

الأهالي في الوطن ومصر

١٩٩٥

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السادس والعشرين

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون		
العنوان			
ادلة هامه قد نؤدى للتوصل الى نتائج ملموسة عن مرتكبي الحادث	اخرساعة	٦٢٥٢	٩٥-١١-٢٩
مقترحات مصرية لمكافحة الارهاب الدولي	الاهرام	٦٢٥٢	٩٥-١١-٢٥
صلاح عبد العزيز			
معركة الارهاب القادمة : حرب السفارات	صاح الخبر	٦٢٥٤	٩٥-١١-٢٥
احمد خالد			
ارهاب العجرة	الاهرام	٦٢٦٥	٩٥-١١-٢٥
حنفي سليمان			
موسى نطفى نغبرا حول نتائج تحقيقات حادث السفارة	الاهرام	٦٢٦٥	٩٥-١١-٢٥
محاكمة تنظيم "العائدون من السودان" بعد عد	الاخبار	٦٢٦٦	٩٥-١١-٢٥
الجماعة : الاسلامية : لاستهداف المصالح المصرية في الخارج	الحياة	٦٢٦٧	٩٥-١١-٢٥
باكستان ستسلم مصر ١٥ شخصا منهمين بالارهاب	الحياة	٦٢٦٨	٩٥-١١-٢٥
محمد علام			
مكافاة جديدة للارهابيين المصريين في أوروبا الشرقية	العالم اليوم	٦٢٦٩	٩٥-١١-٢٥
دعوة .. الى عقد مؤتمر علمي للنضدي للامال الارهابية	صاح الخبر	٦٢٧٥	٩٥-١١-٢٥
فاطمة العطار			
سان الجهاد ورسالة النافوري	العربي	٦٢٧١	٩٥-١١-٢٥
فتحي عامر			
تهديدات لسفارتى مصر فى سربو وكوبنهاجن	العربي	٦٢٧٢	٩٥-١١-٢٥
بلاغ كاذب عن قتال فى "وزراء البحث العلمى	العربي	٦٢٧٢	٩٥-١١-٢٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القلوب الفكرى .. احظر			
محمد عبدالمقصود	الاحبار	٦٢٧٤	٩٥-١١-٢٥
بلاغ كادب عن نفخبر وبراى نالتموس واليحب العلمى			
	الوفد	٦٢٧٥	٩٥-١١-٢٥
حديث دو شحون ٢ نلاحق الاحداث وشتاب الرؤية			
	الاهرام	٦٢٧٦	٩٥-١١-٢٥
محكمة عسكرية مصرية ببرى قياديا فى الاحواص من بهمة السيق مع الجهاد			
	الحياة	٦٢٧٩	٩٥-١٢-٠١
الانشغال الساقفة لارهايس سنهما الفنادى الهارب باسر السرى براءة عبد الوهاب شرف الدين			
	الجمهورية	٦٢٨٠	٩٥-١٢-٠١
الانشغال ١٥ عاما ل ٢ وبراءة النالب فى قصه الاحواص المسلمين			
جميل عيسى	الاهرام	٦٢٨١	٩٥-١٢-٠١
الاحواص فى حالة كمون مرحلى وسيعاودون التحرك فى اقرب فرصة			
سند زكى	المصور	٦٢٨٢	٩٥-١٢-٠١
١٥ سنة للمتهمين النابى والنالب وبراءة المتهم الاول			
	الاحبار	٦٢٨٤	٩٥-١٢-٠١
براءة المتهم الاول والاسغال ١٥ سنة للمتهمين النابى والنالب			
	الاحبار	٦٢٨٥	٩٥-١٢-٠١
طلعة الامة فى سحون الحكام			
رفيق حسب	الشعب	٦٢٨٦	٩٥-١٢-٠١
خالد محمد خالد من فوق فراص المرص نعم للمحاكم العسكرية فالطرف الحالى يفتنصها لانا فى قل			
سناء السعيد	المصور	٦٢٨٩	٩٥-١٢-٠١
الاحواص ... ز بعد اغلاق المقر .. هل نلحاو لنعمل السرى ؟			
حمدى رزق	المصور	٦٢٩٥	٩٥-١٢-٠١
اطلاق الرصاص على قطار بالمنا ولا خسائر فى الارواح			
	الاهرام	٦٢٠٢	٩٥-١٢-٠١
منظرفون بطلقون النار على قطار سياحى			
	الحياة	٦٢٠٢	٩٥-١٢-٠١
مباحثات مصرية "باكتانية حول نفخبر السفارة			
ا.س.ا	الاهرام	٦٢٠٤	٩٥-١٢-٠١
المحطط رفاعى احمد طه والمنعذ خلايا "كسر" الافاقية			
عادل الجوحورى	الوطنى العربى	٦٢٠٥	٩٥-١٢-٠١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين	مجلد رقم ٣٦			
الابادى الغدرة وراء صفقة لاهور الباكستانية	د. زين عباس عمارة	الوطن العربي	٦٢٠٨	٩٥-١٢-٠١
الافغان العرب يعلنون "الجهاد" على العالم بقيادة المتطرفين المصريين	الوطن العربي	الوطن العربي	٦٢١٢	٩٥-١٢-٠١
الارهاب ولغز الموقف الربطاني !	مكرم محمد أحمد	العصور	٦٢٢١	٩٥-١٢-٠١
الارهابى .. لا دين له ولا وطن !		الاهرام	٦٢٢٦	٩٥-١٢-٠١
بطر قصة "العاندون من السودان" امام محكمة العسكرية عدا		الاهرام	٦٢٢٧	٩٥-١٢-٠١
المحكمة العسكرية تبدأ عدا بطر قصة "العاندون من السودان"	فاروق الشادلى	الاخبار	٦٢٢٨	٩٥-١٢-٠١
القصة !!..	ركريا نيل	الاهرام	٦٢٢٩	٩٥-١٢-٠٢
قول على قول انالسه فوق المنابر		الاهرام	٦٢٣١	٩٥-١٢-٠٢
فراة فى نفوس الارهابيس	يسرى عبد المحسن	الاهرام	٦٢٣٢	٩٥-١٢-٠٢
تشديد اجراءات الامن على السفارة المصرية بالسفاح	أ.س.أ.	الاهرام	٦٢٣٥	٩٥-١٢-٠٢
نعيب على مقال "الشيخ.. والافعى"		الاهرام	٦٢٣٦	٩٥-١٢-٠٢
نض الكلباء : المعارضة	عنده مباشر	مانو	٦٢٣٧	٩٥-١٢-٠٢
موسى ياقش فى باريس ولند موضوع مكافحة الارهاب	محمد علام	الحياة	٦٢٣٩	٩٥-١٢-٠٢
قنبلة اتوبس باكستان تحذر جديد للعالم		اخبار اليوم	٦٢٤٠	٩٥-١٢-٠٢
من الطائرات الى السفارات	صلاح منصر	العالم اليوم	٦٢٤١	٩٥-١٢-٠٢
نفا الاافغان العرب وحدوا فى الحدود الافغانية الباكستانية ملاذهم الامن	محمدي مصطفى	المجلة	٦٢٤٢	٩٥-١٢-٠٢

المجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٢٤٩	٩٥-١٢-٠٢	بدء محاكمة احظر مجموعة ارهابية امام المحكمة العسكرية العليا	الاهرام المسائي
٦٢٥١	٩٥-١٢-٠٢	القبض على ٩٥ من جماعة الاحوان المحظورة ٨٠ محافظات حاولوا اثارة الجماهير واتساعه الغوصي	جمال عبدالرحيم
٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٢	احياء محظوظ احواي يستهدف اثاره الاضطرابات يوم الانتخابات	احمد موسى
٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٢	البنك القابل في الداحية	الاهرام
٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٢	احمد عز الدين	السبع
٦٢٥٤	٩٥-١٢-٠٢	لايعدج نفسه الا	السبع
٦٢٥٥	٩٥-١٢-٠٢	لماذا ؟!	السبع
٦٢٥٦	٩٥-١٢-٠٢	باختصار : س اعاء الحكم .. وامال الشعب	العالم اليوم
٦٢٥٧	٩٥-١٢-٠٢	على عمر	الاهرام المسائي
٦٢٥٨	٩٥-١٢-٠٢	مصر وزامنا نؤكد ان اذابتها للارهاب بكل اسكاته	الاخبار
٦٢٥٩	٩٥-١٢-٠٢	قصه راي	المطلوب نبنى دعوة مبارك لصاعه معاهدة عالمه معده الاطراف لمكافحة الارهاب
٦٢٦٠	٩٥-١٢-٠٢	محمود عطية	الحياة المصرية
٦٢٦١	٩٥-١٢-٠٢	ارهابيون نغذا الاعناء ولغيا حنقهما في الهجوم	الاخبار
٦٢٦٥	٩٥-١٢-٠٢	ماذا عن حريمة الاعناء على سفارنا في اسلام اباد ؟	الاهرام
٦٢٦٦	٩٥-١٢-٠٢	محمد بزكان	الحياة
٦٢٦٧	٩٥-١٢-٠٢	مربك حريمة السفارة "عربي اقربى	الوسط
٦٢٦٩	٩٥-١٢-٠٢	بمجرد السفارة المصرية في اسلام اباد بعده رحلان قتلا فيه	الوسط
		اسلام اباد وتدويل الارهاب	
		محمد سيد احمد	
		"اممية اصولية" تحدد الاهداف وتوزع الادوار	
		حسن شبعان	

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين			
حرب السفارات ! احراءات امنه لنا من سفارتنا في الخارج !!	مهنى أنور	اكتوبر	٦٢٧٢	٩٥-١٢-٠٢
باحث نظر قصة "العائدون من السودان" الى جلسة ١١ ديسمبر	فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٢٧٥	٩٥-١٢-٠٢
باحث قصة العائدين من السودان الى جلسة ١١ ديسمبر	سريفة عارف	الاحرار	٦٢٧٧	٩٥-١٢-٠٢
بدا محاكمة تنظيم العائدون من السودان	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٢٧٨	٩٥-١٢-٠٢
باحث قصة "العائدون من السودان" الى ١١ ديسمبر الخالى	عادل السروجي	الاهرام المسائي	٦٢٧٩	٩٥-١٢-٠٢
القاهرة : المحكمة العسكرية بدأ محاكمة العائدون من السودان		الحياة	٦٢٨٠	٩٥-١٢-٠٢
باحث محاكمة تنظيم العائدين من السودان ١١ ديسمبر	عبد الحميد شعير	الاهرام	٦٢٨١	٩٥-١٢-٠٢
باكستان تعيق ممول بفتح السفارة المصرية	روينر	الاخبار	٦٢٨٢	٩٥-١٢-٠٤
القبض على منهم حديد في بفتح السفارة		الجمهورية	٦٢٨٢	٩٥-١٢-٠٤
اعتقال ممول عملية بفتح السفارة المصرية في اسلام اباد	روينر	الاهرام	٦٢٨٤	٩٥-١٢-٠٤
باكستان : وزير الداخلية يؤكد اعتقال ممول الهجوم على سفارة مصر		الحياة	٦٢٨٥	٩٥-١٢-٠٤
احظر امراء الارهاب	سوسن الحار	روز اليوسف	٦٢٨٦	٩٥-١٢-٠٤
اختناقات القول في الجماعات الاسلامية		روز اليوسف	٦٢٨٩	٩٥-١٢-٠٤
الجامعة الاسلامية باسلام اباد لا علاقة لها بفتح السفارة المصرية	السنبل		٦٢٩٦	٩٥-١٢-٠٥
السلطات الباكستانية تعيق ٤ منهم حدد مشننه في نورطهم في حريمة اسلام اباد	روينر	الاهرام المسائي	٦٢٩٧	٩٥-١٢-٠٥
الارهابى ممول حريمة بفتح السفارة المصرية باكستان		الاخبار	٦٢٩٨	٩٥-١٢-٠٥

المجلد رقم ٢٦		الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	
العنوان		المؤلف	
رقم الصفحة		التاريخ	
باكستان ستطالب مصر بتسليمها قادة "الجهاد"		الحياة	
٩٥-١٢-٠٥	٦٢٩٩	الوفد الامنى يعود من باكستان الاسبوع القادم	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٠	الاهرام	
سقوط اخر حجت الحكومة بمساعدة الاحوان للارهاب		الشعب	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠١	التحقيق مع الكوادر الاحوانية التي انارث الشعب في الانتخابات	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٢	الاهرام	
حدثة عفيفي		التحقيقات مع ٩٥ منها من جماعة الاحوان المنحلة	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٤	الجمهورية	
محاكمة المدنيين امام القضاء العسكري اخراء غير دسوري		مادبو	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٥	الا من امل ؟	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٧	الشعب	
عبد الفتاح شجاعة		ممول عملية تفجير السفارة المصرية تنتهى لتنظيم الجهاد	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٨	الاهرام	
السنتر يحدد انها مانية لمصر بدعم المتمردين في جنوب السودان		الاجار	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٩	مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي تطالب بوقف ابواء المتطرفين ويعقب سلطهم	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٠	الاهرام	
القبض على شخص من العرب باسلام اباد بنشينة في بورطها في حاد السفارة المصرية		الاهرام المساني	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١١	القبض على ١٨ متهم بنسف سفارتنا في باكستان	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٢	مادبو	
السلطات الباكستانية قبض على شخص اخر		الاخبار	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٣	القبض على عرس اخر من منورطين في تفجير سفارة مصر	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٤	الجمهورية	
الارهاب : غدر حبان		الحياة	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٦	"ارهاب الفكر" في الملتقى الثاني لمركز الدراسات القانونية	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٧	العربي	

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
بومباب موطف الاحتفال في الحرية !!	الاهالي	٦٤١٨	٩٥-١٢-٠٦
ناحي جورج	مقتل ثلاثة من الاطفال وابهام الجماعة الاسلامية	٦٤٢٠	٩٥-١٢-٠٦
الارهابيون استغلوا سيارة بدون لوحات واطلقوا الرصاص على اصحاب المربة وخفرو نظامي	الحياة	٦٤٢١	٩٥-١٢-٠٦
ناهي الروبي	الجمهورية	٦٤٢٢	٩٥-١٢-٠٧
ناصر السري حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية اشتغل بقالا وباع السمك واصبح زعيما في لندن	اخبار الحوادث	٦٤٢٥	٩٥-١٢-٠٧
المحرمون يحاربون المواطن في لفمة العيش	اللواء الاسلامي	٦٤٢٧	٩٥-١٢-٠٧
بنقة لقائل السادات	صاح الخير	٦٤٢٨	٩٥-١٢-٠٧
محمد عبداللطيف الانص	وربر الخارجية الباكستاني : تعاو مع مصر ضد الارهاب	٦٤٢٩	٩٥-١٢-٠٧
روبر	الحياة	٦٤٣٢	٩٥-١٢-٠٧
لندن يغى وجود فرى اعتنال مصرية في بريطانيا	الحياة	٦٤٣٤	٩٥-١٢-٠٧
العيشل ... لابعنى سربر الارهاب العيسر له قيواف شرعية وحل المشكلا لا يتحقق بالرصاص	مايو	٦٤٣٥	٩٥-١٢-٠٧
بريطانيا تنعى وجود مجموعات مصرية على ارضها	الاهرام	٦٤٣٨	٩٥-١٢-٠٧
عبد الله عبد السلام	ماحتاف مصرية باكستانية حول حادب بعحر السفارة	٦٤٣٩	٩٥-١٢-٠٨
روبر	الاهرام	٦٤٤٠	٩٥-١٢-٠٨
عود على يده : شاهدة عصر د. نب النشاط	الاهرام	٦٤٤١	٩٥-١٢-٠٨
قصة وراى	الاخبار	٦٤٤٢	٩٥-١٢-٠٨
اسلام اباد تنعب الارهابس مريكى حادب السفارة المصرية	الاهرام	٦٤٤٣	٩٥-١٢-٠٨
صلاح عبد العزيز	الاهرام	٦٤٤٤	٩٥-١٢-٠٨
الارهاب .. لن يوقف مسيرتنا	العشاء	٦٤٤٥	٩٥-١٢-٠٨
روبر	الاهرام	٦٤٤٦	٩٥-١٢-٠٨
كى لا تختلط مفاهيم الارهاب	الحوادث	٦٤٤٧	٩٥-١٢-٠٨

مجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
		مقتل مرارعي وجرح ٢ من الشرطة في هجومين ل الجماعة في العنا	
٦٤٤٢	٩٥-١٢-٠٨	الحياة	
		فرقة لاغتال المعارض المصري في لندن	
٦٤٤٢	٩٥-١٢-٠٨	الشعب	
		انبوسا نطالب المنظمة الافريقية باقناع السودان	
٦٤٤٤	٩٥-١٢-٠٨	الوقد	
		الاحواص في مصر يحثون اللجوء الى العمل السري	
٦٤٤٥	٩٥-١٢-٠٩	المحلة	
		ننانج تحقيقات اسلام اباد فرنسا	
٦٤٤٦	٩٥-١٢-٠٩	المصور	
		بينساور ليسب مدينة ارهابية !	
٦٤٤٧	٩٥-١٢-٠٩	المصور	
		محجم الارهابيس في سيناور نحب الحصار	
٦٤٤٨	٩٥-١٢-٠٩	الاخبار	
		الملحق الاداري المصري المصاب في حادث اسلام اباد	
٦٤٥٢	٩٥-١٢-٠٩	الاهرام	
		القضاء العسكري .. قضاء وطني	
٦٤٥٢	٩٥-١٢-٠٩	الاهرام	
		نسل لوقا ساوي	
		الافراح عن منهنس اردنيس بجاذب السعارة المصرية	
٦٤٥٤	٩٥-١٢-١٠	الاهرام	
		ا.س.ا	
		ماذا يريدون .. وكيف يدمرهم ؟	
٦٤٥٥	٩٥-١٢-١٠	الجمهورية	
		وحد غازي	
		حكايتي مع الارهاب !!	
٦٤٥٧	٩٥-١٢-١٠	اكتوير	
		مصر تتوقع دورا امريكا في افقاع دول اوروبية بتسلميس "عناصر ارهابية"	
٦٤٥٩	٩٥-١٢-١٠	الحياة	
		محمد علام	
		حدور الارهاب .. ودروس التاريخ	
٦٤٦٠	٩٥-١٢-١٠	الجمهورية	
		محمد الحبروك	
		نقريب المحاربات الامريكية عن انفجار السفارة المصرية	
٦٤٦١	٩٥-١٢-١١	روز اليوسف	
		فايزة سعد	
		دميري : تنسيق مصري حرانري لمواجهة الارهاب	
٦٤٦٤	٩٥-١٢-١١	الحياة	

المجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين		العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	
الارهاب والعنف ظاهرة تهدد المجتمعات الاسلامية	الاحبار	٦٤٦٥ ٩٥-١٢-١١	أ.ش.أ.
الارهاب ومعاهدة دولية صده	الجمهورية	٦٤٦٦ ٩٥-١٢-١١	حافظ محمود
المجتمع الدولي أكثر نصميما الآن على منع الارهاب الدولي	الجمهورية	٦٤٦٨ ٩٥-١٢-١١	
مصر تطالب بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب	الاهرام المسائي	٦٤٧٠ ٩٥-١٢-١١	أ.ش.أ.
الحزائر تنفيذ بجهود مبارك لبيئة الاسلام من الارهاب	الاهرام	٦٤٧٢ ٩٥-١٢-١١	أ.ش.أ.
هذه هي الصورة الحقيقية لغرب النبي صلى الله عليه وسلم	عقيدتي	٦٤٧٢ ٩٥-١٢-١٢	صلاح عبد المعطى
مصرع مواطنين برصاص العنف بالمتسا	السبع	٦٤٧٦ ٩٥-١٢-١٢	
محافظ القلوبية يرفض تنفيذ الاحكام الخاصة بمدرسة الفتح	السبع	٦٤٧٧ ٩٥-١٢-١٢	
بدء بلقي البعاسات اعادة النظر فى الاحكام العسكرية ضد الاخوان	الاحرار	٦٤٧٨ ٩٥-١٢-١٢	
عودة منهم فى قصة الاخوان للبلاد بعد الحكم عليه	الاهالي	٦٤٧٩ ٩٥-١٢-١٢	
العلين بصط متورطين فى حادب السفارة المصرية	الاحبار	٦٤٨٠ ٩٥-١٢-١٢	أ.ش.أ.
بعفت المتورطين فى تعجر السفارة المصرية باكستان فى العلس	الاحرار	٦٤٨١ ٩٥-١٢-١٢	أ.ش.أ.
رسالة لمبارك من رئيس باكستان حول التحقيقات فى حادب السفارة	الاهرام	٦٤٨٢ ٩٥-١٢-١٢	امس محمد امس
البه فص المنازعات الافريقية سحب مواجهة الارهاب الدولي	الاهرام	٦٤٨٢ ٩٥-١٢-١٢	
فى مواجهة ظاهرة العنف والارهاب	الاهرام	٦٤٨٤ ٩٥-١٢-١٢	
القبض على ١٥٠٠ من العناصر المشبته فيها بمطروح	الاهالي	٦٤٨٦ ٩٥-١٢-١٢	

الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون		مجلد رقم ٣٦
العنوان	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
نصف مليار دولار لتأمين السفارات المصرية في ١٢ دولة !	الذئب	٦٤٨٧ ٩٥-١٢-١٢
الاخوان لن يقدموا التماسا الى مبارك لتخفيف احكام المحكمة العسكرية	الحياة	٦٤٨٨ ٩٥-١٢-١٤
محمد صلاح	الحياة	٦٤٨٩ ٩٥-١٢-١٤
اسلام اناد سلمى القاهرة مصر	الحياة	٦٤٩٠ ٩٥-١٢-١٤
احمد موفى زبادى	الحياة	٦٤٩١ ٩٥-١٢-١٤
العلاقة بين الارهاب الدينى والمافا !	صاح الخبر	٦٤٩٢ ٩٥-١٢-١٤
احمد نصر	الاخبار	٦٤٩٣ ٩٥-١٢-١٤
مناحى امين الدولة يحيط مخططا جديدا لتنظيم الجهاد الارهابى	الاخبار	٦٤٩٤ ٩٥-١٢-١٤
احباط مخطط احرامى جديد لتنظيم الجهاد الدموى	الاخبار	٦٤٩٥ ٩٥-١٢-١٤
محمد صلاح الرهاى	الاخبار	٦٤٩٦ ٩٥-١٢-١٤
نعويض وربة الشاهد بالاول فى قصة محاولة اغتيال رئيس الوزراء	اختار الحوادث	٦٤٩٧ ٩٥-١٢-١٤
مصرع ارهابى بعد معركة مع الشرطة والقبض على ٥٤	الجمهورية	٦٤٩٨ ٩٥-١٢-١٤
الارهاب .. واولويات الدبلوماسية المصرية !	الاهرام	٦٤٩٩ ٩٥-١١-٢٠
مريسي عطا الله	الاهرام	٦٥٠٠ ٩٥-١١-٢٠



التحقيقات حول نسب السفارة المصرية بباكستان مازالت مستمرة

أدلة هامة قد تؤدي للتوصل إلى نتائج ملهية عن مرئسي العاد

تتواصل التحقيقات في حادثة اغتيال السفارة المصرية في إسلام آباد وذلك بالتعاون مع عدد من الخبراء المصريين الذين وصلوا إلى العاصمة الباكستانية على حقل الأبحاث في مدينة إسلام آباد للتحقيق في قضية الاغتيال ومعرفة المسؤولين الحقيقيين عن هذ الحادثة الجسيمة.

ومن شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد

ويعد شاعية الأمر فإن إسلام آباد قد استقبلت أيضا وفدا للتحقيق الشرية وشبا من مكتب التفتيش الفيدرالية الأمريكي للتفتيش الفيدرالية الأمريكي وأحد وجهاء البيت في الحاد



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٤ شهر ١٩٩٩

مقترحات مصرية لمكافحة الإرهاب الدولي

نموذج . من صلاح عبدالعزیز: فی إطار تمراه دیلوماسی واسم للقضاء على ظاهرة الإرهاب الدولي، تقدمت مصر بمقد من الاقتراحات التي طوحت لعضائها في التشريعات التي ستعرض على الجمعية العامة في دورتها الحالية والمتعلقة بالتصديق لظاهرة الإرهاب.

ولتضمن المقترحات أن تتم دراسة بند الإرهاب الدولي بالجمعية العامة كل عام بدلاً من كل مائتين، وأن يقدم السكرتير العام تقريراً سنوياً عن حوادث الإرهاب التي وقعت في العام السابق، وكذلك العمل على تنفيذ الإعلان الوزاري الصادر من مجلس الأمن عام ١٩٩٧، والخاص بمكافحة ظاهرة الإرهاب عالمياً، ومطالبة الدول بضرورة احترام التزاماتها طبقاً للاتفاقيات الدولية، وبضرورة زيادة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية للقضاء على ظاهرة الإرهاب. وأعلن الأمين العام ونيل العربي رئيس وفد مصر للجنة في تصريحات خاصة لمراسل الأهرام أن مصر تولت مشروعي قرارين لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، أحدهما قدم إلى لجنة حقوق الإنسان بجنيهه والأخر ستعرض على الجمعية العامة في دورتها الحالية.

ومن المتوقع أن يتم إضماره بإتفاق الأرباء ويحرب للعضوین من اقتضائهم مع شمساً الإرهاب، ولقد كان أدلة كل جوارثم الإرهابي يجمع صورها، كما يدعو مشروعا القرارين، الدول كلها لاتخاذ مختلف الاجراءات لمصاراة الجرائم الارهابية ويعدان المجتمع الدولي على تعهد التعاون على المستويين الاقليمي والدولي لمكافحة ظاهرة الارهاب.



المصدر: **صباح الخير**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع هنا .. وهناك .. كانوا يمدنون باقتراب
موجة حرب السفارة المصرية في .. إسلام آباد ..
على خطوطها منذ عام مضى ..!!
ويأتي السؤال
إذن لماذا شجع الإرهابيون في تشييد عيودهم

■ معركة الإرهاب القادمة:

● من .. أنقرة .. إلى .. صوفيا ..!؟ ●

وإن كان الهجوم القادم الذي تعرضت له سفارتنا في إسلام آباد .. هو أكبر وأبشع جريمة ضد مصر .. خارج حدودها .. إلا أنه ليس أول حادث تتعرض له سفارتنا وممثالتنا الدبلوماسية .. إذ شهدت العاصمة التركية .. أنقرة .. أول هجوم على سفارتنا حين قام أربعة إرهابيين في يوليو ٧٩ بالتحطم السفارة المصرية هناك .. واحتجاز ٢٠ شخصا كان من بينهم السفير المصري .. لمدة يومين .. ثم بعدهما استسلام الإرهابيين والإفراج عن المحتجزين ..

وكان قد سبق هذا الحادث بشهرين محاولة بعض اليهود تفجير وإحراق منزلين لدبلوماسيين مصريين بميلان في الأمم المتحدة في مايو ٧٩ ..
ول أغسطس ٨٢ .. شهدت سفارتنا في ماليزيا .. تفجيراً بطرد ملغوم كان مرسلًا مع كل التمنيات الحارة إلى سفيرتنا هناك ..

السفارات



المصدر : صباح الخير

٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الرغم من بلادة هذا الجرم السافل ، الذى يدل على اللباس الجاهل الإرعابية ، إلا أن هناك نظرية يصح تطبيقها هنا عن الإرهاب كيدل للحرب التقليدية .

فالحرب هي تنازع بين إرادات دول ، أو بين إرادات مجموعات مختلفة حرة . . . وعندما تصدم الإرادتان ، فإن أحد الأطراف الذى لا يملك وسائل مادية للصراع سواء أكانت جيوشا ، أو قوة إنتاج سياسية أو . . . أو . . . فإنه يكره خصمه على اتخاذ قرار ما أو العدول عنه أو تغييره . . . فإنه يضطر للجوء إلى الإرهاب كيدل للحرب التقليدية . والجماجم الإرعابية هي جماعات فشلت في فرض إرادتها بالإقناع ، وهي في نفس الوقت لا تملك القوة اللازمة لمواجهة الدولة الخارجية

عليها ، لذلك إلى سلاح الضعيف ، وهو عارسة هذه الحرب الحلية التي تتصد بها لتحقيق أهدافها ، أو إرضاخ الإرادة السياسية للدولة ضالتها . وهذا هو مفهوم الإرهاب كيدل للحرب التقليدية .

وحينما تنتقل إلى مصر نجد هذه المرحلة مقدمتها ، في إطار الحرب التي شنتها هذه الجاهلات . . .

فهم مجموعة كانت تريد تغيير النظام الاجتماعي بالقوة ، لذا حاولت اجتياح المجتمع الذى لم يكن يعرف الإرهاب بهذا الشكل البعث ، إذ لم تعرف مصر إلا الحوادث نمد على الأصابع للأفعال السياسي ، حتى جبه عام ٩١ الذى تعرض فيه المجتمع للاجتياح الإرعابي ، بحملة إرعابية عا ملابح الحرب التقليدية التي قامت على محاولة إكراه الدولة على تنفيذ ما يريدون ، وعدم النظام الاجتماعي القائم ، دعوا تقديم بدل واضح .

بينما تعرضت سفارتنا في كابل ، إلى اعتداء صريح ، حينما سقط عليها ، وعلى منزل السفير المصرى صاروخان ، أخفا تدميراً كبيراً بالبلدين في العام الماضي .

كما كان عدد كبير من السفارات المصرية في الخارج ، لد تلقى خطابات تهديد ، وبلاغات كاذبة بوجود مخططات بها ، تصاعدت مع عام ٩٢ ، ومنها السفارة المصرية في بلغراد ، وسفارتنا في دول أوروبا الشرقية ، وهو العام الذى برزت فيه ظاهرة هروب وازداد نشاط قادة الإرهاب في المواسم الأوروبية .

في نفس الوقت ، لم يكن هذا أول حدث يتعرض له الرعايا المصريون في باكستان ، في العام الماضي ، امتدت العاصمة الباكستانية ، (في سبتمبر ٩٤) بحدث اختلال د . مصطفى شاهين . أستاذ الفلسفة الإسلامية ، المصرى الذى كان يميل في والجامعة الإسلامية ، في إسلام آباد ، للـ ١٢ عاماً ، والذي كان مشهوراً جداً في الأوساط

الأكاديمية هناك ، خاصة أن حدث اختلاله انحلت به علامات استهلام ضخمة لم يزل حتى الآن ، مع وجود دلائل قوية على تورط الجاهلات الإرعابية في قتله .

ثم جاء هذا الحادث المفاد ، الذى سبقه بسة أيام ، اختلال الدبلوماسى المصرى علاء الدين نظفى أمام مسكنه في « جنيف » وأصيب أيضاً بسة أيام ، إطلاق النار على مقر السفارة المصرية في العاصمة البلغارية « صوفيا »

والأحداث الثلاثة الأخيرة التي حدثت في أسبوعين فقط ، أعطت الجاهلات الإرعابية مستوليتها هنا ، لترهنا بذلك على غرض حربها الكبرى معنا ، حرب الإرهاب « من الخارج في الخارج » والتي تتركز أساساً على شرب المصالح المصرية على أراض أجنبية وهي حرب ضروس عا مقدمتها وأسبابها ، ولها أيضا نتائجها . . . وتلفتها جيماً لأن نتائش كيفية مواجهة هذه الحرب .

● بديل الحرب التقليدية ●

● لواء دكتور : أحمد من الدين جلال مساعد وزير الداخلية الأسبق ، وأخير المحلى في شئون الإرهاب بالأتم للخدمة ، يفتح الأسباب والمقدمات التي أدت لهذه الحرب ، التي كان يتوقعها منذ مدة طويلة فقال :



المصدر: **صباح الخير**

التاريخ: **٢٢ نوفمبر ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تحقيق: **«أحمد خالد»**

ولابد في هذه الحرب أن نطرح لقائمة مبررة اسمها «أسوأ السيئويكات» وهي توقع حدوث أي شيء، وأساوأي شيء.

وتدخل في هذا السيئويك عاتلة ضرب السفارات والبعثات، واختطاف الطائرات، واغتيال المواطنين والديبلوماسيين عتري أرض البلاد... الخ.

غير أن مواجهة هذه الحرب، لابد أن تبدأ بدراسة شاملة وعلمية لأوضاع مصالحنا الحيوية وسفاراتنا وبعثاتنا، والنظر لأكثر الأهداف تعرضا للهجوم والغرب، وفي هذا تختلف النظرة

واشتدت الحملة الإرهابية وأحدثت آثارها ضجة لعدم وجود استراتيجية أمنية في مصر في ظل جهل تام بأهداف هذه الجهايات، ووسائلها، وطرق مقاومتها، وتخطيط واضح في التصرف معها، والذي كان قد سبقه، وبسببه أبدأ - لكن شديد لهذه الجهايات، شهد تطبيقا له في العمليات الكبرى مثل اغتيال رئيس مجلس الشعب، وحاوله اغتيال رئيس الوزراء ووزري الداخلية والإعلام... وغيرها من العمليات الكبرى.

وحين صار للأمن استراتيجية علمية قائمة على المعلومات، والتخطيط العلمي للدروس، استطاع الأمن أن يواجه الإرهاب في القاهرة، ويعد من عملياته، وأن يطرحه في الصعيد، مطروحة ناجحة أدت إلى انصساره، وإن لم يقض عليه تماما. ولكن من الملاحظ حتى لرحيل الشارع المصري، أن الإرهاب لقي هزيمة كبيرة أصابته بالإحباط، والإحساس بالفشل في تنفيذ خطته داخل أراضي الدولة.

● جزر منزلة ●

ولإزاء هذا الفشل الذريع للإرهاب في الداخل - الذي كان أحد أسباب فتح باب الحرب على جبهات خارجية - إزاء هذا، لم يكن أمام الجهايات الإرهابية إلا أن:

إما القيام بمسيلة كبرى تثبت بها وجودها، وتزعج المجتمع زعجا شديدا وتؤثر فيه، وإما أن تعرب المصالح المصرية في الخارج.

ويبدو أنها جأت إلى الأسلوبين معا، إذ نفذت عملياتها الكبرى التي عادت عليها آملا كبيرا في شرح هذا المجتمع، إذ لم يكن السيطرة عليه، في عملية اغتيال الرئيس في «أبليس أبلها» والمخطط المكمل لها في الداخل، والتي لو نجحت، لكثفت مقدمة لانهيار كامل في المجتمع.

وحينما فشلت هذه العملية، جلت إلى الأمر الثاني وهو ضرب المصالح المصرية في الخارج، وهو يدخل أساسا في ضرب الأمن القومي المصري، إذ أن للأمن القومي وجهين: داخلي وخارجي. ولكن تحالف الدولة على أنها للقومي، يجب أن تسعى للحفاظ على تيمها الجمهورية ومصلحة الحيوية:

والنظيم، بحساب الأوضاع الدولية وحساب المناطق الجغرافية، سفاراتنا مثلاً في دول مثل أفغانستان وباكستان ودول جنوب شرق آسيا، تختلف من تلك الواقعة في دول شرق أوروبا، التي تختلف بدورها عن الموجودة في الدول الكبرى والمنظمة، التي تختلف أيضاً في وضعها عن وضع سفاراتنا الكثيرة في دول أفريقيا الصغيرة...

واستثالات التصرف للخطر تختلف في هذه الدول باختلاف ظروفها ومواقفها وحالتها الأمنية وعلاقاتنا بها، ومدى تواجد الإرهابيين ونفوذهم بها...

تستتبع ذلك بالضرورة زيادة الإجراءات الأمنية لسفاراتنا من داخل مبنى كل سفارة، وهي مسؤولية تقع على عاتقنا بالدرجة الأولى، ولابد من زيادتها وتقويتها من حيث إجراءات الدخول والخروج والتفتيش، ووضع كمبرات للتصوير والمرالبة...

وغيرها من الإجراءات الأمنية الوقائية المتطورة من ناحية أخرى زيادة الإجراءات الوقائية خارج السفارات، وهي مسؤولية تقع على عاتق الدول المضيفة، من تأمين ومرافقة الطرق المؤدية لها وتوسيع الاشتباه... ومن الجانز المشاركة في هذه الإجراءات حسب الانقالات التالية مع هذه الدول!

● قتل العقل؟! ●

غير أن إحدى المشكلات الحقيقية في هذه الحرب، هي «العمليات الانتحارية»، وهي سبب نجاح المحوم الإرهابي على سفاراتنا في «إسلام أباده» التي كانت مؤمنة جيداً من الداخل؟! العمل الانتحاري يعد له فرد صغير نسبياً، من الذين لهم سيلات نفسية خاصة، ويختار عادة من



المصدر : صحاح الخير

٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونلاحظ مثلاً : أن زهاء جبهة الإنقاذ الجزائرية أغلبهم موجود في ليبيا ، وعدد كبير من منظمة النهضة ، موجود في إيطاليا ، وأعضاء منظمة العدل والإحسان ، المغربية موجودون في إيطاليا وفرنسا ، وقلة الإرهاب المصري مطرئون في إنجلترا وهولندا والدانمارك وسويسرا .. ومنهم

الحاصل على حق اللجوء السياسي .. وهم يحكمون عليهم من المعاملات المصرفية ، ومطربون للعدالة .

ونحن لا ندرى بالعقل المبررات والأسباب التي تم منح حق اللجوء على أساسها هؤلاء ، واعتقد أنها مسألة تدخل فيها السياسة أكثر منها القانون ، إذ أن حق اللجوء السياسي يحظر على صاحبه - بنص القانون الدولي - ممارسة أي فعل أو عمل أو حق قول ضد الدولة المانحة أو ضد الدولة التي أتى منها ، إذا كان الأمر كذلك ، فإن هؤلاء يمارسون النشاط الإرهابي ويعملونه ويبركونه ويخططون له .. ويبدو أن البعض يستريحهم ورقة سياسية المراسمة ضغوط ما

كما أن البعض ينظر للأمام وأخيراً في اعتباره سبباً في الثورة الجزائرية ، وما فعله الخوارج ، الذي كان موجوداً في فرنسا قبلها .

بالإضافة إلى أحيائهم أخرى كثيرة .. لكن كلها ناجمة عن عدم الفهم للإرهاب في منظمة الشرق الأوسط بصفتها عامة ، ويحصر بصفة خاصة التي أن يحدث لها ما حدثت لليبيا إطلاقاً ولا حتى ما كان حادثاً للجزائر ، فمصر هي أقدم دولة في العالم تحكمها طوال تاريخها حكومة مركزية ، والنسب المصري شعب متدين ، ومعتدل ، ولا يبل الطغراف ، ومن لم لا يمكن فرض إرادة عليه من الخارج .

ولا يمكن للإرهابيين أن يصلوا إليها سواء من الداخل أو من الخارج ، ولو فهم ذلك جيداً ، لحلت هذه المشكلة .

● إبرة في كوم قش !! ●

انتهي كلام لواء د . أحمد عز الدين جلال - غير شتون الإرهاب - عن مشكلة الإرهابيين المحاصرين على حق اللجوء السياسي ، وهم جزء مهم في إدارة الحرب ضفتنا ، من المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة ، معدلات بيومانية مكثفة بشأنهم مع الدول التي يلجئون بها .

أولئك الذين يواجهون ظروفًا قاسية ، تنتهي به إلى الاعتقاد بأن حياته لا تساوي شيئاً .

قديماً كان الإرهابيون يصطفون مثل هؤلاء الأشخاص ، ويبرون لهم عمليات ، فسيل منح ثم يدهونهم لتنفيذ عملياتهم ، لكن الأمر الآن وصل لأبعد من فسيل المنح ، إلى طريقة جديدة اسمها دكتل العقل ، والتي يفضح فيها الفرد إلى عمارات ومحارب وضغوط واختبارات ، تؤدى به في النهاية إلى قتل عقله ، حتى يصبح آلة عمياء ، يمكن التحكم فيها ، بالبروت كنترول ، ويتم بعدها توجيهه للأحداث

ومن الملاحظ في بعض العمليات التي تمت داخل مصر ، استخدام وقتل العقل ، من الذين صدرت لهم تعليمات محددة بالتصرف بطريقة معينة في توليت محدد

مثل هؤلاء فشلوا في بعض العمليات ، بسبب تغير بعض الظروف ، وهي ظروف طفيفة ، لكنهم لم يستطيعوا التصرف بحسب ما يلقى على عدم وجود عقل عندهم تماماً

مثل هذه العمليات هي أخطر أساليب الإرهابيين في حروبهم ، ضد سفارتنا ومؤسساتنا الحيوية في الخارج ، والداخل أيضاً ، فما الذي يمكن عمله أمام شخص لا يملك سلامة بدنه ، ويملك طاعة الموت . وإن كان يجد من هذه العمليات ، أن لشخصها يحتاجون لفترة طويلة من التدريب للوصول بهم إلى هذه الحالة إلا أنهم موجودون . ووبوهم في حد ذاته بالغ الخطورة لثقل هذه العمليات

● عدم الفهم !! ●

ويظل الطرف الأساسي في هذه الحرب ، وهم قادة الإرهاب وروؤسهم وحركوهم والمخططون له . هم مصدر الخطورة الدائمة بصفتهم الطرف الأصلي في الحرب ، خاصة أنه تثار بشأنهم قضايا أخرى سياسية مثل قضية حق اللجوء السياسي .

ولا اعتراض على حق اللجوء السياسي ، من حيث البقاء ، لكن المشكلة أن هذا الحق أحياناً - وفي ظروف خاصة - يحمي هؤلاء ..

إن بعض الدول مثل فرنسا تعتبر في دستورها أنها ملزمة بحماية المصطفين في العالم ، ودول أخرى مثل هولندا والدانمارك .. تعتبر أن أي مصطفين بسبب إكثاره ، حتى ولو كانت أفكاره ضد المجتمعات إلا أنها تعتبرها جرائم رأي ، خاصة أو تمت عاصمتها أمام محاكم استثنائية



للنشر والذخبات الصحفية والمعلومات

المصدر : **صباح الخير**

التاريخ : **٢٤ نوفمبر ١٩٩٥**

وهولنا ، إذ أن الإرهابيين لن يضرخوا مصالحنا في هذه الدول حتى لا يضرخوا هذه الدول عليهم ، وهم يتصرفوا مراكز لم يتحركوا من خلالها ، خاصة أنهم حاصلون على حق اللجوء فيها ، وحرصون على عدم إثارة ما يؤدي إلى تسليم هذا الحق .. على جانب آخر فإنهم يبدون بفرط مصالحي هذه البلاد ، لو فتح معنا ما يقيد تسليمهم إلى مصر .. على جانب آخر ، فإن تسليم باكستان لبعض قيادات الإرهاب لمصر ، لم يكن هو المسبب الوحيد لعزل السفارة المصرية هناك ، وكما أعلنت الجهات نفسها والذي كان متوقفا منذ عام مضى .

إنما يدخل فيها الضغط على باكستان نفسها ، بسبب محاولة الحكومة الباكستانية لحاصرة الانجاء الذي التطرف ، والذي يتخذ من باكستان لأحد للانتشار في العالم كله ، خاصة أن باكستان نفسها كانت مصبوغة بهذا الفكر كحزباً منذ انقلاب ضياء الدين ، ولما ظل مهاجمة هذا التيار الحكومة ونظيره بنووه التي توصف هناك بأنها حكومة علمانية كاذبة ، من قبل «الحامسة الإسلامية» ، ومن قبل «الجبهة الإسلامية» التي يقودها الشيخ قاضي حسين أحمد ، والذي رأس مؤتمرات الجبهات الإسلامية في منطقة لاهور قبل أسبوعين من الحادث ، والذي انتهى ببيان عاجل فيه الحكومة المصرية ، وطلب بالإفراج عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين

إلى جانب أن السلطات المصرية كانت قد أرسلت مذكرة للخارجية الباكستانية تحذر فيه من وقوع أعمال إرهابية ضد السفارة المصرية ، وهي المذكرة

التي وصلت من الخارجية للدخالية الباكستانية بعد يومين ، والتي كانت وصلت ، قبل شهرين ، وجود مجموعة إرهابية كبيرة ، في أراضيها ، تفي بقيام عمل إرهابي مفعول باكستان .

بينما شهدت السفارة المصرية الحفاة إجراءات أمنية مكثفة وزائدة ، تنوعها حدوث أعمال إرهابية ضدها ، بزيادة إجراءات التفتيش والتأمين ، ووضع خطة لإخلاء المبنى عند حدوث أي اعتداء . كما كان السفير المصري قد طهر من ميدان الاعتداء الأسبوعي الذي كان يعقد كل يوم أحد بصفة دورية في الساعة الخامسة عشرة .. نفس يوم وقوع الحادث وتوحيه

لقد كان الهجوم شاملاً ، ولكن التصدير الأمني خارج السفارة من قبل السلطات الباكستانية ، في حق الدبلوماسيين الذي يشبه إلى حد ما حي

غير أن المشكلة تزداد تعقيداً بالنسبة للقاء الإرهاب المقيمين في الدول الراحية للإرهاب مثل السودان وإيران وأفغانستان من أمثال مصطفى حمزة ورفاعي طه وعهد شوقي الإسلامبولي ومصطفى نواره .

ويكفي الدليل على خطورهم أن كل العمليات الإرهابية الأخيرة في الداخل ، والتي تضمنتها ملف المعتادين من أفغانستان والسودان ، جاءت من حدود السودان بإشراف قائد الإرهاب مصطفى حمزة ورفاعي طه

في حديث مع مصدر أمي سكر . قال في أن القاهرة لا يمكن لها بسهولة أن تتنقل المواجهة مع هؤلاء على أراضي هذه الدول ، وأن مقارعة إرهابي مثل عهد شوقي الإسلامبولي ، الذي يتنقل بين السودان وأفغانستان مقره الرئيسي ، والذي يتنقل بين و يشاور ، و جهال أباء متحلف مع قلب

الذين حكمتار ، وله مناطق نفوذ تقع تحت سيطرته ، أشبه بالبحث عن إبرة في كوم من القش ، وتبدو عمليات القبض عليهم صعبة جداً وإن كان شدد على أنه سيتم ذلك ، على الأقل استخدام أساليب لاخترق هذه الجبهات ، ومناطق تواجدها ، ومحاولة الحصول على معلومات عن خططها لإحباط خططها قبل القيام بها مع العمل على تكثيف التعاون الأمني مع الدول الصديقة وأكد أيضاً على أن السابق اليش لإعلان هذه المجموعات من مسئوليتها ، الذي وصل لإعلان ٦ حاجات عن مسئوليتها من الحادث ، ليس إلا تساقط خادها يهدف إلى تشتيت تركيز الأمن وتوزيع اتباه ، مؤكداً على أن العمليات الإرهابية الأخيرة ، ثبت بعد اتفاق كافة قادة الإرهاب عليها في أحد الاجتماعات التي تم رصدها في عاصمة أوروبية ، يتمركز فيها عدد كبير من المماريين

● بداية حرب جديدة !! ●

وتفيد معلوماتنا أن الإجراءات الأمنية الوقائية على سفارتنا في الخارج تشمل عدة دول أفريقية في مقدمتها أوغندا وجنوب أفريقيا .. بالإضافة إلى أمريكا وكندا . والبعثات المصرية في المنظمات الدولية وبالأخص في الأمم المتحدة في نيويورك .. بينما استبعدت سفارتنا في دول أوروبية في مقدمتها إنجلترا وفرنسا والدانمارك وسويسرا



المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« جاردن سى » هنا في مصر من ناحية ، وطبيعة
المجوم نفسه ، من حيث كونه هجومًا انتحاريًا ،
بكيفية رهبة من المتفجرات ، جعل المجوم يتبع في
تحقيق هذه الحقائق المبهمة

●●

وسبيل هذا الحادث الجبان حجة على كل من قد
يحد للإرهابيين سروراً لأعمالهم - وهو حادث في مصر
للأسف - ويبدأ بداية كبرى لحرب الإرهاب ، من
الخارج في الخارج ، وهي الحرب التي أشارت إليها
« صباح الخير » في بداية الماضي ، حيث قلنا أنها
ستكون عنواناً للتصرب مع الإرهاب في الأيام القادمة
وهي حرب للكرة . من الصعب أن نحدد بالضبط
مى وكيف ستنتهى ... لكننا يجب أن نعمل كلنا
لكى ننسى ، وللبداية بناسكتنا جميعاً ضد من
يملكون كلنا هنا . وهناك .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أيلول ١٩٩٥

أرهاب العجيزة

د. حنفي سليمان
عميد تجارة الزنازين

لأنك إن الحادث المأساوي البشاعي الذي تعرضت له السفارة المصرية في إسلام آباد، ولا شك إن قتل الإرياء من مصريين وباكستانيين ماثقو ألا تعمير عن أرباب العجيزة فالعاجز هو الذي يترحم في الغلام أنتظاراً للحظة الغدر للعلن في الظاهر أن هذا العمل الإرهابي الإجرامي أمر له دلالات هامة يجب أن نشوغل عندها بالتحليل أولاً وبالخطيط لمواجهة كذا ومن أهم الدلائل التي يشير إليها هذا الحادث الإجرامي مايلي:

الغلاس وبمير الأرباب في الداخل كتنجبة طبيعية للنجاح الكبير الذي حققته أجهزة الأمن المصرية في ملاحقة الإرهاب والأرهابيين

ولأنك إن تطهير السفارة المصرية إنما يؤكد ما أشار إليه سيادة الرئيس مبارك مراراً من أن الإرهاب أصبح ظاهرة دولية بكل المعايير

إن هذا الحادث البشع يجب ألا يتخلف عنه أحد التحليل والشجب والانتقاد بل يجب أن يتقدمه في مرحلة وضع خطة لمواجهة الشائكة للإرهاب وفي تصوري فإن هذه الخطة يجب أن تدور حول ثلاثة محاور وهي: المحور الداخلي، المحور العربي والإسلامي، والمحور الدولي

المحور الداخلي: يجب أن تقوم فلسفة الواجبة على المحور الداخلي على فكرة التسليم، وهذا إن يتشبه بموهبة إلا أن خلال وجود نوع من التنظيم والتنسيق الداخلي لابد على مواجهة التنظيمات الإرهابية وشكل محمد فاضل الترح مايلي:

(١) إيجاد دور محدد وبارز للتنظيمات الحكم المحلي على مستوى جميع المحافظات بدءاً من محاليس الأحياء، إلى محاليس المدن، وذلك للتعرف على مشاكل الشباب ومعالجتها بالمعاصر وتعليم بعض الحلول لها، والتوعية الهائلة للشباب، وكشف عناصر التطرف والإرهاب، وذلك كله في ظل قيادات وأمية يجب أن يتم اختيارها بدقة وحساسية

(٢) إيجاد دور محدد وبارز للتنظيمات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحيث لا يتم التركيز على الرياضة وشبابها فحسب، وإنما يتم التركيز أيضاً على الشباب بشكل عام في نطاق المجالات السابق ذكرها

(٣) هناك علاقة وطيدة بين أداء منظمات الخدمات في كافة المواقع وفي كافة المجالات من ناحية وبين مشاعر الرضا، والاشماعة لدى المواطن العادي من ناحية أخرى وهي علاقة بالرفع من أصمتها لم يتم الالتفاف إليها حتى الآن ولايشفي طبعاً أن سوء إدارة هذه المنظمات وسوء التعامل مع المواطن، تزدى إلى خلق مشاعر الاشماعة ومن ثم مشاعر الإلحاح، وهذه هي نقاط الضعف التي ينفذ منها الفكر الإرهابي، لذلك، فإنه يجب العمل على القضاء على هذه السلبيات في مجال إدارة هذه المنظمات في تصريفها الأمور الحياة اليومية للمواطنين وصولا إلى زيادة درجة الانتماء إليهم، ومن ثم التصدي للفكر الإرهابي

(٤) وجوب التعامل الإيجابي والحازم مع التجمعات البشرية مثل التظاهرات والشركات والجماعات وغيرها، وهي للتجمعات التي يرى فيها الإرهاب أرضاً خصبة له، ولأنك إن هناك العديد من الأدوات التي يمكن استحداثها وتكثافت في هذا الصدد مثل تبديل التشريعات والقوانين ورمطها بسلامة أمن الوطن والمواطن واستخدام أنظمة الحواجز والمطال والتدقيق، بل والفصل الفعلي لسبيل المثال لاأيت تمحويل الطائف الحامسي المتطرف بعد شؤن أدت، من نظام النظام في نظام الانتماء الوجه وحرصاً من الانتخابات التي يتمتع بها للطلاب العامي، لذلك أنه من غير المنطقي أن يكثف سلوك الطلاب المتطرف بنهم مجانية التعليم

(٥) ضرورة وضع سياسة واضحة للإعلام الداخلي تقوم بالتركيز على ثلاثة محاور وهي: للمحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي، والمحور الديني على أن يتم الربط بين هذه المحاور من ناحية وبني قضية الإرهاب والتطرف بشكل واضح وصريح من ناحية أخرى وقد يكون من المناسب التركيز على للمحور الديني بالتشجيع الطيف على زيادة درجة وأجودا يأتي دور أجهزة الأمن الداخلية وهو دور وصفت منا ترجيح الشكر والتقدير لرجال الأمن ورجال الشرطة مطالبين إياهم باستمرارية بذل الجهود لشحن البلاد من شدة التطرف والأرهاب

المحور العربي والإسلامي: يوصلا إلى درجة أعظم من التسليم في مواجهة الإرهاب فاضل أقترح ما يلي بالنسبة لمحور العالم الإسلامي ضرورة وضع خطة اعلامية دولية على مستوى جميع الدول الإسلامية لإشباع معنى وفهم الدين الإسلامي وكشف زيف الفكر الإسلامي المتطرف كما اقترح أن تكون مصر في قبادة يرفع هذه الخطة أما بالنسبة لمحور العالم العربي، فاضل أقترح داخلياً - الاتفاق على سياسة عربية موحدة فيما يتعلق بأسلوب التعامل مع دول الإرهاب من حيث تسليم وتقبل الإرهابيين الإلقاء على التمثيل الدبلوماسي، أو خفض أو قطع العلاقات الدبلوماسية الإلقاء على



المصدر : **الإسلام**

التاريخ : **٢٤ من شهر ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حجم التبادل التجاري أو خلفته أو إيقاعه، الإبقاء على حجم المورثات أو خلفتها في
إيقاعها، وبذلك كله شريطة أن تكون القرارات جماعية تقاديرها لأحزاب دولة ما يهيئها ضماناً
لفاعلية مثل هذه القرارات
المحور الثاني وحسب يتكامل الدوران بالنسبة لنسبة المورثات، فالتنظيم لا يفرح ما يلي
بالنسبة للمعزول قدومي، وسبع خطة اعلامية توجه الى دول العالم غير الاسلامي بلما
لخطة الاوراق بين الدين الاسلامي الحقيقي، وقبحة السامية وبعن القديم والسفوف غير
الاسلامي لدعاة الاعراب والتعارف وصداقة قوانين دولية جديدة خاصة بتبادل وتسلم
الارهابيين، مثلاً ان الارهاب ليسمى ظاهرة دولية
والخير، فقد لا تكون هذه الاقتراحات جميعها قد تم ذكرها على سبيل المصير الكامل،
كما ان بعض هذه الاقتراحات قد تكون في حاجة الى المزيد من التثقيف والتفصيل، الا ان
الفكر العام يجب ان يتجه بشكل او اخر الى ضرورة المواجهة الشاملة على جميع المحاور
والى ضرورة التعامل بالحزم الذي لاؤادة فيه في مهانة مع الارهاب والتطرف



الأحد : ١٠ مارس

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

الإرهاب.. وأولويات الدبلوماسية المصرية!

اعتقد أننا لوحد ما نكون - الآن - إلى وضع تصور متماسك للمواقف العالمية من

قضية الإرهاب في ضوء تطورات الأحداث الأخيرة التي بلغت ذروتها بحادث

تدمير السفارة المصرية في إسلام آباد - والسبب الذي يدعوني إلى القول بذلك

هو خطيتي من أن تبرز تلك الكثرة وتبرز معها نرجة حملتنا، وبما أنني

ينجذب اتجاه حملتنا في محور أخرى عديدة تسبق - عن غير حق - أولوية

الصدى للإرهاب في إطار جهتنا الدبلوماسية الشامل على مسرح السياسة الدولية.

ولربما كان ضروريا أن نذكر أن أجواء
الضباب العالمي من حادث إسلام آباد الإرهابي
البشر، يمثل بالتحديد لنا فرصة ذهبية لتحرر
دبلوماسية عاجل ومكثف يميز من مصداقية
نجاح مصر على امتداد ساحاتها الداخلية في
ضرب الإرهاب، وينبذ إلى ضرورة المساندة
الدولية الكاملة لآلية استصدار هذه العناصر
الإرهابية التي لا تمثل خطرا على الأعداء
والمنشآت المصرية، بل قد ما تمثل خطرا حقيقيا
على نهج السلام الذي تتبناه مصر لصالح أمن
واستقرار المنطقة ولصالح أمن واستقرار
النظام العالمي الراعي.

والقول بإمكانيّة إز الدبلوماسية المصرية بكل
ما عرف عنها من كفاءة والقدار في التعامل مع
القضايا الإقليمية الدولية، يمكنها أن تفتح
موجها لتدبلوماسية وأن تطرق الجديد وهو
ساختن وإن شئت لمصر وضع مصر ومكانتها
الدولية على مختلف دوائر الانتماء من أجل
تعزيز الخطاب المشروع بشأن وحدة المواقف
الدولية من قضية الإرهاب عبر آلية دولية
والثبوت ملق عليها

وهنا يكون سؤال مهم

كيف السبيل إلى وضع فكرة الصلحة
الدبلوماسية موضع التنفيذ بحيث تكون لها
اسباب النجاح، ولا يكون الأمر مجرد تحركات
وقضالات سرعان ما تنتهي وتنتهي بعضى
الوقت ومع تلاعب الأحداث
وجوانى كما يلي:

إن نقطة البداية تكمن في مدى قدرتنا على

التدرج في بناء موقف صلب ضد الإرهاب من
شكل إنجاذ سلسلة من الاتفاقيات الثنائية
والسياسية والفنونانية عبر دوائر انتماءنا.
القول بوضوح إنني لا أرى مخرجا للحل من
البدء بجهد دبلوماسي شامل من أجل إعداد

لم إنني اعتقد -
وهذا في قلبي اعتقاد
صحيح - أن أي تقييم
صحيح لعنق ومغزى
حادث إسلام آباد
البشر، لابد أن يفرض
علينا قيادة حملة

دبلوماسية واسعة لتجنبه المجتمع الدولي إلى
مخاطر الدماء عند مجرد التصديق على بيانات
تجريم الإرهاب وتجنبه، بينما هناك من يخطون
- موسى أو بغيره - في عديد من الدول
الأوروبية بين احترام حقوق الإنسان وشمسها
حق اللجوء السياسي وبين إيواء القنلة
والإرهابيين المجرمين الذين لا تتناقض عليهم
شروط اللجوء السياسي، وإنما يتعمد تعذيبهم
ومطارنتهم جزاء أنشأتهم لحقوق الإنسان
يجرأهم الإرهاب التي ارتكبوها أو حرضوا
عليها!

ثم إن الحملة الدبلوماسية التي تصدها
ينبغي أن تواكبها حملة إعلامية واعية لتكثف
مخاطر انجراف الإعلام الغربي نحو التعاطف -
غير المستقل - مع من يبرهنون إعادة عقارب
الساعة إلى الوراء، ولعل المجتمع الدولي إلى
الارتداد نحو رجعية متغلقة على نفسها تسمى
لنعم الماضي بصورة آلية نتيجة عجزها عن
مجاراة الحاضر وقصورها عن رؤية المستقبل
واهم من ذلك كله، أن تكون من بين أوراق
حجتها الدبلوماسية أدلة أمينة كافية تسلط
تلك الحجج والأدلة التي تشكل بها بعض
الحكومات الأوروبية في عدم استجابتها حتى
الآن لخططنا الصالحة بشأن تسليم من صدرت
بشأنهم أحكام قضائية تؤكد تورطهم في جرائم
الإرهاب واستحاجهم للعقاب، فإذا كانت
للسوانح هذه الدول لا تتسبج تسليم هؤلاء
الإرهابيين، فإن قوة الأدلة الإنسانية التي نورها
حجتها الدبلوماسية يمكن أن تشكل عنصر
ضبط فعال ومؤثر من أجل حمل هذه الدول
الأوروبية على بحث قضية ترحيل هؤلاء
الإرهابيين من أراضيها.

•••



مرسى عطا الله

تحطه أوضاع مواطننا وشروط استقرارها في شوء وضوح وحيث الألة القاطعة على توطد الجماعات المتحمسة في الدين في صناعة وتصدير الإرهاب.

لكن صالين مع أنفسهم وتمتدرك بكل الضجاعة بأن حاك إسلام أباء ومن قبله حاك الرضا ومن قبله حاك آديس أبابا، ليست جميعا سوى مؤثر على أن هناك قصورا في المواجهة الأمنية نتيجة التمييز غير الصحيح بين من يرأسون السلاح ويلقون بالقاتل وبين من يزعمون أنهم الجناح المعتدل مع أهم أس التطرف ومصدر البلاء، وتجاهل الحقيقة الدافعة بأنهم جميعا ينتمون من فصيلة واحد يعتقد غرا وأحد، وأن الفارق بينهم فقط في لعبة توزيع الثوار والمهام بين من يرأسون شباب الدعاة ومن يرأسون أرواب القضاة.

إن علينا أن نواجه الحقيقة وأن نذكر أن هناك تنظيمات بوليا لهذه الجماعات التي ترتدي عباة الإسلام وأن هذا التنظيم يلعب الدور الرئيسي في دعم وتحويل هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة، وأن كل ما يصدر من رفض الصف وإدانة الإرهاب ليس سوى غطاء لتبني التأييد الأوربي من ناحية، والتقصية على هدف الاستيلاء على السلطة من ناحية أخرى. وقد اعترف عاتقهم الأكر حمن القرائي بذلك في المؤتمر الإسلامي العربي الذي شهيته الخرطوم في ربيع العام الحالي وشاركت فيه كل التنظيمات والحركات والجماعات التي تزعم أنها جماعات وتنظيمات ترفع راية الإسلام.

ومن فعل القرائي كان رائد الفتوش أحد القاطب للتنظيم الصافي لهذه الجماعات المتأسلمة قد أعلن بوضوح أن الجماعات المسلحة في العالم الإسلامي تستمد مرجعيتها من الإسلام، وأن استخدام القوة هو مبدأ من مبادئ الإسلام، خصوصاً بعد أن اختلفت الحكومات الإسلامية جميع النوايا والأبواب أمام حملهم في اعتلاء السلطة، ولم يعد أمامهم من خيار سوى هذا الخيار الصعب - خيار اللجوء إلى العنف المسلح - إن فإن القضية ليست قضية مصر وحدها، وأن الخطر لا يستهدف مصر فقط وإنما يستهدف العالم العربي والإسلام بأسره. ولك حقة سوف يدفع لضما في يتأفل عنها أو يؤول لحقة المواجهة الحاسمة والضرورية بشأنها.

وإن ماذا؟

إن حركتنا الدبلوماسية الواعية والشاملة التي تصور أن تكون نقطة انطلاقها الأولى على الساحة العربية ينبغي أن تبتدئ جميع إلى حتمية الالتقاء لمواجهة خطر الإرهاب الدولي الذي أصبح جزءا من الحياة اليومية في عالمنا المعاصر.

الاتفاقية عربية شاملة لمواجهة الإرهاب وتسلم الإرهابيين والمجرمين بين العواصم العربية وإذا نجحنا في ذلك فإننا نستطيع أن نوسع الدائرة باتفاقية ثانية على المستوى الإسلامي، ثم باتفاقية ثالثة على المستوى الأفريقي.. وهكذا.

وإن أن النجاح في تحقيق ذلك لن يؤدي فقط إلى تحجيم وتقليل فرص الانتشطة الإرهابية فحسب، وإنما سوف يشكل عنصرا مؤثرا لنفع الدول الأوروبية المتردية في انخراط سولف إجابي من ضحية الإرهاب لكي تعيد النظر في أدائها السياسية التي تخطت بين حق اللجوء السياسي وخطيئة الإيواء والرعاية وكوارث وقيادات الإرهاب.

وربما يقال - وهذا صحيح - إن إبرام اتفاقية عربية شاملة لمواجهة الإرهاب وتسلم الإرهابيين ليس أمرا ممكنا في شوء وجود دول عربية على رأسها السودان التي تتباهى بتبنيها لجماعات الإرهاب وتجاهل برعاية هذه العناصر وسامعهم بآل والسلاح.

والقول: إن مثل هذه الاتفاقية يمكن أن تحقق لها الفعالية المطلوبة إذ حظيت بموافقة الصالحية القطعي من الدول العربية، وأن تقاس دولة أو أكثر عن الدخول فيها والالتزام ببندوها سوف يدفع النقطة لبوق الصلوة، ويصبح جدلا طال وقته بشأن من يزعمون أنهم لا يسانونو الإرهاب ولا يتعاطفون معه، بينما هم مؤثرون في جرائمه شكلا وموضوعا.

إن على مصر أن تبدأ فوراً بالتسويق مع عدد من الدول العربية لصياغة وتنشئ مشروع قرار يتضمن تفاصيل ومزود وأهداف هذه الاتفاقية الجديدة، لكي يتم طرحه على الجامعة العربية من خلال دولة خاصة على المستوى الوزاري بمشاركة وزراء الخارجية والدفاع والعدل والداخلية والإعلام.

والد لي أن الضيف شيئا آخر لكي تكون الأمور واضحة بغير أي غلط أو تداخل، وهو أن النجاح أو الإخفاق في إنجاز مثل هذه الاتفاقية الضرورية، هو المؤشر الصحيح لدى قادة الأمة العربية على ضوف تصديت المصالحة وتقلية الأجواء من عدمه.

وإن أن من الممت أن يتحسور أحد أن بالإمكان أن نتحدث عن المصالحة العربية أو أن نلتجئ إليها بينما نحن عاجزون عن الاتفاق على حماية الأمن والاستقرار في أوطاننا، وفي ظل استئسار صحيح بأن ما يهدد الأمن والسلام والاستقرار لم يعد مجرد خطر خارجي وإنما هو عامن وموجود في داخل البيت العربي ذاته.

وهذه هي نقطة الخطر.

ولكن صالين مع أنفسهم وتقول أن علينا قبل أن تبدأ بتوجيه اللوم والعتاب للدول والحكومات الأوروبية التي تدرعي بعض عناصر الإرهاب أن تبدأ بفقد أنفسهم وأن تعترف بأن حبال المصالحة قد طالت بآكلها مما



وتحسان هناك إرهاب وعنف باسم الدين المسيحي بلغ ذروته في الحروب الصليبية إلى حد أن المسيحيين في الشرق أيضا دفعوا لثمن هذا الإرهاب الصليبي الذي قادته إرهابيون ومضطربون من غرب أوروبا. باسم الشخص المسيحي والرقبة في استلاب القدس من أيدي المسلمين.

وكان في التاريخ الإسلامي إرهابيون ومضطربون منذ حركة الضواجر أيام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وما أعظمها بعد ذلك من حركات متطرفة مثل «القرابطة» والمصلحين، الذين كانوا يمارسون نفس الفسق والإرهاب الفكري ويلبسون الحق بالباطل خداعا وتمويهيا من أجل قيادة بكر من الشياطين المنفلت هنا وهناك.. يمثل ما نشهده الآن تماما.

●●●
إن فإن حركتنا المعلوماتية تتوالى لها أوراقي كشجرة.. أوراقي المصالح المشتركة.. وأوراقي الخطر المشترك.. وأوراقي التاريخ التي تقول إن الإرهاب خطر واره لكل الأوطان.. وكل الأديان.

وعليها أن نسرع الخطى

إن علينا أن نركز في حركتنا الجادة على هذا المسار على نقطة أساسية ومهمة هي ضرورة تسليح والدأول وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الأنشطة الإرهابية، باعتبار أن توافر هذه المعلومات يمثل أحد أهم أسلحة التنبيه والتوقع والقدرة على الإحباط الفلاني.

وربما يكون ضروريا ونحن نضعي لتفاهلية عربية مشتركة لواجبة الإرهاب كخطوة ضرورية لمفوح الهدف الأتمثل في التفاهلية بولية شاملة. أن نضع في اعتبارنا مجموعة الحقائق التالية:

١- إن المجموعة الأوروبية التي تحلضن بعض

بولها عناصر وقبليات الإرهاب حاليا، كانت أسبق المنظمات الإقليمية في التنبه لخطر الإرهاب بتوليها على اتفاقية أمنية مشتركة عام ١٩٧٧، بلغ حد الصرامة والقوة في هذه الاتفاقية أنها جعلت المجموعة الأوروبية منظمة قضائية واحدة تركز على وحدة معلوماتية، أمنية شاملة.

٢- إن عدم كفاءة وكفاية الإجراءات التي سمحت الأمم المتحدة لاتخاذها في هذا المجال حتى الآن، رغم توثيق العديد من الانتهاكات في هذا الصدد، يرجع أولا لعدم التزام بعض الدول الواقعة عليها بتفويضها، فخلا عن غياب الإجماع الدولي في التوقيع وغموض النصوص وميوعتها.

٣- إن من بين الأفكار المطروحة حاليا على مستوى الدول الكبرى فكرة إنشاء قوة موحدة للتصدي للعمليات الإرهابية التي توجه ضد هذه الدول، وإن تأجيل تنفيذها حتى الآن يرجع إلى وجود وجهتي نظر، الأولى تدعو إلى تسريع بناء هذه القوة على مستوى الدول الصناعية المسيحية الكبرى وهي: أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا. وقد، أما وجهة النظر الثانية فتدعو لإنشاء هذه القوى على مستوى المجموعة الأوروبية فقط وفي إطار اتفاقية عام ١٩٩٧ لدول المجموعة.

●●●
وأخيرا.. فلقد يتحتم علينا أن نعرف أن الإرهاب ليس ظاهرة عصرية وإنما هو قديم قدم التاريخ ذاته.

لقد كان هناك إرهاب باسم الدين اليهودي منذ فجر التاريخ، ولعل أشهر الحوادث هي حادثة إغراق اليهود اليممين للمسيحيين هناك قبل ظهور الإسلام في أخدود حفره في الأرض لهسهة الفسامة ولم يكن من نذب للمسيحيين يومها إلا أنهم يؤمنون بالله.. ولقد تناول القرآن الكريم هذه الواقعة في سورة الأعداء البار ذات القهود إذ هم عليها قعود وهم على ما يغفلون بالؤمنين شهود وما تقسموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد.



المصدر : الإسماعيل

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسوس يتلقى تفسيراً

حول نتائج تفقيقات حادث السفارة

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية - فور عودته أمس من برشلونة - تقريراً من السفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية للأمر يتناول بالهم النتائج والتحديات الخاصة بحادث انفجار السفارة المصرية في اسلام آباد وقد عقد الوزير اجتماعين أمس لناقشة التقرير وتفاصيل التحقيقات وأشار إلى انه تم وضع برنامج متكامل لتعويض كل الذين تضرروا في الحادث ومن المنتظر أن يبدأ العمل الفعلي في السفارة المصرية خلال اسبوع



المصدر: الصحافة السودانية

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة تنظيم «العائدون من السودان» بعد غد ٢٤ متهما شملهم قرار الاحالة واستبعاد سيادة من الاتهام

تعد المحكمة العسكرية العليا اول جلسات يوم السبت بعد غد لسطر القضية ١١ جلسات عسكرية وهي القضية المرفوعة بتهمة اسرور والتمس قرار الاحالة ٢٤ متهماً وتم استبعاد سيادة من قرار الاتهام هي هادي محمد بل بشارة دوما وكريشا شير احمد المنهي عن القضية

و كانت اجرة الاسر قد توصلت الى ٢ مليار للاسلحة و من ضمنها كرم اسير كذا اسلمت مهوت من السورلي ومطعمها لم يسبق استبعادها حيث كانت في حالة

التسليم الذي سقطها من التلب . ومن بينها ١٦٨ بندقية اليه وه قرايف . ار . بي . جي . ومجموعة من القنابل اليدوية الهجومية والذخيرة وكميات من القوارب شديدة الانجرار وكذا كميات كبيرة من الذخائر المستخدمة في البنادق والمدافع المسروقة وايضا ٥٠ قذيفة من هزبر ١٠٠ بي .

من بين المتهمين عدد من الارهابيين الذين شملوا بهم صدور السودان . ويعتبر رجال النظام الترابي في السودان وكادروا يقومون بالقتال عبر الحدود السودانية في الحدود الجنوبية



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٥

الجماعة الإسلامية : لاستهداف المصالح المصرية في الخارج

□ القاهرة - الحياة

■ يلت «الجماعة الإسلامية» في مصر أن تكون نشاطاتها تستهدف مهاجمة المصالح المصرية خارج مصر. وقالت إن صراعها مع الحكومة داخل البلاد. ونفى مصدر مسؤول في الجماعة في حوار نشرته أول من أمس «نشرة تصدر عن المنظمة الإسلامية لحقوقية» وهي جهة تضم إسلاميين مقيمين في أوروبا حصلت «الحياة» على نسخة عنها أن تكون «الجماعة الإسلامية» أعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة المصرية في باكستان الأسبوع الماضي مضرباً عن الاعتصام على أسلوب المقاتلات الهافكة وأوضح المصدر أنه يحزن مسؤوليتها والجماعة الإسلامية ترى أن صراعها مع الحكومة هو داخل مصر، واعتبرت أن الحكومة

المصرية هي التي بدأت متحوليل الأزمة الداخلية. وأضاف بعد ذلك اتخذ قرار رسمي بتصفية قيادات العمل الإسلامي للقيمين في الخارج () كما حدث مع المهندس طلعت فؤاد قاسم أحد قيادات الجماعة الإسلامية السابقين لأنهم لم تمتد أي عمل خارجي. الحكومة هي التي بدأت. وشاطئ أعضاء الجماعة الإسلامية المقيمين خارج مصر قالوا: «من يضطر للإقامة خارج مصر من أبناء الجماعة الإسلامية والمواطنين معها عليه ألا يخترق قوانين البلاد التي يعيش فيها طاملاً أن حقوقه محترمة وليس في بيتنا غدر» لكنه زاد «أسس الانتماء التي اختصرت الانتماء إلى الحكومة لأسباب مختلفة () فلو لم يكن لا عهد لهم عندما والتمه» ونفى الماطق علمه بتفاصيل عن حديث الخليل ديبولوماسي مصري في

جنيف وتفجير السفارة المصرية في باكستان. وأضاف «قال ليست لدينا أي تفاصيل أكثر لما نشرته وسائل الإعلام والأيام ليست أن العنف الحكومي لا يؤيد إلا مزيداً من العنف وإن دائرة هذا العنف يمكن أن تصل إلى آخر المعلم بعدما كانت في مدن مصر وأريافها»
وقال المصدر هجومياً عنيفاً على الولايات المتحدة وقال «درك الجماعة الإسلامية طسيرة النظام الدولي الجديد وطسيرة أهدافه في المنطقة» وأصبح القرار في كل منطقة في كل صغيرة وكبيرة هو قرار أميركا ومن وراءها إسرائيل ورفضت المحافظة عن اليهود وبدأ إصباحهم علماً في المنطقة بينما تفرض المحافظة على كل من العراق والسودان وليبيا وإيران وأصبح العدو المشترك ما أسماه الأصولية الإسلامية.



الحياة اللندنية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٥

باكستان متعلم مصر ١٥ شخصاً متهمين بالارهاب

□ القاهرة - من محمد علام

■ علمت الحياة في السلطات الأمنية الباكستانية ستسلم إلى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة نحو ١٥ مصوراً من المناهضو الديمقراطية إلى تنظيقات اسلامية متهمه بالارهاب ليبلغ عدد الذين تسلمتهم مصر منذ توقيعها اتفاق التعاون الأمني وتبادل تسليم المجرمين مع باكستان العام الماضي إلى ٢٤ عنصراً وكسابت السلطات المصرية يمشن قائمة بأسماء هذه العناصر إلى السلطات الباكستانية التي لقت القبض عليها في فترات زمنية متفاوتة



كشفت عنها حادثة الاعتداء على مقر السفارة المصرية في بلغاريا

مكائن جديدة للأرهابيين المصريين في أوروبا الشرقية

□ كاتب: محمد فراج أبو التور

كشفت الاغتياله الارهابي على مقر القامه السفيرة المصرية في بلغاريا اسبعية من ايرى الشعب الذي فشل في تحقيق انتصافه عن حقبة مهمة هي ان التنازل الارهابي ضد البلبوسيين المصريين والصالح المصري بوجه للتراجع جبهة جديدة.. في شرق اوروبا وهذه الجبهة يمكن ان تمتد لتشمل الجمهوريين الاورديين في الاتحاد السوفياتي السابق بما فيها جمهوريات القوقاز.

ويقول المرءون انه ليس غريباً ان يتخذ ارهابيون عرباً من لول اوروبا الشرقية ساحة لانشطتهم وذلك لعدة عوازل:

1 - مع النصارى، التلمذ الاشرافى في بلدان اوروبا الشرقية، انهارت الكثير من اجزاء السلطة واقتصادات كبيرة، وتطلب اعادة بنائها وقتاً لا يستهان به. وتغير هذه البلدان بازنة اقتصادية طامحة، يرافق معها انتشار الفساد في الاجهزة الدولية على اوسع نطاق بما في ذلك الاجهزة الامن التي يتوسط حديد من عناصرها، بل وتجاراتها في عمليات الجريمة المنظمة التجارية الانتشار عصابات الجريمة.

ولكن هل هذه الاوضاع يشكك الكثير من الاجانب من تحول هذه البلدان والآفاق فوهة بأشكال قانونية وغير قانونية، ويحذر ان سفر مزدور في كثير من الأحيان.

يستطيع الارهابيون من عدم وجود قيود والاقليات القوميات تتفوق في الإسلام.

من كتلة على التنازل بين هذه البلدان منذ كانت اجزاء جديداً على سياسياً وعسكرية واقتصادية واحدة.

ويظهر الرافقون ان موجة عناصر ارهابية من بلدان عربية كثيرة في وكالة ايرهابيين من بلدان المغرب العربي بعضهم يحمل الجنسية الفرنسية الذين اشرقت اوروبا.. تتجسد لحدود انصار هذه الشبكات الارهابية من العاصمة البولندية وارسو على اير.. وتسمى الارهابيين الاقليات في سرائها والتحرك منها الى بلغاريا شرق اوروبا.

2 - نجحت العناصر الارهابية والتمطيرة في التسلل الى عديد من المنظمات الخفية ومنظمات السيرة والاعتراف بالتنسبة الى بعض البلدان في اوروبا الشرقية، والتي تفسط خلال السنوات الاخيرة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وشرق اوروبا والبلقان.

3 - ويرتبط هذا الواقع بل ويصل خلفية تاريخية وسياسية له، واقع آخر يبالغ الاهدية يتجلى في وجع مئات الاطلاق حركات دينية او قومية متطرفة في المنطقة الممتدة من القوقاز شرقاً غرباً، مروراً بأوروبا الشرقية لهذه الشبكات الخفية التي ترحم بعدد شعوب في هذه الاقليات القومية التي انتطعت شعوباً يهودياً الاشرافى، وخاصة تلك القوميات التي تعرضت لقتل تاريخي طويل، او تعرضت الى امارات السرايين، وكثير من هذه القوميات التي تتركب من عناصر القوميات الخفية في السوفيات السابقة.

السلمة في روسيا واوركرانيا، والاقليات التركية

السلمة في بلغاريا وما والى عالت طبرسيا من محاولات البلطورية للسرقة وهذه القليات البلقان والحدود الصغيرة.

ول كل هذه التناقل تقريباً يغفل ما هو قومي بما هو ديني في الفكر وثقافة والظلال التاريخية، بصورة جديدة التقديرات ذات ابعاد تاريخية، بصورة اخرى فهم العنصر المتناقل في ارهابية نفسها بصفتها في طبيعة الماتاقين ان تتنوع نفسها والاقليات ضد واعداً الايام، وتتوزع نفسها لواقع مهمة، وتقدم حلاقات وتفتك بمركانات ومعتقدات سياسية ودينية واجتماعية، وذا انهم يتجهوا للتخلفين في تخليد بعض ابناء تلك الشعوب فإهم يتكسبون على الاقل من الحصول على أشكال جديدة المساعدة كثير من الدول المجاورة.

وتتزايد على خطورة الجبهة الجديدة حقيقة ان كليات خفية من اسلمة خفية قد تعربت من مخاطر جيوستراتيجية الاتحاد السوفياتي السابق، ويظهر ان هذه الشبكات الخفية من حضان القوات الروسية تلك اوسع نطاق شبكات الاسلمة والارهاب التي انتطعت في دول تلك البلدان وتتغير على اوسع نطاق.

ومن ناحية اخرى لول ان بلدان هذه المنطقة وخاصة روسيا والقوقاز، تعجز باعداد ضخمة من الضباط الذين تم تدريبهم، والذين يعانون من البطالة والفقر، وذلك مع عدم اهتمام حكوماتهم على مستويين رفيعين من الكفاءة والاكثرون منهم ان يترددوا في بيع خبراتهم في بلطسج.



المصدر: **صباح الخير**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● د. مفيد شهاب

دعوة .. إلى عقيد بوتيمر على التصدي للاعمال الارهابية

وان كان الحل الآن في ايدى (الاعلية الصائتة) ، والى يجب أن تخرج من صمتها ، وتشارك في التصدي للجرائم الارهابية .. بعد أن تبين أن (المواجهة الأمنية) اليوم لا تكفى .. ولابد أن يصحبها (فكر جديد) لمواجهة الفكر المتطرف لهذا الإرهاب الأسود

لم أرصت اللجنة بضرورة بذل أقصى جهد لضبط الجناة .. ومقاتلتهم ، وحلوت القوى التي لاتزال تدعم الإرهاب في مصر .. ويبحث موقف (الجامعة الإسلامية) في إسلام آباد .. وإحاطة العطر في الدعم اللادى والتموى الذى تقدمه لها الحكومة المصرية .. بعد ما أحلت وزير داخلية باكستان عن دور هذه الجامعة في نشر الفكر المتطرف ، وإلقاء الجنايات المتطرفة .

كما أرصت بضرورة رعاية المدارس الخاصة المسماة بالمدارس الإسلامية .. مع ضرورة توفير الاحتياجات اللازمة لسفاراتنا في الخارج لتوفير الأمن والأمان حتى يشعروا بالاستقرار الأمنى .. مع ضرورة تنسيق الجهود الأمنية بين الدول .. واتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التي تدعم الإرهاب وتعرض لإجراءات عقابية شديدة .

فاطمة المطار

عقدت لجنة الشئون العربية ، والخارجية ، والأمن القومى بمجلس الشورى .. اجتماعاً طارئاً برئاسة د. مفيد شهاب .. أكدت فيه على الأعمال الإرهابية الموجهة ضد المصلح المصرية .. وكيف أخذت هذه الأعمال الإرهابية تنقل هجومها إلى الخارج .. بعد أن تمكنت مصر من احتواء ومحاصرة كل مشاكل الإرهاب في الداخل .

وكانت اللجنة قد أشارت إلى حادثة الهجوم والاعتداء على السفارة المصرية ، وقتل الأرياء .. ووصفته بأنه عمل يتسم بالوحشية والبربرية .

وكانت لجنة الشئون العربية برئاسة د. مفيد شهاب .. قد أقرت من أسفها الشديد عن لفتاح العام الفوايد حالياً .. وخاصة في عيتمات الشيب .. مما ساعد على تزايد (بؤس المتطرف) ، وأضلى فرصة لأيدى الإرهاب أن تضلل الشباب (أهل مصر) بالأكاذيب السوداء .

وأنه أن الألوان لتكاثف أجهزة الدولة .. والتغلب .. والعلمية .. والمسكرية للمشاركة في التصدي لهذا الإرهاب الأسود ، بعد أن تطورت جرائمه الإرهابية البشعة ..



المصدر: **المرصد**

التاريخ: ٢٥ رجب ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسمان الجهاد ورسالة الباقوري

تحت عنوان «انتقلون سفيرا مدينا يقول: ربي الله وجه الاستاذ عبد العال الباقوري رسالة مفتوحة الى جماعة الجهاد المفتحة بها العهد المسابق من جريدة الاهالي التي يرأس تحريرها

الرسالة نددت بعملية نصف سفارتنا في باكستان وتضمنت نشرنا كاسلا لبهان «الجهاد» الذي يعترف صراحة بمسؤولية الجماعة عن الجريمة ثم رد الاستاذ الباقوري على الجوانب التي لم يتضمن نصها لكل ساجاه في الجهاد الاخطر انه ينازله على ارضية الدولة الدينية لا المدنية ويطلق من نفس الخدمات النظرية التي تنطق منها الجماعات على امل الفروج بتأجيل مخالفة امها معرفة الاسلام الصحيح

حجة الاستاذ الباقوري في معرفته الوثيقة بالاسلام مصفوق عمده وزميل نراسته الدكتور محمد نعمان جلال مطهريا في باكستان الذي كان يتركة المعاصرة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اذا اذن المؤذن للصلاة ويذهب لانها حتى اطلق عليه زملاؤه لقب «الشيخ نعمان» لهذا يوجه الباقوري حديثه الى جماعة الجهاد قائلا «صديقي المسعجر الدكتور محمد نعمان جلال الذي كسان يمكن ان يكون من بين ضحاياكم في جريمتكم في اسلام اباد بعلوماسي عايد فانت مصم صساتم صصوفي عاب للسان حلو الكلمة خافت الصوت لايقارق المصنف الشريف جيه»

ثم يستكمل «قل الشيخ نعمان هو لم يتحول ولم يتغير ابن طريفة صونانية انقضا الطريقة (الغلوانية) يذهب لقراءة وروها جماعة صسا يوم الخميس من كل اسبوع في احد مساجد القاهرة ويؤدي الصلاة في وقتها ولا ياتى لشرائه الا بعد ان يقرأ مايتصرون القرآن الكريم»

لهذا يتساءل الاستاذ الباقوري في استنكاره «هل بعلوماسي يقول: مال كل زملائه» ربي الله يستحق هذا الرجل واسأله القتل على ايديكم يدعوني لكم تدافعون عن الاسلام؟ طيما يعرف الاستاذ الباقوري ان هدف العملية الاجرامية في باكستان واندالها ليس شخص الدكتور نعمان بتقواه وورعه وإنما الهدف هو نصف

الدولة المدنية كاملة بمحركاتها وامراتها ومؤسساتها وثقافتها وتاريخها ومضاريتها واحلال دولة دينية نافذة محليا ولكن ماذا لو ان سفيرا في باكستان رجل علماني صهير تمهيدا حاسما بين الدين والسياسة وابست لديه لقاعات بالطريقة «الطوطية» التي يتصحب اليها الدكتور نعمان ولم يقرأ او يقر بارادها؟ وبالا لو كان مسيحيا مصرياً لم يدخل المصنف الشريف جيهه مثل الدكتور نعمان او ياتى الى فرائضه دون ان يقرأ ما تهمر من القرآن؟

هل يستحق القتل؟ إن المنهج الذي تتبعه الاستاذ الباقوري في مواجهة العملية يهرمنا الحجة بقاعا عن رجل مدني او مسيحي يقتل برصاص الارهاب اللهم اذا كنا سنعتز في تاريخه على انه كان يتركة المصنفات اذا اذن الذين للصلاة وعندها ربما يكون واحدا من الجماعات نصفا؟

فتحى عامر



المصدر: العربي

التاريخ: ٢٠ شهر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهديدات لسفاراتي مصر

في بيروت وكوبنهاجن

تلقت سفارة مصر في بيروت
تهديدات تليفونية بالتمسك.. واتخذت
السلطات اللبنانية والسورية اجراءات
امنية مشددة لحراسة السفارة
كذلك تلقت السفارة المصرية في
كوبنهاجن تهديدات مماثلة.



المصدر: العرش

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ ١٩٩٥

بلاغ كذاب عن قنابل في وزارة البحث العلمي.

فريق من خبراء الممرقعات قام
أمس بتمشيط ومسح وزارة البحث
العلمي لشر ملاغ تعلقته الوزارة د.
فيجنس كامل من مجهول يوجد
ممرقعات وقنابل بمبنى الوزارة، وتم
ابلاغ وزارة الداخلية التي أمرت بإخلاء
المبنى لمخضه وسط حالة فرغ بين
العاملين

يذكر أن مبنى وزارة البحث يضم
١٤ طابقا بينها ثلاثة ادوار لهجة الطابق
القرية



المصدر : الإخبارية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٥

التلوث الفكرى .. الخطر

حوادث الإرهاب التي يرتكبها بعض الجماعات التي تدعى كذا انتسبها للإسلام كمثل تلوثا فكريا وأخلاقيا يجب التصدي له بكل صراحة وشدة ذلك لأنها من أخطر أنواع التلوث لأنها تلوث سمعة الإسلام وهو منهم براء.

فالإسلام دين السلمة والسلام لا يحرص على قتل الأبرياء وترويع الأستمن بدون ذنب أو جريمة ومن يرتكب هذه الجريمة لا يمكن أن ينسب للإسلام فلفان الكريم.

تعد هؤلاء بالمذابح الأليم في الآخرة وجزاءهم في الدنيا أن ينكح بهم حد الحواشي للتعالي في سورة المائدة آية (٣٣) إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يلقوا من الأرض ذلك لهم عذابي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم . صدق الله العظيم والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عرف المسلم بأنه من سلم المسلمون من لسانه ويده . والمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر ما في الله عنه . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم عظيم يكون مسلما من غير بغضاء المسلمين وقتلهم وأرهابهم وروع أمنهم وكيف يكون مؤسسا من لم يأمته الناس على أموالهم وأنفسهم - أنهم كذبة شلووا وانعواوا أصواتهم ففترم ملوثا والمقاتل ملوثا . والتجاسر ملوثا لم يسعوا لإعلاء كلمة الله - ولكنهم يسعون وراء الوصول إلى الحكم . يريدون دين ولاخلق ولاعهد ولاأمة . ولذلك فإن التصدي هؤلاء وفترم الملوث أهم ألف مرة من التصدي للتلوث الفكري البينة الأخرى لأن التلوث الفكري أخطر .

محمد عبدالمقصود



المصدر: السوفيت

التاريخ: ٢٠ تموز ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاغ كلاب عن تفجير
وزرائي لثمنوين والبحث العلمي
مفتت اسس لتهيزة لمن الفاعرة
سوفلي ورازلي لثمنوين والبحث
العلمي من تسول مكتوبهم.
حاصرت قوات الامن الوزرائين
واقامت فرق المراقبة بالهتيف
مسلتي الوزرائين لليمت من
مطهرات. كان مجهول قد ابلغ
شرطة التهمة مساء اسس الاول
بقيام الارهابيين بوضع قنابل زمنية
في الوزرائين لتسلفهما. اكتشفت
الاجيزة الأمنية كلب البلاغ وتولت
الهيئة التحقيق.



الصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٥

حديث ذوشجون ٣ تلاحق الأحداث وشتت الرؤية

تتلاقح الأحداث في وقتنا نحاشن على متابعة الموقف الإسلامي من مصر والشرق ومن قبله وجنوبه فمختلطة متذبذبة في سيرة البرق، فخطب موسى والقصص، وتلقت الأجهزة التواصلية وتنهز الرؤية، وهناك بنا على موعد من مجهول، ليس مصوراً بلقانا عن حيث لا نرى، لا نرى ما يطوق من شواغل التوازل، ليسد اسماعنا واضراراً يعزى جانب طارئاً غير متوقع، فكم نطالع فيه نواظر سوابق الأحداث بلاولق نواظرها، شتتت سبيلها وتشتتت

شاهدة عصر

د. بنت الشاطي

لم تكن المحاولة الفائرة لاحتلال السيد الرئيس مبارك على مشارف الرئيس أديبا، قد أصبحت في مجال الرؤية للمبادرة والفتن القومية، حتى اهتز عالم اليوم بنوى الرصاصات اليهودية كذلات التي قضت على نفس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين فاستقطبت أحداث أرقام وحجمت الرؤية الإسلامية شمس سواها من جليل الأحداث وضطر التوازل، واء جنازته التي أريد لها أن تكون جنازة العصر.

● حتى الهنا عنها وهي في أوج سيطرتها، نوى شيف مقر الصلة العسكرية الإسرائيلية في الرياض، ثاقت فيه القنولن لم تدر وجه اتصاله بمصرع رئيس الوزراء الإسرائيلي، ولم يفصل بينهما سوى أيام معمودات، وغلب على اللان الجبان أن حادت الرياض قد يكون تعبيراً إرهابياً عن رفض إيصال الوجود العسكري الإسرائيلي في صميم المنطقة، وربما لظن بعض المراقبين لدولة اختيار الرياض لموقفه الذي مسرحاً للصحت الإرهابية، لكن لتلاحق الأحداث من الرؤية مباشرة من جنيف، عن مصرع الاستشهاد التجاري بالسفارة المصرية، لا يبعد مرتبطاً بسبيلها في تطويق مكر الفيلة العسكرية الأمريكية بالرياض.

● على أن الإشارة المعارضة من جنيف لم تلث أن طويت وختت صدها في النوى الرقيب، لحادث تمير مقر السفارة المصرية في واشنطن، بلغ من عنك ولعه مصر على وجدانها الجريح، أن خول إيليا ونحن شمشونون إلى شائنة العرض التليفزيوني لتشاهد النوازع، أن أجهزة الرصد الإسلامي للكارثة إنما تنقل اشباحاً، إذ تلتصق في نغول مواضع خطانا بين أطلال الخراب والشلل الشهيد، ونصممهم في الرحلة الجوية الفاجعة من مصارعهم في هاضمة باكستان إلى مطار القاهرة، حيث نندمج في المشهد الحزين نعيمهم إلى ملوهم في لرى الكناية.

● وقيل أن فنتهم مراسم ماتم مصر على شهدائها وينقل بنا لشهد إلى موره في أرجاء الكناية ومن خلفوا بها من الشكالي والأرامل واليتامى، تداخلت إشارة من صوفاء، بإطلاق الرصاص على مقر السيدة سفيرة مصر في بلغاريا، إن لم تكن المحاولة أصابت أحداً بظاهر إلى لقد أثبت دولتها على الجبال الرهيبة للأحداث المتلاحقة.

● وراعت الإحصاء، وبات خسران الفكر السياسي إلى مواضعهم بالتمسسون لأحداث الوقت ما يملئ لتلاحقها وتباينها تفسيراً وبنظراً.

● ● ●

وعان دواي الأفرام في حزب الشيطان: (إن مصر التي شمتت وسط مشاعر الأسى للفتنبة أبنائها القسمة شحبايا الغفر والخسفة والندالة، كانت فجائزة بمقايبة الاستفهام على مستقل هذا البلد.

ولا للرب، ولا للمنفذ. لا للفكر الضال (والانساني) الشمس من ثلاث منظمات إرهابية كل منها تؤكد مسئولياتها عن الحادث الأليم، يتكلم تشعب مصر أن هؤلاء جميعاً في سلة الشيطان لتفانية الفكر المتطرف غير المسؤول، العابت بمقدرات شعب ووطن، وإذا كان قادة هذه المنظمات الخسيسة، سواء منهم من كانوا في الداخل أو في الخارج - قد رغبوا كذوسهم أمتهاجاً بنصف السفاراة المصرية والقتل الأرياء، فإنهم بذلك يتكسبون دعاء ضحاياهم الفصل الأخير من هذه القهاة المنيكة ويجعلون قبورهم مانيديهم، ولن يقلل العالم أن يكون مصيره بايدي مجموعة من الأتاعي ثلثت سمومها في عقول شباب لا يعلمون من أمرهم شيئاً، ويعلمون بهم لعبة الموت لتنفيذ عمليات إجرامية لرفضها كل الشرائع السماوية إنه الشيطان يلعب برؤوسهم ليمزواها بأن قتل الأرياء واجب مقدس تهون من أجله أرواحهم، وأنه ليرقص ويغنى فرها بتجاهله في التخطيل في عقول شباب كان يمكن أن يكونوا ذخراً صالحاً لامتدادهم لو أنهم تخلصوا من عقيدته إنها الفتنة الكبرى التي جملت بعض الشهاب يؤمن بأنهم وحدهم على الحق، وكل العالم غيرهم في ضلال. والفتنة أبعث أن تواجه بأشد درجات القسوة والمنفذ فلا



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٥

مجال هنا الفكر يواجه فكر، إذ لم يعد الفكر الضال مجرد فكر، بل تجسد في صورة شيطان يهدم ويخرب ويقتل ويميت فسادا، ويكسر صراحة نقول لا أولئك الأوغاد: إن خطواتكم الشيطانية تقودكم بسرمة العرق إلى الهلاك والفتنة، ولا تظنوا أن السوء انكم في سبيل الله تقتلون وتفسدون، وإنما تظنون لك في سبيل الشيطان، فاحتم حزنه وسخط ابيكم ملوثة بدماء الأبرياء تلاقون بها ربكم.

● في تحرك عاجل، بدأت وزارة الخارجية بالتعاون مع جميع من المتخصصين في وضع خطة أمنية متكاملة لتأمين مطار سفراة في الخارج، وأكد السيد الوزير عمرو موسى أن هناك إجراءات مشددة لتأمين سفارتها، وأنه قد تم إلقاء القبض على عدد من المشتبه فيهم في حادثة تفجير السفارة، وتجرى المصاوت مكثفة على أعلى المستويات مع الدول الغربية والفرنسية لوضع حد لهذا الخطير الإرهابي الخطير وأستكملنا من جلوسه.

[١٩٩٥/١١/٢١]

● ● ●

ومرت الأيام، وهذه القاذبة موضوع ومشفة الإيمانيين وكذب الفكر السياسي والقمي والخبراء الدولوساسيين، وغلب على الرأي العام أن الإرهابيين تسللوا إلى الخارج لحراسة نشاطهم الإرهابي في مصر بعد فسيحات وزارة الداخلية عليهم الحصار وشلت ايديهم عن تهديد أمن الدولة وسلامة المواطنين.

وجاء رأي الأبرام، نصيحة السؤال، متى يتحرك المجتمع الدولي؟

معيبرا من هواجس الفكر والتفريد بأنه لم يكن من الممكن أن تلقى عمليات إرهابية من نوع تفجير السفارة المصرية في إسلام أبدا، لو أن المجتمع الدولي كان قد تلهم جيدا دعوة الرئيس مبارك المتكررة من أجل اعتبار الإرهاب ظاهرة عالمية لقد أدت الحادث الأخير ما لا يدع مجال للشك أن الإرهاب الجبان لا يعد له ولا وازع يردعه عن إجرامه. إن الحوادث الإرهابية التي شهدتها مشقة الشرق الأوسط، وبعض الدول الأوروبية والاسيوية مؤخرا تعكس مؤشرات خطيرة بتمتع الانتباه إليها وإلحها ما يلي:

أولا: أن شجرة الأرباب الخبيثة تمت فروعها وامتدت إلى مختلف مناطق العالم، ولم تعد دولة، أيا كانت، بمنأى عن العمليات الإجرامية التي يمكن أن تقع بين لحظة وأخرى هنا أو هناك.

ثانيا: أن جهود أية دولة، بمفردها، لمكافحة الإرهاب لا تكفي لتفصاها عليه أو حماية أمنها الداخلي.

ثالثا: أن جرائم الإرهاب الأخيرة هي أبشع أنواع الجريمة، وقد شهد التاريخ الإنساني الحديث كثيرا من أعمال العنف بعضها كانت حروبها تخوضها جيوش واسعة ومعروفة للخصوم، وبعضها كان عطا تقوم به جماعات ومنظمات ترافع لواء الثورة، وعلى الصائتين كانت ثمة ضحايا واضحة ومعروفة يتخفى وراءها من يتورطون في أعمال العنف لكن الإرهاب الحديث بلا قسبة

رابعا: إن الإرهابيين يبرفون أن جرائمهم لن تتركهم قيد أنملة من غاياتهم المنتهية، وبالرغم من ذلك فإنهم يصرون على السيو فيما في طريق البشر، الأمر الذي يعني أن جرائمهم ليست سوى محاولة بالسة لإزعاج الطرف المحلي استهدافه والتشويش على جهود الحكومة لحماية مصالح وطنه.

خامسا: إن استمرار مثل هذه العمليات دون مواجهة دولية حقيقية يبرز مخاضا يساعد المجرمين من كل دولة وبين على ارتكاب عمليات إرهابية متتالية يمكن أن تدخل العالم إلى مرحلة أكثر خطورة مما سبق، وذلك ما لا يستقيم مع أجواء السلام والاستقرار التي يفرشها لن ضوء العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتسوية معظم النزاعات الإقليمية والدولية المتطيرة.

● ● ●

(وفي ضوء كل ذلك، نستطيع القول أن الإرهاب أصبح جريمة العصر، التي تدعو أن تتكاتف جهود جميع دول العالم والمنظمات الدولية من أجل القضاء عليه، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعاون دولي لمكافحة نشاط إجرامي مثل تهريب المخدرات، ولا تعاون مماثلة لمكافحة نشاط أكثر خطورة وإجراما مثل الإرهاب.

وقد كان الرئيس مبارك محقا في أسفه لقيام بعض الدول الأوروبية بمنح حق اللجوء السياسي لخطرفين بعينين يفتنون وراء العمليات الإرهابية، وهذه الدول سوف تدفع الثمن غاليا، لذلك فإنه يتعين تسليط جهود العالم بأسره لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة لأنها أصبحت بحق ظاهرة عالمية، ولم تعد فقط ظاهرة شرق أوسطية).

● ● ●

وتنضم الأيام، وباتسكان تتفاين في التحقيق بحثا عن أبعاد الجريمة وتوالي مصر بما يحمل إليه معلوما، وقد رجحت باستقبال فيلة من الخبراء



المصريين للمشاركة في التحقيق. كما يادر تنفيذ الاتفاقية بينها وبين مصر، على تسليم المطلوبين للمحاكمة في جرائم الإرهاب.

● ومن مكتب الأفرام، بالإستراتيجية خبر عن لقاء الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حليم رئيس مجلس الشورى بأسرة جامعة الإسكندرية طلب فيه المنظمات الدولية بالتدخل مؤلف حاسم معان تجاه الدول التي تروى الإرهاب باعتباره جريمة دولية. وأكد أن الدورة المقبلة للمجلس سوف تناقش ٤٦ موضوعاً من بينها تقرير للجنة الأمن القومي والشلون العربية عن الإرهاب من زوايا جديدة بعد ظهور مخبرات على الساحة الخارجية (١٩٩٥/١١/٢٤)

وقال السؤال:

متى يتحرك المجتمع الدولي؟ مرتداً لا يلغيه والولايات المتحدة الأمريكية حاضرة لا تغيب. في أغلب نصف مقر بحثها للتدريب المصري في الرياض أوفدت بعثة من خبراءها العسكريين والفنيين على عمل. ثم أعلنت عن رصد مليوني دولار أن تخلي معلومات مفيدة في الكشف عن فحوص الحادث، إلى جانب المبلغ الذي رصده المملكة السعودية لهذا الغرض. ويقرب من مليون دولار. وكان المؤلف صريح الدلالة على أن القضية مشتركة بين البلدين، ثم لما وقع حادث تدمير مقر السفارة المصرية في إسلام آباد انزع من واشنطن في الرابع والعشرين من نوفمبر أن وزير الخارجية بوارين كريستوفر، أرسل برقية عزاء إلى السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية. وأكد استعداد بلاده لتقديم كل عون ممكن للتكف عن ارتكاد الحادث ووصفه بأنه عمل إرهابي واعتداء على الشعوب المحبة للسلام. وذكر في شأن المعونات بأنه من المتفق أن يصل إلى باكستان خلال ساعات فريق من خبراء المرفقات للمشاركة في البحث والتحقيق.

وماذا عن قضية السلام مع إسرائيل بعد مقتل رابين؟

الأستاذ الكبير د.إبراهيم نافع، في رؤيته من موضوعه في مصمم المواقع الإسلامي والسياسي والإقتصادي باستوعباته في الأفرام، عن:

(إسرائيل بعد رياح العنف والاقتتال. إلى أين تتجه؟ وماهي فرص السلام؟) لم يستبعد احتمال أن يسير بيريير بخطوات غير متوقعة على الساحة السورية بما يشي نفسه رمزاً من رموز التزماء الأسر اللطيفين الذين يحسب لهم اتخاذ قرارات مصيرية على طريق التسوية للصراع العربي الإسرائيلي.

● وفي النصف الأخير من صفحة (تسبون) عربية الأفرام، (١٩٩٥/١١/٢٥)

رسالة من الزميل الأستاذ عاطف العمري وحوالات الأبناء من القدس أن بيريير سيهدم إلى الرئيس. ميل كلفيتون. خلال لقاءهما بمحيط الأرض في بيريير عثر من ريسمير. خطة مفصلة للسلام مع سورية. ويطلب إليه ترتيب اجتماع لمة مع الأسد. ومن جانب آخر أكد انهود باراكه وزير خارجية إسرائيل أن بلاده تدرس حالياً سبل الوصول لتسوية شاملة مع الفلسطينيين والسوريين نون أن يؤدي ذلك إلى إضراب بأمن الدولة اليهودية

● في وسط الرسالة بملحة مميزة لتخبر بأخط الثلث داخل مريم نصح:

«باراكه إسرائيل مستحقفة لمعاداة على القدس وأجزاء من الضفة الغربية» تحتها في إطار صورة للأفرام، من (يون) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحمل جائزة السلام الممنوحة له من مؤسسة الإلثنية. والعنوان:

«عرفات: مسيرة السلام مستمرة مع حكومة بيريير»

● ● ●

ولمما كانت التظافر موجهة إلى خارج حدودنا تلاحق الإرهابيين الذين تخلفت منهم الكفافة. تدخلت منها مفاجئ مداع من وزارة الداخلية بمقابلة الحروساء.

(إحصاء عملية انتحارية إرهابية في القاهرة سبيرة ملغومة تحمل ١٥٠ كجم من مادة شديدة الانفجار ضبطت السيارة والقبض على أربعة من الإرهابيين بعد اشتباكهم مع قوات الأمن. مسحة من القنابات الإرهابية في لندن والخرطوم خطوطاً للمعلمية. والمخربون تخطوا البلاد عبر الحدود المصرية. لثوبانية.) (١٩٩٥/١١/٢٤)

وتسابكت الخطوط وأعلنت الرؤية والعرض مسطر (ولله عافية الأيون)

صلى الله العظيم



النظر في قضية العائدون من السودان غدا السبت

محكمة عسكرية مصرية تبرئ قيادياً في الإخوان من تهمة التنسيق مع الجهاد

□ القاهرة - الحياة

■ مرأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس قيادياً بارزاً في جماعة الإخوان المسلمين، المخلوطة من تهمة إجراء الاتصالات وتسيق مع اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الإسلامي» وقضت بالإشغال الشاقة لمدة 15 سنة ضد الاثنين وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس في قاعة عسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة لانتقل بالاحتكام في القضية وتضمنت براءة المتهمين عبد الوهاب شرف الدين والسجن لمدة 15 سنة فهدى كل من عصي العسكاري وابير توفيق السري (مقيم في لندن) وفي لندن، علق السيد السري على الحكم الصادر في ضده وقال: «الحياة» وإن السجن أو الإعدام لن يحمينا عن الإسلام، أنني القائل هذا الحكم بالأزراء. أنها مهزلة أن تعقد جلسة المحاكمة والإجراءات القضائية ويصدر الحكم في القضية في مدة تقل عن أسبوعين.

وكان السري نقي في بيان صدر الأسبوع الماضي الاتهامات الحكومية عن طيبة علاقته بعدد الوهاب شرف وعصبي عيسى واعتبر أن الأحكام التي تصدر عن المجالس العسكرية أعدت سلفاً، وأنه لا يعترف بهذه

المجالس لأنها «لا تلزم بشريعة الإسلام وتحكم بقرآن وعصبي ساطع في ميزان الإسلام».

وكانت أجهزة الأمن اعتقلت شرف الدين والعسكاري في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وأحالتهما على قيادة أمن الدولة العليا التي أحالتهما دورها على النيابة العسكرية التي وجهت لهما تهمة إجراء الاتصالات مع قيادي تنظيم «الجهاد» ياسر السري الموجود في لندن وتلقي تعليمات وبيانات منه بهدف توريثها في مصر.

ومعروف أن السري فاز من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالإعدام من محكمة عسكرية بعد أدائه في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صديقي رئيس الوزراء.

وكانت المحكمة العسكرية بدأت النظر في القضية في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واستمعت على مدى تسعة أيام إلى شهود الاتهام ومراجعة النيابة العسكرية والدفاع عن المتهمين.

من جهة أخرى ضد المحكمة العسكرية العليا غداً السبت النظر في قضية «العائدين من السودان» التي تضم 35 متعلماً على رأسهم القيادي الفار مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية»



الحكم في قضية الاتصالات بين الإخوان والجهاد :

الأشغال الشاقة لإرهابيين ينفذها القيساري الهارب ياسر السري براءة عبدالوهاب شرف الدين ومصادرة أجهزة الفاكس والمطبوعات والأموال

كما قضت المحكمة بمعاقبة الإرهابي طلي العزيز أحد أعضاء تنظيم الجهاد بالسويس بالاشتغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بتلقي تكليفات من الخارج ولقها للإرهابيين داخل البلاد وحيازة وإحضار منشورات ومطبوعات تهدف إلى مناهضة الدستور والقانون . وقضت المحكمة ببراءة عضو جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب أحد شركة ملاحية بالسويس وأمين عام نقابة المهندسين الفرعية بالسويس من الاتهامات المنسوبة إليه بتلقي تكليفات من القيساري الهارب ياسر السري عبر جهاز الفاكس بمكتبه وحيازة وإحضار مطبوعات ومنشورات لاستخدامها في إثارة الرأي العام .

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكماً في قضية الاتصالات بين جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها وتنظيم الجهاد الإرهابي المتهم فيها ٣ متهمين ..

قضت المحكمة بمعاقبة الإرهابي الهارب في لندن ياسر توفيق طلي العزيز المحكوم عليه بالإعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بالأشغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بإرسال

تكليفات عبر جهاز الفاكس من الخارج إلى أعضاء تنظيم الجهاد داخل البلاد بارتكاب عمليات إرهابية .. ومصادرة المضبوطات وتشمل ٢ جهاز فاكس ومبالغ مالية ..

١٠

الاشغال ١٥ عاما لـ ٢ وبراءة الثالث في قضية الاخوان المسلمين



المتهمان أثناء نظر القضية

كتب . جميل علفي
قضت المحكمة العسكرية العليا
امس في القضية رقم ١٣ لسنة ٩٥
المعروفة باسم جماعة الاخوان
المسلمين بالسويس والمتهم فيها ٣
بمراة المتهم عبد الوهاب شرف
الدين مدير شركة التوكيلات
المصرية الأوروبية بالسويس .
وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما
على المتهم الثاني حلمي العازي
الذي يعمل موظفا بالتأمينات
بالسويس والاشغال الشاقة ١٥
عاما للمتهم الثالث ياسر توفيق
السوي وهو المتهم الهارب في
الخارج والذي سبق الحكم عليه
بالاعدام في قضية سابقة.
وامرت المحكمة بمصادرة جميع
المتشورات التي تم ضبطها مع
المتهمين اي التي كانوا يسهون
لطيها ومصادرة جميع الاشرطة
التي وجدت بحوزتهم لحفظه
القبض عليهم



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٢ ديسمبر ١٩٩٥

مصدر أسرار المصور الإخوان في حالة كمون مرحلي وسيماودون التحرك في أقرب فرصة

كتب: سيد زكي

● صرح مصدر أمني كبير بالمصوره أن كل تحركات جماعات الإخوان المسلحة بعد إغلاق المقر تحت بصير أجهزة أمن الدولة، وإن أي محاولة للخروج على الشرعية والقانون سوف تضيق على الفور لتحقيق وتقديم المتهمين فيها للقضاء... ووضيف المسئول الأمني أن كراكر ومناصر الإخوان في فترة كمون حاليا وخاصة بعد إدانة مجبوعة من رموزهم.. لكن هذا لا يمنع من محاولات البعض التحرك ولكن تحت الأرض وتشكيل تنظيمات سرية لإحياء فكرة الجماعة وتشكيلها في كيان بعد إعادة ترتيب أروافهم وحساباتهم خاصة في الفترة الحالية.

وأضاف المصدر الأمني الكبير بالمصور قائلا: أما عن معلومات الإخوان فيبحث من كيان ونشاط شرعي للحركة الإخوانية في مختلف القطاعات فقد تم إحباطها ورفضها جميعا من قبل الأجهزة المعنية. وفي هذا الصدد تشير إلى أن عصر التمسائي المرشد الأسبق لجماعة الإخوان المسلحة أول من طرح فكرة إقامة حزب سياسي خلال عام ١٩٨٥ والتي تتبناها بشدة عقب استقرار المناخ الديمقراطي في البلاد إلا أن غالبية القيادات الإخوانية عارضت الاتجاه خشية عدم استمرار المناخ الديمقراطي، بالإضافة إلى تعولهم من كلف عناصر التنظيم السري الإخواني لجهاز الأمن ورمصد تحركاتهم التنظيمية فضلا عن كشف العديد من الموارد المالية للتنظيم الإخواني.

خلال انتخابات عام ١٩٨٤ قلمت القيادات الإخوانية بالتحالف مع حزب الواد وخوض انتخابات مجلس الشعب من خلاله إلا أنهم استمضروا عدم جدوى هذا التحالف وعدم إمكاناته تحقيق أهدافهم من خلال حزب الواد.

علوت الجماعة السمي نحو إنشاء حزب سياسي خاص بها واستقلاله في تنفيذ مخططاتها وإصدار جريدة تنطق بأصواتهم خلال عام ٨٦ وفي أعقاب تولف إصدار جريدة «الدعوة» بولقة صالخب امتيازها وتصادم خلافاتها مع قيادات حزب الواد قامت بإعداد برنامج تأسيس الحزب دون الإشارة إلى هويته الإخوانية ويضم أسماء بعض المسيحيين ضمن قائمة مؤسسية لتكافئ اعتراض لجنة الأحزاب تحت مسمى (حزب الشورى).

في أعقاب تقاليم الخلافات بين الجماعة والواد تعالت الجماعة مع حزب العمل في خوض انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧، بالرغم من الاختلاف الفكري والأيديولوجي بين الجماعة والحزب وإعتراض العديد من قيادات الجماعة على التحالف مع حزب العمل لتضمن مبادلة تأييد ثورة ٢٣ يوليو.

في أعقاب فوز عدد ٧٦ من العناصر الإخوانية بعضوية مجلس الشعب على قائمة حزب العمل سمعت هذه العناصر لاستقلال حصيلتهم البرلمانية في الانشقاق على حزب العمل والضغط على الحكومة من أجل انتزاع موافقتها على انضمام



العدد ١

المصدر:

١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحريب والمعلومات

حزب سياسي اخواني وتم طرح عدة مقترحات لاسمه من بينها الضمير / التحالف الوطني ودعوة مختلف فصائل التيار الاسلامي للانضمام اليه. خلال عام ١٩٩٠ وعلى اثر تصاعد الخلافات بين الجماعة والجمادات حزب العمل الذين استثمروا خطورة التحركات الاخوانية نحو السيطرة على مقاليد الحكم واتخذوا موقفا لانتشلتهم التنظيمية امامت القيادة الاخوانية سعيا لانشاء حزب سياسي لتتالى الفيرد المفروضة على حركة مناصرها من جانب اعضاء حزب العمل وبمساعدة عناصر المعارضة الموجودة اخوانيا بالحزب وقطاره. وقد سبق ضبط برنامج تأسيس حزب اخواني يحمل مسمى مذهب الإصلاح بمقر شركة «سلسبيله» الكمبيوتر في القضية ٨٧ / ٩٢ حصر أمن دولة طيا .. كما تم ضبط نسخ منه لدى بعض المتهمين الذين تم ضبطهم في هذه القضية.

وقام اخيرا القيادي الاخواني محمد السمان بالتقدم الى لجنة الاحزاب بطلب تأسيس حزب سياسي يحمل اسم (حزب الأمل) ويضم بين ثلثه مؤسسية بعض المسيحيين وبعض السيدات.. وقد تم رفض تاسيسه من جانب لجنة الاحزاب.



في قضية تنظيم الإخوان بالسويس: ١٥ سنة للمتهمين الثاني والثالث وبراءة المتهم الأول

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكماً في قضية تنظيم الإخوان المسلمين بالسويس الذي يضم ثلاثة متهمين. قضت المحكمة بالإشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً على المتهم الثاني حمدي العزازي وبنفس الحكم على المتهم الهارب ياسر توفيق السري وبراءة المتهم الأول عبد الوهاب شرف الدين. الجديد بالذكر أن المتهم الهارب ياسر محكوم عليه بالأعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين زعم نقل تكليفات بين مجلس شورى الإخوان المسلمين وتنظيم طلائع الفتح الإرهابي والاتفاق الجنائي لنقل التاكسيات وطبع المنشورات المعدة بالخارج لترويجها في الداخل. وكان المحكمة قد بدأت في نظر القضية يوم ٢١ نوفمبر الحالي وقامت على مدى تسعة أيام بسماع شهود الاتيات ولخص لحرز القضية وسماع مرافعة النيابة العسكرية والدفاع.

الحكمة العسكرية تصدر احكامها في قضية تنظيم السوييس : براءة المتهم الاول والاشغال ١٥ سنة للمتهمين الثاني والثالث



اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها أمس في قضية تنظيم بالسويس التي تضم ٢ متهمين قضت المحكمة ببراءة المتهم الاول عبدالوهاب شرف الدين . كما قضت بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على المتهم الثاني حامى عيسى عزازى والمتهم الثالث الهارب ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاكمة اغتيال الدكتور عاطف صدي رئيس الوزراء

ادانت المحكمة المتهم الثاني بالانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون (طلائع الفتح) بهدف الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطني والاضراب بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وذلك باستخدام

المنهول عبدالوهاب شرف الدين (براءة) وحامى عزازى (١٥ سنة اشغال) لحظة النطق بالحكم . تصوير مكرم جاد الكريم .
الفرقة والعنف والتروع . كما ادانت المتهم الثالث قيسى جماعة طلائع الفتح الهارب بالشارج الارهابى من خلال مكالمات تليفونية .



طلبيعة الأمة في سجون الحكام

تتوالى أحداث عام ١٩٩٥ لتكتفح صفحة جديدة في تاريخ استبداد النظام الحاكم، وكثفتنا كنا على موعد مع مشهد درامى المرش السيطرة وإعلان الطوارئ. لقد بات واضحا أن نظام الحكم في مصر يريد دخول المرحلة الثانية والثلاثين القادم، بدون مجتمع يسمح لنفسه بالمشاركة في الحكم، ولو حتى بالرأى بعد أن تصور النظام أنه هو الدولة والحزب والحكومة بل هو المجتمع والذهب نفسه! وعندما يتوحد الحاكم مع الدولة، ويشي الحدود للامسك بين الشخص والوطن، يصبح أمن الحكم أهم من أمن المجتمع ويصير بقاء نظام الحكم هو الهدف الوحيد، وكان ذلك بقاء المجتمع!

لقد بدأ العام الحزين يسجن عامل حين أمد الرمن الإسلامية وولاد من الذين يمثلون الحركات الإسلامية الجديدة، وكان في ذلك رسالة واضحة لحزب العمل الإسلامي، ثم توالى الضربات على النقابات المهنية التي شهدت في الأونة الأخيرة نشاطا وحركة ملحوظة، وكان ذلك لمد من النشاط الإسلامي في النقابات ثم ظهر لسان الصحافة ليؤكد أن المرحلة لا تحتاج إلى أي شركاء، ولو حتى بالرأى، وأن النظام قد أصبح هو الحاكم والملاذ وهو الصوت الصادر الوحيد والمعبر بالضرورة من هذه الأمة. وحتى يستلحق النظام القيام بدوره كان عليه أن يدرس الأصوات التي تصدر المسيرة ويحدثها من الفساد والنظم والانتهاب الاقتصادي والاحتشاش، ومكنا تتعدى الرسائل ولكن مضمونها واحد، فهذا الشعب هو الطبيعة، يسوقه الرأى إلى طريق النجاة وعليه أن يقدم الشكر والامتنان والتسبيح وليس مطالب من الشعب إلا التصديق الحاد حتى تستمر مسيرة الإصلاح! أما الرسالة الأخرى فكانت محددة الهدف وشديدة اللهجة وهي إنذار - لشيء بالأمر - مجتمع من السلام والقوة والطمأنينة وموجه إلى القوى الإسلامية بمختلف فصائلها حتى تتحد تماشيا عن الساحة، فديمقراطية النظام لا تسمح بوجود بدائل أو مخروجات أو ربما حتى أراء إسلامية.

وحتى يتم تأميم المجتمع لصالح الحكام الأوحى الناطق بالمصلحة العامة والمعبر الوحيد عن الأمة وصاحب القروض الأزل الأبدى، كان من اللازم التخلص من قوة من أهم القوى الفاعلة في الشارع المصري والعربي، والإسلامي، تلك هي جماعة الإخوان المسلمين.

وببساطة لا تخطر من الصلغ أصبحت الجماعة مصطوفة، ومنحلة ودفع شرعية، ودينية، وكاننا شعب بلا وى أو ذاكرة، وكاننا في نظر الحكام -بالفعل- طبع يساق! قليل ذلك كانت الجماعة «دينية» لأن النظام سمح لها بالعمل وكانت تمثل «الاعتدال» حسب تصريحات المسؤولين، وكانت كل أخبارها وإشاعاتها واتصالاتها تملأ بأسمها في الصحف القومية والحزبية وكانت تمثل الانتخابات بأسمها ومع التحالف

الإسلامي (العمل والأحرار) وليل ذلك مع حزب الوفد. والأهم من ذلك أن كل نشاط الجماعة كان معلنا ومتاحا للجميع وكانت أرواها وأنشطتها محل دراسة من مختلف المراكز البحثية في مصر وخارجها، والأشد أهمية من كل ذلك أن حيوات الائتلاف والحكم لم تقتصر على نشاطها السياسي وسعيها في الانتخابات وكلها أمور مسجلة في العديد من البحوث والدراسات العربية قبل ذلك بسنوات.

ولكن النظام رأى الأمور من منظور آخر فقد اعتبر الجماعة -هجرة- خارجة عن الشرعية، لأنه ببساطة قد تمتعها الشرعية شلها في عهد السادات وفي عهد مبارك، والفرعية الشفهية منحة من الذات العليا للنظام الحاكم بمنحها متى شاء وبسحبها متى شاء وهكذا سحب النظام وجوده واعتبر كل نشاط تم بقاء على موافقة الشفهية نشاطا غير مشروع، والخطية أن ما أراد النظام هو استغلال الإخوان فيفتح لهم الباب ويطلقه متى شاء!



بقلم:

د. رفيق حبيب

وما حدث ليس جديدا فهو ليس إلا أحد سمات النظام العسكري الحاكم منذ يوليو ٢٠٠٢ فيما يخص الحركة الإسلامية والإخوان على وجه التحديد. لقد بدأ عهد التنصر حكمه بمساندة الإخوان وانتهى حكمه والإخوان في السجون. وبدأت السلاسل حكمه بالتعاون مع الإخوان وأخرجهم من السجون وانتهى حكمه وقد وضع رموزهم مع رموز المجتمع في السجون وبدأ مبارك حكمه بفتح صالحة جديدة وإرجاع الشرعية الشفهية إلى الإخوان مرة أخرى وما هو يحاول ألا ينتهي حكمه إلا والإخوان في السجون من جديد! وليس فيما يحدث أمور غامضة فكل نظام يبدأ مع الإخوان حتى يكتسب الشرعية ثم تتحول شرعية النظام إلى قوته وسلطته ومساندة الأمن والعسكر له. وعندما يتأكد من قوته وإمكانية انفراد به بالسلطة يزيح الإخوان عن الطريق؛ لأنه لا يريد شركاء، والأهم أنه لا يريد قوة قادرة على المنافسة في مسألة الشرعية.

وعبر هذا التاريخ الطويل تؤكد جماعة الإخوان المسلمين أنها تعبر حقيقيا عن قوى اجتماعية وسياسية ذات جذور واضحة وأنها بذلك تمثل

نخبة حقيقية نابعة من الأمة، وليست نخبة مفروضة على الأمة، بالسلطة والقوة والعنف.

وامتلاك الجماعة للشرعية، وجماعيتها وفدائها على التنشيط والإفراز القيادات والكوادر كل هذا جعلها هدفا للاستغلال والفتح، فأصبح اللجوء إليها دليلا دليلا على البحث عن الشرعية وأصبح التخلص منها دليلا على امتلاك القوة الطاغية والانفراد بالسلطة.

وبدلا من تأكيد السلطة إيمانها بالتمديدية أكتت معنى خطرا حاول الإخوان مقاومتها بكل الطرق خلال الربع قرن الأخير، هذا المعنى هو الذي رددته الجماعات الإسلامية التي تتخذ من العنف وسيلة للتغيير فقد أكتت هذه الجماعات عدم إمكانية القيام بدور سياسي وفشل نظريات التغيير التدريجي والإصلاح والتربية وأكدت كذلك معنى ضعفتها مهماً وهو أن وجود الإخوان والحركات والرموز الإسلامية داخل إطار شرعية النظام وممارسة أدوارهم من داخل النظام يعطى للنظام قوة

مستخدمة في ضرب الحركة الإسلامية في النهاية.

وهكذا يضرب نظام الحكم القوى الإسلامية الفاسقة التي تلزم بالأساليب المشرقة والسلمية فتتوالى الضربات على الأنشطة السياسية، والتنشيط على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وكان النظام يغطي شرعية ومشرعية للنفذ تارة عندما يفرط في استخدامهم وتارة عندما يجهل البديل الوحيد أمام الشباب الفاضل.

وهكذا كان علينا أن نشاهد دخول الإخوان مرة أخرى - ليست الأولى وإن تكون الأخيرة - السجون فقد تختلف أو تتفق مع جماعة الإخوان المسلمين ولكن المؤكد أن الجماعة تمثل طليعة من طلائع هذه الأمة أمتت برسالتها وبذلك كل ما تملك من جهد وسال وتحمل قدرها في النهاية. فضاغت من عمر الكثيرين سنوات خلف القضبان، ولكن إنجاز الجماعة الدينية والاجتماعية وحذ يدبائها على يد الإمام حسن البنا يظل حيا في جنبات التاريخ والواقع والمفردات من للشروعات الخيرية التي أقامتها



الجماعة من مال أعضائها الخاص استقلال دليلاً حياً على أنهم طليعة حقيقية
ذاتية من هذه الأمة. استمر عطاؤها سنوات طويلة وظلت صاحبة شرعية لا
تهتز ولا تسقط رغم حملات الإعلام المضلل. وفي النهاية لبزج الجماعة
استمرت وستستمر رغم سقوط وصعود حاكم بعد كآخر.

إن مآزق الإخوان يدفعنا إلى أن ننالض بكل جدية حق الإسلاميين في
العقل السياسي والاجتماعي بل علينا أن ننالض أولاً حقهم في الحياة فائدة
بآت ونفساً توجه الحكومة لتصفية النشاط الإسلامي وتتحالف معها
الذخيرة الثغرية وقوى خارجية ومؤسسات محلية ذات تمويل اجنبي،
ووراء كل ذلك دعايات تؤكد أن كل نشاط إسلامي هو عطف مضار بالدين
ولكن الحقيقة غير ذلك، فنحن بصدد قوى إسلامية حقيقية تملك مقروعة
وجماهيرها والأهم أنها ذاتية من هذه الأمة وتعمل عنها وتحمل تاريخها
وحضارتها، وترفض كل أشكال الهيمنة الخارجية والتفريب والالتحاق
بالغرب. والقضاء الغالب من هذه القوى يؤمن بالتغيير السلمي والتفريسي
والإصلاحية للثغري، وما يقبله النظام وحلفائه الآن يؤدي إلى سد
جميع المنافذ المشروعة أمام هذه القوى وهو مايقع البلاد نحو حرب أهلية
حقيقية أو رمزية. ويعد تأكيد منطق العنف كوسيلة وحيدة للتغيير من قبل
قوى المجتمع الفاسدة أو كوسيلة وحيدة لحسم الخلاف مع المنافسين من
قبل النظام.

لذلك فإن القوى الإسلامية بحكم شرعيتها كقوى حقيقية ذاتية من رحم
هذه الأمة بحق لها أن تمارس كل حقوقها كاملة، وأن تقوم بالتغيير بقدر
قدرتها على التغيير عن جماهير الأمة. وهو ما يعني إطلاق حرية إصدار
الصحف وإقامة الأحزاب لهم وإلغاء حق أعضاء جماعة الإخوان المسلمين
الشرعية الشكوية؛ لأن شرعيتها الحقيقية والقائمة مستمرة منذ تاريخ طويل
وهو ما يشمل قطعا في تكوين حزب وإصدار صحف وكذلك إطلاق سراح
طليعة الأمة من سجون الحكام.

يعتذر عادل حسين عن
عدم الكتابة هذا الأسبوع



خالد محمد خالد من فوق فراش المرض نعم للمحاكم العسكرية فالظرف الحالى يقتضيها لا تنافس قلب فتنة كبرى

●● عندما يتكلم خالد محمد خالد لاملك سوى الإنصات وعندما يكون الحديث من فوق فراش المرض . يرقى الى مستوى الشهادة التى لا تهدف سوى الى الصدق . فما بالك عندما يتحدث خالد محمد خالد أحد فرسان الليبرالية فى مصر عن المحاكم العسكرية والانتخابات التى تجرى اليوم والمعارضة وقانون الصحافة .

قبل أن نقرأ ما قاله صاحب : « هذا أو الطوفان » ، ولكن لا تجرأوا فى البحر . لا أملك سوى أن اسجل تقديري للرجل الذى قبل أن يتحدث الى من فوق فراش المرض . ويدلى لى والمصور بالحديث المناسب فى الوقت المناسب .
والآن الى الحديث الشهادة ●●



● أنا أقترح حسن الظن والامانة المطلوبة في نظامنا القضائي بل وأرى أن بمقدور القضاة الملتزمين الذين تصرفوا في أداء رسالتهم قننتهم وزارة العدل نفسها إلى التحقيق والمحاكمات دون أن تخشى على سمعة القضاء أو حرمة القضاء .

● ولكن قد يفسد ذهن القضاة في النهاية غير عادلة ؟

● لا - الأمر فقط منطق بكلمة عسكرية . فهي التي يشاهدها الضالعين . في النفس ، زمن الجهادية - كان يقام عزاء لكل شاب يند في سلك العسكرية رغم أنه لم تكن هناك تقيصة في أن تصبح جنديا بدافع من الولن الأهم إلا أكل العصم بسومه .

الخوف من تلك المحاكم

● الخوف من المحاكم العسكرية مرتبط بكون أحكامها على عجل فهي لا تحظى فترة زمنية ؟

● فنذكر في المقابل أن المجتمع كله يفسح بالشكوك من المحاكم المدنية بسبب بطء إجراءاتها وتأتيتها . وأعود لأقول بأن العدل هو القاعدة الرئيسية . وقد يجوز الخلاف حول إحالة بعض المواطنين إلى محكمة عسكرية أو مدنية عندما تكون الملائمة فورية ، أما عندما يكون الأمر متعلقاً بفئة كاسحة تريد أن تحرق كل مفدرات هذا الوطن فهذا لا يصبح الحديث حول المحاكم العسكرية والمدنية بثن موضوع . من الذي يقدر إذا كانت هناك فئة من

حدها ؟

● الفتنة تظن من نفسها الآن بلصدق لبنان ، وعندما تشتعل في مجتمع ما فإن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يفس إن كان المجتمع يسير على وتيرة المواجهة أم أن فتنة احتموت وأحاطت به - يستوي في ذلك الحاكم وأي مواطن عادي . والله عندما قامت الأحداث الشهيرة في دولس انجليوس في لوزنر حكم دولس أمر البحرية والجيش بأن تنزل إلى الشارع وتحسم الفضل الذي كاد يصير حرباً أهلية ، ويوشى لم يكن يفعل ذلك وفق القتل نفسه بل بسبب معرفته الأميلة لوقوف رجل الشارع العادي في كل أمريكا .

قد سارع ويوشى إلى الاستمالة بالجيش عندما لم تستطع الشرطة احتواء عمليات

● في ضوء الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا أخيراً حول الإخوان المسلمين ومعها آثاره هذه القضية من جدل انتساب حامي رؤيتكم هل تفضلون القاضي الطبيعي ؟

● مشككتنا لمحت في اسم ولا عنوان الهيئة التي تصاكم الناس إنما المشككة في وجود العدل أو شيابه . بل إذا كانت أقل محكمة في تلك القضايا ستحكم بالنظم للذهاب إلى الجحيم وتضرب منها ألف مرة محكمة تحمل اسم المحكمة العسكرية ، وأيضاً إذا كانت المحكمة العسكرية ستحكم بالظلم فسيصنح عليها الناس نفسه . فلما لا يمتنني أن تكون المحكمة عسكرية أو مدنية إنما يمتنني سيطرة العدل على إجراءاتها وأحكامها وإعتمادها إلى التهم وبنية وأمانة ضدها حتى يتبين لها الحق في اتهامه . وهكذا فلما لا أقول لا للمحاكم العسكرية ولا أقول نعم بالنسبة لهذه الحالة الخاصة الموجودة حالياً في مجتمعنا . وإنما كل الذي منيت بتجليته هو تفسير الأساس والوجهة التي يشكلها كل منهما . واستدعي هنا ساكنين يحدث في المجتمع الإسلامي الأول عندما كان جيش الاسلام يفرق بلداً وتدمر طروب الفزق إلى الاستقرار فيه بعض الولت - فلذا انصرف فهم كانت تصاكمهم محكمة - يشكلها القائد - من قواد الجيش - أي محكمة - عسكرية . لكن التزامهم بالعدل المطلق هو الذي أزال الوجهة والرب من قلوب الناس سواء أكانت محكمة عسكرية أو مدنية ، بل يمكن أن تكون أحكام المحاكم العسكرية أقل من أحكام المدنية أحياناً .

● إن يمتدرك الفزع إذا استيقظت يوماً وجدت نفسك محالاً إلى محاكمة عسكرية ؟

● على الإطلاق لمن يحدث شيء - ليس في كل محكمة - سواء مدنية أو عسكرية سجن ؟ الفزع يمتدري فقط من ارتكاب جريمة التعذيب ، لا بالنسبة إلى فحسب وإنما مع أي مواطن خلقه الله بكرمه بقره تعالى موقد كرمنا بني آدم - هذا التعذيب فقط هو الذي أخشاه على نفسي وبني خيبي .

● هناك من يخشى ألا تكون المحاكم العسكرية عادلة ؟



أجرت الحوار :

سنة السيف

الشعب والآثار في لوس انجليس - وهذه من أعظم خطي الديمقراطية التي فهمها يوش - لقد أتخذ بإسماها البلد ، مع أن نزول الجيش في دولة كأمريكا مسألة خطيرة جدا تشبه حربا أهلية .

● ألا يبد من قبيل الافتئات الجمع بين قاتل وغير قاتل أمام محكمة عسكرية ؟

● أنا لا أرى المشتات - لنفرض أن محكمة حكمت على لص اختلس مال الأمة والعق بها نمارا اقتصاديا حقيقيا أو متهم آخر جلد فلاحيه وقتلهم وبسأهم الخنثف والكنال . والمحكمة نفسها عرضت عليها قضايا لألاس جرائمهم كالفوات قول هذا ظلم؟ إنها محكمة مختصة بنظر أنواع من القضايا ويجرى معاملة كل قضية وفق القانون - ولأيهم نوع القضية كبرت أم صغرت مادام كل يحاسب وفق ما اقتضت يده ليس هناك ظلم !

القاضي العسكري والمدني

● هناك من قال بأن إحالة الإخوان إلى المحاكم العسكرية والحكم عليهم في ٢٢ نوفمبر الحالي كان مقدمة لأخلاء الساحة الانتخابية منهم اليوم ؟

● يوجه هذا السؤال للذين يرون هذا الرأي . ولكن الذي لا أقصمه هو أن تؤدى إحالة أية قضية إلى المحاكم العسكرية إلى كل هذا اللغط وأقول ما الفرق بين القاضي الذي يعمل لقب قاض عسكري وبين من يعمل لقب القاضي المدني وعلى صدر كل منهما الوشاح نفسه . هل القاضي العسكري مطروح فيه أن يكون ظلما ؟

● حضر التلق أن المحاكم العسكرية تتم محاكمتها في عجلة خلافا للقضاء المدني ؟

● القاضي العسكري مؤهل كقاضى ويحكم وفق قانون يلتزم به .

● ولكن لماذا يراء البعض على أنه ليس مثل القاضي المدني ؟

● لأن القضاء المدني يمكنه على أنه ليس مائنه مع القضية وقد تضيق حقوق الناس .



١. خالد محمد خالد مع سهام السعد

● التمهيل يمكن مطلبها ملحا من أجل

العدالة ؟
● العدالة لا تستوجب هذه الفتنة الطويلة .

● قد يشمر المرء العادي بالظلم لمجرد محاكمته أمام محكمة عسكرية ؟

● الظروف الحالي يبرر ذلك لأننا في قلب فتنة حاصلة .

● هل هناك فتنة أهدح من تلك التي أدت إلى شسف سفارة على من فيها ويمن فيها - مادامت هناك فتنة فلافتنة قوانينها ؟

● قالت منظمة العفو الدولية «إنتمسقه بأن الإخوان الذين حوكموا أمام محاكم عسكرية هم معناه ضمير يراى ؟

● أنا لا أضع عصيتي على أحد وأنا أتحدث الآن .

● وأنا أتحدث عن الإخوان ؟

● هذا اتسائل هل هم شركاء مع جماعة الجهاد فيما يحدث إذا لم يكنوا شركاء وطالبوا بالأدباب إلى محكمة مدنية ، وتقدمت الحكومة بمرجرات ويتفق تثير أن لهم أو ليس لهم ضلع في دم الزمالي - فالحل المحكمة حسب تفكيرها التشريسي أو القانوني

● حكمت بأنهم شركاء ومن ثم أصاقتهم إلى محكمة معروفة بقربها بأنها تحكم بالعدل وكل ما هناك أنها ترفع لائحة محكمة عسكرية -

● بينما الثانية محكمة الجنايات والانتتان سواء إنني لا أرى أن هناك ظلما في ذلك وأنت تترفعين عنى أنتى والحمد لله لا أكره ولا أهدح وليس بيني وبين الإخوان ولاخير الإخوان مايعملنا نفسي بسواد الكراهية أو بغرور



• عندما يتصل الأمر بقضية كاسحة تهدد الوطن من يجرؤ على الحديث عن معكمة عسكرية أو مدنية ؟

الحمد، وإنما كل الذي أرجوه واتمنىه أن نواجه مشاكلنا وأحداثنا وأمورنا بالمقل لا بالمعللة . كما أن من أكثر الناس علما بأنه ليس بيني وبين النظام القائم أدنى معاملة ، ولكن الانتماء يجب لكي يصدر أحكاما عادلة أن يعين الأمور ولو أخذنا الأمور حسب صحت المعارضة فإنني أقول بأحقيته ... واتسائل هل صحت المعارضة تستوجب المعكمة !!؟

أنا والإخوان

• بعيدا من الجدل حول المساكم العسكرية أتسائل هل تؤمن بأن الإخوان بالفعل وراء دعم الإرهاب ؟

• في الأرمينيات كان التنظيم السري الذي يعمل تحت خيمة الإخوان ضالما في الإرهاب والاضغاليات . أما اليوم قلنا أنظم نفسي وأنظم غيري وأنظم العقيلة حين أقول شيئا لأنني في الأرمينيات أتبع لي أن أعرف وإتائج أعطتني الاقتناع بدورهم يومئذ في الإرهاب . أما الآن فلا أمك دليلا أستطيع أن أرفسهم في وجوههم وأقول لهم نعم أنتم رهابيون .

• يفهم من ذلك أنك ارتبطت بالأضوان المسلمين في فترة من الفترات ؟

• نعم في الأرمينيات ، عندما بدأت فترة التصوف بداتها في الجمعية الشريعية - وكنا نتردد كل يوم ثلاثة على جمعية الإخوان لنستمع وننظم من دروس الأستاذ حسن البنا رحمه الله .

• كيف ترتبط بهم بعد أن أدركت ضلوعهم في الإرهاب ؟

• هذا ما اكتشفته فيما بعد ، ولكنه في

البداية لم أكن أعلم شيئا عن ذلك ، ولذا أنا لم أتفل من الإخوان إلا بعد أن رأيت قتلاهم .

• الأحداث تقودنا إلى ما تقوم به منظمات تحصل لفتة الاسلام والاسلام بريء منها - وآخرها تغيير سفارة مصر في اسلام آباد ؟

• الحمد لله لم يعد الاسلام والمسلمون وصدعهم الذين يشار إليهم عند كل جريمة إغتال أو قتل ، فلخيرا قتل رابين بيد متطرف يهودي قال أنا قتلته بأمر من الله - وقيل إن حاضرات اليهود كانوا وراء هذا ، وأن حزب اليكود هيأ لذلك لدرجة أن ألقاه أرملة رابين كانت ترفض مصافحة وينامس ناقتياهم زعيم حزب اليكود في يوم العزاء .

أما ما يحدث من متطرفين يتصوبون إلى الاسلام بقية صورة من صور الانتصاب فالأمر بالنسبة لهم خطي كل سوء ممكن أو محتمل أو حتى سترهم - فدرجة أنني أسمع نفسي أو أن الذين فجروا سفارتنا في باكستان وطعن أن أباحهم أو أسهاتهم داخل السفارة ، وأنهم سيمزقون ويمسحون في زخمة الاقتاض والآتية والاضطراب . لو أن ذلك كذلك هل كانوا سيمتنعون حتى ينصاب أبائهم ؟

والجواب لا - بل كانوا سيمسحون على فطمتهم - لأن المسألة لم تعد هوية أو عقيدة بل لم تعد سلوكا - ولكن الصائد هو أخطر ما تصاب به أمة أو دين إن الواقعة فتنة والله سبحانه وتعالى قال في قرآنه العظيم (والفتنة أشد من القتل) ويذكرنا مناره اليوم بصديق الرسول صلى الله عليه وسلم : «إنما تقدم الساعة عندما يكثر الهرج والمرج - قالوا يارسول الله هذا الهرج تعرفه فما المرج ؟ قال



٩ ديسمبر ١٩٩٥

نجاح الصنوب الهلبي كانت ٤٧,٤ ٪ .
فالانتخابات التي تجرى اليوم ستكون شهادة
ناطقة بالحق وصانعة بالقول إذا كنا نتقدم
وإلا بنسبة مستقيمت على طريق الديمقراطية
الصحيحة أم لا .

● ما الذي تستشعره حيال الانتخابات
التي تجرى اليوم ، خاصة أن المعارضة اتهمت
الدولة بأنها استأثرت بكل الوسائل التي تبيح
لها الفوز الكاسح ؟

● صفنا نذكر الحرية السياسية فإن
الانتخابات المرة تقف على رأس مطالباتها -
وإذ السياسة العربية منذ قيام الثورة إلى
الآن أراد ماثلاً في خطية واحدة هي «الخوف

من الصوة» - فالخوف من الصوة هو الذي
يجعلنا نضحك ولا أقول نعلبها الضحك
بسياسة التلطة نقطة ، ومن سبب أن
المعارضة أيضاً تعاني المآزق تشبه فهي تخاف
من الحرية كما يخاف منها النظام - ويظهر
خوفها من الحرية كثيرة رغم هذا فلا
ونهاراً بها .

● هل مخاوف المعارضة في محلها ؟
● القليل منها في محله والكثير الكاثر
يرجع إلى عدم ثقافتها بنفسها وبالتالي إلى
ضعف تمثيلها من أداء دورها .

● إذا كانت الدولة تقعد وهي خائفة على
انتخابات تروها حرة ، فالمعارضة تعاني الآلة
نفسها مما يبسطها تدبج سلفاً لهم التزوير
والتمييز التي ستدبر بها . فنتائج الانتخابات
بعد أن ينفخ سواها ؟

● هل ترى في تجربة الجزائر الانتخابية
ما يفيئنا ؟

● نعم - لقد كانت تجربة عظيمة ، لفت
أحد المتطولين هناك لدا في خصوصية مع
الحكومة لم تسمح من بينهم صوتاً يصرخ
متوماً الاقتراح بالتزوير - ثم أنها جرت تحت
أمن رقابة دولية (حكمت المصان حول كل
شبهة في التنظيم أو التزوير وهي رابعة في
تدبيرتها لا بالمعنى الديمقراطي حسب بل
ولأنها أظهرت أن الشعب - الذي كانت
مفخرته الكبرى بالأسس أنه شعب الحيين
شهيد ، ثم صارت كرامة اليوم أنه شعب

القتل - وهو ما يعني ظاهرة القتل البشعة
التي تسود في أيامنا هذه .

● هذا يقوئنا إلى تقدير قدر البعثة
المصرية الأمريكية بالوفاء والتسامح هل
بات التكليف يحكم العالم ؟

● أخشى ما أخشاه أن يصبح
الإرهاب عما قريب إرهاب القبول والحكومات
بعضها بعضاً . وما حدث لسفارتنا المصرية
في باكستان حدث قبل ذلك بلعام في
السعودية ، وإن كان الضحايا أقل والوسائل
أقل ولكن كثرة الجريمتين البهيمتين أبتت عم أو
خالة ، وإليك تذكرين أنني في من موسى منذ
عدة أشهر وكنت قد تلخضت بمبادئ وقلنا
بمدينتنا أمام السعودية طويلاً ولت لك إنني
أعيش في فرع اللهاجة المنتظرة - وماقتى
ماهي ؟

وأجبتك تنفيذ المخطط ضد السيد العام
بكمية المخرقة ومسجد الوصول طيه الصلاة
والسلام - أنت لاترئين مائد يديره خصوم
الاصلاح اليوم بينما نحن نقتل بعضنا بعضاً .
ماذا سيحدث في المستقبل إذا ضاع
مسجدنا العام ومسجد رسولنا وقبره
الطهور طيه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

انتخابات اليوم ؟

● الانتخابات التي تجرى اليوم في مصر
تطرح معيار الاختيار وفشورة مساهمة
المواطن في إختيار من يصلح - ما هي رؤيتكم
حيال الانتخابات ؟

● لا أحد يملك أن يتخلى أمام مايراء
حقاً - والأمر يستقيم تماماً علماً لتعامل
معها بالعدل ونظاماً نجسرها في ضروبها
الطبيعية - وبمستقيمين تطبيق هذه الكلمات
على كل قضايا الإنسان فردية وجماعية . فإذا
بصفة عامة لم تجد منا هذا السلك منذ قامت
ثورة ٢٣ يناير حتى اليوم . وأذكر أنه خلال
هذا الزمن الطويل لم تنج انتخابات من تنذر
الفساد - بل إن النكبات كانت تصاغ حول
نسبة النجاح المبالغ فيها وهي ٩٩ ٪ - كذلك
في انتخابات بعض مرشحي مجلس الشعب
من كانوا موضع محاباة خاصة فكانوا
يخرجون بنسبة عالية من النجاح وهي نسبة
مفتعلة . إلا في الانتخابات التي أجراها
السيد اللواء حسن أبو باشا سنة ٨٤ حيث
أعلن هو وإلّا مرة في تاريخ الثورة أن نسبة



الخمسين ألف قتيل في فترة كالمه مظلمة
سواء - قد تكشف عن قوة مبصرة ، فبدون
إكراه أو تدخل قال للذين تروصوا بالانتخابات
وبالجزائر كلها - تروص السوء - قال لهم لا .
وولفت القوة المبصرة ثم مدت يمينها بآرك الله
في يمينها وسلمت مسترابة حياتها وبصيرها
لأرتيس زوال .

● في معرض الحديث عن الحريات العامة
اتساع ما هي رويكم حيال قانون الصحافة
٩٢ لعام ٩٥

● صدر القانون وإمام ستمه وتقبلت
المرية المرء فيه ، وأنا كما تطمين كنت يومها
أخرج من مستشفى إلى مستشفى ثان ثم
أخاذه إلى مستشفى ثالث . إذ كنت مريضاً
فلم أقرأ ولم أهتم بأن أقرأ لأنه لا يصح إلا
الصحيح .

فلو أننا نسيهر وفق قواعد حكومة
ومعارضة لكنا استطعنا أن نتفاهم ونلتقي على
كلمة سواء . ولكن نحن هنا مثل الصم في
القصة التي تحكي أن اثنين تقابلا - كان
أحدهما يسير على شاطئ التربة متجهاً
شوقاً والثاني على شاطئها الآخر متجهاً غريباً
فقال الأول للثاني : أنت رايع تصطاد ؟ فقال
الثاني : لا أنا رايع اصطاد - فقال الأول : أه
بصيك رايع تصطاد ؟ وحالنا الآن السياسي
بين الحكومة والمعارضة لن يخرج عن ذلك .



الإخوان

• يبحثون عن مقر بديل ، ونى اتجاه مضاد
يتحدون عن النزول تحت سطح الأرض
بعد إغلاق المقر ..

هل يلجأون للعمل السرى ؟

بؤاد سلام :

• ينتظرون نتائج
انتخابات الأربعاء
لحسم الموقف بين العمل
السياسى أو النزول
تحت الأرض



●● لم يكن غريبا ولا مفاجئا قرار المحكمة العسكرية الخمس الماضي بإغلاق مقر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سوق التوفيقية، فالمقر غير شرعي بحكم القانون، كما أن الجماعة غير شرعية بالقانون أيضا، ليس غريبا لأن وزارة الداخلية عبر جهاز مباحث أمن الدولة قدمت للمحكمة بالصوت والصورة تسجيلات لمؤامرة كبرى تجرى داخل غرف هذا المقر الخمس، وأكدت بالدليل القاطع أن المكان الذي كان في الماضي مقرا لمجلة «الدعوة» - التي تoulقت عن الصدور منذ عام ١٩٨١ - يستخدم من جانب الجماعة «كوكبر» لإجراء اجتماعات تنظيمية سرية على وجه كبير من الخطورة لإحياء الجماعة المحظورة، والهدف قلب نظام الحكم على نحو ما جرى في القضية رقم ٨٠، والقضية رقم ١١٠، لسنة ١٩٩٥، والتي تورط فيها ٨٢ من عناصر التنظيم بعضهم نال أحكاما بالسجن سبجوى تنفيذها. أيضا لم يكن هذا القرار مفاجئا وأن اعتبره الإخوان «خطمة» حكومية، وقت إجراء انتخابات مجلس الشعب، فالعارفون بهوأن الأمور في تلك الجماعة التي تدعى الاعتدال وتظهر مالا تبطن وتتندر بمذهب «التقية»، يعلمون جيدا أن الشكل العلني الذي كان يستخدم فيه هذا المقر من إجراء مقابلات سياسية وصحفية لشيوخ الجماعة كان ستارا لأغراض أخرى كثيرة كلها غير مشروعة تبدأ بوضع أسس وتنفيذ خطة «التمكين» مبروا بإجراء انتخابات الشعب والمراكز وانتهاء بإجراء اتصالات دولية محظورة وعلى قدر كبير من الخطورة مع قيادات ما يسمى بالتنظيم العالمي في أوروبا وأمريكا والدول العربية عبر تليفون مقر «الدعوة»، التي أكدت عمليات المراقبة ضلوع هذه الجماعة فيما هو أخطر من مجرد اجتماعات تنظيمية أو انتخابية إنما هي المؤامرة بعينها التي يظنون عليها مجازا «خطة التمكين في الأرض» ●●

سرى في قلب مقر مجلة متوقفة من المصدر يوم ١٩ يناير الماضي، زاد من عمق الأسئلة وتداخلاتها داخل الجماعة أن قرار الإغلاق جاء متزامنا مع سجن ٥٤ من قيادات التنظيم الخاص الأمر الذي أكد أن تصرف الحكومة تجاه الإخوان ليس مجرد تصرف أممي عابر وليس قرصا للآمن، بل هو إجراء مقصود وبشكل مدققة لإجراءات أخرى في الطريق لقص أجنحة تلك العناصر المتطرفة.

في داخل الجماعة صار السؤال عنوان هذا التقرير.. ماذا بعد إغلاق المقر؟ وتضييق إليه سؤالا آخر، وماذا بعد سجن رموز التنظيم الخاص لحد تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات؟ هل تلقى الجماعة مكتوبة الأيدي بعد أن طغت الداخلية أظافرها وكشفت عورتها وتطرفها أمام الرأي العام، وأنها لاتتقرب كثيرا من الصمعات الأخرى كالجهود والجماعة الإسلامية. الأمر الذي هن صورة الجماعة كثيرا في الشارع، وهي التي كانت تباهى بالاعتدال وبذ العلف بل تكذب وتتندر بأن تكون لمن التمكين في الأرض؟ وهل يظل التنظيم الخاص - الذي تنكر

وإذا كان الإنصراف الهادئ، للشيخين المسنين المستشار المأمون الهضيبي ونائب المرشد العام حامد أبو النصر، ومصطفى مشهور - أمير التنظيم الدولي للإخوان - بعد نقاش مصبي لفتائق مع ضباط وزارة الداخلية الذين داهموا المقر في الحادية عشرة من صباح الخميس الماضي وبعد نطق المحكمة العسكرية بالحكم هناك في والهيكسكتبه تنفيذ القرار قد أوهى البعض أن الإخوان امتصوا - على ماذهبهم - الضمة واكتفوا بالتصريحات الصفيحة الثارية في الإذاعات الأجنبية وأن الأمانة موت يصلهم، وأن إغلاق المقر ليس نهاية المطاف خاصة أن المقر البديلة المعاصرة كثيرة وأحدها أوسع وأكبر في دار النشر الإسلامية بالسيدة زينب فإن قصة إغلاق المقر في حد ذاتها فجرت العديد من الأسئلة داخل الجماعة وتعدت إلى الشارع الذي فوجيء بتسارع الأحداث على نحو درامي بين الأمن والجماعة، خاصة أن حبال سمير الأمن كانت قد طالت وزادت على حدما كما أن انتهازية الجماعة وتحديها لصير الأمن، أيضا زادت على كل الحدود وتجاوزت كل سقف إلى درجة عقد اجتماع تنظيمي

شركة الإسلاميه للصحافه والنشر والتوزيع



مطر الإخوان بعد الإغلاق بالشمع الأحمر

نقري يكتبه : —————

أيضا من يضبط الحركة داخل الجماعة ومن يشمن عدم تحرك عناصر التنظيم القاص والى أي مدى ستظل قيادة القاهرة «ثانية الهضيبي» مشهوره قادرة على «لجم» تحرك التنظيم وعناصره التي تقودها بعض المصادر بنحو ٢٠ الى ٤٠ ألف عضو فاعل وعامل ويبتظر شارة التحرك في أي وقت، وماذا لو تحرك هؤلاء حتى بعيدا عن قيادة القاهرة ومكتب الشؤون - بطم أو بدون علم شيوخ الجماعة؟

في الشارع لم يتماطل احد مع عناصر الإخوان التي نالت احكاماً او مع اخلاق المقر خاصة انها تزامنت مع حادثة تفجير السفارة المصرية في «اسلام آباد» والفسب الشعبي المارم على هؤلاء المتاجرين بالدين لصعود ظهور لفتات انتقالية تربط - ولأول مرة - بين الإخوان والارهاب مثل ولا للارهاب. لا

الجماعة وجوده - خارج إطار اللعبة - على المبدأ وفق القواعد المرعية داخل الجماعة التي اسمها المرشد العام صبر التلمساني قبل رحيله بعدم الصدام مع الأمن، وأن تكسب الجماعة بالسياسة ما لا تكسبه بالعنف والعمل السري، تلك القواعد التي نفذها حرفيا المرشد الريض حاليا حامد أبو النصر وتبعه في ذلك بقية قيادات الجماعة في تطبيق حرفي لمبدأ الطاعة المبدأ في المنشط والمكر.. ثم، ما الذي يجبر شباب التنظيم القاص الآن وهم أغلبية على قبول مبدأ الأمر الواقع الذي يرفضونه ولم يحقق مكاسب سياسية من بعيد أو قريب خاصة مع الانتفاضات الأضنى على عناصر تلك الجماعة ورموزها التي كانت تأمل في دخولهم البرلمان لتحقيق بعض مما كان يبتوره التلمساني مكاسب سياسية، وحرص عليها أبو النصر حتى ساعته وتاريخه؟



المصدر :

الجمهورية العراقية

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٥

الحركة المباشرة في الشارع وتهديد السلطة..
وبشرط بعضي: يتطرق إلى تفرغ احتمالات
السياسة من مضامينها ولا يصحح هناك مقر
من الصدام وحيدا أو فرض الصدام على
الإخوان من جانب النظام لتأمين الجانب
الدعائي في رد الفعل.

وعلى ما يبدو من وجهة نظر اللواء علم أن
الظروف مهيأة الآن للصدام وإن كانت تنتظر
شرارة الحركة سواء بتصريف أممي جديد أو
فشل في الانتخابات.. بدعم هذا الاتجاه
تصريحات الهشيمى بعد إغراق المقر والتي
كانت صهيبة وإلى حد كبير تهديدية خاصة
بعد أن فقد مكان يقدمه للجناح المتشدد داخل
الجماعة بقيادة مصطفى مشهور من دلائل
على حسن الأداء الطلي وفعالية وتفاخي
الولاء عن نشاط الإخوان مقابل إدانتهم
للنصف.. لم يعد الهشيمى يجد ما يقامه وإلى
مشهور الكثير مما يمكن أن يقدمه في السر
لأنه لا يجيد العمل تحت الأضواء.

الأمر الثاني الذي يدعم اتجاه العنف وأن
الإخوان وإن كانوا قد تكبوا في العناصر الـ
٤٥ التي جرى سجن بعضها أخيرا فإن
المشكلة أكثر وأصعب في التنظيم الخاص وهو
من عناصرهم المهمة والمؤثرة، فقد ٤٥ هـ ضمرا
حركيا في ضربة أمنية واحدة ناجحة أجمع
التنظيم كثيرا وأثار عناصره ضد أنصار
المبادئ والتزام الهدوء، إلى أن تنكشف القصة
وأعاد للأعداء مرة أخرى لقصة الصراع
الغني الذي لا ينفص بين حائكم المحتالين داخل
الجماعة الذين يضلون العرب والمليكونيين
وبين صفوف التنظيم الخاص الذين يفضلونها
بالكلابيتوكوف وهم يرون عناصرهم المهمة
كصمام الأمان وحامي الجزائر وحيدانهم
أبو الفتح ويتأيدون إلى السجن، ويكتفي
الهشيمى بالحديث لإثارة لندن أو تشر
صومهم وإلى أيديهم القيد الحديدية.
أيضا إن التحول من العلنية إلى السرية

للإخوان، فوق هذا التعاطف كان التسليم
وماذا بعد هذا الصدام المكشوف بين الأمن
والجماعة، وإذا كانت الداخلية - على عاتقها
أخيرا - قد بادرت بالضربة الأولى فما هو رد
فعل الجماعة على المحاكمات لولا وعلى إغلاق
المقر ثانيا؟ وماهي الخطوة المقبلة للأمن في
ظل تحد متوقع من عناصر الجماعة ومقر
جديد يجري تدبيره على عجل؟ وماذا لو قرر
الأخوان الاستفتاء عن المقر ورفض الظهور
والغاء فكرة الطنية والنزول تحت الأرض في
سيناريو مكرر لما بعد أزمة الجماعة مع
عبدالقادر ١٩٥٤، والأخرى بعد إعدام سيد
قطب في عام ١٩٦٥ هنا مربط الفرس ومحور
هذا التقرير.

إن نزول الجماعة تحت الأرض وتوليع
البرلمان والسياسة مرهون قبل أي شيء آخر -
كما يقول اللواء فؤاد علم خبير أمن الدولة
الاسبق - بنتائج انتخابات اليوم - الأرياء -
والتي يشترك فيها ١٥٠ مؤسما إخوانيا
غالبيتهم في القاهرة وبحري في ظل التحالف
مع حزب العمل فإذا قرر الإخوان إلى البرلمان
يأتي عدد من المقاعد - كثيرا أو قليلا - سيظل
الإخوان كما هم بدون النزول الكامل تحت
الأرض، خاصة أن المقر كان إعلانا شكليا عن
وجودهم فضلا عن أن عناصرهم في البرلمان
حال نجاحها ستؤدي الدور وزيادة، أما لو
حققوا الفشل - وهذا أمر متوقع - فإن
ما يظهر من الجماعة فوق الأرض سيبدو
نشاطا وتهدبا حركة ماتحت الأرض - الذي
لاتطمح - وتلك حركة غير محكومة بقواعد
الطنية التي كانت سائدة في الفترة الماضية،
باختصار احتمال لجوء الإخوان لعنف قائم
لعمولهم في رأي اللواء فؤاد علم وتصيح مهمة
تنفيذ الشق الآخر من وصية التمسائي والتي
تعني باحتلالات الصدام مطروحة على شعير
الجماعة قبل شبايها، فالمرشد الرأجل حدد
شرطين للصدام.. شرط قبلي: أن تصل
الجماعة لقدر من القوة والتنظيم، يمكنها عن



القائى الأول المرشد السنة الماضية عاملا آخر يدفع الإخوان إلى ماتحت الأرض وهي رغبة نفيته لدى مشهور لاينكرها خاصة أنه من القاتل الذى بدأ تنظيميا خاصا واستمر بتلك الصفة وحرس عليها طويلا وتولى مسئولياته كاملة بعد طوف السادات عام ١٩٧١.

وإذا كانت كل المؤشرات تؤكد على تعامل دور التنظيم الخاص في المرحلة المقبلة فإن التساؤل المطروح أيضا ماذا من هذا التنظيم؟ ومن يقوده؟ حسب المعلومات الأمنية المتوفرة أن التنظيم موجود وقاوم وأخر مرة عبر فيها عن نفسه صراحة يوم جنازة المرشد الراحل عمر التلمساني في استعراض قوامه عشرة

آلاف إخواني منظم جاها إلى مسجد عمر مكرم بميدان التحرير من كل بقاع مصر، منذ هذا اليوم بدأت النظرة تتغير لهذا التنظيم بعد أن ثبت ماكان غير مقطوع به وأن التلمساني الذى حصل على قرار من الهيئة التأسيسية العليا للإخوان في موسم الحج في ١٩٧١ بعد الإفراج عنه بأمر السادات بعدم الصدام مع النظام مرحليا لم يهمل التنظيم الخاص أو يقلل من حجم أعضائه بل أعطي شارة البدء لشهور الذي ولاه قيادة هذا التنظيم بعد فترة غاب فيها الأمير بعد إعدام سيد قطب ١٩٦٥ وحتى ١٩٧١ لتكوين أكبر تنظيم سرى مرفقه مصر، قوامه - حسب التقديرات الأمنية - نحو ٢٠ - ٤٠ ألف إخواني يتلقون مبادئ العنف والإرهاب وغالبيتهم من الشباب الذين جندهم مشهور في الجامعات وال نقابات وإن كانت حركة هذا التنظيم ظلت محكمة بتركيزها التلمساني وقدرته على ضبط إيقاع الحركة داخل الجماعة وفككت من خلالها بعد وفاته وتولى حامد أبو النصر أمور الجماعة والذي جاء كحل وسط في حالة مشابهة لقولى حسن الهشيمي بعد وفاة حسن البنا وأصبح مشهور الأمر الناهي لهذا التنظيم ولا يعرف من خلفاء أبو النصر شيئا بل ينكره تماما، ولتعرف خطورة هذا التنظيم لابد أن نعرف من يقوده فهو يختلف تماما عن كل من سبقوه، فليس في طم حسن باشا العضاضى أول قيادة للتنظيم الخاص في عام ١٩٢٢ ووجاهز عبدالرحمن السندى في دمويته، وعشقته للعمل المنهية إذا كانت الأهداف عند السندى موزعة بين أهداف ضد جيش الاحتلال وأخرى ضد المواطنين في الداخل فإن الأهداف عند مشهور واحدة لاتختلف وهي ضرب الاستقرار والأمن في مصر، لأنه لا جيش محتل ولا

لن يحتاج من الجماعة الكثير، وكما ترى مصابرو أمنية مهمة أن الأمر يحتاج فقط إلى تجسيد نشاط الطنسيين أو تحييدهم وإطلاق التنظيم السرى الجاهز، فالإخوان لن يبتعدوا تنظيميا لمرضى تلك الفلسفة فهو موجود وجاهز

وإعدادة بعشرات الأسوف ويتلقون تدريباتهم اليومية البدنية بما فيها التدريب على السلاح دون توقف وإن يعجزهم المجد اللالى لشراء السلاح في أى وقت ومن أى مكان بل يعتقد المصدر نفسه أنهم مؤمنون

لمصادر السلاح التى تعوزهم في تلك الحالة وإن كانوا لايفضلون الاحتفاظ به في مخابيه وشقق عناصر التنظيم حتى لايشبذ ويقام به دليلا على صف الجماعة، كما جرى في تنظيم قطب عام ٦٥ وتنظيم السيارة الجيب عام ١٩٤٨، خلاصة القول هم جاهزون لمرحلة السرية.

كذلك فإن وجود أمير التنظيم الدولى مصطفى مشهور على رأس التنظيم الخاص وهو الذى يترق الفرصة لممارسة نفوذه الذى سلبه منه التلمساني مرة وأبو النصر لرات - قد يكون وجوده وحده بعد وفاة د. أحمد الحظ



والنظام الخاص بالتنظيم السري في أواخر عام ١٩٤٠م وتم تصديده بسرعة هائلة وخلال ثماني سنوات فقط تحول من مجرد موظف «خبير بالأرصاء الجوية» مهنة باحث جوي» إلى أنشط عناصر هذا التنظيم الخاص المسئول مباشرة عن جميع الاغتيالات التي تمت في العصر الملكي وحتى حادث المنشية وما تلاها من تنظيمات داخل وخارج السجن، وله في

كل حادث ضلع وشغل أساسي سواء بالخطيط أو التنفيذ خاصة أنه كان أحد أهم أركان الهيئة التنظيمية للنظام الخاص المكونة من اثني عشر عضواً. كان مشهور الأبرز دوراً بينهم ولاقى عناية من الرشد العام حسن البنا الذي كان يشرف على النظام الخاص بنفسه ويختار له أعضاء.

مشهور أيضاً المسئول الأول عن قضية «حادث السيارة الجيب» عام ١٩٤٨م والذي اتهم بالتكبير والخطيط لأعمال تخريب وهتك واغتيالات منها تسف القطار الفيرية وسفار امبابية والسفارات الأجنبية في القاهرة ومحلات شارع مدني وغيرها وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. الرجل نفسه الذي استطاع أن يبارس ضابطه على مرشد الإخوان الأرحل عمر القلماني واستطاع وحده أن يعيد تشكيل الهيكل التنظيمي القديم للجماعة بعدد من المحاولات خلال السنوات الخمس ٧٩ - ١٩٨١م والتي انتهت باغتيال الضباط، وتمكن من تجميع عدد من القيادات المعتلة ولما بهم من المستوى القليل بل ومن الجماعة ككل بهدف إنتاج الفرصة له ولتأصله من الصفوف للإفتراف بالقيادة، وقد حدث وأبعد كل من محمد فريد عبدالخالق والثاني الأول القلماني وصالح أبو رقيق والثاني الثاني وصالح عثمانى وكل الجماعة في واحدة من أهم عمليات الانقلابية على حكام الجماعة المتدليين فيها.

الدولي

في الفترة ذاتها - وكما تشير التقارير

الأجنبية تمتعت جولاته في العديد من الدول العربية «الكويت والسعودية عام ١٩٧٤» والأوروبية «ميجين» لندن ٧٦ وأمريكا ٨١» إلى ٨٦. وتمكن من إعادة هيكلية التنظيم الدولي للجماعة وتعيين مستشارين بمختلف الأقطار واختيار ممثلين المستويات العليا لآلاف التنظيمات مجلس التدريس ومكتب الإرشاد العالمي. أيضاً له اتصالات قوية بكل من السودان وإيران وسبق أن تردد على كل منهما عدة مرات خاصة زيارته الأخيرة لخرطوم ضمن فعاليات ما يعرف «بالمرآة الشبيحية الإسلامية

أهداف يهودية في القاهرة وكما يقول اللواء علام أن من سيخالفه من عناصر الجماعة سيفصله فوراً بلا مناقشة فهو أحادي النظرة لا يتوحد من القتل، وإذا كان مشهور يتخذ من فتوى سيد قطب بجواز ضرب المنفيين الوصول إلى الحكم ذريعة لمرتكبه في الماضي والحاضر فإنها في المستقبل ستكون أنشط عناصر تدبّر له الجماعة بالسبع والطاعة في المنطق والمكره التي يبدو أنها تستصل إليه مع تدور حالة الرشد العام الصحية وهيئة مشهور على عقائده الجماعة في الداخل «التنظيم الخاص» والخارج «التنظيم الدولي» وربما كانت تلك فرصة مشهور الأخيرة ليعبر عن قنائه للجماعة ولرغبة أيضاً ليعبر جناح العنف عن نفسه ولو مرة اثبات الوجود بعد سنوات طويلة من سيطرة العمل السياسي الخفي على قدرات الجماعة وهو العمل المختلف بشدة حتى في صفوف التنظيم الدولي للإخوان.

وفي ضوء هذه المعطيات، وكما يقول مصدر أممي، فإن الجماعة ستلجأ في الفترة المقبلة إلى تجميع العناصر الطينية في الحركة الخفية مع النظام، والاعتماد على وجوه جديدة على الساحة في التي تسود وهنا وجه الخطورة لو لم تكن هذه مرصودة أممياً قبلها بوقت كاف وأغلبها كان مسلحاً على درجات كميونر مسليين وأطلقت عليها الداخلية. المصدر نفسه يؤكد أن تجميع تلك العناصر الطينية ليس إخراجها من الحركة فكل كواد الإخوان طينية أو سرية تتحول وقت الصدام إلى ميليشيات مسلحة كما هو الحال في

وجهة الإنقلاب في الجزائر وفي الشكل النهائي الذي يمكن أن يصل إليه الإخوان في مصر لو فقدوا الأمل في أية مساحة سياسية بعد إغراق القر وسجن عناصر التنظيم الخاص. الحديث عن التنظيم الخاص وتضمينه دوره المتووقع في الفترة المقبلة يجزنا إلى الحديث في سيرة أميره والمسئول تنظيمياً عنه ونقصد به مصطفى مشهور الذي ترشحه الشواهد الأجنبة لخلافة الرشد الريش واعتمده الإخوان بالفعل خليفة لهم ويمنحهم الحقول من إعلان ذلك رخصة بالرجل المرض وأحتراما لحوال السن التي تطول كل رموز الجماعة يمن فيها مشهور نفسه ٧٤ سنة فالرجل والنصف سنون لايفصل أحدهما عن الآخر رغم منظره البريء الذي يزيده قصي قامت ترشحه وأبى الجم في الحديث لايفل أبداً من خطورة مايقوله، هو من مواليد منيا القمح شرقية في ١٥ سبتمبر ١٩٢٢، انضم للجماعة



العربي وهو المؤتمر الذي يدعو إليه القرائين سنوياً.

على الصعيد الخارجي أيضا تؤكد المعلومات حول هذا الرجل الفاضل والذي استحوذ على قيادة جهاز الاستخبارات الخاص بالتنظيم السري طوال تاريخه، ويصفه القاريون بأنه بالذات شديد الاندفاع، إنه مكث في الولايات المتحدة مدة خمس سنوات خلال فترة هروبه من قرارات التحفظ في سبتمبر ١٩٨١ وتمكن خلال تلك الفترة من غرس كيان إخواني قوى بأمرىكا ممثلا في بعض الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية وبعض المشروعات الاستثمارية مثل «المعهد العالمي للفكر الإسلامي» بواشنطن ومجلسه «أكبر» التي ترتبط بملاقات واسعة مع النظام الإيراني.

الهركي

ومعلومات أخرى عنه تقول إنه لا يتوقف عن إنشاء وإحياء التنظيم السري ويواجه عناية خاصة أن السنوات الثلاث - فقط - التي قضاهما مشهور ومن أكتوبر ٥١ وحتى نوفمبر ٥٤ خارج السجن عمل بعد على إعادة الحياة مرة أخرى للتنظيم الخاص تمهيدا لعمليات جديدة لم يردعه فيها بتغيير النظام الحاكم ومحاولوا اغتيال عبدالناصر في النضية ليتم اعتقاله مرة أخرى ويقدم للمحاكمة في القضية ٥٥/٤٥٥ محكمة الشعب - وصدر الحكم بإدانته وعقاب بالسجن عشر سنوات كاملة ورأت وزارة الداخلية في هذا الوقت استمرار اعتقاله عاما آخر لخطورته على الأمن العام لفرج عنه في مايو ١٩٦٥ قبل أن يعاد اعتقاله مرة أخرى في أغسطس ١٩٦٥، واستطاع مشهور خلال سنوات سجنه الثلاث قبل الإفراج عنه عام ١٩٦٨ أن يشكل ما عرف «بتنظيم السجون» باتصاله بالدمج الطوشي محمد طه الذي استطاع بمعرفة مشهور من تشكيل خلية إخوانية داخل السجن وإجراء اتصالات بالجماعة في الخارج تمهيدا لعمل كبير لتحرير عدد من معتقلي الإخوان من السجون، ولكن اعتراف الطوشي كان كفيلا بسجن مشهور ثلاثة أعوام أخرى قبل أن يفرج عنه في أواخر عام ٦٨. وهذا التنظيم كان الرب لفكر تنظيم الجهاد خاصة أن مشهور كان قد اعتنق فكر التكفير الذي أسسه سيد قطب.

وإذا كان اللواء فؤاد علام يصنف مشهور بأنه قادر على التلون السياسي وأن مهنته ديكراحت جوي طبعته بمعرفة ما يجري في أجواء السياسة لأنها كالطغس تماما، فإن كل الأجراء التي ترشح هذا الرجل لتصب المرشد العام نفسها التي تتحدث عن الصدام المحتمل

بين الجماعة والأمن أو نزول الإخوان تحت الأرض بمعرفة هذا الرجل الذي سيتولى مسئولية إدارة الصراع مع الأمن في الفترة المقبلة مدعوماً من شباب الإخوان في التنظيم السري الذين اعتكلت رموزهم ولم يتبق لهم سوى الرد الذي يبدأ بالنزول إجمالا تحت الأرض.

حمدي رزق



المصدر: **الأمم المتحدة**

١١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ: **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

إطلاق الرصاص على قطار بالمشيا ولا خسائر في الأرواح

أطلق مجهولون النار على القطار رقم (٨١) خلال رحلته من المشيا إلى اسبوط بالقرب من منطقة بطون بالمشيا من محطة الرماحات المتجاوزة لحيط السكة الحديد وصدر مصدر أمسي محتول باب الحلاق المبرر على القطار والذي دفع القليلة فعل المتاجرة لم يسفر عن وقوع أضرار أو إصابات حيث تعاملت القوة الأمنية لتأمين القطار مع مصدر الخبران وإسكاته وقد لا الحسنة بالقطار، وتوالت أجهزة الأمن جوهيا متشبه المنطقة بضا عن الصاة والسلاح المستخدم وانطرت القياة المباشرة التحفظ



□ القاهرة - الحياة

■ واصل أعضاء الجماعات الدينية عملياتهم في مسجد مصر، وأطلق متطرفون من أعضاء «الجماعة الإسلامية» النار مساء أول من أمس على قطار سياحي في مدينة ملوي ما أدى إلى تحطيم الزجاج ولم يصب أحد بسوء.

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» إن القطار السياحي رقم ٨١ كان في طريقه من القاهرة إلى أسوان وإثناء مروره في قرية المسلمين التابعة لمدينة ملوي في المنيا أطلق عليه أربعة أشخاص النار ما أدى إلى تحطيم زجاج القطار.

وأضاف المصدر أن القطار واصل سيره إلى مدينة أسبوط حيث توقف وتم علاج بعض الركاب الذين أصيبوا بكدمات وصدمة عصبية وهدم ٤ من المصريين وواصل القطار سيره إلى أسوان.

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن أسرعت بالانتقال إلى مكان الحادث وقامت بتسيط المراجع القريبة منها وتم القبض على ١٨ متطرفا من أعضاء الجماعة الإسلامية.

وأوضح المصدر أن «الجنة حاولوا استغلال انتشار قوات الأمن بالانتخابات لتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية للفت الانتظار إلا أن الفشل كان صير هذه المحاولة».



المصدر :

السلام

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مباحثات معرية - باكستانية حول تفجير الطائرة بوتو تطالب الأفغان العرب بمغادرة البلاد

اسلام آباد ١٠ غر - يجتمع الرئيس حسني مبارك يوم ١٢ ديسمبر الحالي مع وزير الخارجية الباكستاني ميرزا عاصف احمد الذي سيقطع الرئيس على نتائج التحقيقات الجنائية بخصوص تفجير الطائرة المصرية في اسلام آباد كما سيجري مشاورات مكثفة مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية حول العديد من القضايا الثنائية والدولية وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية انه سيتم خلال مباحثات عاصف احمد مع الرئيس استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوابعات مسائل باكستانية مطلة ان يطرح الرئيس استعراضات كبار المسؤولين في مصر على التقدم الذي تم احراره في التحقيقات بما في ذلك عمليات اعتقال المشتبه بهم واتفاقية القيام بعمليات تسليم للمعري. وتعدر الاشارة الى ان عاصف احمد سيجاء زيارته لخصر يوم ١٢ ديسمبر الحالي على رأس وفد رفيع المستوى ليرأس وفد بلاده في أعمال الدورة الأولى للجنة المصرية الباكستانية للشرطة الخاصة ببحث سبل تعزيز وتوسيع نطاق الاتصالات الثنائية بين البلدين في المجالات المختلفة. وفي غضون ذلك كانت السيدة سفير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية من الافغان العرب الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية ويقعون على الأراضي الباكستانية مغادرة البلاد وقالت انهم ليسوا استغلال حسن القيادة بالتميز في أعمال لوجستية مثل ظهور السفارة المصرية ودعت بوتو الافغان العرب في العودة الى بلادهم وحرض حروبهم الخلعمة بهم بدلا من الاستغناء مثل الجنرال في باكستان

الوطن العربي

خفايا تفجير السفارة المصرية:

المخطط رفاعي أحمد طه والمنفذ خلايا «كسندر» الأفغانية



حكمتيار



محمد شوقي الإسلامبولي

ما هو دور معسكر الأفغان العرب الموجود حالياً في ولاية كسندر الأفغانية في تنفيذ جريمة تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد؟ هذا هو السؤال المطروح حالياً على الأجهزة الأمنية المصرية والباكستانية على حد سواء، في ضوء المعلومات المتوافرة حول تمرکز ٢٥٠ متطرفاً عربياً في هذه الولاية التي تقع على الحدود الباكستانية-الأفغانية، وكانت إحدى المحطات الرئيسية التي انطلق إليها الأفغان العرب في مطلع عام ١٩٩٤، بعد قرار الحكومة الباكستانية بتفكيك معسكرات بيشاور، وترحيل الجموعات للطريقة التي كانت تتخذ من بيشاور قاعدة انطلاق لعمليات مسلحة إبان الحرب الأفغانية، وفي واقع الأمر أن الأفغان العرب اتخذوا ثلاثة مسارات في اتجاه ثلاثة أقاليم أفغانية منذ خريف ١٩٩٣، عندما شن نواز شريف رئيس الوزراء السابق حملة إعلامية وسياسية ضدهم، المسار الأول كان في اتجاه إقليم كسندر الذي جذب الخلايا العنقودية لتنظيم «الجماعة الإسلامية» المصرية، واسم لها بعض الأفغان اليمانيين والخلوجيين، وتزعم رفاعي أحمد طه خلايا معسكرات كسندر، مستفيدة في تمركه من الدعم الذي وفرته له عائلة لطبيعة الباكستانية التي كان تزوجها في عام ١٩٩١، وهي ابنة أحد كبار

تحقيق:

عادل الجوجري



٢٥٠ متطرفا

عربيا

في ولاية

"كسندر"

يحصلون

على دعم

الحزب

الإسلامي

بزعامة

حكمتيار

تجار لاهور، ويعتبر وفقا من الناشطين في التيارات الإسلامية
الباكستاني، ومن المناهضين لحكومة بنظير بوتو.

أما السار الثاني فضم عناصر تنظيم (الجهاد) والتي يترجمها حاليا
محمد الكاوي، وقد اتجهت إلى ولاية كونا، ويقدر عددها بـ ٧٥ عضوا،
وتتسم بقدرة تنظيمية عالية، وكفاءة في تنفيذ العمليات المسلحة، غير
أن طبيعة تشكيلها السري حرمها من التفاعل مع التيارات الإسلامية في
باكستان وأفغانستان، والاستفادة من الدعم العسكري واللوجستي الذي
تتبعته به «الجماعة الإسلامية»، وقد انضم لهذه المجموعة ما يقرب من ٢٠
مطرفا لاهويا وتونسيا وجناريا.

ومثل إقليم «تنجرها» السار الثالث لعناصر متطرفة من «الناجون من
النار»، والتكفير والهجرة للصريين فضلا عن عناصر سلفية سورية،
وتنشر المعلومات الوفرة حول حركة هذه المجموعات التي يقرب عددها
من ٩٠ شخصا، بأنهم نفذوا القدرة على الحركة بعد انقطاع سبل الاتصال
مع عناصرهم في الخارج، وهم في حالة «كمون» سياسي وتنظيمي، حتى
أن بعضهم يمارس حاليا نشاطا في تهريب الأسلحة والتفجرات من الأقاليم
الأفغانية الواقعة على الحدود مع باكستان إلى كراتشي ولاهور وسرد.

قلب الدين حكمتيار

في إطار هذه التحركات لم يبق في بنساور سوى ممثلين لهذه
الجماعات، تختص مهمتهم في بحث رسائل فكسبية أو الاتصال مع
منظمات عالمية وإسلامية عاملة في مجال الإغالة الإنسانية والطبية، أما
مركز اللؤلؤ المتطهري فقد انتقل عمليا إلى ولاية كسندر حيث يقيم رفاعي
أحمد طه، وهو من أبرز عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية»، وصدر ضده

حكم بالإعدام عام ١٩٩٣ في قضية «العائدون
من أفغانستان»، ويعتبر القائد الفعلي
للجماعة الإسلامية في أفغانستان، في حين
يعتبر محمد شوقي الإسلامبولي الذي يقيم
أيضا في ولاية كسندر العقل الإعلامي للجماعة،
وصند علاقات خلايا الجماعة الإسلامية في
كسندر سياسيا بالحزب الإسلامي الأفغاني الذي
يترجمه قلب الدين حكمتيار حيث باتي الدعم
العسكري واللوجستي بوفرة، مما وفر
للخيلابا فرصة كسب الوقت في رفع الكفاءة
القنالية، حيث جرت ولا تزال تدريبات على
خطط تفجير المنشآت الاستراتيجية وإطلاق
الرصاص والصواريخ على أهداف متحركة،
فضلا عن تفخيخ السيارات.

ولمجموعة ولاية كسندر علاقات تنظيمية
قوية بمجموعة مضطفي حمزة التي تتنقل
بين صفاها والضراطوم ومنديشو- وفق
الظروف العملية والسياسية. وكانت السلطات
المصرية عثرت في تشرين الأول، أكتوبر،
الماضي على مجموعة طرود بداخلها أدوات
اتصال لاسلكية، وأصابع تفجير للديناميت
وخطط تنظيمية ورسوم كروكية مرسله من
مجموعة رفاعي أحمد طه إلى مجموعة
مضطفي حمزة في الضراطوم، كما أن مجموعة
إبراهيمين العشرة الذين سلمتهم السلطات
الباكستانية إلى السلطات المصرية في تشرين
الأول، أكتوبر، الماضي ينتمون إلى مجموعة
ولاية كسندر الخطيرة.



والذين تابعوا تصريحات نهر الله علي وزير الداخلية الباكستانية في أعقاب تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد لكتشفوا ميساطة إشارته إلى مجموعة ولاية كسندر باعتبار أن أصابع الاتهام تشير إليها دون غيرها من المجموعات.

اللاجئون الأفغان

- لماذا ؟

بالنظر إلى كمية التفجيرات المستخدمة في تفجير السفارة المصرية ، ٤٠٠ كيلو غرام ، وحسبها تشير مصادر عربية وباكستانية ، فإن هذه الكمية يصعب توفيرها بدون دعم حزب كبير من نوع الحزب الإسلامي الأفغاني ، وصحيح أن التفجيرات كالتفجيرات تباع علي الأرضفة في كراتشي ولاهور ، غير أن كمية التفجيرات المستخدمة ، وحجم الأضرار المريب في السفارة ، تؤكد أن منظري العملية استعانوا بقوى تنظيمية أكبر ، ولديها قدرات عسكرية أعلى . ولا تتوفر هذه القوة والقدرة إلا عند الحزب الإسلامي الأفغاني المتحالف مع الجماعة الإسلامية المصرية ، وهو تحالف قديم يعود إلى عام ١٩٨٨ عندما كان برهان الدين رباني ورجله القوي أحمد شاه مسعود في تحالف مع مجموعات « الجهاد العربية » والتي كان يقز عمها الشيخ عبد الله عزام في بيشاور ، ويشار في هذا الصدد إلى أن الحدود الأفغانية - الباكستانية لا تزال مفتوحة ، وتستأثر ولاية كسندر وحدها بحوالي ١٠ آلاف لاجئ أفغاني ويقومون فيها بعملا عن نار الحرب الطاحنة حول كابل ، وقد استفادت خلايا الجماعة الإسلامية المصرية من الطوضى التي يسببها هذا العدد الكبير من اللاجئين في ولاية فقيرة الإمدادات الاقتصادية مثل ولاية كسندر في وضع خطة نسف السفارة ، حيث بدا واضحا أن محترفين علي مستوى عال هم الذين نفذوها علي مرحلتين ، الأولى إلقاء قنبلتين يتوبتين علي دواية السفارة لقتل الحراس وتمجير البوابة الرئيسية ، بما يصبح للسفارة المفضخة بالدخول من دون عوائق أو مقاومة ، والثانية تفجير السيارة داخل السفارة لتحقيق أعلى درجة تدمير وإصابات في المبني ورواد السفارة .

الوطن العربي

بعد أن أعلنت الجماعة الإسلامية
مسؤوليتها عن الحادث... الوطن العربي: تكشف:

الأيادي القادرة وراء منقطة لاهور الباكستانية

لا شك أن الساحة الباكستانية قد تأثرت في السنوات الخمس الأخيرة
بالمكاسات وتداعيات الحرب الأفغانية، سواء على صعيد مقاومة
المستعمر السوفياتي أو على جبهات صراع الإخوة الأعداء رضاء السلاح
ببلاسن أعداء
اليوم.

الخرطوم:
الوطن العربي

ولا شك أن تلك
التوتر الأمني
والسياسي بكابل
والجوار، كان قد
أوجد مناخا
صالحا في
باكستان لنشوء
أوضاع جديدة عن
الصراع الداخلي،
أو استقطاب أقطاب
جديدة وسط
سياسي كابل
ممساعدة ذلك
الحزب أو دعم ذلك
التوجه.



الجنرال... قائد الجيش
وشروط طهران



الترابي... اجتماع
مقاطعة رفسنجاني

اللتحجيج لمجريات
السياسة الباكستانية، لا تصوبه الدخلة لواقع ذلك البلد الإسلامي
الكبير الذي أصبح يفعل الجوار والتلاصم بين شعبه
ومواطني أفغانستان ضالعا في صنع العديد من القرارات والقرارات
السياسية الدقيقة في كابل، لذلك جاء حادث ١٩ نوفمبر "تشرين ثان"،
الماضي والذي أدى إلى تفجير مبنى السفارة المصرية بإسلام آباد ليصطب



خفايا

وأسماء زيارة

فاطمة

رفسنجاني

للخرطوم

قبل الحادث

بيوم واحد

في خاتمة التوقع والطبعي للعالمين بمواطن الأمور في تلك الدولة.
لكن لماذا إسلام آباد بالذات كانت هي المسرح المفضل للجماعة الإسلامية التي أعلنت مسؤوليتها عن الحادث لئلا هذا التفجير، وما الصلة التي تربط الهزائم للتحلقة التي منبت بها قوات رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار من جهة وحادث السفارة المصرية من جهة أخرى؟

وهل كان للخلاف المشتعل منذ مدة داخل لجنة الجماعة الإسلامية الباكستانية بين زعيمها قاضي حسين، وتيار غفور أحمد من ناحية ثانية سبب في اختيار سفارة مصر بكابول هدفاً لذلك التفجير؟

وهل كان لزيارة فاطمة رفسنجاني للخرطوم ولقاءها الترابي والبشير دور في دعم مرتكبي الحادث القاسم؟

وما هي خفايا الاجتماع الأصولي الذي تم الشهر الماضي في مدينة لاهور ثاني أكبر المدن الباكستانية وضم أمين الطواغري قائد الجماعة الإسلامية المصرية والمقيم بحميف من جهة وتلاً من الشيخ سيد أحمد محافظ البنك المركزي السوداني السابق، بحضور نافع علي نافع رئيس جهاز الأمن السوداني وقاضي حسين مرشد الجماعة الإسلامية الباكستانية ورضا ساحمي مسؤول التصنيع العسكري في المؤسسة

العسكرية الإيرانية من ناحية أخرى؟

شبكة دولية

في اتصال تليفوني بالرئيس السوداني السابق، جعفر نميري، صرح فيه له «الوطن العربي»، عن استعداده لوضع خبرته الطويلة في مواجهة الخوارج الجدد، وأكد بأن لديه معلومات مؤكدة عن وجود شبكة دامر دولية تدار بواسطة جهاز استراتيجي لإحداث الاضطرابات في العديد من الدول بفضل لوبي إرهابي يتخذ له في كل دولة إسلامية خلية عمل على اتصال مباشر بمرکز القيادة وإعطاء الأوامر في الخرطوم!!

وكشف مصدر خاص له «الوطن العربي» بتنظيم «تحالف قوى الشعب العاملة» وهو تنظيم يتزعمه الرئيس السوداني السابق نميري، عن معلومات كشفتة تدور كلها في حلقة العمل الإجرامي في ١٩ تشرين ثاني «نوفمبر» والذي استهدف سفارة مصر بإسلام آباد.

وقال ذلك المصدر، إنه وبمسند الضربات الموجعة التي تلقتها قوات قلب الدين حكمتيار وانتسحابه من عدد من المواقع لصالح كتائب طالبان الموالية لباكستان في الآونة الأخيرة، اتجه عدد كبير من الأفغان العرب من مصريين وجزائريين وسودانيين كابوا يغتالون تحت لواء رئيس الوزراء الأفغاني إلى لندن القريبة من الحدود الباكستانية الأفغانية ومن ثم الانتقال إلى مراكز تدريب خاصة في لاهور من أجل إعادة ترتيب الأوضاع وإعادة الكرة مرة أخرى إلى كابل بمساعدة ميليشيات زعيم الجماعة



الإسلامية في باكستان قاضي حسين.

وأضاف ذلك المسؤول لـ «الوطن العربي»، أن معظم الأفغان العرب الذين تمركزوا في لاهور عقب هزائم قلب الدين حكمتيار كانوا من جنسيات مصرية وسودانية، أثروا عدم العودة لأوطانهم بالبقاء في باكستان متحينين لنقلهم إلى ساحة البوسنة في وسط أوروبا، خاصة بعد أن قامت عناصر تنظيم المؤثر الشيعي العربي الإسلامي الذي يوجد له بإسلام آباد مركز اتصالات بإدارة قاضي حسين العضو البارز في تنظيم الترابي الأصولي، بطبع كميات كبيرة من صكوك التبرع لصالح المجهود الجهادي في البوسنة والهرسك، قامت بتوزيعها على أترياء باكستانيين، لصالح نقل المجاهدين إلى البوسنة وكرواتيا.

واستطرد المصدر، أنه لما كشف لخلق العناصر السودانية والمصرية، تحذر بلغهم إلى أوروبا وأن الأموال التي جمعت لا تكفي لنقل عشر العدد الإجمالي لهم، توزعوا على عدد من الفصائل الباكستانية المعارضة مثل حزب «رابطة الإسلامية» وحركة المهاجرين «الطاف حسين» وتفرقوا في كراتشي وحيدر آباد وأن ظلوا على اتصال وثيق بقيادة المؤثر الشيعي العربي الإسلامي ونقل ولأهم للترابي شخصيات وليس لأليات عمله الأصولي!!

بعد تفرغ الأصوليين العرب على حيدر آباد وكراتشي ولاهور عاد المسؤول السوداني ليقول إن هذا القشت في صفوف المجاهدين، دفع بالخلاف القديم بين قاضي حسين وغفور أحمد مائنه في قيادة الجماعة الإسلامية للأمام حيث اتهم غفور المرشد العام بمؤالة رجال الترابي واستضافتهم رغم الأوضاع القاسية التي تعيشها الجماعة بعد

تقلص عضويتها عقب دخولها حليفاً لـ «بنظير بوتو» رئيسة الوزارة في إسلام آباد، وهو الخلاف الذي ظهر إلى السطح بعد حادثة السفارة المصرية، حيث استمكر غفور أحمد هذا العمل وأتهم القائمين عليه بالبعد عن الإسلام وما ينفاه مع أبسط قواعد الإنسانية، بينما لاذ المرشد العام للجماعة الإسلامية بالصمت ولم يصدر عنه أي تصريح سواء كان سلبياً أو إيجابياً!!

مجموعات بن لادن

أصدرت القوى والأحزاب السودانية في المهجر بيانات تنديد وشجب لصاغت إسلام آباد، بينما لم تكلف الحكومة السودانية، نفسها عنه إرسال مرفقة تعزية لمصر.

محمد المعتصم حاكم عضو المكتب السياسي للحزب الاقتصادي الديمقراطي صرح لـ «الوطن العربي»، بأن كل الأحداث والاضطرابات في المنطقة لابد أن يكون وراءها القاسم الأعظم السودان أو إيران، وكشف لـ «الوطن العربي» عن نشاط متزايد في الفترة الأخيرة رصده أجهزة التجميع الوطني لخلايا أسامة بن لادن المقيم في الخرطوم وتحركات لكوناره وأهم قبائليه إلى الخرطوم وصولاً من اليمن، بمشاور ولاهور



وأضاف أن منزله بالندفية كان قد استضاف في الأسبوعين الأخيرين كلا من مصطفى حمزة ورفاعي أحمد طه عضوا لتنظيم الجهاد الإسلامي المصري حاملين جواز سفر سودانيين ولم يستبعد أن يكون لهما دور في حادث التفجير!

فاطمة رفسنجاني في الخرطوم

في الوقت الذي شددت فيه الحركة الشعبية لتحرير السودان «جون قردق» من ضرباتها على مواقع الجيش الحكومي في جنوب السودان والقوى المساعدة له من قوات الدفاع الشعبي «مليشيا الجبهة الإسلامية» و«فيلق الرحمن» وهي قوات دعم من جنسيات مختلفة من عناصر تابعة للأفغان العرب العائدين إلى السودان بعد انتهاء الحرب الأفغانية ضد الوجود السوفياتي.

في هذا الوقت بالذات والذي شهد كذلك على المستوى السياسي، كما على الصعيد العسكري، تصعبا جديدا قادة هذه الامة نائب الرئيس السوداني السابق والقاضي بمحكمة العدل الدولية ابيل البير وهو سياسي جنوبي معتدل قام بإرسال منكرة للرئيس البشير وقبعا معه أربعة من الساسة الجنوبيين مطالبين بإعطاء شعب جنوب السودان حق تقرير المصير عملا بمقررات مؤتمر أسمراللقضايا المصرية.

تقول في هذا الوقت بالذات وصلت إلى الخرطوم فاطمة رفسنجاني ابنة الرئيس الإيراني على رأس وفد ضم ٨٠ مسؤولا عسكريا بقيادة نائب وزير الدفاع مهدي شميران والعقيد رضا ساحيمي مسؤول التصنيع الحربي في جيش طهران. بالإضافة إلى عدد من نواب مجلس الشورى الإيراني وشالعين في وزارة الدعاية الإسلامية وبعض رجال المخابرات.

ورغم أن حالة التحكم الشديد التي أصبحت بالزيارة، وحاولت وسائل الإعلام جامدة في الخرطوم إعطائها صيغة الزيارة العادية، إلا أن فاطمة رفسنجاني والتي التقت الترابي والبشير وسلمتهما رسائل خطية من الرئيس الإيراني ومرشد الثورة الإسلامية خامنئي، ما كانت لتكون زيارة عادية تقوم بها مبعوثة في حجم ابنة الرئيس الإيراني.

مصادر المعارضة السودانية بالقاهرة تقول إن تلك الزيارة كانت ضرورية لإكمال الصفقة التي تم التباحث حولها قبل أسبوعين في مدينة لاهور الباكستانية بين وفد مثل النظام السوداني بقيادة نافع علي نافع مسؤول الأمن السابق بالسودان ومحافظ بنك السودان الحالي إلى القاعد الشيخ سيد أحمد من جهة وزعيم الجماعة الإسلامية المصرية المقيم بسويسرا أيمن الظواهري ومسؤول التصنيع العسكري الإيراني رضا ساحيمي من جهة أخرى ودعت رعاية مرشد الجماعة الإسلامية الباكستانية قاضي حسين.

اجتماعات المقايضة

وقالت المصادر إن الاجتماع كان تم بدعوة من حكومة السودان التي كانت في أمس الحاجة لتلقيح الحربي لواجهة التقدم العسكري الذي حققته قوات العقيد جون قردق واستيلائها على ٩ مدن جنوبية، خاصة بعد رفض الصين منح لقوات المسلحة السودانية ما تحتاجه من مؤن وأسلحة ما لم تقم مسدد قواتها سلاح قديمة أصبحت واجبة الدفع.

تلك المصادر العليمة تقول إن طهران قامت بإرسال مبعوثها وهو مسؤول التصنيع الحربي، لتقول للخرطوم نحن جاهزون لكم بما



تحتاجه موارده مقابل تنفيذ بعض العمليات والأهداف سواء بالدعم أو بالتسهيلات.

وقد تعمقت طهران، كما ترى مصادرنا، حضور أمين الظواهري لتلك الاجتماعات حتى يلزم التباحث حولها في وجود الجماعة الإسلامية المصرية، طالبة المساعدات من طهران، وتعمدت كذلك وجود رئيس مكتب الاتصالات التابع للتنظيم المؤثر الشعبي العربي الإسلامي قاضي حسين، لتقدم كل العمليات بموافقة التنظيم ومباركة الدكتور القرشي.

وتوقعت تلك المصادر أن يكون حادث الاعتداء على مبنى السفارة المصرية، واحداً من سلسلة عمليات تم التحضير لها في لاهور، بعد أن يشتت عناصر الإرهاب من اشتراق الحاجر الأمني داخل مصر، فحولت مشاطها إلى أهداف خارجية.

للعرف أن نافع علي نافع، كان قد أعطي من منصبه عقب فشل محاولة ٢٦ يونيو، حزين، لاغتتيال الرئيس المصري بالعاصمة الأنوبية أليس أبابا، والشيخ سيد أحمد العنصر الثاني في تلك الاجتماعات هو محافظ سابق للبعث المركزي السوداني أحيل إلى العاش وهو أصغر محافظ لبنك السودان منذ الاستقلال، وقد قام عقب إعطائه عن العمل بإنشاء شبكة للتجارة في العملة والصادرات بالتعاون مع وزير المالية السابق إبراهيم حمدي وبالتنسيق مع مؤسسات مالية يهودية في أميركا وشرق آسيا.

ويبقى تساؤل مشروع، هل تمت العملية بعد نجاح الصفقة فعلاً، خاصة وأن نعمة، أخريف الغضب، بدت واضحة في خطاب الرئيس السوداني، وهو يضابط جموع مؤيديه بمناسبة عيد الحصاد في إنشادة لحملة الجيش النظامي على مواقع قوات العقيد جون قرنق؟.

وما هو حجم الدور الذي لعبته الخرطوم مقابل حصولها على السلاح الإيراني، هل بالأسلحة أو تسهيل الاتصال، أم أن أنوار الخرطوم سكت في عمليات قادمة؟

هل
اشتري
إيران على
السودان..
السلاح
مقابل دعم
العملية ؟



الجنرال جاك
لادين وراء العملية



١ ديسمبر ١٩٩٥

الطبعة

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطبعة العربية

خفايا الانقلاب الراديكالي داخل الحركات الإسلامية المسلحة

الأفغان العرب يعلنون «الجهاد» على العالم

بقيادة المتطرفين المصريين

ضلك الأجهزة الأمنية الغربية معلومات تؤكد أن عملية تفجير السفارة المصرية في باكستان هي أكثر من عملية انتقام من القاهرة أو إسلام آباد. وتجمع التقارير أن الحركات الإسلامية المتطرفة بدأت تشن حرباً إرهابية ضد العالم بعدما انتهت من إعادة تأسيس «جيش إسلامي دولي» يسيطر عليه الأفغان العرب ويقوده «الأفغان المصريون» الذين وزعوا شبكاتهم وخلاياهم في معظم دول العالم وخصوصاً في أوروبا وذلك بالتنسيق مع تيار في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ساهم في انقلاب الراديكاليين وسيطرتهم على الحركات الإسلامية المسلحة.

ما هي خطة «الأفغان العرب» الجديدة وخفايا دور الأفغان للمصريين وكيف توحدت هذه الأجنحة وكيف تعمل خلاياها على صعيد العالم الذي قرر الإسراع في تنفيذ خطة دولية لمواجهة هذه الحرب الإرهابية؟

في ٢٠ نيسان «أبريل» ١٩٩٣ حطت طائرة مدنية مصرية في مطار بهشاور ولم تكن تحمل أي راكب سوى أفراد الطاقم وبعض رجال الأمن المصريين الذين جاؤوا بمهمة سرية وعاجلة وهي مرافقة حوالي مائة من الأفغان المصريين المطلوبين الذين وافقت حكومة إسلام آباد على تسليمهم. وكانت الصفقة يومها في حكم المنهيبة نظراً للضغوط التي مارستها دورها واشمطن ولكون لأجنحة المتطرفين المصريين قد حصلت على تأكيد عناصر المخابرات الأميركية الذين جاؤوا إلى بهشاور قبل أسبوع وعلى دفعتين للامعة التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك الذي حصل في شباط «فبراير» من ذلك العام على أيدي ما يعرف بشبكة عمر عبد الرحمن. وقد اضطرت حكومة دول شريف يومها للرضوخ أمام الإصرار الأميركي الذي قاده كلينتون وجيمس دوليس مدير الـ «سي. آي. -إيه» شخصياً.

لكن الخيلاء المصريين والأميركيين فوجشوا برفض المخابرات الباكستانية المخاض. وعلى رغم ضغوط واشمطن والقاهرة رفض موان شريف لضغوط الأحزاب الدينية الباكستانية الوثيقة الصلة بـ «الأفغان العرب» وكذلك المخابرات العسكرية فرفض التسليم لمحاكمي أزمة سياسية داخلية... وعانت الطائرة المصرية إلى القاهرة بدون ركاب لتجلبا للضغوط السياسية والاقتصادية التي قابلتها واشمطن خصوصاً وأن قضية تفجير مركز نيويورك أثارت ضجة كبرى داخلية وخارجية. وهددت الإنارة الأميركية بوضع باكستان على لائحة الإرهاب. وبعد ستة أشهر سقط شريف وعادت بمظير بوفو إلى السلطة لتبدأ جولة جديدة من الضغوط تطرد «الأفغان العرب» من باكستان تزعمتها واشمطن وشاركت فيها عدة دول عربية أبرزها مصر والجزائر وتونس. وفي العام التالي بدأت السلطات الباكستانية بشن حملات دهم لمعازل المتطرفين

سمر المخابرة
الهاتفية بين

الإرهابي

أبو المعالي

وسمكتير

الشيخ

شعبان في

ميلانو:

«خطة»

اغتيال الرأس

الكبير



وعلى الرغم من أن الأميركيين طلبوا من بنظير بوتو إجراء عملية تطهير داخل الأجهزة الأمنية وفعلت إلا أنها عجزت عن تنفيذ حملة جدية لمخافة الإرهاب والتخلص على الأمل من «الأفغان» المروغين بطرفهم والمطلوبين بجسرانم في بلادهم. وظلت باكستان تشكل مع أفغانستان أكبر معقل للتطرف الإسلامي في العالم وأكبر ملجأ للإرهابيين العرب الذين شتموا بحماية الأحزاب الإسلامية في باكستان وأفغانستان وبمحماية أجهزة أمنية باكستانية ويعتبر الضمراء الأمثيون الدوليون أن عملية تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد تشكل دليلا إضاحيا على اختراق الأصوليين المتطرفين للأجهزة الأمنية الباكستانية على الرغم من أنها حصلت بعد أسابيع من إجراء

العرب وأعطتهم مهلة حتى ١٨ نيسان «أبريل، لخادرة الملا». وبعدما فشل وقعت إسلام آباد مع القاهرة اتفاقية أمنية لتسليم المصريين المطلوبين من المعتاة وفق لائحة قدمتها القاهرة وتضمنت مجموعة أسماء أبرزها محمد شوقي الإسلامبولي ومطلعت فؤاد قاسم ومحمد مكاوي. لكن أحدا من هؤلاء لم يسلم وقسميل إن الإسلامبولي ومكاوي - المزوج من باكستانية - هربا إلى أفغانستان فيما توجه مطلعت فؤاد قاسم إلى أوروبا حيث مر بمنزلة قبل أن يستقر لأجسا سباسبيا في الدنمارك وابطا باسم «الجماعة الإسلامية» المصرية.

لماذا تريدت بوتو ؟

وعلى الرغم من رغبة بوتو في الدخول في مشروع التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، وخصوصا إرضاء الأميركيين، إلا أنها اصطدمت بمراقيل داخلية وبتيار سياسي عسكري القصادي معارض لتسليم «الأفغان العرب» ويتمثل بالمضامرات العسكرية والأحزاب الدينية ولوبي تجارة المخدرات. فكل هذه الأطراف كانت - ومازالت - حريصة على حماية هؤلاء الأصوليين العرب بمن فيهم المطلوبون في بلادهم، والمعروف أن مافيات المخدرات كانت تستخدمهم في ترويج تهريب الأفيون من «الهلال الذهبي» الواقع في باكستان وأفغانستان وإيران. وإلى درجة أن هذه التجارة باتت تشكل مصدر تمويل أساسيا للحركات الإسلامية المتطرفة وشيكااتها الدولية، أما للخباياير الباكستانية والأحزاب الدينية فقد اعتمدت على مجموعات من «الأفغان» في الحرب التي تخوضها ضد الهند في كشمير. واستخدمتها في حرب الفصائل الدائرة في أفغانستان. ومن هذا المنطلق فقلت الحملات الباكستانية الرسمية فعاليتها في مطاردة «الأفغان العرب» وطريدهم فتمكن هؤلاء بسهولة من البقاء في المنطقة سواء في حماية الأحزاب الإسلامية مثل حزب «الجماعة الإسلامية الباكستانية» أو في حماية مافيات المخدرات أو باللجوء إلى مناطق القبائل النائية المنتوزعة على الحدود الأفغانية الباكستانية حيث تكاد تستخدم السلطة المركزية الباكستانية. وحتى في ميشاور لم يجد «الأفغان العرب» صعوبة في البقاء بحرية نظرا للعلاقات الوثيقة التي بنوها مع الحكومة المحلية والتي يسيطر عليها حزب الرابطة الإسلامية المعارض أو بفعل صداقاتهم الأخرى ورشواتهم للمسؤولين السياسيين والأمنيين.



تظهر جديد لهذه الأجهزة إثر الكشف عن وجود مجموعة عسكرية داخل الجيش تخطط لانقلاب عسكري أصولي. وإلا فكيف يمكن تفسير تمكن شاحنة «بيك» آبي، مفخخة من الدخول بسهولة إلى حي السفارات الذي يعتبر أكثر الأحياء حماية أمنية في العاصمة الباكستانية؟ والجدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية الغربية والعربية لم تتوقف كثيرا عند هذا السؤال لأنها كانت تعرف مسبقا حجم التواجد الإسلامي المتطرف في باكستان ومدى الحماية التي يتمتع بها هؤلاء إلى حد أنها حالت دون تنفيذ الاتفاقية الأمنية مع مصر إلا بـ «الطائرة» وبعد ضغوط دولية شديدة أثرت عن تسليم ثمانية مطلوبين فقط في الصيف الماضي.

حرب على مصر أم على العالم؟

لكن السؤال الأهم هو لماذا قدر للمتطرفون المصريون تنفيذ عملية إرهابية كبرى في باكستان بالذات؟ وينطلق هذا السؤال من كون عملية السفارة المصرية في إسلام آباد اعتبرت رسالة إلى السلطات الباكستانية قبل أن تكون موجّهة إلى السلطات المصرية وهي تهدد بتصعيد الجهود الباكستانية لمحاربة الإرهاب الإسلامي المتطرف وبالتالي إقفال هذا الملف الرئيسي لـ «الأفغان» وللتطرفين العرب، الذين مازالوا يؤمنون من كل الدول منذ سنوات من انتهاء الجهاد الأفغاني ضد السوفييات. كان الانطباع الأول لدى المراقبين أن تفجير السفارة المصرية يأتي ضمن مخطط الجماعات الإسلامية المتطرفة لنقل الحرب ضد مصر إلى الخارج بعد الضربات التي تلقتها هذه الجماعات في الداخل وشلها في استقطاب الشعب المصري إلى صفها وخصوصا بسبب السياسة الأمنية التي طبقتها السلطات المصرية في شرب المتطرفين وعزلهم والحد من نشاطاتهم. وقد جاءت عملية باكستان لتؤكد أن الجماعات للمتطرفة نقلت حربها إلى الخارج خصوصا وأنها العملية الرابعة خلال ستة أشهر بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا وتفجير سيارة مفخخة في ريفها في عرواديا انتقاما لاختفاء المناطق باسم «الجماعة الإسلامية» طلعت فؤاد قاسم ومن ثم اغتيال المحقق التجاري المصري في جيف أحمد علاء الدين نظامي قبل أسبوعين على أيدي مسلحين أعدوا انتسابهم إلى حركة مجهولة اسمها «جماعة العدالة العالمية».

ولاشك في أن هذا التحليل ليس بعيدا عن الحقيقة لكن جهات أمنية يوربية كشفت لـ «الوطن العربي» أن القضية هي أخطر بكثير من عملية انتقام لـ «أبو القاسم» أو رد دموي خارجي على السلطات المصرية، وتؤكد هذه المصادر الأمنية أن ما حصل في باكستان يشكل نقلة نوعية للإرهاب الإسلامي الدولي إضافة إلى كونه تطوراً خطيراً للإرهاب الإسلامي المصري. وتشير هذه المصادر إلى أن الجماعات المصرية المسلحة أرادت أن ترد فعلا على خطط لدى أكثر من دولة تهدف إلى تسليم اللاجئين إلى مصر أو طردهم لكن المسألة ذهبت إلى أبعد من الضغوط المصرية. وتساهلت المصادر لأنها عما إذا لم تكن الجماعات الإسلامية للمتطرفة قد استهجت أسلوب الهجوم الدموي العالمي في مجال الدفاع عن وجودها.

تنظيم أممي بقيادة «الأفغان» المصريين

فالعلوم التي جمعتها عدة جهات أمنية غربية وعربية في الأشهر الماضية وخطط التنسيق فيما بينها ككلية الإرهاب الإسلامي الدولي كانت في الواقع إلى وضع مشروع موحد لمواجهة هؤلاء الإرهابيين ومطاردتهم. وقد التقت عدة تقارير أمنية، أعلنت «الوطن العربي» على بعضها، عند الإجماع على أن الحركات الإسلامية المتطرفة للتواجد في أوروبا وعلى صحيف العالم كله تعكس فعلا وجود تنظيم إسلامي أممي متطرف ذي رأس واحد، متعدد الأطراف، فينياته في إيران والسويان



ولقاعته الأساسية في باكستان وأفغانستان واللذين تشكلان النبع والمصدر لكل الحركات والجماعات الإسلامية المتطرفة العاملة في أوروبا وبعض الدول الغربية والفرنسية والإسلامية.

ويمكن القول إن العام ١٩٩٥ والمعلومات الإرهابية التي شهدتها فرنسا وباكستانها على أوروبا كلها تشكل تطوراً كبيراً في الجهود الغربية لمكافحة التيارات المتطرفة الإسلامية. فبعد أن أدت التحقيقات الأميركية في تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك والمخططات الأخرى إلى الكشف عن دور الجماعات الإسلامية المصرية المتطرفة وشبكة عمر عبدالرحمن في قيادة الإرهاب الإسلامي الدولي جاء دور الأجهزة الأمنية الأوروبية للوصول إلى النتيجة ذاتها.. وإلى الجماعات المتطرفة في باكستان وأفغانستان وخصوصاً الأفغان المصريين، وقادتهم الموجودين في أوروبا.

والمواقع أن المخابرات الفرنسية بدأت تكشف دور المتطرفين المصريين في الشبكات الجزائرية منذ عمليات الدماء الأولى التي أجرتها في العام الماضي وأدت إلى ضلوع مصريين من ألمانيا في عمليات تهريب السلاح من أوروبا إلى الجزائر. ومع توسع التحقيقات تبين للفرنسيين أن المتطرفين

المصريين يلعبون دوراً مهماً في بناء هذه الشبكات وفي دعم وإعداد الجماعات للغربية المسلحة

وبسرعة بدأت خارطة التخطيط الإسلامي الدولي لتوضيح للأجهزة الفرنسية وخصوصاً البعث الباكستاني والأفغاني فيها. وبرزت أسماء قيادية خطيرة مثل محمد شوقي الإسلامبولي، وطلعت فؤاد قاسم. فقد تبين أن الإسلامبولي أسس في باكستان فرعاً لمنظمة إنسانية إسلامية غير حكومية ضخمة مرتبطة بالسودان وبالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وتعتبر من أبرز مصادر تمويل التطرف الإسلامي. والأخطر من ذلك أن الفرنسيين اكتشفوا أن هذه الجمعية افترحت مكاتب لها في فرنسا وأوروبا تتولى تجنيد وإرسال متطوعين من أوساط الجاليات الإسلامية في أوروبا إلى باكستان، مجاناً، حيث يتوزعون بين بنشاور ومناطق القبائل الأفغانية والمكستانية لإجراء دورات تدريبية على استخدام السلاح وإعداد التفجيرات وتفخيخ السيارات. وتبين أن الجمعية نالتها تقوم بإرسال دفعات إلى معسكر أفغانستان في الموسمية، ويشرف على بعض نشاطاته كمر الدين خريان وهو أفغاني جزائري على علاقة جيدة بالأفغان المصريين. وتقدر المصادر الفرنسية عدد المغاربة الذين انتقلوا من فرنسا إلى هذه المعسكرات بنحو ألفي شاب كان من بينهم خالد تكلال وصديقه كريم كوس ومرزوق هامل الذي اعتقل في إطار شبكة الكوماندوس الفرنسية التي أرسلت لاعتداء على فندق أطلس أسفي في مراكش والقيام بعمليات تخريب في المغرب صيف ١٩٩٤. وتؤكد المعلومات الأمنية الغربية أن معظم

قصة

النشاطات

واللقاءات

المصرية التي

سبق اختفاء

"أبو القاسم"

● الإسلامبولي

يجند الشباب

المسلمين في

أوروبا

ببشراف طلعت

فؤاد قاسم



معسكرات «الأفغان العرب» في باكستان وأفغانستان يشرف عليها مصريون مصريون متخصصون في تفخيخ السيارات والعمليات الانتحارية. وقد سبق لأكثر من جهاز أممي أوروبي أن تنصت على اتصال الصالات بين إسلاميين مقيمين على أراضيهم وطلعت فؤاد قاسم في باكستان. وقيل أن يلجأ قاسم إلى الدمار كان معروفا بأنه صلة الاتصال وضابط التفتيش والجند من الشبكات الإسلامية العاملة في أوروبا ومعسكرات «الأفغان المصريين» المنتشرة في باكستان وأفغانستان من بيشاور إلى بابي وكسوينة وباكليا وغيرها. ويشرف على إحداها العقيد محمد مكاوي رئيس جماعة «طلائع الفتح» الذي انشق عن «الجهاد الإسلامي» بزعامة الدكتور أيمن الظواهري.

ومنذ عدة سنوات كانت الأجهزة الأمنية الفرنسية تهتم بطلعت فؤاد قاسم المسؤول الأول عن معسكرات التدريب وأنه هو الذي يتولى تأمين الاتصال لتجنيد «الأنصار» في أوروبا بالتعاون مع الجرنالين خريمان ووجمعة بونوة المعروف باسم «بونواس» ومتنسيق سياسي وأمني مع سائر الحركات

والقيادات الإسلامية المتطرفة من باكستان إلى أفغانستان فالسودان فليبوسية.

دور «أبو القاسم»

ولاحقت الأجهزة الأمنية الأوروبية أن معظم رموز التطرف الإسلامي الذين اعتقلوا أو أشتمه بهم في أكثر من بلد قد مروا بمعسكرات الأفغان المصريين، وأبرز هؤلاء عبدالكريم بنش الجزائري المقيم في السويد وأبو فارس الجزائري الذي اعتقلته السلطات البريطانية مؤخرا وتتهمه باريس بأنه يقف وراء العمليات الإرهابية فيها ويعتبر أحد كبار المسؤولين للشبكات الجزائرية المسلحة في أوروبا وكان يحمل اسم «شوش» في أفغانستان.

وكشفت التحقيقات الأخيرة أن خبراء كمبيوتر من «الأفغان المصريين» لعبوا دورا مهما في بناء شبكة الاتصالات المعلوماتية التي يستخدمها المتطرفون اليوم سواء عبر «انترنت» أو البريد الإلكتروني أو الروبامات الإلكترونية وأعدوا أنظمة لتبادل المعلومات بعيدا عن تنصت أجهزة المخابرات عليها.

والجدير بالذكر أن عدة تقارير أمنية غربية صفت طلعت قاسم في عدد زعماء حزب التحرير الإسلامي الذي ينشط من لندن قبل أن تكتشف العلاقة الوثيقة التي قامت بين هذا الحزب والجماعات الإسلامية المتطرفة المصرية.



ولكن الاكتشاف الأهم الذي توصلت إليه تحقيقات أكثر من جهاز إمني أوروبي في الفترة الأخيرة هو حجم التنسيق والتعاون بين حزب التحرير والتنظيم الدولي للأخوان المسلمين والجماعات الإسلامية المتطرفة في أوروبا والدور الذي يلعبه الأفغان المصريون على ساحة الإرهاب الدولي وفي رعاية الخلايا والفضيحات الإسلامية المتطرفة في أوروبا.

وبعد فرمسا فوجئ الإيطاليون في الصيف الماضي بمدى اختراق الجماعات المصرية لأراضيهم. وكشفت عملية «أبو الهول» التي نفذتها الأجهزة الإيطالية في تموز «يوليو» ضد المركز الإسلامي في ميلانو وعمليات الدهم التي تلتها، حجم وجود المتطرفين المصريين والعلاقة التي بناها رئيس المركز الشيخ أنور شعبان مع جماعة عمر عبد الرحمن، والمتطرفين المصريين في أوروبا الذين ساعدوه في الهرب إلى غرب أوروبا. ويومها نشرت المخابرات الإيطالية معلومات تجاوزت تغلف المتطرفين المسلمين في المساجد والمراكز الثقافية الإسلامية وعلاقتهم مع إيطاليات بعدد لا يحصى الرئيس المصري حسني مبارك أثناء مشاركته في قمة رؤساء العالم التي عقدت في نابولي. وبشرت يومها تفاصيل مثيرة هاتفة بين زعيم مصري متطرف يقود خارج إيطاليا باسم «أبو العالي» وسكرتير الشيخ شعبان لما ولت الاغتيال في ١٧ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٩٤ قرار اغتيال «الرأس الكبير» مبارك الذي زار إيطاليا بعد أيام.

توحيد التطرف

وفي أواخر أيلول «سبتمبر» الماضي أعد جهاز إمني غربي بمقتبر من أكثر الأجهزة اطلاعا ومعرفة بخلفيات تركيبة ونشاطات الحركات الإسلامية تقريرا سريرا كشف عن ولادة ما أسماه «الجيش الإسلامي الدولي».

وأكد التقرير أن الحركات الإسلامية «العالمية في الخارج» شهدت مؤخرا انقلابا أدى إلى سيطرة التيار الأكثر راديكالية وقال إن «الأفغان العرب» بقيادة «الأفغان المصريين» هم الذين يتولون حاليا إدارة «الجهد العسكري» ويشرفون على كل التنظيمات المتطرفة تدريجا وتويلا ورعاية انطلاقا من باكستان وأفغانستان.

وتحدث التقرير بإسهاب عن الدور الذي يلعبه طلعت فؤاد قاسم على صعيد التنسيق بين القيادات الإسلامية الخارجية المتطرفة وكشف عن لقاءات واجتماعات سرية جرت في جنيف وكوبنهاغن ولندن، واتصالات مكثفة بين قاسم وأمين القواصري «اللاجئ إلى جيبوتي» ويسر توفيق علي السري «لندن» وعادل عبد المجيد «البرونزي» وزيارات سرية قام بها قاسم في الأشهر الأخيرة إلى السودان حيث التقى مصطفى حمزة ممثل الجماعة الإسلامية المصرية لدى القرائي وإلى بيشاور حيث التقى محمد شوقي الإسلامبولي ومحمد مكاي. وأشار هذا التقرير إلى دور هام يلعبه دبلوماسي مصري سابق لاجئ إلى بريطانيا منذ ست سنوات في التنسيق بين التنظيم الدولي للأخوان المسلمين والمتطرفين المصريين والإسلاميين الآخرين.

وتؤكد مصادر أمنية غربية أن مراقبة تحركات طلعت فؤاد قاسم أدت إلى قناعة بأنه يلعب دورا رئيسيا في خلايا التطرف الإسلامي على



الجمهورية العربية السورية

صعيد أوروبا كلها بل على صعيد الشبكات الإسلامية في العالم كله حيث تزايدت التقارير التي توجة أصابع الاتهام إلى «الأفغان المصريين» وتقول هذه المصادر إن قاسم هو الذي قاد، مع المملو ماسي الإخواني، عملية توحيد الجماعات المصرية للطرفين بين الجماعة، والجهاد، والمنشقين عنهما وكذلك الجهاد الراديكالي داخل «الإخوان المسلمين» فاندسوى الجميع تحت قيادة مشتركة لـ«الأفغان العرب» فركز على الأفغان المصريين. وفي رأي هذه المصادر أن «جماعة العدالة العالمية» هي نتاج هذا التحوّل وهي لا تعد كونها تسمية للتظلم مشترك من «الأفغان العرب» من كل الجنسيات وتذكر الخبراء الأمنيين بالتسميات التي كان يستخدمها «حزب الله» في لبنان في الثمانينات وتأكيدا على ذلك لاحظت هذه المصادر أن «الجماعة الجديدة» نسبت نفسها إلى مجموعة عمالقة عزام وهو فلسطيني كان أول من أسس مكتب خدمات الجهاديين، في أفغانستان واغتيال عام ١٩٨٩.

ونظرا لخطورة ما توصلت إليه التحقيقات تم استنفار عدة أجهزة أمنية لمابعة تحركات طلعت فؤاد قاسم الذي اختفى في تشرين الأول أكتوبر الماضي في كرواتيا أثناء زيارة كان يقوم بها إلى معسكرات البوسنة. وحتى الآن مازال اختفاء أبو القاسم محط أخذ ورد إلا أن خبراء أمنيين غربيين لم يستبعدوا ضلوع أكثر من جهاز في اختفائه واعتبروا ذلك ضمن عملية اتخذت على صعيد دولي.

مواجهة دولية

وفي رأي هؤلاء الخبراء أن عمليات تفجير سيارة مفخخة في ريكيا وانفجار الدبلوماسي المصري في جنيف وتفجير السفارة المصرية في باكستان تدخل في إطار الحرب المفتوحة التي فجرتها قضية قاسم قبل أوانها. ويشير هؤلاء إلى أن عمليات التنسّق الأمني الدولية قد قادت إلى وضع خطة لمواجهة خطر الجيش الإسلامي الدولي، العائد نفوة وعنف غير «الأفغان العرب» ومن خلال عمليات مشتركة تدخل فيها كل الحركات الإسلامية المسلحة مما فيها «حزب الله اللبناني» الذي فتح معسكراته مؤخرا لجنسيات عربية كثيرة. وفي وقت واحد بدأت الاتصالات والضغط الدوليّة لتخريب على الدول التي تؤوي متطرفين أو قنايين من سويسرا إلى بريطانيا إلى الدنمارك والنرويج والسويد وحتى تركيا وباكستان. وبالفعل بدأت هذه الدول تعد

قيادة

عسكرية

مشتركة بعد

توحيد

الحركات

الأصولية

المتطرفة



الجماعة

الإسلامية

العالمية في

إسلام آباد

تخرج

متطرفين على

طريقة

جامعة

لومومبا في

موسكو



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

المصور

التاريخ:

١٩٩٥/١٢/١

الإرهاب ولغز الموقف البريطاني!

بقلم : مكرم محمد أحمد

هدف سهل المنال يُثبت فاعليتها ووجودها ، بعد أن وضع للعالم كله ، أنها تعاني حصاراً شديداً في الداخل ، قلص خطرها إلى حدود هامشية لا تمس أمن مصر أو استقرارها .

وربما يفريهم على سهولة الهدف إنتشار سفاراتنا ومكاتبنا في معظم عواصم العالم ، وفي كثير من هذه العواصم ، تقصر إمكانات الدولة المضيفة عن توفير الحماية الكاملة التي تضمن أمن السفارات وأمن العاملين بها .

تلك حقيقة ينبغي أن تكون في الحسبان ، بعد أن دخلت المجابهة مع جماعات الإرهاب طوراً جديداً يفرض رؤية مغايرة ، لأننا إزاء ذئاب جوعى ، تتوق إلى

□ ثمة احتمالات كبيرة في أن تحاول جماعات الإرهاب تكرار جريمة إسلام أباد ، رغم خسة الجريمة ورغم غضب المصريين لوقوعها ، ورغم أثارها المأساوية والإنسانية على أسر الضحايا التي جعلت مصر كلها على خط المواجهة مع هذه الجماعات ، ووحدت مطالب المصريين جميعاً في ضرورة ملاحقة هذا الخطر واجتثاث جنوره ، أينما يكون ، وبكل الوسائل ، حتى إن تطلب الأمر أن تمتد يد العقاب والقصاص خارج الحدود .

سوف يحاولون تكرار جريمتهم في موقع آخر ، رغم أنهم لم يفيدوا شيئاً من جريمة إسلام أباد ، لأننا إزاء نفوس خربة ، دمرها الحقد وأصعقها الضلال ، تبحث عن

على تنفيذها سياسات نشيطة تسعى إلى تضيق الخناق على عمل هذه الجماعات في الخارج، وحرمانها قدر المستطاع من الملاذات الآمنة التي تعيش فيها والموارد المالية التي تصل إليها ، وتكثيف جهود التعاون الدولي التي تجعل مقاومة الإرهاب واجباً لا تستطيع أى دولة أن تتصلص من مسئولياته، تحت ذرائع شكلية تأخذ صيغاً قانونية غير صحيحة ، تخلق بين المعارضة والإرهاب ، وحق اللجوء السياسى والتستر على مجرمين ارتكبوا جرائم قتل أدايتها العدالة ، لأن المروءة

واضحة لا تحتمل خلط الأوراق أو التباس المفاهيم .

إننى لا أنكم عن دول مثل السودان ، اختارت أن تكون وكراً لهذه الجماعات ، تصدر الإرهاب إلى مصر تحقيقاً لطموحات كاذبة يتوهمها حسن الترابى ، الذى يحلم بإمبراطورية تمتد من الجزائر غرباً إلى مصر وعمق السودان شرقاً ، ولكنى أتحدث عن دول غربية ، لاتزال تغطي الإرهابيين ملاذاً آمناً ، تحت ستار الظل الخاطيء بين المعارضة والإرهاب ، وفى إطار تطبيق سببى لحق اللجوء السياسى ، الذى ينبغى أن يكون محكوماً بضوابط واضحة ، تحول دون أن يستفيد منه المجرمون والقتلة من فلول جماعات الإرهاب .

● هل يمكن اعتبار جماعات الإرهاب فى مصر جزءاً من المعارضة أو تعبيراً عن أحد فصائلها ؟!

أظن أن الإجابة واضحة ، لأن هناك ألف دليل ودليل على أن هذه الجماعات ليست أكثر من مجموعات شاردة عن مجرى التيار الوطنى ، لا تلقى أى سند أو تعاطف فى الشارع المصرى ، على العكس يستنهض

تحقيق هدف سهل فى الخارج ، يساعد على الوصول إليه ، منظمات بل وبول تمنح هؤلاء الإرهابيين ملاذاً آمناً ، وتمدهم بالموارد والمساعدة وتيسر لهم طريق الوصول إلى هذه الأهداف !

إن الأمر يتطلب عملاً جاداً على جبهة عريضة ، نقطة البداية الصحيحة فيه أن نعيد النظر فى أساليب حماية سفاراتنا فى الخارج ، وأن نوفر لها خبرات ومهارات ذات كفاءة أمنية عالية ، نستطيع وضع نظام محكم لأمن السفارات وأمن العاملين فيها .

لا يكفى أن يكون هناك فرد أو إثنان ، ولا ينبغى أن يكون هناك معيار آخر لاختيار هؤلاء غير الكفاءة والخبرة ، وفى كل الظروف ربما يكون الأفضل ، أن يتم التغيير الدورى لهؤلاء على فترات زمنية غير بعيدة ، ضماناً لاستمرار اليقظة ، لأن طول الإقامة يفرض على الاسترخاء ، ويوجد المهمة من باعثها الأصلي لتصبح مجرد وظيفة فى الخارج... وإذا كان لنا فى كل سفارة ملحق عسكري ، فلماذا لا يكون جزءاً من مهمته الإشراف على أمن السفارة ومكاتبها ؟!

قد لا يكون فى وسعنا أن نهيب أكمل الظروف وأكثرها ضماناً لأمن العاملين فى هذه السفارات ، لأن الأمر يتطلب إنفاقاً ضخماً مهولاً ، ولكننا نستطيع أن نقلل فرص نجاح الجريمة ونقلل فرص تكرارها إلى الحد الأدنى ، لو أننا أعادت النظر فى أساليب حماية سفاراتنا وأساليب اختيار القائمين على هذه المهمة ، وإلزام الجميع الحذر واليقظة وصرامة السلوك . ابتداءً من السفير إلى أصغر مسئول فى السفارة .

□□□

غير أن المواجهة الناجحة لإرهاب الخارج تتطلب رؤية أكثر شمولاً ، وتوفير



في بريطانيا يعيش ٦ من قيادات الإرهاب المصريين ، يلتقي معظمهم إلى جماعة الجهاد ، إثنان منهم هما ياسر توفيق سري وصالح ثروت شحاته صدرت بشأنهما أحكام بالإعدام لورهما الرئيسى فى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، أما الأربعة الآخرون فجميعهم شركاء فى جرائم إرهابية أخرى ، ومع الأسف فإن من بين هؤلاء الستة حصل ثلاثة على حق اللجوء السياسى بينما ينتظر الثلاثة الآخرون قراراً مماثلاً فافتحت مصر بريطانيا أكثر من مرة فى خطورة هذه المشكلة ، وألمحت إلى خشيتها من أن يؤثر هذا الموقف على علاقات البلدين ، خصوصاً أن الأشخاص الستة متورطون فى جرائم إرهابية واضحة .

فى أبريل الماضى ، على وجه التحديد ، فاتح السفير المصرى محمد شاكى رئيس الوزراء البريطانى جون ماجور ، الذى كان يزور السفارة المصرية ، حيث اجتمع هناك بكل السفراء العرب ، تحدث السفير محمد شاكى عن مخاطر إيواء أفراد هذه الجماعات وإعطائهم ملاذاً آمناً يمكنهم من ممارسة نشاطهم ، وتحدث عن ضرورة وجود معايير واضحة لمنح حق اللجوء السياسى ، وتحدث السفيران التونسى والسعودى عن مخاطر هذا التوجه ، خصوصاً أن بريطانيا تترك بوضوح الفروق القاطعة بين المعارضة والإرهاب ، ويعد رئيس الوزراء البريطانى بدراسة القضية على ضوء ملاحظات السفراء العرب ، ومع الأسف لم يحدث شيء ، ظل الإرهابيون الستة يتمتعون بحريتهم الكاملة فى بريطانيا ، يمارسون اتصالاتهم ونشاطهم ، يوجهون الخطط والأموال إلى أفراد الداخل دون رقيب أو حسيب ، لأن القانون البريطانى لا يعاقب إلا على الفعل !

الشعب حكومته كى تسارع باجتثاث هذه الجماعات التى روعت المجتمع ، وخربت مصالحه الإقتصادية ، وهددت وحدته الوطنية تنفيذاً لمخططات لا تخدم أى مصلحة مصرية .

لماذا هذا الخط المعيب إذن بين المعارضة وجماعات الإرهاب ، إن كانت كل فصائل المعارضة المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تؤكد إدانتها لجرائم هذه الجماعات ، وتعتبرها خطراً على مستقبل مصر وعلى الديمقراطية وتدعو الحكومة إلى أخذها باليأسدة الواجبة ، إحتراماً للشريعة وحفاظاً على أمن الوطن واستقراره .

● وهل يمكن اعتبار أعضاء هذه الجماعات وقياداتها الهاربة فى الخارج معارضين يحق لأى دولة أن تمنعهم حق اللجوء السياسى بدعوى احترام حقوق الإنسان ؟

أظن أن الإجابة واضحة ، لأن هناك ألف دليل ودليل على أن معظم هؤلاء ، إن لم يكن جميعهم ، كانوا شركاء فى جرائم قتل وتدمير أعلنت الجماعات الإرهابية مسئوليتها عن ارتكابها فى بيانات أذيعت على الملأ ، فضلاً عن أن معظم هؤلاء أدبوا فى محاكمات علنية أكدت أنوارهم فى هذه الجرائم .

قد يبدو غريباً بالفعل أن يأتى هذا الخط من دولة صديقة مثل بريطانيا ، تعرف بحكم تجربتها الطويلة ، الشرق الأوسط معرفة دقيقة ، تصرف خطاياها وأسرارها ، وتعرف تياراته وقواه ، وتستطيع أن تدرك بوضوح قاطع ، أن كانت جماعات الإرهاب فى مصر جزءاً من المعارضة تعبر عن بعض طموحات الجماهير ، أم أنها نبت شيطانى يريد الشعب اجتثاث جذوره !



بل إن الموقف البريطاني يصبح لغزاً محيراً يستعصى على الفهم ، لأن البريطانيين يطمون على وجه اليقين ، أن هذه الجماعات تعادى سلام الشرق الأوسط واستقراره ، وهى تريد فرض المنطقة ، لأنها تعتقد أنها تستطيع فى ظل التردى والفوضى أن تحقق بعضاً من أهدافها ، يعرف البريطانيون أيضاً أن هذه الجماعات تعادى الغرب ، وتعتبر الحوار والتصالع معه رجساً من عمل الشيطان ، وخروجاً على النص ، لأن النص من وجهة نظرم الخاطئة يؤكد على وجود دار الحرب ودار الإسلام ، بينهما صراع مستمر لا يقبل التصالع إلى يوم الدين ، فلماذا يتجاهل البريطانيون كل هذه الحقائق ، رغم معرفتهم الواضحة بأبداها ومخاطرها ؟

لماذا يصرون على أن يبقوا فى ذات الخطأ الذى وقعت فيه الولايات المتحدة ،

عندما فتحت أبوابها لهذه الجماعات قلناً منها بأن علاقاتها القديمة بأقطابهم إبان حرب أفغانستان والملايين الضخمة التى أنقذتها عنهم المخابرات المركزية سوف تمكنها من تطويع إرادتهم لصالحها ، ثم كانت النتيجة ، حادث تفجير مبنى التجارة الدولية فى نيويورك ! ، إن مبرة البريطانيين أنهم أكثر خبرة بمنطقة الشرق الأوسط فلماذا تكرر ذات الخطأ ؟!

المدحش فى ذلك كله أن البريطانيين ينسبون حجم التناقض الضخم الذى وجدوا أنفسهم فيه ، عندما قبلوا إقامة هؤلاء الإرهابيين فوق الأرض البريطانية ، وعندما منحوا بعضهم حق اللجوء السياسى ... لقد أثار البريطانيين والأمريكيون الدنيا حول قضية لوكربي وأصر الإنسان ، لتدن وواشنطن ، دون سند من أى قانون دولى على ليبيا استمرار عقوبات حظر الجوى على ليبيا حتى يتم تسليم متهمين لوبيون تحرم

أما التبدير وإرسال الخطط والأموال فذلك أمر لا يستحق الإهتمام ، بل لعله يستحق منع اللجوء السياسى !

عاود السفير المصرى مرة أخرى فتح الموضوع مع وزير الخارجية البريطانى مالكوم ريفيكين فى أكتوبر الماضى قبل أيام من زيارته الأخيرة لمصر ، وفى القاهرة ناقش وزير الخارجية عمرو موسى مع الوزير البريطانى أبعاد القضية مؤكداً خطورة هذا التوجه ، بل إن السفير المصرى محمد شاكر اجتمع مرات عديدة مع مدير استكلانديارد كان آخرها قبل أيام معدودة ، كى يؤكد له بالحقائق خطورة إيواء هؤلاء ، ومع الأسف لم يطرأ أى تغير على الموقف البريطانى ، وكان كل ما حصل عليه السفير وعداً غامضاً يبعث الحالات ، حالة حالة على حين تطلب مصر موقفاً مبدئياً قاطعاً لا يخلو من المعارضة والإرهاب □□□

وجه الغرابة فيما حدث ، أن البريطانيين يعرفون جيداً مخاطر الإرهاب لأنهم ذاقوا مرارته ، عندما كانت تقابل الجيش الأيرلندى تتفجر فى شوارع لندن على نحو شبه يومي ، بشر ذعر الشارع ، ويروع المجتمع ، رغم أن الأيرلنديين كانوا أكثر رفقاً وتحضراً ، لأنهم كانوا يظهرون استكلانديارد بمكان القنبلة أو الشحنة الانفاسية ، قبل وقت قليل من موعد انفجارها ، حتى يتمكن البوليس البريطانى من تقليل حجم الضائر البشرية إلى أقل حد ممكن ، وبكل المعايير فقد كان للجيش الأيرلندى قضية واضحة ، أما جماعات الإرهاب فى مصر فرسالتها الوحيدة ، القتل والتدمير وتشويه صورة الإسلام ، وتعويق قدرة مصر على تصحيح أوضاعها .



حولهما شبهات وإسناد لا ترقى إلى حد
الثبوت أو الإدانة ، فلماذا الكسل
بمعياري إن كانت كل الدلائل تثبت على
نحو قاطع أن الأشخاص الستة
ضالعون في جرائم خطيرة بينها محاولة
اغتيال رئيس الوزراء المصري .
وقد لا تكون بريطانيا حالة وحيدة بين
دول الغرب التي لم يزل بعضها يمنح
الإرهابيين ملاذاً آمناً ، ولكنها أكثر
الحالات مدعاة للدهشة والتساؤل ، لأن
البريطانيين يصنفون أنفسهم في أول
قائمة الدول التي تحارب الإرهاب .

□

لا ينبغي لمصر أن توفر جهداً يمكن أن
تبذله من أجل تضيق الخناق على إرهاب
الخارج ، وأظن أن أمام مصر فرصة كبيرة
كي تطرق الحديد وهو ساخن ، وتتضع
الجميع أمام مسئولياتهم حتى تستقيم
المعايير وتتضح الحدود ، لأن الإرهاب شر
مستطير يضيق به العالم أجمع . ولأن الرأي
العام العالمي يناصر مصر في معركتها
الشجاعة في مواجهة الإرهاب ، ويساند
جهودها كي تصبح الحرب على الإرهاب
محور اهتمام العالم كله .

في هذا الإطار يصبح ضرورياً أن تدعو
مصر إلى مؤتمر عربي لمكافحة الإرهاب وأن
تدعو إلى مؤتمر نولي ينعقد تحت مظلة الأمم
المتحدة من أجل الهدف نفسه وتلك قضية
أخرى □

مكرم محمد أحمد



الإرهابي .. لا دين له ولا وطن!

د. يحيى أحمد البنا
رئيس محكمة

أي وطن والولاء له أو الإيمان بأي عقيدة والأخلاص لها .
أمام هذه المصالحات العلمية تتسلط على الإعاقات الباطنة التي تصطب زورا الإرهاب بالإسلام تحت مسمى الأزهاب الإسلامي، وتبني حقيقة واحدة أن الإرهابي لا دين له ولا وطن . لهذا تخلصت أخيرا الولايات المتحدة الأمريكية من عقبتها تجاه الإسلام إذ أعلن صليب ويلسون منسق لشئون مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة لا تفرق بين الإرهابي وبين المسلم . فكونه أحد إلى الإسلام ولكنه عضو مل في تكن للإسلام بالله الصلوات . فكونه أحد بين المسلم لا صلة بينه وبين الإرهابي وإن كل بيانات العالم شوه الأزهابيون في وقت ما تعاليمها . فلو كان الأزهابي يدين بالولاء للوطن لرفض «ماكفر» الأمريكي الجنسية تخصيص مبنى للحكومة في مدينة أوكلاندا . ولو كان الأزهابي يعترف ديناً ، ما كان «ديجل عاميرو» قد أعلنوا دين مباح نظرية تفسير نظام أطفال الانتفاضة .

إن كان الهجوم الإرهابي على السفارة المصرية في بكنمقان وماسيقه من المحفل للديبلوماسية المصرية في سويسرا قد نال جريمة الأزهاب من داخل مصر إلى خارجها وما ترتب عليه من ذخير اللوصف القانوني للجريمة من جريمة الإرهاب معاقب عليها ولما لأحكام قانون الطوابع المصرية إلى جريمة الاعتداء على الممتلكات الديبلوماسية ، وهي جريمة إرهاب دولي مؤهلة بمقتضى أحكام اتفاقية نيويورك لعام ١٩٧٢ ، إلا أنه مازالت القضية الرئيسية التي تشغل بال المجتمع المصري هي قضية انتقام وإخلاص مرتكب هذه الجريمة البشعة .
وتنحصر نفسه فيها على نحو يبصر لها سبيل التحق . فالقوة الإجرامية حين تستحوذ لا يشعر بالراحة إلا إذا مضى في سبيل تنفيذها .
3- الشك في الوضع النفسي :
فالأرهابي دائماً يعاني من نوبات دورية تنتابه من الانكساف إلى الانتراج . إذا انتابه نوبة الانكساف ، حمل ونكر من العمل وعاش حالة على الآخرين . وإذا انتابه نوبة الانتراج ، حدث له نوع من العطفة الشخصية والقتال الذاتي فيقدم على ارتكاب جرائمه الإرهابية . فالأرهابي إذاً صاحب شخصية «ميكروبيد» ، شعج جسمانياً وكشف لم يتخفى نفسياً وسلوكياً يقدم بالحداد والقوة وعدم الليال والأسرار على تطبيق الهدف بصنع التفاهم معه ، طبق غاية على تناول المعاليم النفسية التي تزيد من اندفاعه من روية لتعاقب هذه بغير احساس بدم .
خلاصة القول أن شخصية الإرهابي بهذه المواصفات لا تصلح للانتماء إلى

أي كيف يتصور لرد يتخلى مصر أن يجر جريمة سفارة وطنه ويحولها إلى أطفالاً وكيف لمسلم بخلص للدين الإسلامي أن يشغل مجموعة من الأبرياء المستعدين ويحولهم إلى لثلاء دائمين .
هذا الخلل الفصلا شخصياً أساساً من خصائص جريمة الإرهاب . فهي جريمة تقسم بالقسامة . ترتكب في غنى ضد الأبرياء . وقد اختار رجال القانون في وضع تعريف محدد ويطبق لها حتى أن القاضي استجوزات قال عنها ذلك من كرامة المؤلف ليد لا تستطيع أن تضع تعريفا لهذه الجريمة ولكنه نزعها لئلا حينما نراها ...
وعدو الناس وضعت لجنة الإرهاب الدولي اتفاقية لمكافحة ارتكابها لها جاء أنها عمل من أعمال العنف المخطط أو التهديد به بوجه ضد الأشخاص الأبرياء بقصد بث الرعب والزعزعة في نفوس الآخرين لا تفرق بين الأبرياء والأشخاص أو بين الإيمان غير استراتيجي على صدم بؤايا تخلفها بواعث عقائدية تتوالى أحداث هدف مرعب بقصد إثارة اضطراب خاطر في النظام العام .
أما الإرهابي مرتكب مثل هذه الجرائم البشعة ، ذلك الشخص الذي يقدم بكل قسوة وعناد على اغتيال مجموعة من الأطفال والشباب وتسميته من الانتقام من علماء النفس ورجال القانون الذين سبغوا في أول ملاحظة لهم أن الإرهابيين مهما تنوعت العمليات الإرهابية التي قاموا بتنفيذها والدول التي يرتبطون بها والذين الذي يعتقدون لتراوح أعمارهم فيما بين ٢٢ إلى ٦٦ عاماً يعتقدون فكرة معينة ، اعتقد ٧٩٪ منهم من النكسور غير المتزوجين جميعهم ثلاث صفات :
١- القصوى في ملكتي الاستنتاج والتفكير ، فالأرهابي شخص ناقص الكفن يقدم إجرامه بخصور النظر وعدم الاهتمام وسرعة الاستنتاج وراء العامل النوعي بالفترة الإجرامية ، سواء كان هذا العامل تلقائياً أو خارجياً .
٢- صريح الاستباق وراء فكر متسلط ما يطلق عليه «جنون الفكر» :
٣- فالأرهابي شخص عاجز عن الحكم في النفس بمعنى أنه حينما تسموره فكرة الإرهابية يتقدم وعيه حولها



المصدر : **الاتحاد الصحفي**

نومبر ١٩٩٥

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

نظر قضية «العائدون من السودان»

أمام المحكمة العسكرية غدا

تبدأ المحكمة العسكرية العليا صباح غد السبت سطر القضية رقم ١٤ جنابيات عسكرية والعرافة باسم «العائدون من السودان» التي تضم ٢٢ شخصاً كما يصدر قرار الاتهام خلال الأيام القادمة وكان قد تم ضبط عدد من جهات تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية والتنظي عمر المدعو الضمنية. كما تم ضبط ٢ سحاري للأسلحة في منطقة كوم أسو تحتوي على كميات من الأسلحة منها ١٦٨ بندقية القذيفة ٥٠ ملم (٤٠ ملم) وكميات كبيرة من مواد متفجرة وكذلك كميات ضخمة من الذخيرة وكل هذه الأسلحة حديثة ولم يتم استخدامها وقد ساعد في تهريبها مجموعة من السودانيين عملاء للظام الثراس

وكانت النيابة العسكرية قد انتهت من التحقيق في القضية واستكثت بعض التهم ومواجهتهم بما نسب اليهم من اتهامات وهم جميعاً مسموسين على ذمة القضية

وكان آخر الموقوف عليهم الزهاني أحمد عبدالمعطي موار الذي كان قد أصيب في ساقه أثناء مقاومته لرجال الشرطة عند القبض عليه كما شمل قرار الاتهام سبعة لأول مرة وهي هدي علي شبر التي كانت تقوم بقتل التكتيفات بين أعضاء المجموعة الزهانية



القضية..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

أخيرا.. لم يعد هناك مفر من المواجهة.. ولم يعد أمامنا من خيار سوى هذه المواجهة بكل قوة، لتطويق ظاهرة الإرهاب ومجابهتها وجهًا لوجه، وبعد أن أصبح مؤكداً أنه يستهدف اختراق أمننا الداخلي والخارجي، وتشويه سمعة حضارتنا الإسلامية وتقييدها الروحية.. وإذا كانت يد الإرهاب الآتية طالت البعض منا وروعت مجتمعه، فإننا إذا لم نتصافر جميعاً على قلع يده، فإنه سيقال البعض الآخر ويروع شعبه.. وأن.. فكيف السبيل إلى اقتلاعه ووأده دون رجعة؟

لقد هي القضية

القومية

نعم كانت فلسطين

القومية التي أظفنا

حولها نحن العرب..

وواجهنا فلسطينا

العصاة المتفردة

من الخارج، والحد

ومهاجرة.. على مدى أكثر من خمسين عاماً،

هي القضية الفلسطينية.. واجهتها بسبب

الإبقاء عليها قوة باضحة، أربع حروب قاسية

ومضنية.. ولم ينجس في حين كانت ضغوط

التياس تضيق بنا، بل يستطيع القنوط أن

يتسأل إلى أيننا.. بل فيما بيننا.. نحن العرب

.. واجهنا بعنفنا المعنى، وتزلات بنا مكسات

ومعابك وعلقات، كانت أشد قسوة من ضراوة

الحروب.. وللاضات أضاعت لعموي نقاط قوة..

بينما أضاعت لنا نقاط ضعف.. ومع كل هذه

الدوائر لم نستسلم، ولم نركع كما قال الشاعر

نزار قباني، صامحه الله، كأن العالم كله عالم

مساقي.. عرفت الحق إلى جانبنا وأعطى له

ظهير.. وعرف الباطل بوجهه القبيح إلى جانب

عسونا وزاده قسوة وتأييسدا.. ومع كل ذلك

صممت.. بل كان كلما واجهنا حدث جلل، كانت

تنتشر فينا روح المقاومة والمصالحة على

الضياء، ومن ثم كنا نتحول تلقائياً إلى جدار

بشري نتكاتف خلفه جميعاً في مواجهة هذا

الحدث حتى ولو كان ذلك بأضعف الإيمان،

وصممتنا إلى أن أذن عسونا ونحن في أوج

الخصومة معه، لالتقاء صفنا تحت خيمة

الأرض مقابل السلام، ونؤمل فيه أن يسائر

منا إلى آخر النوط، لاستكمال باقي مسارات

السلام السورية واللبنانية دون أن يعود إلى

أسطة التآكل أو المماطلة أو التساهل، وأن

أجل أن نصل على طريق المصالحة إلى مظلة

التعايش السلمي بين الشعوب!!

والآن.. وقد أصبح مفروضاً علينا مسألة

الإرهاب الذي يعيث في الأرض فساداً، وأنه

لا خيار إلّا أن تكون مواجهته من أجل حماية

وطننا العربي من شروره هي قضيتنا القومية،

لمجابهة أخطر ظاهرة دولية، تستشري كلما

تقاس العالم عن محاسنها وتصفيها
عملاتها، وقيل أن تشتري في خلايا
المجتمعات، وتقتل في الشعوب حيوتها،
وتصيح حيوات وحشا لاقل له، وهو يتحرر
في خسة وذلة، بين جثث الضحايا وأشباه
الرحى وحطام الأبنية للمعرة!!

كيف تكون المواجهة؟

الحقيقة، أنني لاأرى من أين أمنا..

وفي حين سبقنا أصفاؤنا على الشايط

الأوربي من حوش البحر الأبيض المتوسط

بمباراتهم الشاعرة بشار لاره فيما يمكن أن

يبدأ به بعد أن أصبح هؤلاء الأصفياء هم

الرواد على شاطئ «الأبيض المتوسط»

يسارعون إلى البدء بمحاصرة جنود هذه

الظاهرة المزجة وتصفيها مواضعها ولحق

مختلف المبالاة الأوربية في وجهها!!

نعم، لقد كشفت المواجهة، أننا في حين كنا

نملا الدنيا صياحا وتحديرا من استشرام

ظاهرة الإرهاب وانتشارها، وعان البعض من

الدون يعيشون خلف المكاتب وبين الأوراق

والسيارات المضطلة، يلعبون في ضعة ربح

شعارات الدفاع عن حقوق الإنسان، وفي فاعة

من مضبوها كشفت ملاحاة الأوربيين للعالم،

بانهم كانوا الأسرع تحركا وعسلا، كانوا

يفكرون ويناقشون ثم يقررون قبل من كانوا هم

قائد الأول لعموية الإرهاب وتربسده، وما

جعلنا في حقيقة الواقع نتجلى من انفسنا

كأهم أسوية أو أفريقية، إسلامية وغير

إسلامية، وغربية جزواهم أمرهم وصنعوا

قرارهم وصموا في قوة مواقفهم، ومن مازانا

مجتمع الدول العارية بدور حول انفسنا، حول

كنا تجاوب المجتمع الأوربي المثلل في دول

الاتحاد الأوربي الخمس عشرة، في مجابهتها

للإرهاب، وعسله وبنواته مضطلة نقي تحصيل

الحرب ضد الإرهاب.. أو هو على حد تعبير

زكريا كفتير «أمرهم نالهم» في مقال له بالفرام

عن مواجهة الإرهاب، أنها «الحرب الثالثة».

لقد رأى أنه في حين كانت المعضلات البشرية

تصبح شواها وزمرا من خلفايش القلاوا ومن

وحشية بفس السفارة المصرية في العاصمة

البيكنة «إسلام آباد» كانت دول الاتحاد



في مختلف موانئها وجنوبها في الدول العربية أنه إذا تم وضع هذا الخطط على مستوى دول الجامعة العربية، كبل الخطط على سرية وبن دول الجامعة وجنوبها لها حق المشاركة في مباحثات مشروعاتها، وبينها من هو مهم فعلا بدواء الإرهاب وتحويله والتعاطف معه وأن. وأما من أن تكون مخططات معينة الإرهاب خارجة عن نطاق المنظمات الإقليمية حتى يمكن أحكام تنفيذ خططها دون أن تعرضها للاختراق من قِبل معروفون ببيروا العناصر الإرهابية في عائلها العربي خاصة من يسمون بالعرب الإفغان.

الكثافة والتكاليف المادية:

وعلى كل الأحوال، فإن محبة هذا مثل الخطر الذي يهدد أمن الشعوب ويورق مجتمعاتها، يستحق أن يكون من خلال الدول البعيدة عن التيارات والتكاليف في ضرب الإرهاب وملاحقته وتصفيته عناصره بالفض عليهم ومحاكمتهم أو تسليمهم إلى دولهم لتتولى في مهمة تسليمهم إلى العدالة والمحاكمة. وقد يكون الطريق الأفضل في أن تكون الممارسة في مكافحة الإرهاب إيجابية وعملية، أن تكون من خلال منظمة أو مؤسسة مشكلة من عدة دول تشترك في الإرهاب ومطاردته ومزوره وعملاته بشتى الوسائل المتسورة وتكون من بين أوائها المؤثرة، تعقب زعماء الإرهاب وعملاتهم. الاشتراك في مركز معلومات، يسمح سرعة تبادل كافة المعلومات حول نشاطات العمل الإرهابي وتقييمه وأن يكون يمثل هذا المركز مجموعة من خبراء التقنيات الأمنية المتقدمة وتكون لديه الوسائل الفاعلة على تحليل الوقائع والمعلومات أيا كان حجمها أو شأكلها. أن ربما تكون معلومة فضيلة تمثل طاقة ضوء ويمكن أن تشكل نافذة قد يرى من خلالها خبراء التقنيات المتقدمة ما يراه غيرهم، وخاصة فيما يتعلق برصد تحركات القوى الإرهابية وملاحقته كشف معالقاتها، وما يتيح مزيدا من فرص تعقبها وكشف مراكز اتصالها ومصادر تمويلها.

والعجيب في أمر كارتة السفارة المصرية في الكاستن، وهي الدولة الإسلامية التي كانت الحوى والملاذ لكل من يطلق عليهم العرب الإفغان، وقت ماركات تحرير الأراضي الأفغانية من الاحتلال السوفيتي (السابق) سواء أكانوا من المصريين أو الجزائريين أو اليمنيين أو السودانيين العرب في أمر ذلك أن الباكستان طالما استلكت من مشاطرة الساحة هؤلاء في أراضيها، بل أن بعض كبار مسئولوها يجازون بالشكوى من أنهم غير قادرين على حصر أماكن هؤلاء داخل بلادهم ومواقع إقامتهم. ومن ثم فإنهم يجازون بأن التحقيق في الحيات الأليم للسفارة المصرية ربما يساعدكم في كشف أماكن لقاعة هؤلاء العرب الإفغان في بلادهم للتخلص مما يسيروهم من مذابح لأجهزته الأمنية!

لدا الله نحن المصريين هل أصبحت مصر كدش فوام إستهزأها في بلل الزيد من الضحايا وهي تحذر مثل هذه الأنظمة من بشاعة مايتفكرها إذا يظن على هذا القول من السلبية وانتظار مايتالي به المجهول أم يدخل في خدسات هذه الدول، وهي تلأذ العبرة من جولة ضالفت الإرهاب في مصر الذين يتشبهون السطو على الحكم أو حكم بعضهم شعوبهم إلى عبيد، يكونون هم فيها جالدين!

الأوروبي انتهت من مرحلة خمدية في ترجمة قوانين الجوء السياسي، وفي نفس الوقت كانت هناك مجموعة وزراء داخلية الاتحاد، ممنهين في وضع صيغ قانونية حاسمة بشأن تحديد وضع الأجانب في بلادهم، وأنه أصبح ملقا عليه فيما بينهم، بل أصبح مسرورا، أن أي طلب لجوء سياسي، يرفض في دولة من دول الاتحاد. فلن هذا الطلب يكون غير مقبول أيضا في سائر دول الاتحاد يكون رفض قبول اللجوء في دولة رفضا صافرا من جميع أعضاء دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة!

حسن جدا.

أكثر من ذلك أن مجلس وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي اجتمع في نهاية الأسبوع الماضي لفترة طويلة، واتخذ قرارا بتحديد أسماء عشر دول غير أوروبية، أصبح مطلوب منها أن يحصل رعاياها بشكل إجباري على تأشيرة مرور. أي ترانزيت. في جميع مطارات دول الاتحاد، حتى ولو لم يتم الحصول إلى أراضيها، ولك بقصد وضع حواجز متينة حتى لايتحمكوا من التسلل إلى داخل

الدول الأوروبية!

وهذا يأتي سوا ملح. حسنا فحلت دول الاتحاد الأوروبي. لكن لتفترض أن العناصر المتشبه فيها وضعت تحت الرقابة الشديدة، ثم اتضح من خلال مراقبتها الصارمة أنها تلتمز كل الالتزام بكل قوانين اللجوء السياسي، أو قوانين العمل في أراضيها. فمن الذي يضمن أنها لا تستخدم سلاح، الفاكس، الذي أصبح يعتبر من القوى الرموز الإرهابية خاصة إذا كانت تزاول نشاطها من خلال سفارة إحدى الدول الموضوعة عاجلا في قائمة الدول التي تتعامل مع الإرهاب، وهي تسليح سلاح الحصانة الدبلوماسية، الذي يحول دون تفتيشها، وفي حين أن سفارات دول معية في العواصم الأوروبية معروفة، بأنها تآوى كثيرا من العناصر الإرهابية داخل بلادها، بل ومنهم من يعمل جوازات سفر دبلوماسية مجسبتها، كما هو الشأن في بعض الدول التي تفتش وراء شعارات إسلامية في مشرقنا العربي!

والغرب. في قضية الإرهاب. أن كل المنظمات الدولية والإقليمية هاجمت هذه الظاهرة وأدانتها، مثل مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في بيته الخليجي في ٢٢ ديسمبر من العام الماضي بنوة البحرين، وأكد رفضه التام وإدانتها للصراعات الإرهابية بكل أشكالها وبوسائلها، ومنطلقاتها، ودعا إلى مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها مهددة من روح الدين الإسلامي وتقتضي مع شرعته القضاء. وكذلك مؤتمر القمة الإسلامي بدار البيضاء في نوفمبر الماضي وجلس جاساسة الدول العربية في ديسمبر الماضي، أدان هذه الظاهرة وطلب معاقبتها حفاظا على كيان المجتمعات الإسلامية والعربية وسلامتها. لكن ما هو السبيل إلى تحقيق ذلك؟ أن مخططات لمساومة ظاهرة الإرهاب ومطاردتها قسرتها ورصوها، ستكون مستحالة إذا كانت على مستوى منظمات القومية أو حتى نوليا، كيف

لقد لمحت إلى ذلك في مقال سابق بتسلا. كيف يمكن أن نتعامل على سرية أي خطط لقائمة ظاهرة الإرهاب ومطاردتها والقضاء عليها



المسلمين. نموذج في حقن المسلمين - هوى
 وهو في الواقع كذا للمسلمين.
 هذه هي التكاليف المادية والمعنوية بعد
 التمسك به قبل يمكن ان يكون ان يتصور ان
 تطرف في هذه المبررات وتكون في الاسلام ان
 لها من اهداه الاسلام يستطيع ان يفلح ما
 قلته المبررون في باكستان وبنها.
 وكيف تقوم اميرالدين يا المسلمين
 والجماعات الا هي تمت ابدان في الجنوب
 على رؤوس القديسات؟ ليس ماقلته هو
 والقدوم ما قلته؟ وكيف تقوم عدل الا
 تقوم ايران وتعلم القويته
 ليس هذا هو بالقدوم ما قلته؟ من
 اقام الا وكيف تقوم اسوة اذا هي حاصرت
 ليبيا لتجوع القديس القديس. ليس هذا
 على وجه القديس حائلون بعدا وكيف تقوم
 واق ان كرايتش او اسود الصرب في
 منهم للمسلمين. ليس هذا هو ماقلته
 الى مصر والمزلة وبكستان؟
 المسلم فحات عربية متسلمة المسلم
 مجموعات صهيونية متسلمة؟ المسلم
 اربعة وشياطين. متسلمين على الاسلام
 والمسلمين. اقتلاع جنوده وقت قديس على
 مساعدهم في ذلك؟
 الشهيد خالد الاسلامبولي؟ الجنين
 يصبح شهيدا؟ والسن يصبح صوفيا ..
 والقاتل للجرم يصبح لها صفة؟
 انزلون اهداه عصر الانبياء التمسكية
 في الاسلام؟ ضيع اهداهم من مخرجي
 الامويين سماعة الاسلام حينما قلوا على
 بن ابي طالب؟
 على بن ابي طالب قلته اهداهم من خطفه
 المبرورين باسم الاسلام؟
 وعثمان بن عفان قلته اهداهم من خطفه
 قلته باسم الاسلام؟
 اهداهم واسلافهم ابوا ان بيت القديس الا
 زين العابدين الوحيد الذي نها وقلي
 يعني الاسلام الذي كبره اهداهم يا اهداه
 قديس ولو ان الا في الشيطان؟
 قلتم سيد الشهداء - الحسين بن علي
 صراما على الحكم وقت ربة سوزنا
 للاسلام حولهم المين الحنيف الذي نزل
 ليل في بين الناس الى نظام سياسي يقين
 قلته فيه الاخ لاهم ويحول فيه القديس الى
 قلته خيرة؟

 وفي صورة بشعة قلته الذي ترمسولها
 للاسلام في قول الدنيا وعرضها

المسلمين. نموذج في حقن المسلمين - هوى
 وهو في الواقع كذا للمسلمين.
 هذه هي التكاليف المادية والمعنوية بعد
 التمسك به قبل يمكن ان يتصور ان
 تطرف في هذه المبررات وتكون في الاسلام ان
 لها من اهداه الاسلام يستطيع ان يفلح ما
 قلته المبررون في باكستان وبنها.
 وكيف تقوم اميرالدين يا المسلمين
 والجماعات الا هي تمت ابدان في الجنوب
 على رؤوس القديسات؟ ليس ماقلته هو
 والقدوم ما قلته؟ وكيف تقوم عدل الا
 تقوم ايران وتعلم القويته
 ليس هذا هو بالقدوم ما قلته؟ من
 اقام الا وكيف تقوم اسوة اذا هي حاصرت
 ليبيا لتجوع القديس القديس. ليس هذا
 على وجه القديس حائلون بعدا وكيف تقوم
 واق ان كرايتش او اسود الصرب في
 منهم للمسلمين. ليس هذا هو ماقلته
 الى مصر والمزلة وبكستان؟
 المسلم فحات عربية متسلمة المسلم
 مجموعات صهيونية متسلمة؟ المسلم
 اربعة وشياطين. متسلمين على الاسلام
 والمسلمين. اقتلاع جنوده وقت قديس على
 مساعدهم في ذلك؟
 الشهيد خالد الاسلامبولي؟ الجنين
 يصبح شهيدا؟ والسن يصبح صوفيا ..
 والقاتل للجرم يصبح لها صفة؟
 انزلون اهداه عصر الانبياء التمسكية
 في الاسلام؟ ضيع اهداهم من مخرجي
 الامويين سماعة الاسلام حينما قلوا على
 بن ابي طالب؟
 على بن ابي طالب قلته اهداهم من خطفه
 المبرورين باسم الاسلام؟
 وعثمان بن عفان قلته اهداهم من خطفه
 قلته باسم الاسلام؟
 اهداهم واسلافهم ابوا ان بيت القديس الا
 زين العابدين الوحيد الذي نها وقلي
 يعني الاسلام الذي كبره اهداهم يا اهداه
 قديس ولو ان الا في الشيطان؟
 قلتم سيد الشهداء - الحسين بن علي
 صراما على الحكم وقت ربة سوزنا
 للاسلام حولهم المين الحنيف الذي نزل
 ليل في بين الناس الى نظام سياسي يقين
 قلته فيه الاخ لاهم ويحول فيه القديس الى
 قلته خيرة؟

 وفي صورة بشعة قلته الذي ترمسولها
 للاسلام في قول الدنيا وعرضها



قراءة في نفوس الإرهابيين

د. يسرى عبد الحسن

استاذ الطب النفسي كلية طب القاهرة

التقليدية والعودة إلى الطبيعة
ورفض للظهور والنسبي
الاحول، ولكن إرهاب الشرق هو جوع
وصدف وسيئ وراء جهاد أو سلطان
ومحاولة لجمع المكاسب والنفائض
سواء المادية منها أو المعنوية
وعلى المستوى العقائدي فإن إرهاب
الغرب ثورة على الإلزام العقائدي أو
الالتزام لنابذة محددة هو سعي وراء
الاجداد أو إلى اختراع عقائد شاذة لا
تحتوي سوى كل ما هو غريب
مستحدث للإقدام له ولا قاعدة تحكمه
وهو حالة من العشوائية والفوضى
غير المحسوبة

أما إرهاب الشرق فهو في ظاهره
سعي وراء الأصالة العنقودية أي
مجانة كسابات ولكنه في ماضيه طمع
رائد نحو السيطرة والهيمنة سعيًا
وراء السلطان والجاه لتحقيق الذات
ولإتقان الوجود. ومن خلال هذا
الدافع الأساسي تتسارع وتوسع
أساليب تحقيقه لتأخذ أشكالًا مختلفة
تظهر على صورة جماعات مختلفة
شعاراتهم وأسماؤهم ولكن حقيقة
الإرهاب فإن المقصد واحد والهدف ذات
فإن كانت جماعات الإرهاب تنقسم
إلى مجموعتين: المجموعة المحركة
والمخططة والمجموعة المنفذة
والمجموعة التي تبدأ نجد أن دوافع
والقوى التي عرش السيطرة والحكم
والذي بدوره يؤدي إلى طريق الجهاد
والقوة المالية التي تخرجها من ماضي
الحاجة وتطغ بيسا إلى القوة
الرفاهية، أما المجموعة المحركة المنفذة
فهى التي تسعى وراء السيطرة والجاه
تطغها إلى الجاه والمال دون أن
لديها هي القوة العنقودية التي تحلق
فيها العنقودية

على الدوافع البشرية تحرك
سوية وتطويعها فإرهابية غير
الإرهابيين فإن مقتضى هذه الدوافع
أصبح يتفق أن عدة النسخة الكاتبة

لكن فعل دوافعه وأسبابه، ولكل تحرك إنساني مبرراته التي قد تكون ظاهرة
بمحيطها الفردي في وعيه وإيمانه ويعلم جيدا ماهية هذا التحرك وأهدافه
ومراحل وطبيعة القوى المحركة له سواء على المستوى الفكري أو المستوى
الإنمائي والوجداني، وقد تكون هذه الدوافع والمبررات لا شعورية لا يعي الفرد
الإنمائي والوجداني وراء المحالة ولا يدرك محتواها أو الأهداف التي يسعى من
وإثباتها، والدوافع وراء سلوك الإنسان سواء الظاهر منها أو الباطن تشكل
نمطاً عاماً لشخصية الفرد وتركيبته النفسية ولتشكل أيضاً بأسلوب تشكله
والتأثيرات البيئية المحيطة به والتي يعيش من خلالها، وكما كانت قدرة الفرد
على الفور نحو أعماق دوافعه العاطفية والتي تحرك دوافعه مع الحياة كان
أكثر نشاطاً وأشد صرامة من الناحية النفسية وكان أكثر قدرة على تهيئة
وتزويد سلوكياته وتصحيح مسار الفعله وتفاعلاته مع الحياة.

وهو في هذا الموقف في حالة من
الحقد والغيرة على الكرامة والمكانة
التي انتزعت منه دوره في تحريك
عجلة الحياة بشيء من الفعالية
العملية

أما إرهاب الشرق على الوجه الآخر
فهو إرهاب الحاجة والثورة على الفقر
وصعوبات الحياة والسعي وراء
المساواة وإلى إعادة توزيع الثروات
وإلى البحث عن مكان في الحياة
يستطيع به الفرد أن يتنافس مع
مستلزمات وحركة المعيشة الدائرة
ليحقق ذاته ويعلم عن كينونته
وجوده، وهو إرهاب التمرد على عدم
الاستفادة من تطور الحياة ومن ثورة
التكنولوجيا وعدم التوافق مع سرعة
إيقاع العصر الذي هو جزء منه
إن إرهاب الغرب هو زهد وملل
ويبحث عن الشدود والحياة غير

وظاهرة الإرهاب التي يبعثها
العالم في الحياة المعاصرة، والتي
يعتبرها المفكرون والسياسة واصحاب
الرأي أنها عاتية المظهر ولكنها في
حقيقة الأمر إقليمية وعنقودية
المحتوى والجوهر، ذلك لأن إرهاب
الغرب يختلف بشكل ما عن إرهاب
الشرق، فإذا كان إرهاب الغرب يرمز
على الفوضى عن الحاجة وعصبانيا
على الرفاهية وتحطيماً لتزيادة في
مستلزمات الحياة للخروج من دائرة
الفرار المتخضم والرافعة المتقلبة
والرافعية المعلقة فهو أيضاً ثورة على
تكنولوجيا العصر التي تسببت
الحياة وحقت منها الشره الذي
يجعله سهلاً ميسورة بكاء ثلاثي
فيها سعي الإنسان وتقلص دوره في
العمل والجد حتى يفقد فيه هويته
بما يبعثه قيمته ودوره المؤثر فيها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الإسلام - رام

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

والتي تبحث عن مخرج ومفد لها
حتى يتحالف السوء وتصلح الأمور
والآن وقد اختلفت كل الخلفاء أمام
الإرهابيين للتخلص من هذه العقدة
الدينية فلم يعد أمامهم سوى
التفكير والتعبير عنها بالتدمير
والقتل والضرب ، فلاد من محاولة
المبحث عن أي مفد أو طريق مشروع
ثم فيه عملية التفكير والإفراغ لهذه
الشحنة المعقدة من الدوافع المرضية
حتى تحررت نفوسهم منها ، وتتحول
الطاقات الناتجة عن هذه الدوافع إلى
مسالك سوية تنمى بدلا من سريتها
في طريق عين تسريع هادمة ومدمرة
وغير لائقة بالإنسان الذي كرمه الله
بحجة الخطي ورجاحة العقل



للبحوث والتدريب والعلوم

الصدور:

١٤٠٠

التعليق :

1990 and 1991

**تشديد اجراءات الأمن
على السفارة المصرية بالسفغال**

داكسار. أشارت البعثات الحكومية
المنشائية لتسييد إجراءات الأمن
والحواس على السفارة المصرية في
ادراك تحسباً لآلة إعدامات من جانب
الزاهبيين. صرح بذلك امس مصدر
امني بوزارة الداخلية المنشائية. واكد
في حكومه بلاده تولى القصة كبرى
للتأمين السفارة المصرية والعاملين
بها. يذكر ان السفارة المصرية
المنشائية توجد في مبنى يضم
سبتراري كنذا واستبداء بسوت
العاصمة اذ هي بوضعية مبنى
وزارة الاعلام وحواري وزارة الاقتصاد
وعلى بعد نحو مائتي متر من
السفارة المصرية ونحو الاثلاثة متر
من السفارة الامريكية.



تمقيب على مقال « الشيخ.. والأفنى »

[illegible][illegible][illegible]

لیلی دلاور

حفيده الشيخ علي يوسف



بعض الكلمات

المعارضة

بدلاً لتحميل الحكومة مسئولية الفارق بين متوسط دخل الفرد هنا وهناك كان عليهم أن يناشدوا ركب العنف الدموي أن يتوقف عن أسالة دماء الأبرياء وقتل السائحين.

ولو أنهم فعلوا ذلك لاستحقوا بجدارة أن يكونوا مصريين، ولبحث كثيرون عن مرشحهم لمنحهم أصواتهم. فليس هناك من يعنيه من أي حزب هذا المرشح بقدر العناية بأهليته لتحمل المسئولية تحت قبة البرلمان وبمجرد الانصاف والمنطق كان يمكن للجريدة وأهلها أن تكسب الكثير.

ولكنهم يصرون على مناصبة الحكومة العداء والهتاف لكل من يكره مصر والمصريين.

وفي الوقت الذي كان العراق يهدى مصر منات الجثث أسبوعياً اختاروا أن يقفوا بجوار حاكمه وأداروا ظهورهم لآلاف الجثث المصرية للبسطاء من المصريين الذين ذهبوا بحثاً عن لقمة عيش ولم تمض شهور حتى اتجهوا للوقوف بجانب السودان، مع علمهم بأنغماس قيادته في التآمر على مصر والمصريين ولم يستحووا وهم يواصلون هذا النهج بعد محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك في العاصمة الأنثوية أنيس أبابا. هذا الاختيار للوقوف من خلف كل من يعادي مصر وشعبها أثار ويثير عشرات من علامات



المصدر :

م -

التاريخ :

٢٠٠٥ ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الاستفهام التي ظلت وستظل بدون اجابات .
ما الذي يدفعهم إلى ذلك ؟
وما هو العائد ؟

وهل يساوى ان يتكروا لاختهم فى الوطن
ولوطنهم ؟

إن معارضة النظام وأهله أمر منطقي بل شديد
المنطقية . ومن الضروري ان تختلف
المواقف حول اجتهادات النظام وسياساته
الداخلية والخارجية . وليس فى هذا
ما ينتقص من قدر أحد . بل على النقيض فكل
معارض انطلاقا من ارض مصرية ولاهداف
مصرية وفى ظل الاتصاف وقواعد المنطق
له من مصر وأهلها كل التقدير والاحترام .
أما المعارضة وإدارة الظهور للاتصاف
ومجافاة المنطق . والأخطر الانتصار
لخصوم وأعداء الخارج ، فذلك مرفوض
ولا يستحق أى تقدير أو احترام .

عبد مباحث



موسى يناقش في باريس ولندن موضوع مكافحة الإرهاب

من القاهرة - من محمد علاء

تحدثت «الحياة» أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيجري محادثات مع نظيره البريطاني ساجوم ريفاند والفرنسي هورفي دي شاريتك الجمعة والسبت المقبلين في لندن وباريس لتتعلق بعقد من التواظيم الثقافية في منضمها المتعاون في مجال مكافحة الإرهاب وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وتجسد موسى رسائله من الرئيس صهيوني مبارك التي قل من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويستركز محادثات موسى في هذا الصدد على قضية منح دول أوروبية من بينها بريطانيا، بعض الخصائص الإرهابية القارة الصائفة بملفها لحكام فلسطينية الجوء السياسي وهو ما تعتمده مصر أيضاً ومساندة غير مباشرة للإرهاب والتعاون الجدي في مجال مكافحته.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

أخبار اليوم

التاريخ:

٢ شباط ١٩٩٥

وزير الداخلية:

لجنة اتوبيس باكستان
تحذير جديد للعالم

أطلق وزير الداخلية على حادث
تفجير اتوبيس في باكستان صباح
امس أن هذا يدل على خطورة الإرهاب
على مستوى العالم مما يدعو لاتخاذ
دول العالم لمراجعة الارهاب باتسي
سرعة من خلال تعاون دول كامل

مفكرة العالم اليوم



من الطائرات الى السفارات

■ صلاح منتصر ■



غير الارهاب اهدافه ودخل مرحلة جديدة، وبعد الاعتداء على الطائرات واختطاف الطائرات ومحاولة اغتيال الشخصيات واستخدام العيون المتفجرة في السيارات اصبح يتجه الى الدبلوماسية والسفارات.

وقد وقعت ثلاث حوادث متتالية تكشف هذا الاتجاه بدأت اولا باغتيال احد الدبلوماسيين في سويسرا، ثم نفس السفارة المصرية في باكستان، ثم اطلاق الرصاص على سفارة مصر في بلغاريا. وإلى جانب ذلك تلقت أكثر من سفارة مصرية رسالة تحذير مما جعل المسؤولين فيها يتخذون اجراءات أمنية مشددة.

ولا شك ان اتجاه الارهاب الى السفارات والدبلوماسية في الخارج يعني بالتأكيد فشله في ارتكاب عملياته في الداخل نتيجة نجاح أجهزة الأمن في تضيق الخناق عليه في الوقت الذي يحاول فيه استعراض عضلاته ومحاولة اثبات وجوده.

ومن المؤكد ان بنجاح الارهاب في تحقيق بعض اهدافه كما حدث في سويسرا وفي باكستان عندما نجح في نفس السفارة المصرية هناك. لكن الذي ينسأه الارهاب ان الاعتداء على دبلوماسي في الخارج او على اية سفارة في اية دولة لا يعني فقط الاعتداء على دولة السفارة وإنما أيضا على سيادة وعلى أمن الدولة الموجودة فيها السفارة بحكم مسؤولية هذه الدولة عن أمن كل السفارات وأيضا عن أمن المواطنين الضحايا الذين قتلوا وأصيبوا في هذه الحوادث وأصبحوا بالتالي هم وأهلهم وبلدكم أعداء للأرهاب هذا معناه ضرورة اشتراك أكثر من دولة في اقتفاء الارهاب ومطاردة مخططيته وهو ما ظهر واضحا في التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الباكستانيون فور نصف السفارة المصرية بل أكثر من ذلك قبلت باكستان مساعدة الخبراء الأمريكيين للمشاركة في التحقيق وكشف ملامسات الحادث وأصبح هناك فريق ثلاثي من مسئول الأمن في باكستان ومصر وأمريكا يشترك معا في عمليات البحث.

ان من يراقب اعمال الارهاب يجد انه كان يتمتع في الفترة الأخيرة بوجود عديد الدول التي تؤويه بحيث أصبح صعبا على دولة واحدة مطاردته. ولكن بعد ضرب السفارات فإنه على عكس المتصور سيساعد ذلك على تضيق الحكومات وأجهزة الأمن المختلفة بما يضيق الخناق عاليا على الارهاب ويؤدي الى نهايته. انها مرحلة جديدة قد يحقق الارهاب في بدايتها بعض النجاحات ولكن اعتقادي الاكيد انها ستنتهي بفشارته وتكوين جبهة عالمية ضده. وهو ما نتمناه وننتظره



للمصدر:

٢٠ يونيو ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحقيق والمعلومات

تفجير السفارة المصرية في باكستان

بقايا الأفغان العرب وجدوا في الحدود الأفغانية الباكستانية ملاذهم الآمن

اسلام آباد، مجدي مصطفى، ومحمد أفتا

حدث التفجير البرع الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام آباد يدعو الى فتح ملف العنف المتصاعد والذي لا زالت تدو له تعد لها مكاناً في بقايا «الباراة» الذي شهدته القضية الأفغانية منذ أواسط الثمانينات

الشاهدات تشير الى ان ثمة جيوشاً تجد لها مكاناً في المنطقة لا سيما مناطق القبائل الحدودية مع أفغانستان، الأمر الذي يجر حكومة بي نظير بوتو التي تسعى حاهدة لتحسين صورة البلاد التي كانت على وشك ان تضم لقائمة الدول المساندة للإرهاب من قبل الحكومة الأمريكية في عام ١٩٩٣، ويصر ذلك ان ببشاور الباكستانية والأفغان العرب الذين مروا بها، اسما، تتكرر في جميع ملفات قضايا الإرهاب التي تشهد بها دول عربية لا سيما مصر والمراثر

الا ان الملاحظ هو ان العناصر المتطرفة من بعض البلدان الاسلامية بدأت الآن في ضرب أهداف في بلدان اسلامية أخرى

وقد وصف مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الباكستانية هذا العمل بأنه تعبير عن نكران الجميل وقال ان باكستان بذلت جهوداً جارية لإحقاق الهمزة بكثرة من ١٥٠ ألف جندي سوفييتي كانوا في أفغانستان وساهمت في المفاوضات التي أدت الى خروجهم من هناك بعد ١٥ سنوات من الاحتلال وأردف المسؤول الباكستاني قائلاً: «اننا ساعدنا الجهاد الأفغاني بالمال والسلاح، وقيل كل شيء بالعرق والدموع وقتل مئات الباكستانيين في أفغانستان وهم يقتلون جنياً الى جنب مع الأفغان، كما قتل مئات آخرين داخل باكستان نتيجة للقصف الجوي المتواصل الذي تعرضت له الأراضي الباكستانية من قاذفات القتال السوفياتية، وقد اطعنا واستضفنا وبعنا طيلة ١٥ عاماً مئات المصاهير العرب ممن جاءوا للجهاد الأفغاني، ومنهم عشائر ما والوا يعيشون ويتمتعون بالرخاء على أرض باكستان، وماذا جنني بالمقابل؟ احدي هذه الصاعقات.. وهي حركة الجهاد المصرية.. تنسف سفارة بلأفغان ذاتها في عاصمة لاندا.. فهل هذا عدل أو مغفل أو مقبول؟» هذه الشعار أعرب عنها احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية، وكان من المكنر ان يصاب هو نفسه او حتى يلقى حتفه إذ اعتز مكتبه يوم الأحد ١٩ نوفمبر من جراء انفجار القنبلة التي بلغ وزنها ٥٥٠ رطل في مبنى السفارة المصرية الواقع على بعد اقل من ٢٥٠ ياردة من مكتبه



للمصدر:

٢ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للمحور والتهريب والمعلومات



ثلاث منشورات أعلنت مسؤولياتها
وفي الصورة بيان جماعة الخلافة العالمية

أحد كبار قادة الحزب الاسلامي اليمني قال متسانلاً: «لا يوجد
باكستاني واحد يرجعه او يقلقه تعرض مواطنيه أنفسهم للموت او للإصابة
وإنما سبب الصدمة والحيرة هو حدوث مثل هذا العمل على الأرض
الباكستانية، وهي أرض بلد إسلامي معتدل»
ومما يريد من شدة الصدمة أنها جاءت في اعقاب حادثة الانفجار في
السعودية، وهي بلد أقرب الى قلوب الباكستانيين من بلادهم ذاتها «انظر الى
ما حدث في السعودية، ثم انظر الي ما حدث هنا» قال وزير الداخلية الجنرال
تصير الله بابار، وهو في حالة صدمة كاملة لا يكاد يصفق ما حدث

من الملاحظ

ابتداءً من أوائل الثمانينات نزل في باكستان نحو 1200 مصري للتدريب
على حرب العصابات متطوعين للقتال على الأرض الانفجانية الوعرة القاسية
وقد كان المصريون يشكلون إحدى اكبر مجموعات المتطوعين في حرب
افغانستان وكان أولهم طلعت فاسم، وهو زعيم يخطي باحترام كبير من
الجماعة الإسلامية وهو ومجموعته ينتمون عقائدياً الى حركة الجماعة



الاسلامية الباكستانية

وهناك مصري بارز آخر عمل في افغانستان وكانت له علاقات وثيقة في باكستان وهو محمد شوقي الاسلامبولي اخ الرائد خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس انور السادات في عام 1981. ولكن الجماعة الاسلامية نفسها، رغم انها تدعو الى سياسة اصولية اسلامية حادة، لم تمارس الارهاب قط على الأرض الباكستانية الا انها تزيد قضايا الجهاد الاسلامي بالفعل وتقدم حتى المساعدة المادية للمقاتلين المسلمين في بلدان أخرى ويقول مسؤول كبير في أجهزة الحامرات: "ان لحداً في باكستان لم يجسب أبداً الى التفجير الانتقامي سوف يحدث هنا في باكستان".

والشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الاسلامي المصري الذي قدم هو نفسه الى بيشاور في باكستان مع مجموعة من المتطوعين المصريين والعرب الآخرين للجهاد الافغاني هو الذي زرع بذرة الجماعة الاسلامية وغيرها من الفئات

والاحزاب ذات الاتجاه المسائل. وأولئك المتطوعون دربوا وقاتلوا في افغانستان ويقال لهم كانوا طوال السنوات القليلة الماضية يقومون بتدريب مقاتلين آخرين في اقليم كشمير الذي تحتله الهند وفي مواقع أخرى حيث يهوض المسلمون مارك الكفاح المسلح من أجل الغاء، ويقول مسؤول متقاعد من أجهزة الاستخبارات: "ان الكثيرين من اتباع الشيخ عبد الرحمن يعتبرون اسلام آباد موهاً لهم".

وكانت الحملة التي شنتها حكومة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو في ابريل 1993 والتي أطلق عليها اسم "الجماعات الجهادية" نجحت في ابعاد نحو مئة منهم عن باكستان ولكن المشكلة الرئيسية تمثلت في ان بعض بلدانهم نفسها استقبلتهم على مضض أو رفضت عودتهم صراحة بدافع الخوف من انضمامهم الى جماعات قتالية لا تارة المتابع في الداخل. وفي الوقت نفسه عمدت الجماعات الدينية الباكستانية، وعلى الأخص حزب الجماعة الاسلامية، الى مطالبة الحكومة بعدم تشديد الضغط عليهم وارغامهم على الخروج من باكستان، إذ رأت من المؤكد ان عدداً من هؤلاء المتطوعين سوف يتعرضون للاعتقال والسجن وربما يعدمون بسبب جرائم مزعومة سبق ارتكابها في بلدانهم ذاتها. فبقي منهم عدد كبير في باكستان واستمروا في التنقل بين باكستان وافغانستان.

والملحظة الهامة هي ان أياً من التجمعات العربية في الساحة الباكستانية لم ينضوي تحت أي جماعة من الجماعات الاسلامية في باكستان تنظيمياً أو فكرياً لأسباب مختلفة، يأتي في مقدمتها طبيعة القانون والتنظيمات المتعلقة بأكثر هذه الجماعات تنظيمياً علاوة على حاجز اللغة وانشغال هذه الجموع بالصدت الاكبر الذي جاءت من اهلها والمتمثل في مساعدة احزاب الجهاديين الاقنان المختلفة التي تواجدت على ساحة باكستان وبالتحديد مدينة بيشاور التي انشأت فيها مكاتبها المختلفة التي تدرعت عليها هذه الجموع.

الملحظة الأخرى الجديرة بالتنوقف عنها ان أعداداً كبيرة ممن وفدوا الى الساحة لم يكونوا من ذوي توجه فكري معين سلفاً أو منصوب تحت أي من تنظيمات الاسلام السياسي المعروفة، وكان رصيدهما هو العاطفة

الاسلامية والتدبير الفطري، وقد كانت الأرضية في بيشاور واهلستان معقدة بصورة تسمح باعادة تشكيل هؤلاء وتنظيمياً بصورة سهلة من خلال المعاصر المتتمة التي لها قدرة قيادية وفعالية في التجنيد



والاستيعاب

والغالبية منهم وصلت أو رحلت والقلّة الباقية دخلت أفغانستان أو وجدت في مناطق القبائل الحدودية مأوى لها، وبعضها ذهب إلى الدول العربية التي لا تتطلب تأشيرة دخول مسبقة مثل اليمن والسودان

والصعيد في حادث السفارة المصرية - أن ذيل هذه العناصر لا زالت

متواجدة على الساحة وقد شرعت في استراتيجيّة جديدة وهو القيام بعمليات ارهابية تستهدف المصالح والبعثات المصرية في الخارج

العربي في باكستان

التواجد العربي في باكستان كان يقتصر تاريخياً على المعونات الدبلوماسية والتطعيمية سواء الأثرية أو غيرها، ولقد كانت صورة العربي في مخيلة المسلم الباكستاني صورة يحيطها هالة كبيرة من التوقير والاحلال. فهم يعتبرون العربي من أحفاد الصحابة، لذلك فإن عادة تقبيل أيدي العربي لا سيما في الريف الباكستاني كانت معروفة لفترة طويلة والطرفة الكبيرة التي شهدها باكستان في التواجد العربي بها كانت في منتصف الثمانينات وبالتحديد في إقليم بيشاور الحدودي مع أفغانستان. حيث تواجد المال مع الأفراد لمساعدة المهاجرين الأفغان سابقاً في حربهم ضد الروس أمام عروهم لامعاستان. وكانت السفارات الباكستانية في الخارج تغطي فيزا - مساعدة اللاجئين الأفغان القادمين إلى هذا الفرص فترة رئاسة الجنرال ضياء الحق. وقد حول كثافة المال الذي تدفق على هذه المدينة الحدودية الفتية في الخدمات والموارد والرافق إلى مدينة واسعة يكثر فيها المتحدثون باللغة العربية التي اعدت كثيراً من مطاعمها قوائم الطعام باللغة العربية لتسهل الأمر على معظم روادها من العرب

المجتمع العربي للقادمين في بيشاور لم يكر منصرفاً تحت جماعة واحدة من الجماعات المسماة سلفاً أو التي سميت فيما بعد، فقد كانوا موزعين على الأحزاب الباكستانية جميعها ويمك في هذا الصدد التمييز بين فصلين

● أفراد الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد وأغلبهم كان يعمل من قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي. وظل يساند موقفه بعد دخول المهاجرين الأفغان كابل العاصمة وما أعقبه من خلاف بين حكمتيار ومسعود

● عناصر الأخوان المسلمين. وهم من المؤيدين لعبد رب الرسول سياف - الاتحاد الإسلامي - وبرهان الدين زعيم الجمعية الإسلامية. وكلاهما لم يكر ليدى قوات بحجم ما لدى مسعود وإن كان اسمهما قد حظيا بتسويق واسع لدى جماهير الأخوان لكونهما على قرب من الجماعة فترة تطعيمهما بالأزهر قبل بد. الأزمة الأفغانية

لم تكرر الأعداد الكبيرة من العرب التي تقاطرت على القصبة الأفغانية مشاركة جميعها في القتال. ففصل منهم كلى يعمل لدى المؤسسات التي تم انشاؤها لتقديم الدروس الاغاني للأجنتين من مستشفيات ومدارس وملايين وغيرها من الأنشطة. وهذا الفصل أغلب موظفيهم من عناصر الأخوان المسلمين التي لم تشارك فعلياً في حمل السلاح أو التدريب عليه حسب التعليمات التي وجهتها إليها قادة الجماعة. وكان القرار في ذلك قراراً فريداً وليس موضع ترحيب منها. وكثير من هؤلاء الموظفين وجدوا في أعمالهم لدى المؤسسات الاغانية والتعليمية والاعلامية وسيلة للربح ومورداً جيداً للدخل ليس أكثر. كذلك فإن ملفات قضايا الأفغان العرب - العائدين من أفغانستان أمام



والاستصراف في توظيف

التورعات والأموال التي تدفقت بغزارة على الأحزاب الأفغانية للمساعدة في تحرير أفغانستان من الروس والحكومة العميلة

جو الركود الذي عاشه هؤلاء، بعد عام ١٩٩٢ تحديداً تواكب مع الوضع في الجزائر ومصر، والاشتيكاكات بين أفراد الجماعات الإسلامية داخل هذه البلاد مع أجهزة الأمن - وهو العام الذي شهد ميلاد مصطلح الأفغان العرب الذي استعمل في بدايته مع قضية الجزائر والوضع فيها

يقول المدير أتيحت لهم فرصة القرب من هذا المجتمع على كل بيت مهدا كانوا يعيشون في بيوت مختلفة التسمية، ومحتفعات مظلة على الخ الجسيميات بيت للصصريين وآخر للحواريين وثالث للسودانيين . الخ الجسيميات المختلفة التي شهدت الساحة بلا ضابط أو رقيب

هذه الأجواء، أصبحت مهينة لتنامي فكرة التكفير التي أصبحت أكثر البعايات العنصرية رواجاً لدى جماعات تكفر بعضها البعض حتى على الطهر والهنية، وتفتي بسمي الروحة والمال مع تم تكفيره وتكفر أيضاً من لا يتفق معها في إطلاق حكم التكفر، ليس على الحكومات فقط، بل على الأفراد الجماعة الواحدة أيضاً

وهذه هذه الجماعات في مناخ الصرية الذي عاشته في يشاور وباكستان مرصدة لاعادة طمع كتب تكفر الأنظمة العربية والقائمة عليها، وتبلغ حدة الصدمة ترحل أن أحد أفرادها . هو فلسطيني الجنسية أعلن نفسه خليفة للمسلمين ووجد له أتباعاً يتجاوز عددهم المسمي بتحدثون مشرور باسمه وخلافته التي أخذت من أحد المناطق التابعة لمكشيتار في أفغانستان مقرأ لها حيث رفعت راية الخلافة السوداء، على بيت الخليفة

أين ذهب هؤلاء؟

أعداد كبيرة تركت أفغانستان بعد صراع الأحزاب الانفابية على السلطة واتجهت الى بنو ساخفة في العالم الاسلامي مثل البوسنة والهرسك والتشيشان وكشمير والراغون منهم في الهواد بالسلاح، والباحثون عن استمرار وظيفتهم وفرصة تعليم في أي موقع يضم لهم نفس المعيشة التي اعتادوها، والناقون استمروا في أفغانستان . لا سيما أفراد الجماعة الاسلامية . التي وجدت في الحزب الاسلامي ورعيه حكمتار وما سيمطر عليه من مناطق ملاذاً امناً لهم

الأحداث العنيفة التي شهدتها مصر في عام ١٩٩٣ وما بعده من قتل لرجال الشرطة في صداماتهم مع الجماعات الاسلامية كانت تصير بيانات اعلان المسؤولية عنها من يشاور التي شهدت مولد فضيل حميد من الجماعة الاسلامية عوف باسم طلائع العتق بترغمة الطبيب ايسر الطوامري والقدم محمد مكاوي الذي أقبل من الجيش المصري بعد ادانته في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق حسام أبو ناسا والذي ما انتهت فترة اعتقاله حتى قصد يشاور وأفغانستان، وبعد في مقدمة المطلوبين من قبل السلطات الامنية في مصر . والتي ترجع وجوده في المنطقة وتنقله بين

القضاء المصري لم تضم أيًا من منسوبي جماعة الأخوان المسلمين

المناف العالم الوجود في أفغانستان اناح لتكثير من أتوا للمساعدة التدريب على السلاح وحرب العصابات

والنفجرات فكثير منهم حاء، مدافع بيل الشهادة، واندمع للصعوب الامامية لتحقيق هذه الغاية، والتي شهدت

صدمة كبيرة في نفوس الآخرين بعد الصراع على السلطة بين احزاب

المجاهدين . لا سيما بعد دخول كابل فتحتول هذا التصور المثالي لدى هؤلاء المصنوعين الى نقمة كبيرة

تغذيها احاديث الفساد



بمحلوا جوارات واقامات وم جادها سعت الحكومة المصرية حادثة لتوتبع اتفاقية تبادل الجرمين مع باكستان حتى تم لها الامر عند زيارة وزير العدل المصري البلاد في يوليو (تموز) 1994 واذا كان البرلمان الباكستاني لم يوقع الاتفاقية بعد الا انها تعد سارية المفعول ومعموأ بها حيث قامت سلطات الامر الباكستانية بتسليم بفعتين من المطلوبين خلال العام نفسه والعام الحالي من ناحية أخرى حرصت الحكومة المصرية على عرض الامر على الرئيس رباني الذي رار مصر في اول زيارة لدولة عربية أخرى غير الملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال تزعج جهود الوساطة بين الفصائل الافغانية من اجل ايجاد حل سلمي للارمة

اعقبت زيارة رباني تصريحات بعدم السماح للمصريين الذين لا يحملون حوازات سفر او تأشيرات رسمية من حكومتهم بالتواجد في افغانستان وان من يضبط من المصريين يسجن ويرحل فوراً الى بلاده

هذه الاجراءات حجبت للتواجد العربي لا سيما المصري والجزائري في ساحة بيشاور وقلمصته الى حد كبير، والمرجح ان الملاذ الذي رحبته الذبول للثقافة منها هو مناطق القتال على الحدود الافغانية الباكستانية والتي تعد معقلاً كبيراً لصناعة السلاح وتجارة المخدرات، وتتسم بضبط سيطرة الحكومة المركزية عليها، وتعد رافداً مناسباً وملأداً أمنياً لم يريد ان ينطلق منها لتحقيق اي عمل احرامي في البلاد، او غيرها

وهذا الامر يشكل حرجاً بالغا للحكومة الباكستانية التي تريد استئصال اية بذرة للتوتر لا سيما بعد تنامي مشكلة امنية من نوع آخر بين حكومة بني نظير موتو وحركة ماهر قومي في كراتشي

لماذا باكستان؟

باكستان الدولة التي قامت على اساس ديني عند انفصالها عن الهند عام 1947 لم تعرف حوادث اغتيال سياسي تورط فيها اي فصيل من فصائل الجماعات الاسلامية المتنوعة بين سنة وشيعية ففهم القائمين على فكرة الدولة للاسلام كاساس لنشأتها وفي مقدمتهم الشاعر محمد اقبال والنحامي محمد علي جناح زعيم الرابطة الاسلامية كان نظرة قومية للاسلام وسلمي شبه الفارة نون تمييز بين شيعي او سني، فمحمد علي جناح نفسه الذي يهتل مكانة كبيرة في نفوس الباكستانيين ولقبونه بالقائد الاعظم من طائفة الشيعية الاسماعيلية، والفكرة التي تنفضها لم تحظ بقبول كافة مسلمي شبه القارة الهندية في ذلك الوقت بليل تفصيل عدد كبير من المسلمين البقاء ضمن الهند العلمانية يسل عديمهم اليوم الى 180 مليون نسمة أي ما يزيد عن تعداد سكان باكستان بـ 60 مليون والجماعة الاسلامية في الهند تنهج خطاً فكرياً

باكستان وافغانستان بجواز سفر افغاني في حين ذهب آخرون طالبين للجوء السياسي الى السويد والدنمارك وهولندا، فالطبيب ايم الظواهري استطاع ان يحصل على اللجوء السياسي في سويسرا

شكلت الذبول المتبقية في بيشاور حرجاً بالغا للحكومة الباكستانية، لا سيما بعد انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك، واتهام المواطن المصري محمود ابو حليمة الذي سبق له التواجد في بيشاور بالضلوع في ارتكاب الحادث، ووليت دول عربية لا سيما مصر والجزائر من الحكومة الباكستانية - التي كانت على وشك اعلانها من قبل الولايات المتحدة دولة مساندة الارهاب لاسباب مختلفة احدها لبوا، هذه العناصر المتطرفة ان توقف نشاط للطرفين فيها لم تدخر حكومة نواز شريف جهداً في ملاحقة هؤلاء في بيشاور في ابريل (نيسان) 1993 وطلبت منهم مغادرة البلاد الى اية جهة يختارونها والا يتواجدوا في باكستان طالما لم



خورشيد احمد عضو مجلس

الشيوخ الحالي منصب وزير التخطيط شاركت الجماعة في الانتخابات العامة ثلاث مرات، الأولى عقب وفاة ضياء الحق في عام 1988 فيما عرف بالتحالف الديمقراطي الاسلامي الذي اخفق بعد فوز بي نظير بوتو في اول مرة، ثم حقق نسبة حيدة من الاصوات في تحالفه مع حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نوار شريف في انتخابات 1990 التي انتت به رئيساً للوزراء، ثم منيت بفشل دريع عندما خاضت انتخابات عام 1993 مستقلة عن اية تحالفات

وانشأت ما يسمى بالجبهة الاسلامية، وهي اكثر جماعات الاسلام السياسي تنظيمياً في باكستان، ولها قانون خاص في الانتخاب وروافدها في العضوية الأولية هو رافد شرابي فيما يسمى باسلامي جمعية الطلبة وهي التي تهيئت زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار وقدمته للمخابرات الباكستانية التي قدمت بدورها للمخابرات الاميركية كزعيم افغاني واعد يستحق الدعم والمساندة

والوقوف الخاص بالجماعة الاسلامية من القضية الافغانية يختلف مع الاخوار المسلمين التي كانت تدعم وتمساند مواقف سنيان ورواني. هذه الجماعة لا تؤمن بالعرف وتعلمي دوراً مهماً للمرأة في طرحها العملي او قوانينها الانتخابية او لجانها التنظيمية وتحاول الانفتاح على الآخر من نقاط المذاهب والاحزاب المختلفة، ولقد كشفت نتيجة الانتخابات 1993 عن نقاط ضعفها من وجهة نظر القانونيين عليها وهو فقدانها لاراضية الشعبية رغم احكامها التنظيمي، لذلك كان في مقدمة توصيات اجتماعها الذي عقد قبل اسبوعين في مدينة لاهور المقر الرئيسي لها الانفتاح على الجماهير وانشاء مركز وشعبة في كل قرية

ومعك القول ان الصيغة السياسية في باكستان - تحتوي هذه الجماعات على مختلف اطيافها فقد حرصت بي نظير بوتو بعد تشكيلها الحكومة على ترؤسية فصيل الاول جمعية علماء الاسلام التي يتزعمها فضل الرحمن واسندت له بي نظير بوتو منصب رئيس لجنة الشاؤون الخارجية بالبرلمان، وهو المنصب الذي كانت تشغله هي قبل تشكيلها الحكومة والآخر هو للشعبة ماساند منصب مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الحكومي لرتضى بوي - شعبي - لا سيما بعد ان رفضت ايران قبوله - او اعتماده كسفير لباكستان بها، يبقى بعد ذلك عدد من الجماعات المصنفة بين تليغ وهو فصيل كبير الى البلاد العربية وهو فصيل غير مسيوس ومسالم ومصل تقديري من دول المنطقة التي تعطي سفارتها تفضيرات ماسم «تليغ» وان كان البعض يرى ان بعض مسيوسين هذا الجناح يتحولون الى الجماعات الاخرى كرد فعل - لامهال الجانب السياسي في طرحه ومن هذه الحالة تكون هذه التحولات الفردية اكثر ميلاً للقبض الا انها ليست ظاهرة عامة ■

آخر وشاغها الاساسي هو الحفاظ على المواقف الاساسية للهوية الاسلامية كقضايا الاحوال الشخصية والميراث ولا تطرح اي برنامج سياسي

في حين ان شقيقتها الجماعة الاسلامية في باكستان التي اسمسها الصحافي ابو الاعلى المودودي تنتهج خطاً سياسياً آخر حيث تطرح نفسها كحزب سياسي يسعى الى الوصول الى السلطة من خلال الانتخابات العامة التي تحري في البلاد

ولقد انتعشت هذه الجماعة لا سيما فترة الرئيس ضياء الحق - الذي كانت له توجهات دينية - حيث استطاعت ان تجد لها مكاناً في المواقع الحساسة في الدولة لا سيما الجيش، الذي تولى فيها الجنرال حميد جل منصب مدير المخابرات العسكرية لفترة الحرب الافغانية والذي كان قريب الصلة بها كما تولى نائب امير الجماعة البروفيسور



المصدر:

الأهرام المسائي

التاريخ:

٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتحريب والمعلومات

بدء محاكمة أخطر مجموعة إرهابية أمام المحكمة العسكرية العليا

٢٤ إرهابياً تسللوا عبر الحدود الجنوبية بعد تلقي تدريبات عسكرية

«الأهرام المسائي» ينشر اعترافات الإرهابي «زكريا بشير»

تبدأ صباح اليوم المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لمحاكمة ٢٤ من عناصر الإرهاب المنضمين في القضية المعروفة باسم «تنظيم الحماة» من السودان. والملازمة برقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ جنائيات عسكرية وذلك بعد أن انتهت النيابة العسكرية من تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الإرهاب واستبعدت النيابة العسكرية ٦ مبيدات من قرار الاتهام. وسوف تبدأ وقائع جلسة اليوم بثلاثة قرار الاتهام بعد أنشأت النيابة العسكرية حضور المتهمين وكانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد قامت بالقبض على عناصر الإرهاب في إطار استمرار الجهود الأمنية لمصط للمجموعات الإرهابية المنفوعة من الخارج والتي تستهدف الإخلال بمظاهر الأمن والاستقرار بمحلات ولشاعة مناهج من التوزيع والتجهيز وقد وجهت أجهزة مباحث أمن الدولة ضربة فاصمة لأحدى هذه المجموعات التي منحت في اقتسائل لدخول البلاد عبر الحدود الجنوبية وذلك بالقبض على أفراد التنظيم الإرهابي بعد منعهم من دخول الأراضي السودانية وقد تم عرض كافة التحريات على المستشار هشام سرايا الحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا الذي أمر بالقبض على عناصر التنظيم وتفتيش أوكارهم وبالعقل منحت أجهزة الأمن في اصطفاة عناصر الإرهاب وخفايش الغلام بعد اجتيازهم الحدود ودخل أوكارهم وسجونهم والأسلحة والتخائن والتفجيرات وأول مرة يتم ضبط تلك الكميات الهائلة في نوعية تلك الأسلحة التي وصفها مصدر أمضى بأنها من الأسلحة التي تستخدم في تصنيع الجيوش

وقد فوجرت عناصر الإرهاب المفاجآت العديدة سراً باعتزافاتهم بتلقي الدورات العسكرية داخل الأراضي السودانية أو أفراد الشبكة الإرهابية التي كانت تتصفي في بعض الأركان لتنفيذ مخطط إرهابي وقد نجحت مباحث أمن الدولة في إحباط أكثر من ١٠ عمليات إرهابية داخل القاهرة الكبرى منها إحباط مخطط لانسف جواز هيئة البطل العام بالقاهرة بنقائين وبمها أيضاً محاولة ليربع متفجرات داخل عدة أماكن هامة داخل منشآت حيوية في البلاد، وسوف تستعرض في أيجار بعض إعتراقات أعضاء التنظيم الإرهابي الذي يحاكم صباح اليوم والذي يعد من أخطر عناصر الإرهاب ويغني زكريا محمد بشير على ٢١ سنة «معامسة» وخروج كلية التجارة ارتبط تنظيمياً بعناصر الجماعة الإسلامية بمنطقة العمرانية، منذ عام ١٩٨٨ شارك في كافة اللقاءات التنظيمية والحركية، عامر البلاد خلال عام ١٩٩١ مصحة عضو التنظيم أحمد ياسين إلى السعودية وأقام بها فترة محدودة حيث قابل أحد

عناصر الجماعة المكنى «الله الذي وكلهما بالسفر إلى أفغانستان وقام عضو التنظيم لشرف الشنتيلي المكنى أبو بكر بنسليم كل منهما جواز السفر الخارجي وه مبلغ ٥٠٠ روبية وكلهما بالسفر إلى باكستان وسافر مع عضو التنظيم أحمد ياسين إلى باكستان وكان في استقبالهما القيادي الهارب أحمد مصطفى نزاره



للمحور والتدريب والمعلومات

المصدر

التاريخ

الإمام المهدي

٢ ١٩٩٥

في القيام بعمليات إرهابية تستهدف
الإسلام بالأساس والنظام العام
١٦٨ بشفقة آية.
٩٦ قضية مداعبة ومجسمة
٩٠ مقبرا + ٥ قوائم R.B.G.

٢٠ مقذوفات الترانك

٢٥٠٠ طقة من الأبرية المظلة.

٢ مفرجات طرية

التهمة الموجهة لعناصر الإرهاب

٢٥٠٠ استخدام في جماعة غير شرعية
استست على خلاف القانون، الجماعة
الإسلامية، بهدف تعطيل أحكام
الدستور والقانون والإضرار بالسلام
الاجتماعي والوحدة الوطنية

والانفاق البهائي على ارتكاب جرائم
القتل لبيض الشخصيات الهامة وتغيير
الرائق العنصرية والاستراتيجية بالبلاد
وأحرار أسلمة ومتجذرات واختار بين
ترخيص بغرض استخدامها في
الإخلاق بالأن والنظام العام، وكذلك
التزوير في معمرات رسمية وإختام
لهجات رسمية لستخدامها في تسهيل
مخططاتهم الإجرامية والتسلسل إلى
البلاد عبر الحدود الجنوبية بغير النافذ
الرسمية للدولة

في التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن
الدولة العليا، أصحرف الإرهابي بأن
الجماعة التي ينتمي إليها ليست جماعة
إرهابية إنما مدافنها أن كل الحاجات
سواء المستور أو القانون أو اللزاسات
كلها تتسبب قوانين وضعية، بهدف
الصناعة عن إقامة الدولة الإسلامية
بإدعوى والجهاد السند الشرعي عن
قتل الشخصيات الهامة لقوى ابن تيمية
عن الطائفة المذمنة عن تطبيق شرع الله
شريعة من شرائع الله فغايى الشيع
عمر عبدالرحمن

كما أعترف الإرهابي بشيوع بأن
عمليات القتل التي تنصير عن طريق
عناصر التنظيم بطرق الاختيالات
الدولية لاتتصور قتل غيلة على إعتبار أن
الجماعة أنزرت جميع المستورين، إلا إذا عاؤا
الحكومة أنهم مستخدمون في العمل الإسلامي
إلى رشدهم ويغفروا الإسلام

بسططة مصطفى كمال

وقام بتسليم رقم التليفون للإرهابي

أحمد عبدالوهاب للكتي مصطفى

وقد قام الإيراني مصطفى حمزة

بالإتصال به في مواعيد مهندة وكلفه

باستئجار شقة بالقاهرة وأخرى

بالاسكندرية وإسداد عناصر التنظيم

سجلات، فالتقى المتهم حينئذ حاسد

خبيرو الذي لقي مصرعه الكتي أبو

الشهيد وساعده في استمطراج بطاقة

مرددة

كما قام الإرهابي بعد لقاءات تنظيمية

بين كل من التتمين عصام عبدالجواد

ومحسن حامد خبيرو وأحمد حسين

تمهيدا للقيام بعمليات عدائية

كما قام الإرهابي برصد عدد من

الشخصيات الهامة من بينهم وزير

الثقافة، كما قام بمراقبة عضو التنظيم

الكتي «جبريل» بمسجد الحسين وإسلم

مه حفيظة بها بعض الأسلحة

والمتفجرات وقام بتسليم جزء منها

للمتهم حسن خبيرو الذي مصرعه،

وإحدا، الجزء الآخر بشفقة قام

بإستئجارها بمنطقة النزهة وسلم

العام ١٧ ألف دولار للإتفاق منها على

تسيير الزكريات والأسلحة والمتفجرات

والأوراق الرسمية لعناصر التنظيم

(أسماء المتهمين)

أحمد عبدالعظيم فوز، حجاج صفة

محمد سليم، حسن السيد حسين

المصري، محمد عبدالكريم محمد علي،

زكريا محمد بشير، صلاح سعد محمد،

مصطفى عبدالحميد مصطفى، خميس

السيد محمد، صابر عبدالعزير مختار،

محمد أبو الجد، أبو الفخر إبراهيم،

عمدى أحمد الأمير، عمرو عبدالجمال

أحمد، أبي مصطفى عبدالباقي، خالد

عبدالقادر عبدالوحد يوسف، نهار

الأمير إبراهيم، علي هاشم سيد سالم،

ربيع عيد عبدالنبي، محمد علي علي

الشرقاوي، سيد أبو الجد محمد محمد،

امين أبو الجد محمد أحمد، ممدوح

محمد علي عطيو، صبيح أحمد المهدي،

أحمد حفيظ

استعداد ٦ مبدعات

هدى محمد علي بشير، انتصار

محمد ثابت، عزيزة عبيد عبد السيد،

كاشيا مصطفى، الشريوي، ربيع

مكرزي موسى، ليلى سيد علا حفيظ

الأسلحة والمتفجرات

عشرت أجهزة الأمن عن عناصر

الإرهاب على كميات هائلة من الأسلحة

والمتفجرات والراد التناصفة وقد قامت

النيابة العسكرية بتقديم تلك الأسلحة

كإثبات اتهام على تورط عناصر الإرهاب

الكتي مهيم الذي لصحبهما إلى منزل
منطقة بها أبار عدة يومين ثم توجه بهما
إلى معسكر «الخافعة الإسلامية» حيث
تدرياعلي استخدام الأسلحة الخفيفة
والثقيلة وتصنع المتفجرات وعمليات
الاستخدام وأشرف على هذه الدورة
القيادي الهارب مصطفى حمزة الكتي
«أبو حازم» والمتهم محيي الدين عبد التتم
الكتي أبو شهاب والقيادي ثالث اسم كتيه
أبو مصعب وأشرف ثناء تلك الفترة على
كل من أحمد حسن وعبد الجليل ومحمد
شوقي الإسلامبولي وزاوي أحمد طه
ومحسن حامد خليل، وسيد عبد العال
محمد حمزة وطيار عيد التتم وأشرف
الشتتلي، وعصام عيد الجواد، وأحمد
حسين، ونحلي القيادي عمر عيد الرحمن
«أند وسيد»

وعقب انتهاء هذه الدورة عمل بلجنة
الأغالة الإسلامية بأكسنتان ثم صدر له
تكليف بمطاردة بأكسنتان والتوجه إلى
السودان بجواز سفر عراقي بأسمه
الحقيقي

واستقبل في مطار الخرطوم القيادي
أحمد مصطفى نواره وقام بتسليمه مع
بعض عناصر الجماعة وهم عبد الحار
سعد ومحسن عبد الحى شليش وأحمد
حسن عيد الحلي ومحمد الفراجي
ومسعود موسى عيد العزيز، ومحمد
بنوي محمد سلطان والكتي «مصر»
ومقداد والكتي عاصم وأشرف على تلك
الجماعة الإرهابي مصطفى حمزة وتلقى

مع بعض هذه العناصر دورة تدريبية
في زراعة خاصة ودورة في إعداد
الدوائر المخاطبسية للمبوات للتفجرة
وتزوير المستندات الرسمية

في عام ١٩٩٤ كلفه القيادي مصطفى
حمزة بالتسلسل إلى البلاد ومعه عضو
التنظيم محمود الفراجي وكتيته «أبو
حديفة» وقد تسلم من القيادي مصطفى
حمزة طائفتين شخصيتين أحدهما
باسم سيد محمد الحمراوي وثلاث
طائفات عائلية وسليخ ٧٠ ألف دولار
وخم مضايف التزوير والطاقت، وكلفه
حمزة باستئجار عدة أركان تنظيمية
بالاسكندرية والتوجه كل خميس من كل
أسبوع الساعة الواحدة ظهرا لكتيتي
الاستعداد، لمقابلة عضو التنظيم أحمد
عبدالوهاب للكتي مصطفى

وتتبع هذا اللقاء التكليف بعسل إلى
الاسكندرية وأقام بها ٢ أيام ببعض
اللقائين ثم قام باستئجار شقة مفروشة



القبض على ٩٥ من جماعة الإخوان المحظورة بـ ٨ معانطات حاولوا إنارة الجماهير وإشاعة الفوضى في الانتخابات

كتب - جمال عبدالرحيم :

كثيرة من المنشورات تحوى فكر تنظيم جماعة الإخوان المسلمين .
تم ازالة جميع المتهمين الى اديلة لمن الدولة
الطبا بالشراف المستشار هشام سرافا وتولى
فرق من رؤساء النيابة ضم باسم رفاهي وهادي
برهام وساسة قنديل وهشام بنوي وشريف
عبداللهى وصبرو لاروق وعمل نول النيابة
التحقيق مع المتهمين .

لقت اجهزة الامن القبض على ٩٥ متهما من
جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها في
٨ محافظات لانهم باثارة الجماهير في
الانتخابات مجلس الشعب والتظاهر والتجهيز
وتعطيل حركة المواصلات العام وإشاعة الفوضى
والحث على كراهية الحكومة .
ضبط بحوزة المتهمين اسلحة بيشاء وكلميات

إجهاض مخطط إخواني يستهدف إثارة الاضطرابات يوم الانتخابات
القبض على ٩٥ متهمًا قبل قيامهم بتعطيل المواصلات في ٨ محافظات

کتب احمد موسیٰ

الاولا : ناصو لهم
واحدان للاقال مهول مع الناضحى ،
عنايت عسكرة ، الليام مصلبات عدائنة .
عليهم فى القضيبتى وقصى A و B ١١
المصاره لهم فى قيادات الجماعه الحكيم
المعززة ، قبل قيامهم مشغل الكيانات
منهما من كوالر صناعه ، الاخران ،
شبهت جهاز صباغت ام الدولة «

[illegible][illegible][illegible]

المصادر:



الشك القاتل في الداخلية

تقوم سياسة وزارة الداخلية على الشك في كل ما يقوله أو يفعله المواطن، وتزداد أزمة الثقة حين يكون هذا المواطن مسلحاً في يده سلاحاً. تأمر - والفعلة مضططت، إننا حمل ما لا فهو لتسهيل الإرسال وإلّا أسس شركة فهي ستدار لصالح إجرام، وتلق الدعاية الأكبر لو اقتنى هذا المسكين جهاز كمبيوتر أن فاكس أو تشارك في الدولار عندئذ تثبت عليه التهمة قبل أن يدعى إلى النيابة؟

يقلم:

أحمد عز الدين

مزعة لإنتاج الألبان، يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية لما تمتهن؟ يوم القبض عليه توجه د. صرمان ومعه ٤ من معارفه لزيارة صديق لهم أجهريت لزوجته عليّة جراحية، وخرجوا من عنده إلى منزل أستاذ جامعي بكلية الزراعة بأبانيا للاتفاق معه على شراء جهاز فريزيان المزعة وقيل دخول المنزل، إنهم بصلا للمغرب فدخل الرجال الخفية أحد المساجد القريبة لأداء الصلاة ثم زاروا الأستاذ الجامعي ولكن مصفلة الشراء لم تتم في حينها فخرج الخفية بالسيارة.

في طريق العودة أوقفهم إحدى نقاط التفتيش حيث قام رجال الأمن بتفتيش السيارة، ووجدوا الذليغ وتعرفوا على شخصيات الدكتور عمران ورفاقه. في النهاية تأسكت صمة الأقوال د. عمران حيث استدعى زوج السيدة المريضة واستدعى الأستاذ الجامعي وتأكدا من المستشفى من وجود مريضة فعلاً أجهريت لها عملية جراحية.

ولكن نقول لينا: لقد نسجت قصة أخرى مؤداها أن د. عمران كان يوزع الأموال على أسر المعتقلين والإرهابيين وكان المطلوب أن يسهلهم الرجال وتحت أمره من الجوع، ونسوا في غمرة حماسهم أن يسألوا أنفسهم: إذا كان قد وزع الأموال فلماذا بقي معه هذا الذليغ؟ ول حنايا ذلك تظهر البطولات الزعومة في التفتيش والورصد إلى حين اكتشاف الضميمة، مليسيا.

ويتكرر الحال في السوسيس فالطلب الإضواني كما يسمونه عبد الجواب شرف الدين يملك شركة من أكبر شركات التريكلات الملاحية في ميناة السوسيس بل إنه يقوم بتصنيع بعض ثوابل الإنقاذ البحرية، ووجود جهاز فاكس أو أكثر في الشركة أمر ضروري لأن كل عمل الشركة يستمر من خلاله، أما الكمبيوتر فلا يرى كيف يسوغ البعض لنفسه أن يعثره تهمة وقد أفضى لعبة في المنازل وقد انتهى عصر اللغة المكتوبة وأصبحت كل المراسلات تكتب على أجهزة الكمبيوتر أو الجمع الكمبيوترية بمعنى

أصبح - وإذا كانت هذه طبيعة عمل شرف الدين فإن سفره إلى لندن وغيرها أمر متعاد وحيازته الدولارات ضرورة لأنها العملة المتداولة بينه وبين زبائنه، ولكن التحريات تلتقط طرفاً واحداً من كل هذا التصنيع وهو سفر شرف الدين إلى لندن وتربط الأمر بالملك الإعلاني للإخوان المسلمين في أوروبا الذي أعلن عنه قبل شهر وأحد فقط بينما الرجل منهم بالسفر إلى لندن عام ١٩٩٤

هل السفر إلى أي دولة تاربي «طريقها عارية جريمة؟ وما ذنب شرف الدين إننا عرف شخصاً ما رقم الفاكس الخاص بشركته والجهاز مفتوح ليل نهار وأرسل إليه بياناً أو أكثر؟ إنه لشبه بمن يرسل في بياناً بالبريد ليل في تسلّم هذا الخطاب جريمة؟

xxx

بلوك إدج

إذا كانت القديبة قد اتهمت أحمد سيف الإسلام البنا بتهمة تعطيل المرور حين كان في جولة انتشافية وكناثر حوله الناس فمن يقدم شكوى للقديبة في المئات من عمليات تعطيل المرور التي تقوم بها الفرقة لانتها يومياً لتيسير مرور بعض كبار - ول وصغار - المسلمين وهم السبب الرئيسي في أزمة المرور وكل إزمتائنا؟ بل إن رئيس الجمهورية قال: قلنا إن تعطيل المرور ضرورة لحماية بعض الزوار، حيث قال تعالوا على حادث أبليس أسياب: إننا نقوم بعمل يدور إدج أي سد الطريق لمرور كبار الزوار، وحادثه خلق المرور في الإسكندرية وأثنى مات بسببها عدة أشخاص في القطار الماضي معروفة للجميع؟

xxxx

ولت كاف

مقدمة ونهاية المسلسلات تستغرق عدة دقائق وتعاد على المشاهد كل يوم حتى كانوا أن يحفظون أسماء كل من شارك في المسلسل حتى السمة والبوليس. التيلزيونيين يعمل ليل نهار - يدع الخد والمهين ولكن وزير الإعلام يرى أن ٢٠٠ دقيقة وقت كاف لإذاعة برامج الأحزاب وفرحة الناشئين.

ولكن ماذا عن المسلسلات؟ هل نسي الوزير أن الانتقادات لبردية؟ وإذا كان نصيب الحزب الذي له ١٠٠٠ مرشح ٢٠ دقيقة فهذا يعني أن نصيب المرشح المستقل الواحد - إذا سمح له بالظهور - هو ١٢ ثانية وهو وقت كاف للسملة والتمنعة؟



الشمس

الصدر،

٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ،

للبحوث والتحريبات والمعلومات

لا يمدح نفسه إلا..

وزير الداخلية وهو المسئول الأول
لجهاز الشرطة أفراد جزياً كبيراً
من بيانه مدح موظفيه والثناء على
أدائهم.
ومن المفارقات التي ذكرها أنه لم
يقع حادث إرهابي واحد. ولا ندري
من كان يتوهم أن تحصل حوادث
إرهابية؟

لماذا؟

لماذا يقتل من أراد التغيير من رأي؟ بل لماذا تسرح لتقتلات مسلحة من عندنا لخصم الاحتلال؟ في هذه الحالة فمصير يقتل هذا هذا الأمر. وما عدا ذلك فلا يستحق أن نرفض بهذا الشأن على يد أحد الناس أئيباً.. فالحكم مأمم إلا أنه لنا أي إخوان فهل يفعل بنا أيأنا هذا؟ إن الخشاة أكبر من اعتقال الأفراد. فهي اعتقال حريات دينية وفكرية وسياسية فلماذا يقتل من عارض الحزب الشيوعي؟ لماذا يقتل من تحيز لتتصالح الإسلامسي؟ ومال تكون أسنانا مسلمة؟

فناء محمد

• فكرت في الدمار بأفامل حراكه الضعيفين والثابتين الذين.. ١١



باختصار



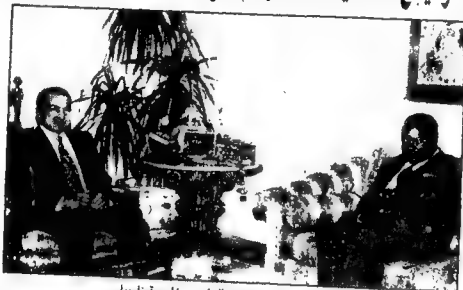
بين أعباء الحكم.. وأمسال الشعب

في الجيل السابق لنا.. كنت أسمع أن الذين يدخلون كلية الحقوق هم الأكثر حظاً لتولي المقاطب الوزارية ومناصب رؤساء الحكومات.. وهي بالطبع أكبر المناصب في مصر لأن رئاسة الدولة كانت بالطبع للملك، إلا أن هذه القاعدة تغيرت خلال العقود الأربعة الماضية، وأصبح الاختيار خاضعاً لمعايير جديدة متمثلة في الخبرة، والتخصصات المختلفة التي أصبحت تمكّم المرحلة الحالية بعد أن كان في السابق يتولى هذه المناصب أهل الثقة أولاً بدلاً من أهل الخبرة الذين يرون أنها تكليف يتمثل المسؤولية وليست ترفيهاً كما كان البعض يعتقد.. ولقد تأكد ذلك بوضوح خلال السنوات الخمس الماضية..

فالأعباء التي يتحملها من يتولى الوزارة أصبحت تفوق أي وصف سواء من ناحية المشاكل التي يجب العمل على حلها في كل ساعة.. وليس كل يوم.. وأصبحت كثيرة وينوء بحملها البشر خاصة إذا كان ذلك في دولة مثل مصر التي وصف رئيس الجمهورية هذه المناصب فيها بأنها تنقل أصحابها بأعباء ضخمة.. بل إنه وصف الحكم بأنه ليس ترفاً.. بل مسؤولية كبيرة وعمل متواصل بالفعل هذا صحيح في عالم اليوم.. قرب الأسرة وكالف ويناضل يومياً من أجل تلبية الاحتياجات التي تتطلبها أسرته المحدودة.. فما بالنا بالمسؤولية التي تقع على من يديرون دفة الحكم.. الواقع يقول إن مسؤولية الحكم اليوم أصبحت صعبة.. ولا يوجد فيها ما يمكن أن يوصف بالترفيه سيما إذا كان هناك من يحاولون عن طريق ما يسمى بـ"الارهاب"، فرض عقابهم وطغوسهم على من يبدعهم مقاليد الأمور.. إن مسؤولية الحاكم تعدت تحمل المسؤولية تجاه شعبه إلى الحماية الخارجية والداخلية من الجماعات الارهابية والتي لا تراعى أي شرائع سماوية.

عيسى ههسر

مصر وزامبيا تؤكدان إدا انتهما للإرهاب بكل أشكاله توقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الفنى والاقتصادى بين البلدين



الرئيس مبارك أثناء استقباله لوزير خارجية زامبيا

وهي اتفاقية خاصة بالتعاون الفنى بين البلدين من خلال الصندوق الفنى للتعاون مع الفريق التابع لوزارة الخارجية ووقع الاتفاقية الثانية السيد محمد محمود وزير الاقتصاد ووقع الاتفاقية الثالثة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى وعن الجانب الزامبى وزير خارجيتها وتتعلق بالتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين وقد صدر امس البيان الختامى المشترك بمناسبة انتهاء زيارة وزير خارجية زامبيا والوفد المرافق له، وادان البيان جميع اشكال الارهاب الداخلى والخارجى والحرص على دعم التعاون بين البلدين

تسلم الرئيس حسنى مبارك امس رسالة من فريدريك شيلوييا رئيس زامبيا تتطرق بالعلاقات الثنائية والأوضاع فى القارة الأفريقية وبالتعاون الأفريقى بصفة عامة
صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية وقال: إن الرئيس مبارك تسلم الرسالة خلال استقباله امس لكريستون نيمو وزير خارجية زامبيا
واضاف انه تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالاجتماعات الافريقية القادمة وبعض الارضاع الاقتصادية والاجتماعية فى افريقيا
وكان قد تم امس بوزارة الخارجية للتوقيع على ٣ اتفاقيات بين مصر وزامبيا. وقع الاتفاقية الاولى السيد عمرو موسى ونظيره الزامبى كريستون نيمو.



قضية ورأى

أما كيف تفكر تلك - الجماعات المجنونة - فهذا ما يجهلنا كثيرا وما نسعى اليه يجهلنا أكثر - فلا كانت تقصد عملياتها الإجرامية الضعاف الإجرامية يقومون بها حتى أصبحت الحكومة الآن كالكوى ما تكون وكلنا نتابعها كيف خرجت مصر ثودع شهداء سفارتنا في اسلام اباد وهي تهافت ضد - الجماعات المجنونة - وإزمائها وتندى الحكومة ان تقتض منها

وإذا كانت تسعى لإبلاغ رسالة فقد وصلت رسائلهم الحكومة ومفاهيمهم حول تكفير الدولة حكومة وشعبا وإنهاج الحلف وسيلة للحوار والتفهم حتى أدرك العالم كله انهم دمويون - مع انهم يدعون الاسلام دين الرحمة

وإذا كانوا يجاهدون فلا أعرف أى جهاد الذى يفلت الأبرياء المدنيين فعمل النساء ويقتل النساء ويقتل الأمهات وإذا كانوا يتصدقون باسم الاسلام فقد هبنا اسلانا جديدا منهم يقوم على الدعوة بالثفجرات والقذمة السيئة وواد وخيرات الآخرين حتى أن العالم يجتمع الآن للوقوف ضدهم وهل ينتظرون ممن تكلت أبناها ومن يتم أن يتشجع لهم ومن خرجت منشائهم ان يقولوا معهم "

يعترف انهم الحقوا بسبعة الاسلام ابغى الشر وروغوا الأمن وأجهلونا في معرفة ملا بربرون - قول يشارك معنا المجهول من رجال الاقتصاد وعلماء النفس والاجتماع لتضيق سبب وجود تلك الجماعات ولا مفر من وضع هذا على قائمة أولويات القضايا والهموم الوطنية الطروحة للمناقشة

محمود عطية

عقب الحادث الإجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية بإسلام آباد المطلوب تبني دعوة مبارك لصياغة معاهدة عالمية معقدة الأطراف لمكافحة الإرهاب

كتب : أحمد السيد توكي



جانب من القنصل الذي لم يبق منه سوى السفارة المصرية في إسلام آباد

لكافة الإرهاب. فشارك كل الدول في المناقشات والمفاوضات المؤدية إليها. نال هذه المعاهدة يجب أن تنظم مسائل تقديم المأوى أو منح اللجوء السياسي ومنع تأشيرات الدخول على يحرم منها. الجماعات والأفراد الذين تمت بالقطع تورطهم في عمل إرهابي. وقد تبني الرئيس مبارك هذه الدعوة ويجب تكثيف الزاء العام الدولي لمكافحة ظاهرة الإرهاب حتى يتمكن من القضاء عليه قضاءً مبرماً وحتى لا تقوم له قائمة ويمكن تبني استراتيجيات أكثر فعالية للتعامل مع هؤلاء الإرهابيين سفكة الدماء. ولقطة الأرواح

يرى بعض المراقبين أن الحادث الإجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية في إسلام آباد مؤثراً والذي ندد به المجتمع العربي والإسلامي يميز عن تطور جديد وخطير في علاقة الجماعات الإرهابية بمصر. وقد ادانت وشجبت المنظمات الإسلامية والدولية هذا الحادث المؤسف والمفجع لكل مصري يشعر بوطنيته وفي الواقع فقد كانت إسلام آباد والرياض وجنيف وتل أبيب وأديس أبابا وباريس وطوكيو وأركلاهوماسيتي مصطات رئيسية على طرق الإرهاب الدولي خلال الأيام والشهور القليلة الماضية ولقد خلقت عمليات الإرهاب التي إرتكبتها جماعات منظمة لا تعرف غير لغة العنف دمارة مروعاً وأزهقت أرواحاً بريئة بغير جرم وقد أصبح الإرهاب دولياً لا يعرف حدوداً وليس له وطن واحد ولا يهتق بين شرق وغرب ولا شمال ولا جنوب لأن دول متقدمة ومتخلفة ويورد ذلك في جانب منه إلى وجود شبكات دولية للإرهاب تتخطى الحدود الوطنية وقد ساعد على انتشار هذا الإرهاب إيواء دول معجبة ألكة المناصر الإرهابية وتقديم كافة أشكال المساعدات واعطائهم حق اللجوء السياسي الأمر الذي يدعو للبحث عن سبل وتمتثل مواجهة هذا الإرهاب في تشكيل رأي عام دولي معاد للإرهاب ومستنكر له وهذا الأمر ذا مغزى أخلاقي ومعنوي ورمزي بالأساس أما المطلوب الآن فهو أن يتحول كل ذلك العمل الدولي المضاد للإرهاب إلى عمل قانوني وحركة سياسية دولية نشيطة في مجال مكافحة ومن ثم فإن الجماعات الدولية أصبحت في حاجة إلى تحرر تاجح وسريع يقوم على صياغة معاهدة عالمية متعددة الأطراف



تفاصيل جديدة في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد :
ارهابيان نفذوا الاعتداء، ولقيا حتفهما في المجموع
 الراهبي الأول محمد أحمد نسف باب السفارة والثاني قائد السيارة للقنصنة

اسلام آباد - 1. ف. پ.
تفصیلات کے ساتھ تفاسیل جدیدہ کی حالت تلخیصیہ
السطورہ المصریہ کے اسلام آباد میں جہاں جسیہ
ڈائریکٹ الیکٹرانک میں سے صاف رسپیہ کی استعمال
ہوئے السطورہ ملکہ ارمیانیہ الیہا متفقہا فی الهجوم
والت السطورہ نے احد الاربابین بدیہیہ سیدیہ
احمد (۲۶ عاما) كانت القرعة المصریة
لاعتقاله واكتت السطور ان احد احد هو الذي

اشترى السيارة التي استخدمت في الاغتصاب ولداه
تخليق ترويه على طه البيع مع سبعة من ترويه
لدهما فريق الشراء المسمى لاجرة الاس
الباكستانية

ولشار شاهد بيان الى ان الاراضي محمد احمد
هو اثير الفلانة الاولى التي تبين في ترويه
الولاية الرئيسية للقرية في حين دخل شريكه
الاراضي الثاني والذي في بستان في شمسستر

بعد - السياسة المحلية والمتغيرات الى حرم السفارة
وقام بتدويرها
والطائر الصنوبر الى ان الارامى مساعد احمد
كل الى وصل عام ١٩٩٧ الى باكستان للدراسة في
احدى المدارس الدينية
بذكر ان بعض المدارس الدينية الباكستانية تفرغ
تدريسا عسكريا لطلابها الى جانب التعليم الدينى
القرآن رسالة اسلام لناد ص ١٦



ماذا عن جريمة الاعتداء على سفارتنا في إسلام أباد ؟

الهدف .. النيل من مصر في الخارج بعد
الفشل في الداخل

هل كان من الممكن منع ما حدث
؟ وكيف ؟

شاهدة على خسة الإرهاب ونذالة الإرهابيين
وفي صباح اليوم السابق على الجريمة
وبالتحديد في صباح يوم السبت الثامن عشر
من نوفمبر ، وربما قبله بأيام كانت كل خطوط
الجريمة ، وتفاصيلها قد سُجِبت وحدثت
عناصر الإرهاب الهدف ، والمخطة ، ووسيلة
التنفيذ .

اليوم . وبعد مرور اسبوعين على جريمة
الإرهاب الأسود ضد سفارتنا في إسلام أباد .
مازال الجرح غائرا . ولا يزال الألم كبيرا
ورغم مرور الأيام ، وتقلب الزمن ، فإن
حطام السفارة ودم الشهداء ، ودموع
الأمهات والزوجات ، وأهات الأبناء ، وحزن
الأصدقاء كلها معزوفة ألم حزين . سنظل
ملالة أمام العين ، راسخة في الوجدان .



وقد المجهود العشوائي على الطرق المؤدية لحي السفارات والقصور القديمة فيه ، أو وجود نوع من الرقابة على تحرك السيارات غير الدبلوماسية في هذا الحي

احتياطات خاصة

● وثائقيان أن تتوالى في السفارة المصرية احتياطات أمن خاصة لمواجهة مثل هذه المحاولات ، التي يتم الهجوم فيها عن طريق السيارات المتعمدة ، والمقصود بمباني ومعدات خاصة تتصدى لثل هذه المحاولات ، وتوقف سيارات الموت على مبعدة من الجسب بالإضافة إلى وجود حواجز صد وامتناع أخرى على كلأ الأشياء لم تستطع أن تنفذها سوى السيارات الأمريكية نظرا لما تحتاجه من تكلفة عالية ومعدات خاصة

ليس بهذا الشكل

والحقيقة ، وحتى تكون أكثر قربا من التفكير الذي كان سائدا حول تولع تعرض السفارة لعمل إرهابي ، فإذنا نقول أنه لم يكن مرجحا أو سائدا أنها ستتم بالشكل الذي تمت به قد يكون مطروحا ، ولكنه لم يكن مرجحا بل كان الاقرب إلى الأذهان والأكبر هو أن يكون هجوم من أفراد مزودين بالأسلحة والمخابر

ول قبل ترجيح ذلك فقد تم الاستعداد لمواجهة بصورة فاصلة ولكن أدت التقدير بقاء مختلف ، وتم الهجوم الإرهابي بالصورة التي لم تكن متوقعة وهي الانضمام بسيارة محملة بالمتفجرات ، وتحت السفارة إلى النقطة وسط شهود مصر وبعض الضحايا الآخرين من ماركستين ولطفا إرادة الله ، وفي بالفعل كذلك ، ان الانضمام الذي كان مقرا للعاملين في بعثتنا الدبلوماسية في اسلام آباد قد تأجل اعتماد في هذا اليوم فقد كان مقرا ان يتم في صباح يوم الحادث اجتماع مرسوم برئاسة السيد نعمان خلال وحضر جميع العاملين بالسفارة والكتب الاعلامي وغيره ولكن السفير اجل الاجتماع

سير التحقيق

والآن ساذنا عن التحقيقات وعملات البحث عن الإرهابيين



رسالة اسلام آباد

محمد بركات

في الهدف القادم للارهاب وقد تأكد هذا الاحتمال من مصادر عديدة وأرسلت القاهرة بالعلم برقية بهذا المعنى إلى السفارة وقامت السفارة بإخطار الجهات الباكستانية المختصة وظلت زيادة الحراسة للتأمين من الحراج ، وحتى يوم السبت قبل الحرية ، وليل الحادث بأربع وعشرين ساعة فقط كان قد تم إخطار السلطات الباكستانية المستقلة مرتين على الأقل خلال الأسبوعين السابقين بأن الدلائل تشير إلى تولع تخريب السفارة لهجوم إرهابي ، لا يسمع حذر من قدر ، كما يعرف وتؤمن بأن إلقاء اده مائد لا محالة

لا أحقية سهلة

والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا هل كل من الممكن منع ما حدث في ضوء التوقع المسبق ، وللحقيقة فإنه ليست هناك أحقية سهلة لهذا السؤال بعض رجال الأمن والتخصصين يقولون أنه يمكن التصدي لمحاولات الانضمام بالأفراد وأحاطها في حالة التوقع المسبق ، ولكن يصعب بل يكاد ان يكون مستحيلا التصدي للاقتحام بالسيارات المخففة أو المخففة بالمتفجرات ويغريهم على ذلك بعض الأمثلة في أماكن كثيرة من العالم ومنها ما حدث لقوات المارين الأمريكية في لبنان وغيرها

والبحث الآخر من رجال الأمن التخصصيين يرون أن كان من الممكن نأل ذلك في حالتين اثنتين فقط ● أولهما ان يتم ضبط سيارة الموت حامله المتفجرات قبل وصولها إلى مبنى السفارة المصرية ، خاصة ان المنطقة كلها هي من السفارات الأجنبية في اسلام آباد ، ولكن ذلك يحتاج إلى

كل الهدف هو النيل من مصر ، وتوزيع شعوبها ، وأثبات الوجود في الخارج بعد القضاء على أرواحهم يتكلم الشعب والأمن كانت الخطة من الهجوم على سفارة مصر في باكستان وأحداث أكثر قدر من الحسنة والتدمير بها سواء في الشراو والدموي عليها تكون الضربة كبيرة جميع الأشخاص على رفعة العالم الأولية بغضاض المساحة وكذلك البسر الضربة بغضاض سرعة استقلال الخنز وتوجد المروعة وكانت الوسيلة هي سيارة فان (بيك اب) رفقاء التي من ذات الكيفيتين محملة بطنية هائلة من المتفجرات تكفي لضمال تلجيم المبني بالكامل بمافي وكل من فيه

تفاصيل الخطة

ول يوم السبت السابق على التجربة وربما قبله مايا ، كان الإرهابيين قد حددوا موعد تحميل السيارة بطنية الموت وخط سيرها من مكان التجميع حتى الوصول إلى مبنى السفارة واختاروا سائق الموت الذي سيوقعها حتى لحظة الاستخدام بمبنى السفارة من الداخل لضمان أكثر قدر من التدمير المستهدف

واعتقد أنه كان قد تم أيضا اختيار من سيرافق السائق (إذا كان له مرافق) ومن سيوقع سفاء القبيلة الأولى من بوابة السفارة لتسلفها ولتفتح الطريق للدخول كما تم أيضا تحديد المرافقين لعملية التنفيذ وأماكن تواجدهم

كما كانت قد حددت وسيلة وطريقة الهروب وبغفارة اسلام آباد ، وربما باكستان كلها

توقع الهجوم

وطوال يوم السبت الذي نتحدث عنه وحتى العاشرة وأربعين دقيقة من صباح الثالث ، لم تكن هناك جريمة قد وقعت بعد ولكن ذلك لا يعني بالمره عدم توقع تعرض السفارة إلى عمل إرهابي بل العكس هو الصحيح

توقع الحادث

قبل الحادث بأسبوعين كلمس كانت الظروف تشير إلى احتمال أن تكون السفارة المصرية في اسلام آباد



نستطيع أن نقول أن هناك أكثر من
خمس تسير وراءه الآن جهات التحقيق
وسلطات الأمن الباكستانية بمعاونة
الأمريكيين والبريطانيين
● آخر هذه التباطؤ هو ما تكشف من
أن مالك السيارة الأخير، وهو الثالث
في ترتيب من تداولوا السيارة، مصري

الجنسية. وقد يعلن خلال لحظات أو
أيام انتهاء من الآن عن اسمه وجميع
الطموحات الخاصة به. والتي يجري
الآن في القاهرة وإسلام آباد البحث
والتدقيق بشأنها. والمؤكد حتى الآن
لدى سلطات الأمن، أن سائق سيارة
اليوم، وربما يكون هو صاحبها

المصري، قد لقي مصرعه في الحادث.
حيث أُلحقت السيارة وهو داخلها.
وذلك رغم شجاعة بعض الشهود التي
تقول أنه تم مشاهدة أحد الأشخاص
يهرب بسرعة إلى خارج السفارة قادمة
من مكان السيارة، بعد اقتحامها
للغرفة الرئيسية وتوقفها على عدد ٢

استدار داخل مصف السفارة. ورغم أن
هؤلاء الشهود زعموا أنه ربما كان
هذا الشخص هو سائق السيارة.
ولكن الأكثر ترجيحاً لدى رجال الأمن
أن السائق قُتل في الحادث وفي لحظة
الانفجار، مما أدى إلى تفتت الحدة
وتناثر الفئات واختراق النافذة بفعل
درجة الحرارة الهائلة الناجمة عن
الانفجار

شهادة الشاهد

ويرجع رجال الأمن إلى من شاهد
الشاهد يهرب مصرعاً من مكان
الحادث. ربما يكون هو الأدهاس
الأخر مرافقة في السفارة. وربما يكون
أه هو الذي ألقى بالقذرة الأولى التي
سبقت نوبة السفارة. وأنه ربما يكون
قد عاد إلى المركب في السيارة. التي
اندفع بها السائق. وحيث أنها بعد
توقفها على بعدة ثلثية امتار من
البوابة حيث امتدحت عجلاتها في طبقة
الباب الحديدية للبوابة بعد نصف
وسقوطه على الأرض. وأنه أسرع
بالهروب بعد إدراكه استحالة تحرك
السيارة. ولعرفته بغرب الإحصار.
بينما لم يتمكن السائق من الهرب

ومما يعضد وجهة النظر هذه، هي
المطور على جثة لشاب ذي خداح
مصرية. يعتقد أنها لاهة في مصر.
مواقع السابق. وهو نفسه الذي هرب
من السيارة. ولكنه مات ضحية
الانفجار الهائل رغم محاولته الفرار
وهذه الجثة هي المحيط الناس المهم
الذي يتم استعلاء القومس حوله وقد
تم أخذ مصمات الحدة ويجري البحث
عن صاحبها الآن في مصلحة تحقيق
الآلة الجنائية بالقاهرة
وستطعم أن يقول أنه في حالة
التوصل إلى تحديد شخصية
الشخص، سيتم بعد ذلك تدقيق
جميع الطموحات، والكشف عن بقية
المترددين. والمتمردين وكل من
الحرية وهذا ما يؤكد
الكلاء أسد على قائد موالين إسلام
أباد

تعاون باكستانيين

ويؤكد السفير مصطفى الدبولي
مساعده وزير الخارجية ومدير أدلة
الأمن بالقاهرة، والذي توجه إلى
إسلام آباد على رأس وفد من الحكومة
والمختصين فور وقوع الحادث. أن
سلطات الأمن والتحقيق الباكستانية
تعمل جهوداً مكثفة لتتبع الحادث.
والتكثف عن إصداره، والبحث عن
التورط فيه وقال إن التعاون
والتنسيق مستمر وعلى كل المستويات
بين الباكستانيين والمصريين خاصة في
محال التحقيق، وأن سلطات الأمن
الباكستانية حتى الآن لم تترك طريقاً
ألا وسلكته لمصلحة التحقيقات وأنه
تم حتى الآن طلباً للبيانات الرسمية.
التحقيق مع ما يزيد عن ٢٥ شخصاً
من المشتبه فيهم. وأنه يتم ضبط كل
من يشتبه في صلة بالحادث. كمن
أبهم يقدمون كل المعاونة والمعلومات
للحادث المصري



آخر التحقيقات :

● قائد سيارة الموت مصرى وجار تحديد شخصيته ● الإرهابى الآخر مصرى وتم أخذ بصماته

وقد عاد السفير الدوماني الآن إلى
في حقيقته تقرير كامل للوزير الخارجية
عما تم حتى الآن والجهود التي
مدت - وهي كثيرة - لتكميل السفارة
سالتقام معلوما مصورة مؤقتة في
مواجهة الحجة
يؤكد السفير نعمل جلال سطح
مصر في اسلام آباد ان باكستان كلها
بوتيس جمهوريتها ورئيسة وزرائها
وجميع المسؤولين فيها أكدوا وقوفهم
حاجب مصر في محنتها ويدلون
افصى الجهد للوصول للحياة
ويقول انهم يشعرون ان ما حدث
من اعتداء على سفارة مصر في اسلام
آباد - هو اعتداء على باكستان وليس
مصر فقط - وهذا هو ما أكدت رئيسة
الوزراء من نظير بوتو في تصريحاتها
واحسانتها على أسئلة الصحفيين
المصريين يوم زيارتها للسفارة ...
اقوياء رغم الحزن

ونفي ان تقلل ان سطح مصر في
اسلام آباد والسيدة قريبته - كانتا على
مستوى المسئولية - وكذلك كان كل
العاملي في السفارة - فبرغم الحزن
الحل - والحريصة الكراء
وقداسة التحريب - وجسمانية
الحصارة - فهو ومن معه من افراد
البعثة الدبلوماسية المصرية متماسكون
اقوياء - وسيتعزى في أداء واجبهم في
خدمة مصر وشعبها - برغم فراغهم
لرملائهم الشهداء ورغم الحزن
الساكن في القلب - والام الذي يعترض
الفراد



مصادر باكستانية

مركب جريمة تفجير السفارة «عربي افريقي»

تطابق توقيعه على عقد السيارة مع الوثائق الأمنية المصرية

اسلام اباد - الحذب - كشفت مصادر رسمية باكستانية انقلاب عن احد الشخصيتين اللذين نفذوا عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي ولقبها مصرعتهما في الحادث يدعى محمد احمد. وقالت ان السلطات الأمنية المصرية كانت تلاحقه.

وقالت المصادر لصحيفة «ذا نيوز» الباكستانية ان الشرطة المصرية ارسلت الى السلطات الباكستانية صورة لمحمد احمد تتطابق مع ملامح الشخص الذي قتل في عملية التفجير والذي كان قد اشترى السيارة المستخدمة في العملية الانتحارية. كما ثبت تطابق توقيعه على عقد شراء السيارة مع نسخة توقيعه التي قدمها الأجهزة الأمنية المصرية.

ولم توضح المصادر جنسية العاني واكتفت بالقول بأنه عربي افريقي وصل الى باكستان عام ١٩٩٢ للدراسة باحدى المدارس الاسلامية التي وجهت اليها السلطات الباكستانية اتهامات بتدريب طلابها عسكريا الى جانب التعليم

□□



تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد نفذه رجلان قتلاه

السلطات المصرية
والقائد شهاب ميان ان احمد هو
الذي فجر أيضا القنبلة الأولى التي
تصنبت لتفجير القنصلية الفرنسية
للسفارة.
اما شريكه الذي لم تحدد هويته
فدخل بعد ذلك بالسيارة في حرم
السفارة. وادى التفجير القنبلة الثانية
التي كان القوي بكثير من القوي التي
مقتل الرجلين وتدمير مباني البعثة
الدبلوماسية المصرية
وتحسب المصادر الرسمية التي
استحدثت اليها «ذا نيوز» فان محمد
احمد «عربي الشريفي» من دول ان
توضع جنسيته. وكان يعمل في
باكستان في العام ١٩٩٢ لغرامه في
اصدي «الدائرس (الفرانسية)»
بباكستانية.

■ اسلام اباد - ١ ف ب - نقلت
صحيفة «ذا نيوز» أمس السبت عن
مصادر رسمية ان الاعضاء بالقنبلة
على السفارة المصرية في اسلام اباد
(١٧ قنبلا و ١٠ جريحا) في ١٩ تشرين
الداني (نوفمبر) الماضي نفذه رجلان
لقيا حتفهما في العملية.
وبكرت المصادر نفسها ان احد
الرجلين يدعى محمد احمد (٢٥ عاما)
وكان ملحقا من أجهزة الأمن المصرية.
وارسلت الشرطة المصرية الى
السلطات الباكستانية صورة ل محمد
احمد متطابقة مع صلاح الشفص
الذي قضي في عملية التفجير. وأكدت
هذه المصادر ان محمد هو الذي
الضوى السيارة التي استخدمت في
الاعضاء وان توليهم على عقد البيع
متطابق مع نسخة من توكيده قدمها



الارهاب والتدويل آليات اسلام

قلم محمد سيد أحمد

لجس الآخر وشبه انتفاها في حادث نسف مقر السفارة المصرية في اسلام آباد هو أي من المنظمات الارهابية المصرية التي كتبت الجريدة النكرة: هل كانت «الجماعة الإسلامية» أم «الجهاد الإسلامي» أم اسم مستحدث هو «حماة العدالة العالمية»؟ فهذه مسلمات لمنظمات يكتسب هيكلها التنظيمي خصوص شبيه وقد تشبه. وقد تخار لنفسها أسماء تشبهها ظروفها الأمنية لا قومية، راساً القوم هو أن أبرز السمات التي تشبه هذه المنظمات أصبحت تشبهها خارج مصر لا داخلها. وهذا دليل على أن حالات الدولة ضد هذه المنظمات نجحت في أهدافها بل جعلت منظماتها الدولية حتى لو لم تكن نجحت في أهدافها كية. وحتى لو تمارست هذه الحملات مع منظمات الديوم في الطبيعة التي تزعم الدولة التزامها بها، وهذا يعطيهما الحال فمن باسط. خصوصاً في مرحلة تحري هبها المعارك الانتحارية لخصائص الشعب المعقل.

وكانت نقطة التحول التي أظهرت أن الواجبة مع هذه المنظمات الارهابية قد انتقلت بؤرها الى خارج مصر محاولة اغتيال الرئيس مبارك في ابيس اباديا في حزيران (يونيو) الماضي. ويطبق ان ممارسة هذه الواجبة خارج مصر تختلف كثيراً عن ممارستها داخل الوطن فإنها تخضع للمعيار الارهابية مرتباً لا تكتفي. منها انما تدفع لها عنصر المازورة والعداء على نحو أوسع، ومنها انما تحض المعينات لاجلحان وتحقيقها بحركات طرف خارجي. ومن المؤكد أن حساباته تختلف عن حسابات الدولة التي اصنامها العملية مباشرة، وانتمياتها في التدوير لا بد أن تكون خارج حسابات وكالاتها. ومنها أن تدوير الارهاب إنما يفسر معصاً، منأجله أن يتفاه من جهات خارجية متعاطفة معه، خاصة في عالم تعددت فيه أسباب السيطر والاخياط والرأس وتعدت فيه بالنسبة عموم «الأصمة» لهيئات متطورة ذات الوان شتى.

وقد اجندت محاولة اغتيال الرئيس مبارك ثغرات دالة في علاقات مصر مع السودان. وقد السودان القارة النظام السوداني، وحسن الترابي مالبث، بالوقوف خلف المحاولة، ولواء مركزها وتزويدها بما إزهمهم لإقتراف معلنهم بل ترتب على العملية قدراً ملموساً من الحسابات من العلاقات المصرية - الأنجوية. جيل مدى ما إيداه النظام الأنجوي من استعداد التحميل الأخرى التي انتهت بها الشهادة بالظروف في العملية، مسؤولة لها. هذا المضمار قبل بوسع القاهرة تجنب حسابات مماثلة مع باكستان التي فقد حكومتها، حكومة مظهر بونو بقينا جهات مصر. أنما ما مدى تحكم حكومة باكستان في شأن الموضوعات الارهابية التي ما زالت منتشرة في أرواح البلاد خلف الحرب الافريقية، وقد حظيت بدعم كثير من قبل العرب طوال هذه الحرب وما زالت للأفغان العرب شبكات اتصالات واسعة وعادة من الصمت على حكومة باكستان الاسدي لها وبمستعينا مائماً إلى كانت وعربها للقاهرة بل والزاماتها في الداخل. وهو امر يواجه الحكومة بخبرات صعبة فلي شح لا بد أن يكون لعملية اسلام آباد مصاعبات في الداخل، وهو امر يواجه الحكومة بخبرات صعبة فلي اعقاب اعلان وزير الداخلية أنه قد صفي المنظمات الاصولية المتعربة اعتبرها الحكومة ان السحر الرئيسي بات يشتمل في هذه العملية سحلي جعل الزعماء منبى الارهاب هو جماعة الاحرار المسلمين. وقد اطلقت الحكومة أعضاء هذه الجماعة دعوى أنهم قد احدثوا تنظيمهم السابق المحظور قانونياً ووبري الاخوان ان السبب الحقيقي وراء ملاحقتهم وتنظيمهم لمحاكم عسكرية هو استهدافهم من المشاركين في الحركة

[illegible]

من اديس ابابا الى جنيف الى اسلام اباد

«أمنية أصولية» تحدد الأهداف وتوزع الأدوار

وهذه مسألة لا ينبغي أن يغفلها المخططون ()
أن مصر ينبغي أن تصبح هدفا لكل رجال الحركة
الاسلامية في العالم () إسقاط النظام العلماني
في مصر () إن اكتشاف مثلث مصر - إيران -
أفغانستان في حالة وجود تنسيق جيد بينها كقيل
بخطلة الأوضاع والنظم على مستوى المنطقة
() فإن سقطت مصر سقط العالم العربي، إننا
نعتبر أن لقدم الشيخ صالح سرية - رحمه الله -
الى مصر لمحاولة التغيير فيها ليو نابل على عرق
وعى الرجل () لأن مصر هي حجر الزاوية وببت
القصيد اما إيران فيمكن أن نذكر أنها مساهمة
بسداج من مجموعة من الدول القوية () يجعل
امكانات توسيعها متعذرة () نغلا عن نص وثائقي

في كتاب للدكتور رفعت سيد احمد
الحاصل أذن أن مصر في الحلقه القوية في
حائط صد هدف جماعات التطرف والعنف
واستمرارها كخطفة قوية، يصطب عود البلدان
العربية الأخرى التي تتعرض للمواجهة نفسها
ولكن الوجه الآخر لهذه الخطيفة يعني أن مصر أيضا
في الحلقه الضعيفة، نظرا إلى أن تحقيق هدف
جماعات التطرف فيها، سيدفع بمسلسلة من
التخيبيرات المشاملة في المنطقة وفق نظرية
«الومينو» الشهيرة

بيئة وتوقيت

يقول مصدر اممي رفيع المستوى في مكافحة
الارهاب أن البيئة الآمنة والسياسية في باكستان
تعد مسرعا نموذجيا لمثل الانفجار الذي ضرب
السفارة المصرية وتفيد معلومات أن ٦٠٠ مصري
على الأقل مع ألف عربي من الجزائر وليبيا وغيرها
من الدول العربية لا يزالون يخضعون للتدريب
المسكري في قواعد لهذه الجماعات تحيطها
نضابرس وعرة في منطقة بيشاور الباكستانية
ومعروف أن أكبر عدد من العرب الذين عملوا مع

القاهرة - حسين شعلان



ما الهدف الذي تقايل في سبيل تحطيمه
جماعات التطرف والعنف «الاسلامية»
التي نسفت السفارة المصرية في
باكستان وقتلت واصابت مدنيين مصريين
وأجانب؟ ولماذا في باكستان؟ وما مغزى التوقيت
ودلائقه؟ وما معنى أن تتبنى مسؤولية الانفجار
ثلاث جماعات إسلامية متطرفة، كل على حدة؟ وما
علاقة ذلك بكل من عملية جنيف وكرواتيا، واديس
ابابا من قبلها، خارج مصر، والمودة الى محاولات
ضرب قطارات السياحة في الداخل أخيرا؟ وما هي
التفاعيات المحتملة داخليا وخارجيا؟ وما المازق
الخرج الذي يواجه جماعة الأخوان المسلمين
وحزب العمل وحزب الاحرار (أطراف التحالف
الاسلامي السابق) وانعكاساته على الانتخابات
البلدية؟

هذه الأسئلة وغيرها، طرحت نفسها مباشرة
بعد وقوع أول حادث من نوعه على سفارة مصرية
في الخارج، وهو أيضا أول حادث في تاريخ التطرف
والعنف في العالم تنسف فيه جماعة عنف سفارة
البلد الذي تنتمي إليه

في العام ١٩٨٧ اصدرت جماعة «الجهاد»
(إحدى الجماعات التي تبنت مسؤولية الحادث)
كتيبا بقلم «ابو القداء» يقضي عن تفسير أي هدف
آخر فهو يقول في الفصل الثالث تحت عنوان
«جغرافية المواجهة» - «إن الناظر إلى واقع العالم
اليوم، يفرض تحديد موقع يمكن أن يتخذ منه
مطلقا للتغيير الاسلامي، ومحورا لمواجهة اليوم،
ومركزا لانطلاقه الغد لن يجد افضل من مصر»
وعلى ذلك فإن «التغيير الاسلامي في مصر يجب
أن يكون هدفا () والتي تجعل منها بحق من أهم
المواقع والمواضع لإقامة دولة الاسلام النواة



المصدر:

٢ ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحريب والعلوم

انتخابات الرئاسة الجزائرية.

ويربط المراقبون بين التوقيت والهجوم المضاد الذي بدأه المتطرفون بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك في ادريس ابابا وتفجير سيارة مفخخة قرب مبنى أمي في مدينة ربيكا الكروانية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، واغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف في الشهر الجاري، والعمليات الاخريتان تشكّلان بموضوع تسليم قنابات العنف في الخارج، حيث تتصلل اولهما بالبيض على الناطق بلسان «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم ثم اختفائه. وتصلل الاخرى بملفات طلب رفع اللجوء السياسي وتسليم امين الظواهري زعيم «الجهاد» المقيم في سويسرا. وعلى صعيد آخر، في الداخل، تمتد ثلاث عمليات منفصلة ومحدودة ضد ثلاثة طائرات سباحية في الصعيد مع اغتيال عدد من الاقباط في مدينة ملوي قبل شهر.

وتشير هذه العمليات الى ان «الجماعات» ارايت تأكيد انها لم تفسق في الداخل، وان نراها طويلة وقادرة على نقل المواجهة الى الخارج لمجهد مصالح مصر في الدول الاخرى خصوصا الدول التي تخشى اتخاذ اجراءات ضد الجماعات وتحاول التوصل معها الى صفقة «الفرار» لكن من دون مشاكل» بهدف إتهام قوى الدولة في مصر والتأثير على الموارد القومية بتكلفة حراسات امنية ضخمة واشاعة مناخ من التوتر والخلق ولفت الانتباه اعلان ثلاث جهات بعد ساعات من الحادث مسؤوليتها عنه، وهي حسب التوالي الزمعي «الجماعة الاسلامية» التي تعزيت جميع عملياتها داخل مصر بأسلوب الاغتيالات واستخدام الرشاشات والمسدسات، باستثناء عملية تفجير السيارة المفخخة في كروانيا اخيرا، وتنظيم «الجهاد» الذي يميزت عملياته بطابع التفجيرات والتنسف الانتحارية، ثم جماعة «العدالة العالمية» التي اعلنت عن نفسها للمرة الاولى بمسؤوليتها عن حادث اغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف اخيرا.

وبإعلان الجهات الثلاث مسؤوليتها عن انفجار السفارة، يسقط البحث عن تصاريح عملياتها السافقة، بل لم يعد لتباين اسمائها لالة، واصبح البحث عن جوانب الاختلاف أو الاتفاق بينها، بدخل في عنوان «الانقسام الكاديسي» فمن المحتمل انها بدأت تستخدم أكثر من اسم للكميون السياسي وإنهاك أي «دعو» في الانتشال بتتبع نشأة كل جماعة وتطورها وانتشالها وما اذا كانت منفصلة حقيقة أم انها اجهة بمسميات مختلفة لجماعة واحدة، بينما تروج بعض المعلومات ان تكون جماعة «العدالة العالمية» هي الاسم الاممي

مليشيات قلب الدين حكمتيار واحد شاه مسعود في افغانستان، كان من المصيرين الذين بلغوا الاقاع في اوائل الثمانينات وبرز في «الجماعة» الاسلامية في اسلام اباد حاليا مئات من الطلبة العرب الذين يمدون تعاطفا مع هذه الجماعات

فضلا عن بعض الاتجاهات والجماعات الاسلامية الباكستانية والاخرى الدينية وهيئات الاغاثة التي تقدم للجماعات المصرية والعربية مساعدات لوجستية تمكنها من التحرك والتسلل ومن الناحية الامنية فليس للحكومة المركزية سيطرة على كثير من مناطق القبائل (ومنها بيشاور) حيث امكن للجماعات الدينية المتطرفة الباكستانية تحقيق اختراقات امنية في الجيش والاستخبارات والشرطة. ومن اهم الدوافع المباشرة، حسب المصدر نفسه، ان جماعات العنف المصرية كانت تخطف استقبا الى معاونها الباكستانيين بان السفارة في مركز نشاط اممي مختلف يتابع نشاطاتهم واعاد الملفات الخاصة بهم وأشار المصدر الى «تدني الاحتياطات الامنية» الباكستانية، لافتا الى اعتراف وزير الداخلية الباكستاني نصرالله اباار بالمسؤولية عن قصور التحريات الامنية حول السفارة وكشف المصدر لـ «الوسط» عن معلومات تفيد بوجود بعض قياديين بارزين في باكستان انسحبوا على قيادة امين الظواهري لتنظيم «الجهاد»

وتجدر الإشارة الى ان باكستان ولقت العام الماضي انتقانا امنيا مع مصر تسلمت الأخيرة بمقتضاه، حسب المصدر الاممي، ١٢ متطرفا كان اخرهم قبل ثلاثة شهور وفي تقديره ان الملفات الامنية التي جرى تجهيزها في شأن عدد من المظلومين الجسد، والتي كانت السلطات

الباكستانية على وشك تسلمها، هي من الاسباب المهمة لاختيار المسرح الباكستاني مكانا للتفجير ايا كان الامر، فإن المراقبين يجمعون على الربط بين انفجار السفارة والضربات التي وجهتها أجهزة الامن الى المتطرفين منذ ١٩٩١ على وجه الخصوص، من حيث تجفيف منابع التمويل والوجود وضرب بنيتها التنظيمية والمعمارية وقبائلها الكبرى في الداخل، مثل طلعت ياسين همام المسؤول العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وعادل عوض صدام القائد العسكري لتنظيم «الجهاد» وجمال التوليبي امير جناح عسكري فار منذ اغتيال السادات، إضافة الى العملة الدولية التي بدأها الرئيس حسني مبارك، خصوصا في رحلته الخارجية الأخيرة، ضد الإرهاب والتطرف وتشديده على ضرورة تعاون الدول التي تمنح حق اللجوء السياسي لأعضاء وقبائل من جماعات العنف، والحصار الذي وجهها في الآونة الأخيرة في دول عربية عدة كان لها جناح اليمين زروال في



باكستان بين مطرقة الولايات المتحدة وسندان المتطرفين

إسلام آباد - أحمد موفق زيدان
اكتت معلومات حصلت عليها «الوسط» من مصادر عدة أن السفارة المصرية في إسلام آباد قدمت مذكرة لـ «تدبيريين» إلى وزير الخارجية والداخلية الباكستانيين عن احتمال شن عمليات انتحارية في إسلام آباد. وعلى رغم أن وزارة الخارجية نفت ذلك، إلا أن مصادر باكستانية أكدت تلقي هاتين المذكرتين ويرى المراقبون السياسيون أن إسلام آباد أمام صنفين طريق، فإما أن تتجاوب مع دعوة الرئيس حسني مبارك إلى السواحية الدولية لطاهرة الإرهاب، الأمر الذي سيضعها في خط النار الأول مع الجماعات الإسلامية، خصوصاً أن جماعة «الجهاد» التي تبنت العملية تهدد إسلام آباد بتخفيف عمليات أخرى في حال عدم توقفها عن تسليم المصريين المطلوبين أما المصنف الثاني فهو الإبقاء عن المواجهات ويرى المراقبون أن الرغبة الباكستانية في إبعاد الأميركيين عن المشاركة في التحقيقات هدفه عدم البحث والتحقيق الجديين في الحادث بسبب الفساد الإداري والمالي في البنية التحتية الباكستانية، إضافة إلى عدم قدرة باكستان على ضبط مئات الآلاف من الأجانب المقيمين على أراضيها بشكل غير قانوني واكتت مصادر باكستانية أن القاهرة سلمت إسلام آباد قائمة جديدة بأسماء عشرة مطلوبين وشرعت سلطات الأمن الباكستانية بالبحث عنهم. لكن يبدو المتور عليهم صعباً أن لم يكن مستحيلًا، كما يبحث عن أدلة في كومة من القش

قابات الإخوان، بينهم عصام العريان، دمرت معها الفرص الانتحارية للاخوان الذين رشعوا أنفسهم كمستقلين أو المرشحين منهم تحت اسم حزب العمل الذي طالت شظايا المتفجرات فرصته الانتخابية ■

لتحالف أو تنسيق أو حتى اندماج الجماعات الدينية المتطرفة وكانت تربدت معلومات عن الاتصالات بين قيادات «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» الحقيقية في أوروبا لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة وأجراء تنسيق ويحث اسكان اعادة توحيد التنظيمين

واكثر الجهات «براغماتية» في هذا المجال هي الحكومة المصرية التي تتعامل مع الجماعات ككيان واحد، وتذهب إلى القول بأن جماعة «الاخوان المسلمين» المطلوبة متحالفة سراً مع هذه الجماعات، وليس سراً أن الرئيس مبارك لم يخف في كثير من لقاءاته - المغلفة أو المفتوحة - مع المثقفين المصريين، فثابته بهذا الرأي، وكان يرد على القائمين بضرورة التفرقة، بأن حكومته تتعامل مع الجماعات المتطرفة «وكل من يشجعهم» في مواجهة واحدة، وأنه يترك للمثقفين مهمة البحث «الأكاديمي»

وعلى رغم أن كلا من «الاخوان المسلمين» و«حزبي العمل» والإخوان (أطراف التحالف الاسلامي السابق) تان تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد، إلا أنهم - حسب المراقبين - اكتفوا بـ «الإبانة السياسية» في حين كان من المنتظر منهم باعتبارهم «معارضين عن الاسلام» ويعتدون انتصاهم إلى «الاسلام السياسي» ويطالبون بتطبيق الشريعة ويستدعون الفقهاء لتقديم الشهادات الفقهية البالة على «ردة» وكفر» بعض الكتاب والصحافيين والفنانين، كان من المنتظر ابداء رأيهم الفكري في الدين فاموا بالتفجير وموقف الفقه والشرع منهم هل هم ضد الشرع وأصول الدين؟ وهل يقام عليهم حد الحراية أو غيره من الحدود الشرعية أم لا؟

وفي حين أن الأحزاب والقوى السياسية والثقافية الأخرى تصف عمليات العنف لجماعات التطرف بـ «الإرهاب» تحجم جماعة الإخوان وحزب العمل عن استنفاذ صفة «الإرهاب» ضمن أدبيات مواقفها حال ما جرى ويجري من مواجهة بين الحكومة وتلك الجماعات، ورغم كل ما هو معروف عن وجود خلافات في بعض التوجهات وفي نتائج العمل بين «الاخوان» و«العمل» من جهة وبين جماعات العنف من جهة أخرى، فإن وجود تدرج في مواقف قيادات الإخوان والعمل يسمح دائماً بظهور تقاطع وتماش بينهما وبين هذه الجماعات وبضفاف حساسية مازق أطراف التحالف الاسلامي السابق، وحوادث توترات للعقد اجتمعت الاحزاب على ضرورة معالجة جنورها وتجنب تفاقماتها الخطرة

لقد اصبح من المرجح، أن المتفجرات التي نسفت السفارة المصرية في اسلام آباد، والاتهام التي أصدرتها المحكمة العسكرية لمسجون عدد من



العدد:

الطريق:

للبحوث والتدريب والمعلومات

٢ شهر ١٩٩٥

حرب

السفارات!

إجراءات أمنية لتأمين سفاراتنا في الخارج !!

السفارات حشد السفارات الأمريكية في بعض دول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأفريقية وحاصرت ذلك احتشدات أسعسى على البعثات من حتى أن أمريكا عسرت عسرتا من السفراء في تلك السفارات أكثر لا عسرت من الضباط من رتبة العميد في الحرب العالمية الثانية كلها

ويؤكد أننا في عمليات التأمين لنصف الدول على حسب أهمية السفارة وحجم الوجود الإقليمي المتمثل تواجد في الدولة المرجوة بها السفارة سفارات في بين أو موروجيوس تختلف عن سفارات في هولندا أو النمسا، وكذلك سفارات في أي دولة عربية خليقة تختلف عن الموجودة في تايوان أو الصين.

ولذلك يتم تصنيف السفارات والبعثات الدبلوماسية وفق احتمالات تعرضها للعمليات الإرهابية. والقاعدة الدولية أن الدولة المضيفة تؤمن السفارة من الخارج فقط، أما من الداخل فهي مسؤولية الدولة صاحبة السفارة، وقد جم اللافتات بين الدولتين أن تعزل الدولة المضيفة المساعدة في تأمين السفارات من الداخل، وهناك قواعد أمنية معروفة تمثل الحد الأدنى لتأمين هذه الممتلكات، فوضع هذه القواعد موضع التنفيذ، وإذا كان هناك احتمال للاعتداء على السفارة يتم الاتصال بين وزارة الخارجية والسلطات المختصة في الدولة المضيفة لتفكيك التلويح من الخارج، وأيضاً هناك من القواعد الأمنية ما يجعل السفارة حوزة حد الاعتداء أو الاعتصام.

الفرير سيجري على السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم أو غداً. وعطيف طس المصافير أنه يوجد بوزارة الخارجية إثارة للأمن تقوم بدراسة وتقرير وبحث سبل الأمن والاتصالات لا يعلق بوزارة الخارجية وممتلكاتها بالداخل، ومطابقاً للدبلوماسية في الخارج وبها رجال أمن مدبرون على مستوى عال من الكفاءة وأن مصر لديها ما يقرب من ١٤٠ سفارة وقنصية موزعة على مختلف دول العالم بخلاف البعثات النوعية الأخرى التي أصبح السهل البحاري والصكري والأسي.

مفاتيح أمان

وعلمت أكسوبر من هذه المصادر أن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها وتنفيذها لتأمين سفاراتنا ومطابقاً بالخارج والذات في دول معينة قد تصل إلى حوالي ١٥ دولة بالرغم من وجود إجراءات أمنية مشددة بمسارها فيها لأنها تؤوي عناصر مهمة وعلمية وإرهابية على أراضيها.

اعتدوا على سفارة بلدهم

ومن ناحية يرى اللواء د. أحمد جلال عز الدين غير الإرهاب الدولي بالأمن المضيفة أن سرب السفارات ليست جديدة فقد حدث خلال الحرب العالمية الأولى، ثم الثانية اعتداءات خاصة على السفارات وتكررت في

جاء حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد سنة في الصعيد من جانب جماعات الإرهاب في الخارج بعد أن لجبت ضربات أجهزة الأمن المصرية في الداخل في قطع أظافر هذه الجماعات وحسر رؤوسها الكبيرة والصغيرة داخل مصر. والحادثة هو الثاني من نوعه بعد اغتيال للملحق التجاري المصري لسفارتا في جيبوتي، وجاء الحادث الثالث وهو إطلاق الرصاص على مدخل السفارة المصرية في صوفيا بلغاريا ليجل تصعباً جديداً من جانب جماعات الإرهاب حيث أعلنت على الفور ثلاث جماعات إرهابية مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

والسؤال المهم: هل لنقل الإرهاب إلى السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج ؟! وبمضي آخر هل حصول التواجبه حد الإرهاب على أرض الغير في الخارج ؟

■ مصادر وزارة الخارجية تؤكد أن السفير مصطفى الميموني مساعد وزير الخارجية ومدير إدارة الأمن الخارجية أحد قريظاً عن نتائج زيارته إلى إسلام آباد بعد أن قم الوفد الأمني المصري الذي سافر إلى إسلام آباد بصرفه حول الحوادث وشارك في الكشف عن الجناة عن طريق المصطلحات التي أجريت وهذا

العدد:



ومن حادثة باكستان يذكره الورد د. جلال عن الدين أن الخطاب الذي وصل السلطات الفلسطينية كان مضميناً لكن هذا ليس علناً . ولا شك أن إحسان وزير الداخلية

البكستاني بالتحقق قد جعله يحرف ويحصر عن القصير في الإجراءات الأمنية الخاصة بحماية وتأمين السفارة المصرية هناك ، ويبدو أنه لم يكن هناك أي تأمين لحفلة الاقرباب وهي تمثل خط الدفاع الأول عن السفارة ، وهناك جهاز أمن خاص بالعاجرية وبه أناس مدبرون وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة . وقد فرضت اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٤ التزامات على الدول المضيفة لحماية الأشخاص الدوليين بالحماية القانونية الدولية بمن فيهم الدبلوماسيون والفرق بين الطرفين بما يتعلق التزامهم بهذه الحماية ، ومن هنا يمكن للسفير أن يتصل بالسلطات المضيفة بالدولة المضيفة ويعطرها باحتمالات شكوكه وطلبه زيادة الحماية وإن كان يجب أن لم يكن هذا كافياً في نظره .

●●● ثم أكد أن باكستان لما وضع خاص فهي دولة مهيئة بالسلاح والعتاد والمعدات والعناصر الحاربة بها كبيرة ، وهناك مناطق تحكمها القبائل ، ومن ثم للأمن أقل درجة مما هو مطلوب وهي حالة خاصة جداً . ومن جهة أخرى فإن الحوادث معني خاصاً وهو الانقسام من الحكومة الباكستانية لأنها بدأت في تطبيق وتطبيق اتفاقية أمنية مع مصر أدت إلى تسليم بعض الإسرائيليين المأويين ، وعصوماً يجب ألا تتخذ أمام الانقسام القاطري للإرهاب فطمعن إلى زواله تماماً لأنه يمثل أسلوب لله والجزر ، وإن كانت الحملات الإسرائيلية قد خفت إلى درجة كبيرة فعبء الجهود الأمنية والرئيس الجماهيري الواسع هذا التشاؤم

المتابعة الأمنية المطلوبة

■ أما السفير إبراهيم بيري سفير مصر السابق في الجزائر وسفير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية السابق فهو يرى أن السفارات المصرية في الخارج تغطي بفعالية

وحماية كاملة من حيث إجراءات التأمين لهاها ووثائقها ، ويوجد جهاز خاص بالوزارة لتسيق مثل هذه الأمور وإصدار التعليمات الخاصة بشأنها أولاً بأول ، كذلك يجري احتياط كل سفارة بما قد يهددها من احتجاز

وتحت السفارة فور ورود أي معلومات لديها عن احتمال وقوع أي أحداث عليها كل الاحتياطات اللازمة بما في ذلك احتجاز الدولة المضيفة لكي تتخذ بدورها الإجراءات الأمنية المناسبة بموجب التزامها وفقاً للقواعد القانون الدولي واتفاقية فيسب للتصاريح الدبلوماسية بحماية مفار البعثات الدبلوماسية الأجنبية ، وكذلك يقوم رئيس البعثات الدبلوماسية عادة بإعداد اتصال مباشر بينه وبين كبار المسؤولين في الدولة المضيفة حتى يتسنى سرعة تجاوب أجهزة الدولة المضيفة في اتخاذ الإجراءات الأمنية التي يطلبها البعث عن احتمال تعرضها للخطر .

ويضيف السفير إبراهيم بيري إن أي جهاز أمني مهما كانت دقته وقوته وأي إجراءات أمنية مهما كانت درجة إعدادها وأمنها لا تستطيع أن تغطي كافة المفار ، ومن هنا تبقى كل سفارة من سفاراتنا محروقة بنسبة ما لا يحصى من الإرهاب ، وكل ما يمكن عمله هو استمرار الحفلة والخطر وعدم الاستغفال بأي تهديد ، وضرورة مراعاة كل الإجراءات الأمنية لكل سفارة بين وقت وآخر لتجديدها بما يتفق مع مقتضيات الحال ، ومع كل ذلك ويتبع السفير إبراهيم بيري إن أي جهاز أمني مهما كانت دقته وقوته وأي إجراءات أمنية مهما كانت درجة إعدادها وأمنها لأن سفاراتنا في الخارج تعمل في ظل هذه الاحتياطات ، وهو أقل ما يوفيه الدبلوماسيون في عذمة وعظمها ولا يمكنهم التفرغ عنه ، ومخاض في ذلك مثل الكيرون في أجهزة القوات المسلحة والأمن وغيرها .

ويشير إلى أنه قد يقال إن تطبيق الضايق على الإسرائيليين في داخل مصر سبب مباشر لفلل الحرب من جانب الإسرائيليين إلى سفاراتنا في الخارج ، غير أننا يجب ألا نستغرق هذه النقطة لكي نطمئن أجهزةنا الأمنية في الداخل تماماً كما قد تنهزه قوى الإرهاب للضرب في

الداخل مرة أخرى ، فلابد من استمرار اتخاذ إجراءات الأمن الواجبة في الداخل والخارج وستبقى مصر وسفارتها محروقة لهذا الخطر ، ولابد أن نواجهه في كل مكان حتى نصله تماماً .

على من تقع المسؤولية ؟

■ يرى اللواء حبيب الجادى مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة أن حماية السفارات من الخارج من مسؤولية الدول المضيفة وهي مسألة تحكمها الأحكام الدبلوماسية والقوانين الدولية ، وبأن التأمين الداخل لهذه السفارات على عاتق أجهزة وزارة الخارجية التي تعظم هذه الصلة . ويضيف مدير أمن القاهرة والذي عمل لفترة طويلة في جهاز مباحث أمن الدولة إنه وجب تعزيز الإجراءات الأمنية بالسفارات في الدول التي تحضن جماعات إرهابية ، لأنه يسهل على هذه العناصر الإرهابية أن توجه أي عمل إرهابي تجاه سفارة أي دولة معادية فتكثرون واتصالاتهم ، لذا وجب تعزيز هذه الإجراءات الأمنية في السفارات ، لأن الظروف الحالية تتطلب اتخاذ إجراءات أمنية أكثر لدى مؤسسات وزارة الخارجية في الخارج وسنذكر من الاتصالات بالدول المضيفة لوقوفنا من العناية الأمنية هذه السفارات .

التعاون الدولي

■ يرى اللواء د. شفيق المالح مدير كلية الشرطة وأستاذ القانون الدولي وعضو هيئة تدريس أكاديمية الشرطة : أن قضية مكافحة الإرهاب ترتبط أساساً بالعنصر الدولي في مجال المعلومات وهي وأحد صيرورتين أولاً : تبادل المعلومات بين الإسرائيليين والأنشطة الإرهابية ، وأساساً بأحد شكل تهديدات متبادلة بشأن أمور مكافحة وهي أمور سياسية



✓ المحكمة العسكرية تقرر

تأجيل نظر قضية «العائدون

من السودان» إلى جلسة ١١ ديسمبر

الدفاع والمتهمون طلبوا الانتقال

إلى أحد السجون العسكرية أو ليمان طرة

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضية رقم ١٢ جنابات عسكرية المصروفة باسم قضية «العائدون من السودان» إلى جلسة ١١ ديسمبر الحال بناء على طلب الدفاع كما قررت المحكمة إحالة المتهمين إلى ٢٤ الذين شملهم قرار الإحالة إلى الطب الشرعي لبيان ما به من أصابات بعد أن اشتكى دفاعهم من تعرضهم للتعذيب.

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت أول جلساتها لنظر القضية أمس حيث حضر المدعون مختصر الزيات وسعد حسب الله وعلى اسماعيل ومحمود عبدالشاق ومحمد عبدالحميد وأبراهيم نصر ومحمد دوير بكرى وبشير أحمد وحسن على محمود وعدى عويس.

وطلب الدفاع في بداية الجلسة إحالة المتهمين للطب الشرعي بعد أن اشتكى المتهمين من تعرضهم للإصابة أصابة إلى حبسهم أفراديا وطلب باسم المتهمين جميعا اعتقالهم إلى أحد السجون العسكرية أو إلى سجون ليمان طرة حيث يشكون من سوء المعاملة في سجنهم شدة الحرارة واستقبال طرة.

كما وأجبت المحكمة العسكرية المتهمين بقرار الاتهام وقد نفوا جميعا التهم الموجهة اليهم كما حرصت المحكمة على سؤال كل منهم على ما به من أصابات وكانت المحكمة قد سمعت لعدد من أمال المتهمين الذين حضروا الجلسة بالانتقاء بالمتهمين طلب انتهاء جلسة الاستمراءات الأولى حيث طلب المتهمين رؤية أسرهم والتحدث معهم لأن بعضهم لم يشكك من ذلالتهم منذ فترة طويلة.

قرار الاتهام

لأنهم خلال الفترة من عام ٩٢ وحتى ٩٥ بدائرة جمهورية مصر العربية أولا المتهمين الأولى والثاني والثالث



تابع الجلسة

فاروق الشاذلي

أحمد فوز وصباح صمصمة سليم
وحسن البحري أدروا على خلاف
أحكام القانون جماعة - الجماعة
الاسلامية ، الفرض منها الدعوة الى
تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع
مؤسسات الدولة والسلطات العامة من
ممارسة أعمالها والاعتداء على
الحريات الشخصية للمواطنين
والحريات والحق العامة التي كلها
الدستور والاضرار بالوحدة الوطنية
والسلام الاجتماعي وكال ارائم
باستخدام القوة والعنف والترويع
وسيلتهم لتنفيذ مشروعاتهم الاجرامى
يهدف الاخلال بالنظام العام
ثانيا المتهمون من الرابع وحتى
الرابع والعشرين

محمد عبدالكريم وحتى المتهم
أحمد فحنى انضموا الى جماعة
استت على خلاف أحكام القانون
الجماعة الاسلامية - والوارد
بالاتهام السابق مع عليهم باغراضها
وذلك على النحو الوارد بالتمهيلات

ثالثا المتهمون جميعا
اشتركوا في اتفاق حثائي الغرض
منه ارتكاب جرائم تغير دستور الدولة
ونظامها الجمهوري وشكل الحكومة
والقتل العمد وتطريب المنشآت العامة
والخاصة وحيازة الاسلحة والذخائر
والفرقعات غير ترخيص بمصعد
استخدامها في نشاط يخل بالامن
رابعا المتهم الاول احمند

عبدالعظيم فواز
● حار واحرز غير ترخيص عدد ٩٠
قنبلة از . بي . جي وكذا عدد ٩
مفجرا الخاص بها والعمائد المنفجرة
● حار واحرز غير ترخيص الاسلحة
المبارية وعددها ٦٤ بندقية اليه حار
٢٩٠٧٦٢ ، ٤ طلقات حار ٩ مم
وعدد ٥ قاذف از . بي . جي
● حار واحرز غير ترخيص الذخائر

عدد ١٧٦٤ طلقة حار ٢٩٠٧٦٢
وعدد ٤٠ طلقة حار ٩ مم وعدد ٣٠
مفجرات از . بي . جي حار ٤٠ مم
خامسا - المتهم الثاني حجاج صمصمة

محمد سليم
● حار واحرز غير ترخيص عدد ٢٦
قنبلة يدوية .
● حار واحرز غير ترخيص الاسلحة
النارية والبالغ عددها ٢٩ بندقية اليه
● حار واحرز غير ترخيص عدد ٢٠
طلقة حار ٩ مم ، ١١٠١ طلقة عماد
سادسا المتهم الثالث والمهم السابع
حسنى السيد البحري ومصطفى
عبدالحمد مصطفى
● حار واحرز غير ترخيص الاسلحة
النارية والبالغ عددها ٢ بندقية اليه
حار ٢٩٠٧٦٢ عدد ٢٠ طلقة حار ٩
مم

سابعاً المتهم الثالث حسنى
السيد البحري
● اشترك مع مجهول في تقليد حاتم

أدى الجهات الحكومية
ثامنا المتهم الرابع محمد
عبدالكريم محمد علي
● حار واحرز غير ترخيص عدد ٥
قنابل دفاعية ف . ه .
تاسعا - المتهم الخامس زكريا

محمد علي بشير
● حار واحرز بدون ترخيص عدد ٣
مفجرات طوقى
عاشرا - المتهم السادس صلاح
سعد محمد عوض
● حار واحرز غير ترخيص المصائد
الحيوانية المنقورة
حادى عشر المتهم السابع

مصطفى عبدالحمد مصطفى
● اشترك مع آخر مجهول في تقليد
حاتم شعار الجمهورية المصوم
خامس عشر المتهمون الثالث
والخامس والسابع عشر والثاس عشر
والثاسع عشر وهم من مواطني
جمهورية مصر العربية عادوا الى
اراضي البلاد من غير الاساكن
المخصصة لذلك بأن تسلفوا عبر
الحدود الممنوعة للصمود



للبحوث والدراسات والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الإحصائيات

٢ ديسمبر ١٩٩٥

تأجيل قضية العائدين من السودان إلى جلسة ١١ ديسمبر

ككتب - شريف عارف:

قررت المحكمة العسكرية العليا
امس تأجيل نظر قضية تنظيم العائدين
من السودان، وللتهم فيها ٢٢ شخصاً
إلى جلسة ١١ ديسمبر الحالي
وكانت النيابة العسكرية قد رجعت
للمتهمين تهم الانتماء إلى جماعة
مسلحة وبمحاولة أسلحة ومسلحيات
وأجهزة تهريب وتلقي تدريبات في
السودان على يد الإرهابي مسحطلي
حمرة بهدف زعزعة الأمة والاستقرار
في مصر

وقد أصدر رئيس المحكمة العسكرية
قراراً بإحالة جميع المتهمين في
القضية إلى الطبيب الشرعي للكشف
عليهم بعد الشكوى التي قدمها أعضاء
هيئة الدفاع عن المتهمين إلى هيئة
المحكمة بتعرض المتهمين لمسلحات
تعطيل أثناء الحبس الانفرادي



بدأت محاكمة تنظيم الماندون من السودان الدفاع يطالب بنقل المتهمين إلى أحد السجون الحربية

كتب - جمال عبدالرحيم :

واستعت المحكمة الى شكوى المتهمين لتعرضه للتعذيب وسوء المعيشة داخل السجون .
وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ ديسمبر الحالي للاطلاع والاستعداد واجالة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليهم .
وكانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا كشفت ان المتهمين تم دافعهم من السودان وانهم تلقوا تدريبات على الأسلحة والمتفجرات باحد المعسكرات بالخرطوم وهي نفس المعسكرات التي تدرب فيها المنفذون لسببولة اغتيال الرئيس مبارك بانيس اياها .

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لمحاكمة تنظيم الماندون من السودان ويضم ٢٤ ارهابيا مجرمين تم دافعهم من السودان لارتكاب عمليات ارهابية واغتيال الشخصيات الهامة والسياسية وحملة اضرار ترسانة من الأسلحة والذخائر ..
الى بداية الجلسة تلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين واتكروا جميع الاتهام الموجهة اليهم .. وطلب الدفاع عنهم باحالتهم الى مصلحة الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليهم ونقلهم الى احد السجون الحربية لسوء المعيشة في السجون المدنية ..



في أولى جلسات المحكمة العسكرية العليا / تأجيل قضية «العائدون من السودان» إلى ١١ ديسمبر التالي

كم تضمن قرار الاتهام قيام عدد من عناصر الزهاد بالتسلل في السودان عبر الحدود الصحراوية والجبلية للقيام بأعمال إرهابية مع حيازتهم الأسلحة والمظفرات.

وقد طلب أعضاء هيئة الدفاع من رئيس المحكمة إتاحة الفرصة لهم للاطلاع على أوراق الدعوى، كما طلب الدفاع ضرورة عرض المتهمين على الطب الشرعي، كما أكد المتهمون جميعاً أنهم غير مذنبين، كما طالب الدفاع بنوب أحد أعضاء هيئة المحكمة لزيارة السجن الموجود به المتهمون حيث أنهم يلاقون معاملة سيئة، وقد قام رئيس المحكمة بالناداء على المتهمين وسأل كلاً منهم عما به من أصابات نتيجة ما يدعونه من تعذيب، كما طلب الدفاع ضرورة تسجيل الإصابات في محضر الجلسة فوافق رئيس المحكمة.

وقد قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة ١١ ديسمبر التالي بناءً على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد للمرافعة مع قيام النيابة العسكرية بعرض المتهمين على الطب الشرعي ليبدأ ما به من أصابات مع استمرار حبسهم.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة إلى شهود الإثبات من ضباط أجهزة الأمن الذين تمكنوا من القبض على عناصر الإرهاب وكذلك الذين قاموا بإجراء التحريات وعمليات تفتيش أوكارهم.

ثم تستمع إلى مرافعة النيابة العسكرية والدفاع.

عادل السروجي

بدأت صباح أمس المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لحاكمية المتهمين في قضية العائدين من السودان والتي تضم ٢٤ متهماً وتعد من أخطر القضايا التي تنظرها المحكمة العسكرية العليا، وقد واجهت المحكمة المتهمين بقرار الاتهام وقررت تأجيل نظر القضية إلى جلسة ١١ ديسمبر التالي بناءً على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها صباح أمس وسط حراسة أمنية غير عادية وفي بداية الجلسة أُلغيت النيابة العسكرية حضور المتهمين كما قام رئيس المحكمة بالناداء على المتهمين وأثبت وجودهم جميعاً ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في مواجهة المتهمين مشيراً إلى أن المتهمين الأول أحمد عبد العظيم فوزي والثاني حجاج جمعة محمد والثالث حسني السيد حسين قاموا بإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون والمسنون تحت اسم الجماعة الإسلامية بهدف تعطيل احكامها ومنع مؤسسات الدولة من أداء أعمالها والاعتداء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهديد السلام الاجتماعي واستخدام القوة لتحقيق أغراض الجماعة، والاشتراك في اتفاق جنائي يهدف إلى ارتكاب جرائم القتل العمد وتخريب المنشآت الهامة وحيازة الأسلحة والذخائر بدون ترخيص والتي تشمل القنابل اليدوية والهجومية والدفاعية والطلقات النارية وكذلك استخدام محركات ومقاتلات وسفن مزورة لتحقيق أغراض الجماعة غير المشروعة.



القاهرة: المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة العائدون من السودان

□ القاهرة - الحياة

للمواطنين وتهدد السلام الاجتماعي واستخدام القوة لتحقيق المراض الجماعة.

وصوت الاتهامات لعدد من المتهمين القسائل من السودان عبر التروب الصبروية بهدف ارتكاب أعمال إرهابية.

ونفى المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم وطلبوا من المحكمة إثبات ما يهم من أضرار بتجربة لتعرضهم للتعذيب واكدوا أنهم أجبروا على الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة تُعقد يوم ١١ الجاري للسماح الدفاع بالاطلاع على أوراق القضية والاستعداد للمرافعات وأسرت النيابة تعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان سبب ما يهم من أضرار.

■ بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس النظر في قضية «العائدون من السودان» المتهم فيها ٢٤ من أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية، وعقدت المحكمة جلسة في كنيسة عسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة وتلقى رئيس المحكمة في بداية الجلسة على المتهمين والذين وجدوهم جميعا، ثم قرأ قرار الاتهام في القضية الذي تضمن: قيام المتهمين الأول أحمد عبد العظيم والثاني حجاج جمعة محمد والثالث حسني السيد حسين بإدارة التنظيم على خلاف أحكام القانون والم دستور تحت اسم الجماعة الإسلامية، بهدف تعطيل أحكام الدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة من أداء أعمالها، والإعتماد على الحياة الشخصية



تأجيل محاكمة تنظيم العائدين من السودان ١١ ديسمبر

كتب - عبد الحميد شعير:

عقدت المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها أمس للنظر في قضية المائتين من السودان والتي تضم ٢٤ متهمًا وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لعلمية الاثنين القادم ١١ ديسمبر وذلك للإطلاع وعرض بعض المتهمين على القبط الشرعي وكانت المحكمة العليا قد عقدت جلساتها أمس وسط إجراءات أمنية شديدة وحضرها مندوبو الصحف القومية والحزبية وفي بداية الجلسة أكد رئيس المحكمة من جديد جميع المتهمين داخل القفص وتم إقادت حفسور حامين ووكلي من جميع المتهمين ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في مواجهة جميع المتهمين فالتكروا جاء بقرار الاتهام وقد طلب الدفاع إحالة جميع المتهمين إلى القبط الشرعي لاتبات ما بهم من أضرار كما طلب من هيئة المحكمة إعتدال أحد أعضائها للإطلاع على أوضاع السجن الموجود به المتهمون وطلب نقلهم إلى أحد السجون العسكرية وقد سألته هيئة المحكمة جميع المتهمين عما إذا كان بهم أضرار فجابوا بالإيجاب كما تضمن قرار الاتهام الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون الفرض بها تعطيل أحكام الدستور والقانون والأضرار بالسلام الاجتماعي والوحدة والوطنية ووجهت المحكمة للمتهم الأول والثاني والثالث تهم إدارة جماعة إسلامية على خلاف أحكام القانون لتعطيل الدستور والأمناء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهميد الأمن والسلام الاجتماعي واستخدام القوة في تطبيق ذلك وتولي المتهمين الثلاثة قيادة تلك الجماعة بمنطلق كرم أمير لزعزعة الأمان والأمن فقرار كما وجه قرار الاتهام للمتهمين من الأول حتى الأخير تهم الانشقاق الاجتماعي مع الدولة القتل العمد وتخريب المنشآت وحبارة أصححة ومهاجرة دون أثر خفيص بهذا الأخلال بالأمن العام بالإضافة إلى استخدام محررات وشعارات وسلطات وأختام لهجات رسمية وجوارات سفر مروجة لاستخدامها في تهويل خطاطتهم



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩٥ ديسمبر

باكستان تعتقل تهفيل عميلة السفارة المصرية اعتقال الارهابى على الحدود مع افغانستان

اسلام ابيد - دويش - قويا
اعلن نصر الله خان ياجار قائد
الباكستانية ان باكستان
التي كانت قد اتمت العمل على
التفويض الذي حصل عليه لتفويض
السفارة المصرية في اسلام ابيد
اوضح ياجار ان تم القبض على الارهابي
ان الاعتقال تم في باكستان
ولم يحدد المصدر الباكستانية اسم الارهابي
يتم اعتقاله في بيده الموزع من
جسدي هذا الارهابي ان كان
ان فريق التفتيش المصري سجل
في سجل التفتيش الذي تم تسجيله
في سجلات الامنية في واشنطن
ومن ناحية اخرى قررت الحكومة

الباكستانية اجراء تحقيق ومراقبة
على حدودها على التبرعات التي
تتلقاها السفارة وادارة السفارة
التي كانت قد اتمت العمل على
جهاز خارجي في التفتيش
باكستان ساعدت تنظيمات تهفيل
في التفتيش في البلاد وذلك ان
الاجل ان هناك سماعات امنية
مصرية وسودانية زعمت انها كانت
في هذه السماعات ذات علاقة بامسلي
الباكستانية وكانت الاجهزة الامنية
جاءت تنظيمات قد قدمت ملفات شاملة
التي تم تسجيلها في السفارة المصرية والاميركي
التي يشترك في التفتيش المصري
حاليا في حالة السفارة المصرية



نصر الله خان ياجار



القبض على متهم جديد في تفجير السفارة

صرح نصر الله باهر وزير
الداخلية الباكستاني بأنه تم إلقاء
القبض على شخص يشتبه بأنه
المسؤول لعملية تفجير السفارة
المصرية في العاصمة الباكستانية
وذلك خلال قومه من أفغانستان
إلى الأراضي الباكستانية .



الأهرام

للصدر

٤ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحرير والمعلومات

اعتقال ممول عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد اجراءات باكستانية صارمة لمراقبة نهضة التبرعات لمنظمات الاغاثة

صعد تفجير السفارة
ومن ناحية أخرى أكد الدكتور نعمان
جلال سفر مصر لدى باكستان أهمية
تضامن الجهد للتصدي للأرهاب
والتعرف وقال إن الملقين والكتاب في
جميع أنحاء العالم يتصليون الدور
الرئيسي للتوعية بخطورة الإرهاب على
الأمم والمنظمات وأضاف في كلمة
مصر أمام المؤتمر العالمي للكتاب
والشعراء أن على المثقفين الدفاع عن
الصورة الحقيقية للإسلام وأعرب
السفير للمؤتمر عن اعتذاره لعدم تمكن
وقد مصر من الحضور في المؤتمر بعد
حادث الاعتداء على السفارة المصرية
في اسلام آباد

طهيا المدارس ومنظمات الاغاثة غير
الحكومية في باكستان من جهات
خارجية والتمثل ما إذا كان لها صلة
بأعمال إرهابية أو إثارة للتحالف في
البلاد
ولم تكتف مصادر باكستانية مطلعة أن
اسلام آباد طيت من مختلف السفارات
الأجنبية والتي لدولها مؤسسات اغاثة
تعمل في باكستان مصاعفها في مراقبة
الأموال المتدفقة إلى منظمات الاغاثة
وكانت مصادر حكومية باكستانية قد
ذكرت قبل أيام أن الأجهزة الأمنية
الباكستانية قامت ملفات شاملة حول
عدة منظمات باكستانية لكل من
الفرعيتين الأيمنين المصري والأمريكي
الذين يعملان في المنظمات الجارية

اسلام آباد - ر. اعتقلت السلطات
الباكستانية أمس الشخص الذي
قام بتمويل عملية تفجير السفارة
المصرية في اسلام آباد الشهر
الماضي لدى محاولته عبور الحدود
الباكستانية الأفغانية.
ورفض إسرائيل بأبار وزير الداخلية
الباكستاني لدى إعلانها نيا الكشف عن
اعتقاله أمام البرلمان والكشف عن
حقيقته والكتفي بالقول أنه اعتقل ظهر
أمام دون أعطاء المزيد من التفاصيل
وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت
عشرة أشخاص يشتبه في تورطهم في
حادث التفجير وفي غضون ذلك قررت
الحكومة الباكستانية فرض رقابة مالية
صارمة على التبرعات التي تحصل



الحياة اللبنانية

للصدر

١٥٩٥ ديسمبر

التاريخ

للبحوث والتحرير والمعلومات

باكستان؛ وزير الداخلية يؤكد اعتقال ممول الهجوم على سفارة مصر

□ بيشار - «الحياة»

■ أعلن وزير الداخلية الهندي في بيان له بإذاعة
السلطات في بلاده اعتقال «الرجل» الذي سوك الهجوم الانتحاري على
السفارة المصرية في اسلام آباد
الشهر الماضي، فيما كان مصر
الحدود الباكستانية - الأفغانية أمس
ولم يجد الوزير الذي كان يتحدث
امام البرلمان هوية المعتقل وهل كان
موجهاً إلى أفغانستان أم ينتقل منها
إلى باكستان. لكن المراجع الأمنية
على الحدود التي تصل بين
المراسلون الأجانب ذكرت أن لا علم
لديها بمصير الاعتقال في المنطقة
(مس) معروف أن تفجير السفارة
المصرية في اسلام آباد في عملية
انتحارية قتلها شخصان في ١٩
الشهر الماضي، أسفر عن سقوط ١٦
قتلاً و ٦٠ جريحاً.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

مركز اليوسف

التاريخ :

٤ شهر ١٩٩٥



رهاب

- في السجن قاد الشعب ليلير حوارا مع الادارة وتولى زعامة الجهاد
- انتهazy دفع بالشباب المتطرف في معركة دموية في اسلام آباد .. وكسب الملايين
- خائن ارشد المباحث عن زميله في الارهاب .. وبعد مقتله نعاه في كتاب

تقرير
سوسن الجيار



في سن الخامسة عشرة تمرد على
أبيه الطبيب بعدما أصيب بالعمى
والشلل فلحقضته خاله محفوظ عزام .
أحد قيادات « الإخوان » ، الذي تمرد
عليه أيضاً لينضم إلى أول مجموعة
سرية تقوم على فكر « الجهاد » . وكان
ذلك عام ١٩٦٦ .

في السجن ارتبط في البداية بعمود
الزمر واكتشف يعود أنه ينتمي إلى
عمر عبد الرحمن ولعب دوراً رئيسياً
في بث بذور الفتنة بين « الجماعة
الإسلامية » ، وتنظيم « الجهاد »
ورأسه هذا الدور ليكون واحداً من
أخطر زعماء التنظيم ، بل أخطرهم على
الإطلاق ، كما يقول ضباط مباحث أمن
الدولة .

جاء بعقله الخاص ..

□ في ١٩ يونيو ١٩٥١ ولد بمطافلا
الجيزة طويل ، نحيل ، ملامحه مصرية
وهو الابن الأكبر لإبيه الذي اشتبه بين
المترددين على عيادته بأنه « إخواني » ، لكن
معارفه الأتربون يقولون أن همه الحقيقي
كان المال ، فقد هاجر إلى الجزائر وعاش فيها
سنوات طويلة ، عاد بعدها إلى مصر وحاول

المصروف على تأشيرة للسفر إلى أمريكا .
لكنه فشل فاصيب بالعمى والشلل
□ له شقيقان ، محمد ويعمل بالسعودية ،
وهناك قام بجمع تبرعات للتنظيم « الجهاد »
بلغت ٢٤ ألف جنيه وهو منهم غريب في
القطبية . ١٩٨١/٤٦٢ أمن الدولة .
وصحين .. يعمل مهندساً وسبق اتهامه في
محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق
حسن أبو بلخا .

□ بدأ نشاطه السري في تنظيم يحيى
مفام ، رئيس نيابة المظنة ، الذي تم
سجنه في القضية ١٩٧٤/٨١ وقتل أثناء
القبض عليه عام ١٩٧٥ .
□ تمرد على يحيى مفام ، قبل اغتياله .
وانضم في أواخر السبعينيات إلى عمر
عبد الرحمن .

□ بلغ من دماغه بعد القبض عليه وصنور
الحكم (ثلاث سنوات) أن حاول ، فاج خط
الصل ، مع إدارة السجن وكلفت وسيلته
« إدارة القصب » ، ليتردد على الإدارة وكان
ذلك أيضاً السبب المباشر في توليه زعامة
« الجهاد » داخل ليمان طرة .

□ في ٢٣ أكتوبر ١٩٨٤ ألحق عنه وبدا
يمارس عمله كطبيب في شقة بشارع ١٥٤
بالحلدي اشتراها بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه .
وكانت عيادة ومزناً في نفس الوقت ، وحقق
لحيته وإشباع بين معارفه أنه قد دخل من
« الفلج المتطرف » ، وأن سنوات السجن كانت
نعمة ارتد فيها إليه عقله . واستطاع بذلك
أن يحصل على تأشيرة خروج .. من مصر !

□ المحطة الأولى كانت السعودية ومنها
سافر إلى أفغانستان

□ كان واحداً من أول فوج وصل ببشاور في
باكستان وهناك أنشأ أول مركز لتصدير
الإرهاب إلى مصر ، تحت اسم « مكتب حركة
الجهاد » .

□ كانت الخبرة الإنسانية للتنظيم طلائع
الفتح في مصر شربة قصصة له ، فقدته
توازنته لفترة لم تستمر طويلاً .. للتعرف
عنه أنه لا يتعامل مع الموقف في لحظة بل
يثرك نفسه لفترة للبحث عن طريق آخر .

□ في ببشاور كان من أوائل الذين
استشعروا قرب انتهاء الحرب فبدأ بإنشاء
تنظيم دول للجهاد ومن خلال اتصالاته
ببؤريان والسودان وقادة الفصائل المتطرفة في
العالم أنشأ مراكز له في العديد من البلدان
وجعل السعودية محطة والسودان مركزاً
ولندن وسويسرا منطقتي تجوّل لتقادر
التنظيم

وهذه بعض ملامح من تكوينه النفسي
□ خلقت .. في عام ١٩٨١ عندما ألقى
القبض عليه ولذا استجوابه أُرشد عن
القيادي عصام القسري أحد القيادات
الإرهابية وبعد أن قتل عصام القسري ثبكتي
عليه وألف كتاباً أسماه « رسالة إلى الشهيد



عصام القصرى : ولقد بجمع المال لنشر الكتاب .

□ وانتهازى . قام بتجميع عدد كبير من الشباب العربى ودفع بهم لحركة (جلال ايد) بعد ايهامهم بالشهادة بالرغم من علمه بانهم سيلقون حتفهم فاد لقتل في هذه الحركة ١٥٠ شابا عربيا واصيب ٥٠٠ اخرون ولدت انه قام بهذا العمل ارضاء لاسامة بن لادن الذى كلفه بالعملية نظير مبلغ مالية طائلة .

□ ورث عن ابيه غرامة بالمثل . قبل حادث اسلام ايد بعدة اشهر وقع خلاف وشقاق بينه وبين ابنز سلفوتيه احمد حسين عجيبة حول تقسيم مخيمات التتظيم . واتهموه بالاستيلاء على الاموال وشراء سبائك الذهب والمضاربة في البورصة

وليست هذه كل صفحات ملف الطبيب ايمن محمد ربيع الطواخرى . الجارى البحث عنه . وإن كان محل إقامته - رسميا - معروف .
اين *

على الحدود الفرنسية - السويسرية .. في
فيلا تعيش معه فيها زوجته الحسنة ويقال ان حسابه في احد بنوك سويسرا ٣٠ مليون دولار .. كما جاء على لسان من وضع رجال مباحث أمن الدولة ايديهم عليهم من اتباعه الهاربين ■



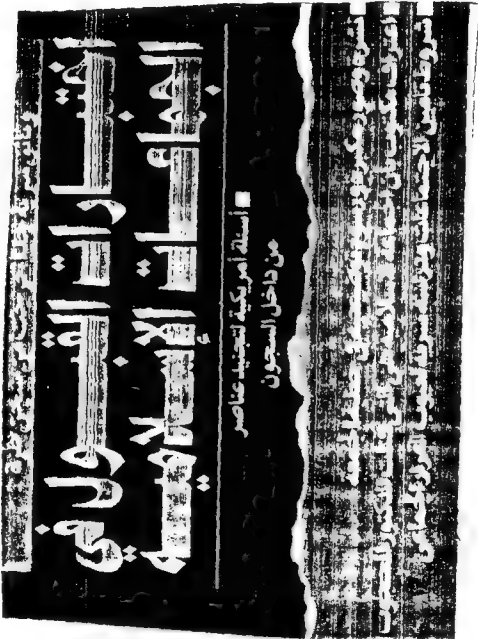
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

روز اليوسف

التاريخ:

٢٠٩٥ ١٩٩٥





كتب أحد أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية في سجون طرة ملحوظة مائة لزيارة السجن... قال فيها أكتب على ورقة الإجابة: أكتب اسمك وزيارتك والعنبر والمطلة وسلم الورقة التي تحتوي على بيئتك إلى مسئول أسرك غداً الجمعة صليحاً.

وأما الورقة فهي واحدة من وثائق عديدة حصلت عليها مركز الموسوف من داخل السجن. تتضمن اختبرات القول في التنظيم والفكر وطريقة التربية التي يتبعها مع اعضائه.

وصممت الورقة والأسئلة على الطريقة الأمريكية في استطلاعات الرأي.

وأما أهميتها، فلأنها تختلف لنا طريقة تفكير مؤلفه.

الورقة رقم (١)

استطلاع رأي

رأيه منه نحن السبب أن تكتب ورقة تحتوي على المعلومات الآتية

١- الأوقات والاسميات بالخط

التي تحتك لها موجودة بينما

٢- الموسوفات الترسوية

والسويات التي تحفظ فيها موجودة بينما

٣- الموضوعات التي تفرح أن تتناولها خلال الوفاة والشهد

والأسئلة الأخرى

داخل السجن. ولأنها تدل على أن الزيارات لم يتخلصهم من القهر كما فعلت مع بعض الثاقين. ولأنها تدل على أن لديهم تنظيماً في الداخل به أس. وكل أسوة لها مسئول. ولأنها تدل على أن هناك محاولات لضم الآخرين داخل السجن. ولأنها تكشف الطريقة التي يتبعها هؤلاء أنفسهم.

وأما نحن، فننتشر تلك الوثائق لأن هناك معلومات عديدة مجهولة عن هذه التنظيمات التي تحمل السلاح وتوجه ضد صديرتنا جميعاً. بينما نحن لا نحرف كيف ثم هذا. وإننا طريقة. ثم تلجأ بالبيانات تتطور أماننا. ونحن نعمل كل شيء بما يدور داخلها. وأما الآن فنحن ننشر الوثائق بكل ما فيها.

٤- اسمه كتب المطلق الذي

شكها

٥- لبيب من الأسئلة الآتية يا أي

نعم: هل له خبرة على إلقاء

المراسلة: هل لديه القدرة: هل

خشدت للفرار: هل تحسن الخط:

هل له خبرة على تجميع بعض

الموسوفات الترسوية من كتب

المطلق

تذكر الإجابة من السجن

الفرع لبيت التربية



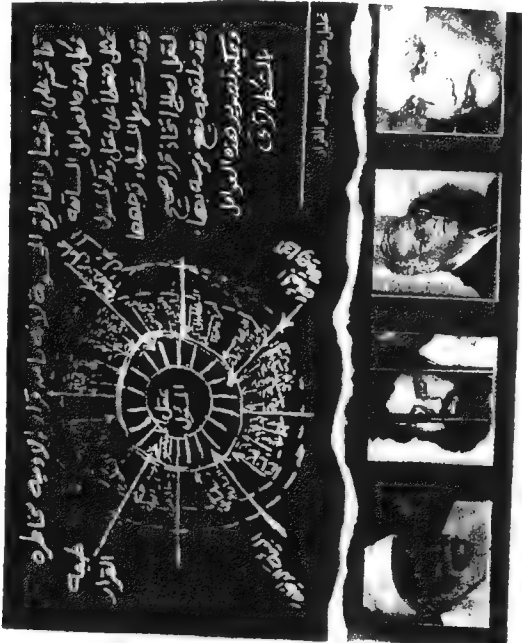
للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر،

هز اليوسف

التاريخ،

٤ ١٩٩٥



مطوية على الورقة رقم (1) كوصف هذه الوثيقة بأن هناك لجنة راجعة تابعة لهذا السوفيت في الرياض داخل السجن. وإذا تصرف أن هناك أسرة لكل مجموعة. ومن الأسلاك سوفيت تصرف أن الهاتف هو البيت من العناصر المسلحة للاعتصام بالأسلاك.

اللائحة: في أي مؤسسة عسكرية، القصور في تلك تسمية استمرارية الجيش، في اللغة والمحت.

الورقة رقم (٧)

مكتب
يراجعوا انفسهم .. وفيما يلخص
لدهم لزملائه يطلب منهم ان
منعت الزيارة في السجن مكتب
وصح مع مرزوق، وزير

— من قبل ؟
— هل أنتبه لحدثنا شيئا يتعلّق بأمر
الذي قد نعلم منها ؟
— يجب أن نحسب أنفسنا حسيدين
بعضنا حتى لا نكون له (التينا لنؤوبوا
بعضنا حتى لا نكون له

3

۱- هر بخل علی اخوانه برحق رفته

الغناء - ولدت على يد من
- على الزبارة - وهي امرأة من العرب

١٠٠

لأخلاقه من أجل الزينة ؟

— هل تعلق قلبه بالزيارة فاصبح
غير مستعد لتركها في سبيل الله ؟

هل تصرف في الزينة ، ولم يراع
أن ذلك يمكن أن يثقل على مصلح

خوانده ۹

الخيه - زعبله - فوولج الى الحسد بوز

ولما الوقت الذئبة لجميعنا لنز

الوقت
الخصم
إلى عدة نقاط كما جاءت في

— يجب أن نستجيب لحكمة الله تعالى من : لربما أراد الله

ان ينيها الى ان الامل وللولا

وَالطَّعَامُ وَالشَّرَابُ مَتَاعُ زُلْفَى ...
لِيَنْفَعَهُ .

— لنستعين على هذا الامتحان بذلك
الصفحة الأنظمة ، الصبر .

الصدق ، كثرة الخصال ، القنوط ،
الاستبصار

— که بپردازم آن بیست و نه نفر را
اقدامات لازم را

المؤمنين ، ولن واجبنا ان نخطئ
كدهم ونظفل خدمهم بالعباد.

— اعدائنا هم الذين يبيعوننا

عن سبيل الله وما تشبه إلا الصبي
الاعطى في ليلة المؤمن وصدمه

والثبات لجأوا إلى هذه الحيلة
الخشنة التي يجب أن تظل

الآخرى .

● تأكد هذه الورقة اصحة الزمان
ملائمات على الورقة رقم (٧) .

اعلموها - ارحمة الله - وسبل
المسجونين ، وبالقائ فانهم

१०००

● وتوصي الأسطة الموجهة للأعضاء بأن هناك خلطاً بين

ويعتبر المعلمون التربويون المتطوعون

انتموه .
يقوما مؤلف على جامعات

● انهم ربطوا بين قرار منع
الزيتونة وعدى (السموم والطعام

للامع ، بقليل فإن المعنى هو أنهم يريدون القول إن قرار منع الزيارة

الاسم والطامة . ومن هنا يجب
ربما يكون طلب ريتا على

الزيارة
الافتتاحية
بهذه القاعدة حتى تعود

● انهم يريدون ان يمنع الزيلعة .
امتحان . وان السجن .. امتحان

بعضاً. وإذا استمر هذا التطور فإن
يعني أن المؤمنين به لن يتجهوا

● لن الذين اصدروا القرار منذ بعد الخروج من السجن .

قرارداد هو ، العقد ، و
الزيارة هو ، اداء ، و الهدف هو

المسؤولين بالخدمة



منزلاً أو أرضاً زراعية أو حتى

سيارة.

٥ - في حلة الإجماع الطوريه
بمسبب قتل لثوة - زملاء - أو رابع
برجة الاستعداد أو التيقن على أرضاً

مسئول ينبغي أن يراعى فيه تأمين
صفية الاتصال مع الأمير . برسلة
مكتوبة أو شفهية أو كالمكتوبة .
ولاسيما أن الأمن يتطلب في هذه
الأحوال .

٦ - قبل الإجماع يجب أن يحدد
جمل الأصيل . وأن تعد دراسات
حول الموضوعات

٧ - وإذا كان هناك أشخاص غير
محدد في الإجماع من قبل يجب
إخراجهم بدون إخراج .

٨ - قبل اتخاذ القرار يجب أن
يراعى مصلحة المصالح العربية
المؤثرة فيه . وأن يراعى البيئة
الدخيلة للتطبيق مثل الالتزام
بسياسة الجماعة . أو مصلحة

تسبب ود قيادة الخي . والقرار
على المروءة . فضلاً عن مبادئ
البيئة الخارجية المختلفة في مدى
تعلقها . أو ابتعاد . النفس مع
القرار . ومواقف التغيرات الأخرى
منه .

٩ - يجب أن يراعى القرار ألا يكون
طموحياً . أو تجريبياً . أو يحكي
قرارات أخرى . وعلى ذلك أن يقوم
مسئول عن جمعة ما لم يكن الفصل

الإسلامي فيها في مراحله الأولى
بمقاييد مسئول جامعة أسبوط
إعجاباً منه بهذا المسلوب . لأن
النتيجة المتوقعة سلباً من الطفل

بمسبب التخلل الواقع والقراري بين
التضمينين

□□

ملاحظات على الورقة رقم (٣)
هذه ورقة تقول كل شيء عن
عمليات اتخاذ القرار في الجماعة .
وهي مثالية إلى حد بعيد . لأن
أن تلتزم فيها ورقة تراعى تماماً
البعد القاموسي وسرية الفصل .
ومصلحتها تتصل مع جامعة أسبوط
باعتبار أنها أبرز مكان لصل
الجماعة الإسلامية الآن من غيرها .

الورقة رقم (٤)

اللقاء الأسبوعي :

هذه ورقة تربوية أخرى
وتنظيمية في نفس الوقت . عن
اللقاءات الأسبوعية التي يجمع
فيها الكوادر . وهي تقول :
- اللقاء الأسبوعي مظهر هام
للدعوة في القرى . إن لم يكن وسيلة
رئيسية . لكنه في حاجة لتطويره .
- يجب إضفاء غرابة صغيرة

لا تزيد مدة كل منها على سبع
دقائق . ومنها قراءة القرآن بصوت
جميل . واختيار خمسة آيات
مناسبة لموضوع اللقاء بصوت
الخشاشي أو عبد الباقس أو
رافعت . ويمكن إضافة التأكيد
للقرية من قبل ملائم أو خريف
تسجيل مدع سلفاً .

- أن يتضمن اللقاء حديثاً عن أحد
شهداء الجماعة .
- رواية قصة طالب . من كتاب

« الفتاوى » لابن قدامة الحمسي .
أو غيره .

نشرة أخبار العلم الإسلامي :
وفيها تتناول بالتفصيل أهم ما حدث
للمسلمين في خلال نصف شهر .
ويجوز تقراء وتكتب بطريقة مقفزة
وشكل مؤثر في السمعين .

الورقة رقم (٥)

دليل العمل في القرى :

تعتبر هذه الورقة واحدة من

الوثائق التي تصف الطريقة التي
يصل بها هذا التنظيم جنب
العناصر من الرب . وهو في هذا
الصدر يركز على خلية الجماعة في
القرى . ويقول صاحبها :
- خلية الجماعة هامة . من مسائل
الدعوة - العنيد - ويجعلها
معظم أصناف المدعوين .

- يجب أن تترد بيوت الله عن
المدامات ويبلغ الأصوات والمخاطبات
والمرور بالمسكن أو باليد والسب
والضرب حتى لا يوافق النفس من
استغفلتها . وكذلك لا يجب أن
يحدث هذا في حالة رغبة . الأخ . في

الورقة رقم (٧)

مهمة اتخاذ القرارات :

هذه ورقة تنظيمية تطبيقية . من
الواضح أنها تهدف طبيعة العلاقة
بين الكادر الطراري وقبائته .
ويصنف تطبيقياً في عدة نقاط :

١ - تمهيد نظري يمكن أن تجده في
أي كتاب عن علوم الإدارة وطريقة
إصدار القرار . وهو يتضمن تعريفاً
للمنى القرارات . وأنواعها
« روتينية وغير روتينية » .

٢ - من الذي يجب أن يتخذ
القرار ؟

هذا السؤال يجيب عنه الورقة
بتوضيح أن المسئول هو المعنى
بهذا سواء كان فرداً أو لجنة أو
مجلساً للشورى . ثم يتحدث عن
مزايا وعيوب القرارات الفردية
والجماعية . ويقولون أن لكل قرار
موقف . فإذا كان سريعاً وهناك موقف
طارىء فإن القرار يجب أن يكون
فردياً .

٣ - ويقولون إن من مزايا القرارات
الجماعية أنها توفر أكبر قدر من
المعلومات . وتساعد على توسيع
مدى البحث عن بدائل . وتحقيق
توزيع مخاطر الفشل . وتجعل
المشاركين أكثر حرصاً للتفكير . أما
العيب فهي شيوع المسلوبية في
حالة الفشل . وأن لها تكلفة مادية .
وأنها لا تصلح في حالة الطوارئ .
ولذا نادر الإجماع بأراء أكثر أفراد
الجماعة تلوذاً . وأنها تؤدي إلى
حلول وسط توفيقية .

١ - أي قرار يحتاج لاجتماع . وأي
اجتماع يجب أن يكون له مكان .
وأي مكان من شروطه ألا يكون
معروفاً . أن يتم الوصول إليه
بدون مشكل . له عدة مثلاً للمسؤول
والشروع . ويقولون أن من
الأخطاء الشائعة الاجتماع في
المسجد في حين أنه يمكن أن يكون



الواردة في كل هذه الأوراق تتطابق بالصرف في تنظيم الإخوان المحظورة ومنها نظرة المعلم الإسلامي في خطبة الجمعة . وهي تشبه النظرة التي توزع في شكل شرائط فيديو على كتائب الإخوان . — هناك أصحيت عامة توضح مدى التعاطف مع حوادث الإخوان . المنشقة . «راجع ورقة دليل العمل في القرى» . — بعض أسئلة اختبارات للقبول جاءت بطريقة نفسها . — بعض الأوراق حذفت منها كلمات مثل «الأسن» و«السلاح» ... حتى لا يسبقوا عن هذه الأوراق داخل السجن . — الورقة الأخيرة بقيت مسلوكة الجماعة الإسلامية عن الخيال المكمل وأبعد المحبوب . — لم يرَ هؤلاء يفتنون أنهم الاقية للنجية .. وأن كل الناس الآخرين هم الاقربى المصاة .

نتج الوثائق وانتهى التمهيد ١١١١ ١١

والمن في التي الربط بين القلوب . — في عام ١٩٨١ عشًا في عتير التجربة في لبنان طرة . وهو عتير خاص لعتاة المجرمين . وما أن تعاملت القلوب على إصلاح نفسها حتى أصبحت لا تنطق للبقاء خارج هذا المكان . وكان بعضنا يتكلم على الذهاب للمستشفى في الصيف لسمعه وهوائه . وما أن يقضى منه عدة أيام حتى يمن إلى هذا العتير كما يمن أي إنسان إلى منزله . — لم نيك يوم تلقوا بنا هنا . وإنما يكينا يوم النطق بالحكم ... يوم التقريب بيننا . وكان لدينا بكاء هم الذين حكم لهم بالمقامة . — إننا ننتظر اليوم الحكم في قضية المحبوب وإخواننا في هذه القضية خرجوا دفاعا عن الدعوة إلى الله .

— أرتباط القلوب يسر على هؤلاء أن يضموا بأرواحهم وانفسهم فداء الدعوة . □□

ملاحظات الورقة الأخيرة . الهدف من هذا المقال هو القيام بعملية توعية بأن دخلوا السجن وتخليص الأبر منهم . وتوحيد الجماعة . حتى لا تؤدي أزمة السجن لانقسامات .. ومن هنا فهم يتحدون عن ارتباط الأرواح . ومن بكاء الإفراج والبراءة .. وهي أمور نفسية الهدف منها واضح .

ملاحظات عامة

على الوثائق :

— من النجدة الشاملة كل هذه الأوراق بقيت بخط اليد . وكثير منها نال بالمكرين .. دليلًا على أن تلك هي طريقة النسخ في السجن . — بعض هذه الأوراق ينسب إلى تاجع إبراهيم . مطي الجماعة الإسلامية في السجن . عمره ٤٥ سنة . ومعتوم عليه بالأيدي في قضية الجهاد عام ١٩٨١ . — الأوراق بعضها تنظيمي وموجه لشارح السجن . وبعضها - لا سيما الأولى - هدفه الحصول على أعضاء جدد من داخل السجن . — كثير من الاطر الدريوية



للبحوث والتحرير والعلوم

المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩٥

مسفر باكستان للصحة الجاهلية

الجامعة الإسلامية بإسلام آباد لا علاقة لها بتفجير الطائرة المصرية

ملقوناً ونصف مليون عبداً إلى بلادهم. وحول مطابقة القمصان بطرد هؤلاء اللاجئين قال السيد منصور: إن السلاجقة المملوكين لا يمارسون أي نشاط سياسي وإن جميعهم من الأطفال والنساء وكبار السن وليس من الإنسانيات أو الإسلام أن تقوم باكستان بطردهم. وحول ما يدّعى عن مساعدة باكستان لحركة طالبان أكد المسفر أن دوافع معينة وراء هذه الأخبار غير الصحيحة، وليس القبول الذي تحظى به هذه الجامعة بالإضافة إلى تشاؤم قوتها وجهاد جهادات الجهاد الأفغاني المتنازلة، وكذلك القيام أعداد من القذائف العسكرية بتسللهم أنفسهم إلى طالبان وأن الحركة تستفيد من حالة التوتّر والتي لا تنسود الرأي العام بسبب الحرب الأهلية الدائرة منذ الانسحاب الروسي.

أكد المسفر الباكستاني في الصحافة متمسكاً عالم، أن الجامعة الإسلامية في إسلام آباد لا علاقة لها بأحد طلابها أو أساتذتها بمسألة تفجير الطائرة المصرية في إسلام آباد. وأضاف المسفر أن لقاء مع الصحفيين الأجانب السبت الماضي أن الجامعة أضافت هذه دول إسلامية وترفضها من منظمة المؤتمر الإسلامي وتحاولها دول إسلامية ويدرس فيها غالب مسلمون من أكثر من ٥٠ دولة في العالم. وأشار المسفر إلى أن على رأس الجامعة رئيس سابق لبرلمان الباكستاني وأن الجامعة لا تقوم إلا بدورها الأكاديمي الذي يقدم الإسلام بمختلف علومه الشرعية بالإضافة إلى اللغة العربية والاقتصاد والفنون.

من جهة أخرى ذكر المسفر أن باكستان مزالت تستضيف حوالي مليون ونصف لاجئ أفغان في معسكرات على الحدود بين بلاده وأفغانستان، وأن



السلطات الباكستانية تعتقل : متهمين جدد مشتبه في تورطهم في جريمة إسلام آباد

إسلام آباد - رويترز - أعلنت باكستان أمس عن اعتقال ٤ مواطنين عرب حدد يشتبه في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد وقال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر في تصريحات صحفية أنه تم اعتقال الأربعة في مدينة بيشاور شمال غربي البلاد ، ويرتفع بذلك عدد المشتبه في تورطهم في الحادث إلى ١٦ عربيا . ورفض المسئول الباكستاني الكشف عن هوية المشتبه فيهم وقال أن الكشف عن هويتهم ليس في مصلحة التحقيقات التي سحلت مرحلة مهمة ومتقدمة

وأشار وزير الداخلية الباكستاني إلى أنه سيتم الإفراج عن أي عربي تلتزم بواجبه غداً



ترحمه إذا لم يكن لديه وثائق سفر قانونية وأوضح الوزير الباكستاني أن اثنين من ضمراء التفجيرات بمكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي غادرا باكستان إلى الولايات المتحدة بعد مشاركتيهما في التحقيقات وسيبرسلان تقريراً حول بعض آثار الانتحار بعد تحليلها في أمريكا

صورة للارهابي محمد أحمد التي وزعتها وكالات الأنباء باعتباره العقل المدبر لتدمير السفارة المصرية بباكستان

الأخبار

المصدر:



٥ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الارهابي ممول جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان



صورة بالكمبيوتر للأرهابي المشتبه في أنه العقل المدبر وممول جريمة تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد. وال جوانها صورة نفس الشخص «ويديعي محمد احمد» من ملفات سلطات الامن المصرية

وقد اصدرت السلطات الباكستانية امرا بالقبض على الارهابي. وتم توزيع الصورة على رجال الاس الباكستانيين لضبطه باعتباره الجرم الرئيسي وراء الانفجار. صورة للاشجار من ا ب.



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ جمادى ١٩٩٥

باكستان ستطالب مصر بتسليمها قادة «الجهاد»

■ اسلام اباد اب - قال وزير الداخلية الباكستاني صمير الله مابر ان الشرطة الباكستانية تعتقد انها اغتلت العناصر التي يتبنيها في عتقها المجير لعمت دورا رئيسيا في عملية المجير الانتحارية التي دمّرت السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي.

واحد الوزراء وكالة، اسوشيتد برس، امس ان الشرطة اغتلت الأحد مصريين يشتبه في انهما عضوا في تنظيم «الجهاد» وأن توحيهما بمشي التحقيق عمليا. وسد على ان بلاده ستطالب مصر بتسليمها قادة «الجهاد» لاحتكاكهم في باكستان مهمة تحقيق المعجزة.

واضاف ان المصريون، كما ان الشخصيتين الرئيسيتين في التحقيق ويمتلك معلومات عن حوالي ٨٠ في المئة من التفاصيل. واعتقلا في الاقليم الحدودي العنفي في باكستان

التي في الصفحة (١)

المحاذي للحدود مع أفغانستان، وكشف باير ان اجمعها اسمه ابو عبد الرحمن وافادت الشرطة ان الشخص الثاني الذي لم يعرف اسمه، اعتقل كما يبدو بعد عبوره الحدود أتيا من أفغانستان.

واوضح وزير الداخلية ان الشرطة الباكستانية اعتقلت بعد التحقيق في ١٩ تشرين الثاني (نومبر) الماضي شريكاء رئيسيين في العملية، واقتلت اثر السيارة التي استخدمت في الهجوم. وزاد انها كشفت هوية الجماعة المتفداء واصدرت مذكرات توقيف بحق محمد احمد، وهو شخصية رئيسية اخرى وحشد هوية ولعد على الاقل من الشخصين الذين نفذوا العملية الانتحارية.

واشار باير الى ان العثور من العمل المحلي يعني ان يست في مصر، مثل تحديد هوية قادة تنظيم «الجهاد» الذي أعلن مسؤوليته عن التفجير.

واغرب عن اعتقاده ان مصريين يحمل انهم تورطوا في التخطيط للعملية فروا من البلاد وربما عاينوا الى مصر. وتابع ان باكستان ستطلب من مصر في النهاية تسليم قادة «الجهاد» والتي لم تقدم بعد طلبا رسميا.

واعتبر الوزير ان الدفاع وراء الاعتداء على السفارة يرتبط مباشرة بالمعركة بين الحكومة المصرية والمارشنة المتطرفة. ولم تكن له أي علاقة بباكستان، لكنه حدث على ارضها ويريد ان نضالهم هذا. وتكثفت باكستان بمساعدة الحكومة المصرية من تحديد هوية احمد باعتبارها عضوا في تنظيم «الجهاد» وأعدت السفارة الباكستانية رسما تعريفا له من الاوصاف التي اعطاها رجل باع احمد شاحنة سواء من طراز داتسوا، ١٩٩٢ استولت في التحقيق. وكان اشراقها بنحو ١٣ ألف دولار قبل شهرين من العملية.

وفي وقت لاحق ملكت وكالة دويتشه عن وزير الداخلية ان الشرطة اغتلت اربعة اشخاص جميعهم عرب يشتبه في تورطهم في الهجوم على السفارة. وأعلن ان هؤلاء اوفقوا في مدينة بيشاور بطلع في ١٦ عدد الحرب المحليين.

واستلم الوزير عن تحديد هوية الاربعة، ثم أكد في البرلمان ردا على نائب معارض انهم اجهزة الأمن الباكستانية بالاعمال ان السلطات، اغتلت تفاصيل العملية كلها. وأضاف ان السلطات المصرية راضية عن التحقيق، لأننا الى ان اثنين من شبراء المفترقات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي الذين انضموا الى التحقيقات عادا الى الولايات المتحدة وسيتم إرسالهم بعد تحليل بعض قطع المتفجرات التي استخدمت في الهجوم على السفارة.



الأرقام

المصدر:

٥ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

الوفد الأممي يعود من باكستان الأسبوع القادم

الدبلوماسي، من السلطات الباكستانية بصفة عامة ووزير الداخلية الباكستاني بصفة خاصة قد تعاونوا تعاوناً تاماً مع الوفد الأممي المصري على الرغم من الضغوط الهندية التي تمارس لها الوزير الباكستاني والتي لم تحل دون تعاونه مع الوفد المصري للكشف عن الجناة والقبض عليهم وأكد أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية يبحث حالياً خطة عاجلة لتأمين السفارات المصرية في الخارج، حيث يأتي هذا الموضوع اهتماماً بالغا من المسؤولين على جميع المستويات. وأضاف أن السفير حسين خازندار رئيس هيئة صندوق الجياني بالوزارة ترافقه لجنة لدية يقوم حاليا بمعاينة ميناء السفارة وتحديد ما إذا كانت تحتاج إلى ترميم كامل وإعادة البناء مرة أخرى أو إصلاح ما تهدم منها.

صرح السفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمن ورئيس الوفد المصري الذي انتقل إلى إسلام آباد فور وقوع حادث تفجير السفارة المصرية هناك أن رجال الأمن المصريون الذين تشاركوا في التحقيقات التي تمت حول الحادث الإرهابي سيخسرون إلى السفارة الأسبوع القادم بعد أن يتأوا جهودا هائلة ومكثفة من أجل طمأنة القرصة على الإرهابيين المشتريكين في الحادث من الهروب من باكستان وذلك بعد أن شاركه الوفد المصري في استجواب المتهمين ومعاينة آثار الانفجار. مشيراً إلى أن الوفد الأممي المصري قدم معلومات مهمة لسلطات الأمن الباكستانية ساعدت في تحديد هوية الإرهابيين الذين قاموا بتفجير مبنى السفارة.

وقال السفير الديواني في تصريحات خاصة للصحفينة



بعد براءة عبد الوهاب شرف الدين:

سقوط آخر جمع الحكومة بمساعدة الإخوان للإرهاب التحقيق مع مائة بتهمة الانتماء بالجماهير!

حكمت المحكمة العسكرية يوم الأربعاء الماضي ببراءة المهندس عبد الوهاب شرف الدين -أمين عام نقابة المهندسين بالموسم- في القضية العسكرية المعروفة بالاتصال بين الإخوان والجهاد، حيث كانت مباحث أمن الدولة قد اتهمت المهندس عبد الوهاب شرف الدين بأنه أحد قيادات الإخوان، وأنه يقوم بهمة الوصول مع تنظيم الجهاد وأنه قام بسفريات عديدة إلى دول أوروبا للاتقاء مع عناصر الجهاد في الخارج ونقل تليفاتهم إلى الداخل وأستخدام الفاكس الخاص بشركته للتوكيلات الملاحية لتلقى بيانات الجهاد والجماعة الإسلامية، وإعادة بثها في مصر، واعتبرت الداخلية أنها عذرت بذلك عن الدليل القاطع لصلة الإخوان بالإرهاب وراج وزير الداخلية وكبار المسؤولين يريدون هذا الاتهام ويذكرون هذا الدليل الوحيد في كل أبحاثهم الصحفية للذمة والتنشور.

ويصور حكم البراءة من المحكمة العسكرية للمهندس عبد الوهاب شرف الدين يكون قد سقط آخر جمع الحكومة بتهام الإخوان بمساعدة الإرهاب. وكانت المحكمة العسكرية ذاتها قد حكمت في القضية الأولى للإخوان ببراءة مجموعة المثبات التي اتهمتها بمباحث أمن الدولة بتقديم الدعم المادي إلى أسر الإرهابيين، وأدعت أنها ضبطتهم متلبسين ومع ذلك ببراءتهم المحكمة مما يعني سقوط حجة أخرى للحكومة.

ومن ناحية أخرى تواصل نهاية أمن الدولة العليا اليوم -الثلاثاء- تعقيباتها مع مجموعة جديدة من المواطنين بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين والتجهيز ومعاونة

الانتماء بالجماهير وتنظيم مسيرات. وكانت النيابة قد بدأت تعقيباتها مع عدد كبير من المواطنين أيام السبت والأحد والإثنين في القضية رقم ٨٩٥ لسنة ١٩٩٥ وازاد عدد الذين أجالتهم الشرطة إلى النيابية على مائة مواطن من كانت الشرطة قد ألقت القبض عليهم يوم الإثنين السابق على انتخابات الجولة الأولى ومعتصمهم من مندوبي ووكلاء مرشحي التيار الإسلامي.

اتهمت مباحث أمن الدولة هؤلاء المواطنين بالانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وتشكيل مجموعات عمل للمعركة الانتخابية: وهي كتبية الردع



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

العدد ١٠٠

التاريخ:

١٩٩٥ ديسمبر

وكتيبة الحشد وكتيبة الاتصال وإنهم عملوا على إشاعة البلبلة أثناء الانتخابات ومحاولة الالتحام بالجمهير والخروج بهم في مسيرات تحمل حركة المرور!!
كما ادعت مذكرة الباحث أن هؤلاء المعتقلين كانوا سيتولسون العمل بمختلف الدوائر الانتخابية ابتداء من يوم الإثنين ٢٧ من نوفمبر وذلك بسدر قرار باعتقالهم.
كما قررت النيابة حبسهم وذلك بعد انتهاء فترة الاعتقال، دفع المحامون عبد النعم عبد القصور وجمال تاج الدين وسيد جبالله ومحمد علي في التحقيقات بانتقاء أركان الجريمة وخط الأوراق من أي دليل ينهض على ارتكابهم هذه الجريمة وانتقاء مبررات الحبس الاحتياطي.



المصدر :

الأسبوع :

التاريخ :

١٩٩٥ ديسمبر

للبحوث والتدريب والمعلومات

النهيق مع الكوادر الاخوانية التي اطارت الضرب في الانتخابات المتوكر على كومبيوتر وديسكات تتضمن الترويج لافكار الجماعة المنحلة - كتبت خديجة عفيفي

المطروحات

امر الخامس العام بارسال تلك
الاجرة الى حزب الكمبيوتر للمصنعة
والقارة النواة عن مضمون ما تم
تخريبه من معلومات نفس او تعلق
بمعاينة الاحوال السلمية . المصنعة
وبطاعتها
وكشفت التطلعات التي تولاها
هنا سرعام رئيس البنية عن مشاركة
المجموعة فيما يسمى . ملقة الودع .
والتي تتولى اشارة الشعب وترويج
المتشورات المثيرة للمصنعة والتي
تعرضهم على الشاظر

وتستكمل البنية اليوم تطلعاتها مع
بالي العناصر الاخوانية الشامية حيث
يتم استحواف ٢٤ عضوا من مصالفتي
الشرقية والموسمية

واضلت امس بناية امن الدولة
العليا تطلعاتها مع ٢٦ عضوا من
الكوادر الاخوانية الشامية من مشوي
الشعب في الجولة الاولى من انتخابات
مجلس الشعب . تم استحواف
المتهم الذي شاركوا في هذا النشاط
بمصالفات المصنعة والاستكندرية
والصورية . يترقب على التطلعات
الاستشار هشام سرايا الخامس العام
ويشارك التحليل هاس سرعام وهشام
بدوي رئيسا البنية

اسطورت معاينة البنية لماكن
بعض العناصر في الطوق على اجرة
كمبيوتر وديسكات وتتضمن الفكر
ما يسمى بمعاينة الاخوان السفلي



للصدر

الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٥ ديسمبر ١٩٩٥

التحقيقات مع ٩٥ متشبا من جماعة الإخوان المنحلة

كشفت تحقيقات نهاية أمن الدولة العليا بأشراف المستشار هشام سرانيا المحامي العام عن مفاجآت جديدة في قضية مكتبية الودع، المتهم فيها ٩٥ من العناصر الشبابية بتنظيم جماعة الإخوان المسلمين المنحلّة. تبين أن المتهمين حاولوا استثمار الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا ضد ٥٤ من قيادات الجماعة لاثارة

الرأي العام والتظاهر والتجهيز.

وعُثِرَت القنبالية بمسبوبة

المتهمين على أجهزة كمبيوتر

وبسكات تحوي فقر التنظيم

وتنظيم جماعة الإخوان المنحلة.

وأمرت النيابة بكفر بوسكات

الكمبيوتر وإرسال المستندات

المضبوطة إلى الطب الشرعي

لفحصها.

كما كشفت تحقيقات قاضي برهام

رئيس النيابة عن قيادات الجماعة

استمروا لتفاديات مجلس الشعب

ولمّاوا بتشكيل مجموعات من

القوافل الشبابية لاثارة الجماهير

وشاعة جو من البلبلة.

وكشفت التحقيقات أن المتهمين

أطلقوا على أنفسهم مكتبية الودع»

وأسموا أنفسهم إلى ٧ مجموعات

لاقتل المشاهير مع المرشحين

ومندوبيهم والتعرض برجال

الشرطة في اللجان الانتخابية

والثارة للتأخيرات وتزويد ختافات

مخفية وتوزيع القشرات الانتخابية

خارج اللجان.



محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري إجراء غير دستوري

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية،
وإن للتدبير هو المهيمن على تسييرها
سواءً في الحرب أو في السلم
وسواءً في القانون أو في الواقع
الوطني، ورواية الدستور بين
السلطات نفسها ثلثة دوائر في
العمل الوطني، بمعنى أن هذه اللادة
تؤكد على مبدأ الفصل بين
السلطات، ويعتبره الأصل
السلطوي في ممارسة السلطات
السلطوية، وتجعل رئيس
الجمهورية هو القائم على رعاية هذا
الأصل العام والمحافظة عليه
واحترامه.

واللادة ٧٤، تطبق الحق للسيد
رئيس الجمهورية إذا قام خطر يهدد
الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو
يعوق مؤسسات الدولة إذا دبرها
الجنسوري أن يتخذ الإجراءات
السياسية لمواجهة هذا الخطر ويوجه
بمبدأ إلى الشعب، ويجري
الاستفتاء على ما تقتضيه من إجراءات
خلال سنتين يوماً من اتخذها... وإذا
كان ثمة خلاف حول تفسير هذه
اللادة من حيث نوع الإجراءات التي
يجوز لرئيس الدولة اتخاذها، فمن
الطبيعي عليه أنه ليس من بين هذه
الإجراءات التدخل في أعمال
القضاء...

أما باقي نصوص الفصل الثاني
من الباب الخامس فتتضمن
الضوابط الواجب توافرها لمن
"يختص" رئيساً للجمهورية، ومنه،

تختص به السلطة القضائية وحدها،
ولا يصح لغير السلطة القضائية
ممارستها، ومن ثم فإن هذه الأعمال
كلها لا يصح لغير السلطة القضائية
ممارستها إلا بنص في الدستور.
يخول هذه السلطة مثل هذا
الاستثناء ويرسم ضوابطه ويضع
حدوده، ويغير هذا النص الدستوري
يعتبر تدخل كائن ما كان في عمل
السلطة القضائية مخالفاً لدستوري،
ويعتبر النص القانوني الذي يسمح
له بذلك نصاً غير دستوري.

وعليه يصبح من اللطيف البحث
فيما إذا كان الدستور يخول للسيد
رئيس الجمهورية مثل هذا التدخل
في أعمال السلطة القضائية من
عدمه...

يتناول سلطات رئيس الجمهورية
في الدستور المصري الفصل الأول،
من الباب الخامس، وكذا الفرع الأول
من الفصل الخامس من الباب
الخاص بنظام الحكم...
والفرع الثاني من الباب
الخاص في الفصل الأول من الباب
الخاص من الدستور الخاص
برئيس الدولة نفسه يخول من أي
نص يوجب للسيد رئيس الجمهورية
التدخل في أعمال السلطة القضائية
على الإطلاق، سواء بالتصديق على
الأحكام الصادرة من القضاء أو
القضايا أو بالتدخل قرارات الأحكام في
القضاء.

ملاحظة ٧٣: من نص على أن

التدخل في نصوص الدستور
وإنه، وكذلك - ليس عدم -
دستورية النصوص التي تتيح
لرئيس الدولة الجمهورية إمالة التهم
إحدى إلى القضاء العسكري
لحسب، بل كذلك عدم دستورية
النصوص التي تتيح له التصديق
على الأحكام الصادرة من محاكم
لبن الدولة العليا طوارئ، أو القضاة،
وفي بيان ذلك نقول إن الدستور
المصري يأخذ كامل عام بقاعدة
الفصل بين السلطات.

وإذا كان الصريح أن الفصل بين
السلطات ليس أمراً مطلقاً، إلا أنه
تلقائياً ضاماً فيها ببعضها، لتحيث
التعاون المطلوب لتسيير أمور الدولة
على أفضل وجه، إلا أن الصريح
كذلك أنه لا مكان للتدخل بين
السلطات، وممارسة أي سلطة منها
تعد من أعمال السلطة الأخرى،
مثل خروجها على الأصل
الدستوري العام واستثناء منه، فإن
يجب أن يستند هذا الاستثناء على
نص في الدستور يسمح به، ويحدد
نطاقه ويرسم حدوده، ويغير هذا
النص يسمح تدخل إحدى السلطات
في عمل السلطة الأخرى خروجاً
على الدستور وانتهاكاً لمبدأ
الشريعة.

ولما كان لأهمية في أن التصديق
على الأحكام القضائية أو القضاة هو
عمل قضائي بحت، تختص به
السلطة القضائية بحسب الأصل
العام، لا أنه من شأنه يدخل في نطاق
التدخل، كالتدخل في عمل
أعمال محاكم الاستئناف ومحاكم
الاستئناف، التي لها وضعها سلطة
مراجعة الأحكام القضائية الصادرة
من محكمة أدنى درجة، والمحكم
بذلكها أو القضاة، وكذلك الحالة
بالنسبة إلى قرارات الصادرة
بالأمر منهم أو متهمين، أو قضية أو
قضائية، أي محكمة أو محاكم
معية، لأن قرارات الأحكام هي كلها
بحسب الأصل العام قرارات قضائية



مدحت أبو الفضل

أو بالأحرى مدد ركبته إذ أصبحت مفتوحة بلا حدود وطريقة اختياره إلى نشر هذه التفاضيل الخاصة بتنظيم منصب رئيس الدولة، بين أن يرد في هذا الباب من قروب أو يبعد أي نص يخلو سيادة التدخل في أعمال السلطة القضائية على خلاف الأصل الدستوري العام الذي يقرر قاعدة الفصل بين السلطات، ويحول من رئيس الدولة قائد على رعاية الحدود التي تشمل بينها.. وبالرجوع إلى أحكام الفرع الأول من الفصل الثالث من الباب الخامس من الدستور، الخاص برئيس الجمهورية، نجد المادة ١٢٧ منه تنص على أن يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ويمارسها على الوجه الذي تنص عليه الدستور.. في الوقت الذي تنص المادة ٨٦ من الدستور على أنه يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع.. وتنص المادة ١٦٥ من الدستور على أن السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم، مما يقطع بأن مجلس الشعب، هو الذي يتولى سلطة التشريع، ورئيس الجمهورية هو الذي يتولى السلطة التنفيذية، والمحاكم هي التي تتولى السلطة القضائية.. وإن هذا هو الأصل العام، وكما أسلفنا فإن

الخروج على هذا الأصل العام يعتبر استثناءً ويطلب نصاً دستورياً يبيحه، ويمنح به، ويرسم حدوده، بحيث يعتبر القانون الذي يعطي سلطة ما حق التدخل في أعمال السلطة الأخرى من أن يستند إلى نص في الدستور يشرع له ذلك قانون غير دستوري.

وإنما بما تقدم جرت أحكام الدستور المصري الذي حدد تعييناً قاطعاً للحالات التي يجوز فيها للسلطة التنفيذية التدخل في أعمال السلطة الأخرى.. فالمادة ١٤٤ تبين للصعيد رئيس الجمهورية أصناف الفواعل اللازمة لتنفيذ القانون، بما ليس فيه تعطيل لها أو إغفاء من تنفيذها والمادة ١٤٧ تبين له في غيبة مجلس الشعب أصناف القرارات لها قوة القوانين إلا حديثاً ما يستوجب ذلك، على أن تعرض على المجلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدورها إلا كان للمجلس تأييداً أو في أول اجتماع في حالة العمل أو وقف جلساته وإذا لم تعرض على المجلس خلال هذه المدة زال بالأمر رجعي مكان لها من قوة القانون بمعنى أن نص المادة ١٤٧ يبيح لرئيس الجمهورية بصفة التفويض على أعمال السلطة التنفيذية التدخل في أعمال السلطة التشريعية بأصناف قرارات لها قوة القانون ويرسم حدود هذا التدخل ويضع ضوابطه، بحيث يمكن القول

أنه بغیر هذا النص مكان بوسع السيد رئيس الجمهورية أن يتدخل على أي نحو في أعمال السلطة التشريعية.

والرجوع إلى باقي أحكام مواد الفرع الأول من الفصل الثالث من الباب الخامس من الدستور الخاص برئيس الجمهورية لا نجد نصاً واضحاً لها لنص المادة ١٤٧ يبيح له التدخل على أي نحو كان في أعمال السلطة القضائية سواء بمراجعة الأحكام الصادرة منها، أو باتخاذ إجراء الإحالة إلى القضاء الذي هو عمل من أعمال السلطة القضائية كما سلف.

كذلك لا نجد في أحكام الفصل الرابع من الباب الخامس الخاص بالسلطة القضائية، ما يخلو رئيس

الجمهورية للتدخل في أعمالها على أي نحو كان، فكما أسلفنا فإن المادة ١٦٥ منه تنص على أن السلطة القضائية مستقلة، وتولاها للمحكم على اختلاف أنواعها وبدرجاتها.. والمادة ١٦٦ تنص على أن السلطة مستقلة لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة.

ولأننا بما تقدم سألوه بنص المادة ١٢٧ من الدستور على أن يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ويمارسها على الوجه الذي تنص عليه الدستور، فإن هذا المجلس يخص صريح نص هذه التشريعات تنظيم القوانين التي تنظم شؤون الهيئات القضائية، وهي لتعين لها الصلاحيات التي، ولا تلاءم لها بمصلحة القضاء، التي تتولاها المحاكم، كذلك لأننا بما تقدم نص المادة ١٨٢ من الدستور التي تنص على أنه يتولى القانون القضاء العسكري وبين اختصاصه، أن هذا القانون ويصرح نص المادة يبيح أن يكون في حدود للسلطة الواردة في الدستور، والتي هي رأسها قاعدة الفصل بين السلطات، بحيث لا يصح لسلطة أن تضرر من عمل تدخل في اختصاص سلطة أخرى إلا استثناء في نص دستوري يخلو لها ذلك.. مما يقطع بأن القضاء العسكري يبيح أن يخل، بنص الدستور، محصوراً في نطاق القوات المسلحة، لأننا لو فرضنا عدلاً أن القوات المسلحة أصبحت سلطة واحدة، وهي ليست كذلك.. فليس لها أن تضرر من تدخل من نطاق سلطات الشكالات الأخرى إلا بنص صريح في الدستور، الأمر الذي يقطع بأن عمل القضاء العسكري - يمكن الدستور - يبيح أن يخل محصوراً في نطاق القوات المسلحة وإجراءاتها وواجباتهم العسكرية، أي أن للمحكم العسكري تحديد محاكم تأهليه لاختصاص القوات المسلحة لمقتضيات على الإخلال بواجباتهم العسكرية، وإن أي نص يفرض بتجاوز هذا الخطأ يعتبر نصاً غير دستوري معين الإلغاء، بما في ذلك الدستوري التي تعطي للمحكم العسكري تطبيق القانون الجنائي العام من جرائم لا صلة لها بها بالاختصاص العسكري وعمل القوات المسلحة.



ألم من أجل؟

كان استنكار الأوساط الحكومية والشعبية في انهاء العالم للتطوع الإجرامي ضد السفرة المصرية في باكستان شديدا وعنيفا. وقد صب الجميع اللغات على مرتكبي هذه الجريمة للشهداء وللأسف الشديد يخلص الاتهام بجماعات تتخذ الإسلام لها صفة وحنوانا وتشيع بحق أو بغير حق أنها تقوم بهذا العمل باسم الإسلام، مما يعطي المتربصين به وبأهله أحسن الفرص للهجوم الشرس على الإسلام.

إن الإسلام يرى كل البراءة من كل أشكال الجرائم التي ترتكب بحق الأبرياء فهو لا يبرر الوسيلة أي كانت في سبيل الغاية حتى لو كانت نبيلة، إنه لا يعترف إلا بنيل الغاية ونيل الوسيلة التي تتخذ للوصول إلى هذه الغاية.

بقلم: عبد الفتاح شحاته *

لماذا يحدث ما يحدث إذن؟ وهل بالجرائم ضد الأبرياء تصل هذه الجماعات إلى تحطيل حكم الإسلام في بلاد المسلمين؟ إنها السياسة بغير شك هي التي تسبق البعض إلى اليأس والإحباط، فيجرسها ذلك إلى ارتكاب مثل هذه الأعمال خارج بلادها، فلما منها أنها بذلك تزعج أهل الحكم في بلادها، وتقال منهم..

خارج بلادهم ويقتلون ويغتصبون والطائرات، فلم يقدم شيئا، ثم قامت الانتفاضة، ولذا بأطفال البحارة في الداخل يقضون مضاجع الأسرائيليين حتى انتهى بهم الأمر إلى التسليم نسبيا بحق الفلسطينيين في الوطن وفي السلام..

إن الإسلام مشتت من أعداء اليهود، يعرفون كيف يخطئون وينسجون الشباك ليوقعوا بين المسلمين من دعاة وحكماء، ويضعوهم في شطآن متصل وخصام مستمر، يسهل على أعداء الإسلام التصدي له ومحاربته بمساعدة أهله..

وقد رأينا ما حدث في البوسنة من محاولة استئصال شاقة المسلمين هناك على مرأى ومسمع من دول العالم، وكان هذا الدرس كافيا لأن يمي المسلمون في بلاد الإسلام حكما ومحكومين أن الشطر ليس بعيدا عنهم..

فهل أن الأوان لأن تتسرع صدور الحكام في بلاد المسلمين للأصوات المعارضة لهم دون أن تترقب بها أو تتصدى لها بالقمع والاحتصاص؟ ألا يصح أن يأخذ المعارضون فرصتهم كاملة ليمروا عن أمالهم، من أصلامهم، ويتركه للضروب صلبة للصلحة والحق أن تتقبلهم أو ترفضهم؟

إن القسوة والقمع وأي مخالفة لن يؤدي إلى القضاء عليه، بل سيولد الحقد والضغينة، وينتهي بأمله إلى اليأس، وليس لليأس من نتيجة إلا الانتحار، وهو حين يأتي لا يفرق بين حكاه ومحكومين، أو بين مؤيدين ومعارضين..

لقد تواصلنا مع إحدى أعدائنا الذي اغتصب أراضينا ولنتوه حرماننا وسفك دماء الأسرى من جنودنا، وليلنا مغتربين أن نترك له الجزء الأكبر من الأرض التي اغتصبها فهل يصبغ علينا أن نتواصل مع بعض أولادنا الذين تختلف نظرتهم إلى الحياة والحكم عن نظرتنا، ونسمح لهم بهامش من حرية الحركة والأمل في التغيير؟

ليس التغيير هو الدرافل للظهور والتقدم بصورة أو بأخرى؟

• للتأسيس



تمويل عملية تهجير السفارة المصرية يستلزم لتنظيم الجهاد السلطات الباكستانية تعتقل مواطنين عرب في بيشاور



صورة وبعثتها وكالات الأنباء، أسس الإرهابي محمد أحمد الذي أصدرت السلطات الباكستانية مذكرة باعتقاله باعتباره العقل المدبر للإعتداء الإرهابي على السفارة المصرية في إسلام آباد الشهر الماضي (صورة من أ. ب.)

وطبقا للمعلومات المؤكدة فإن الجهات المعنية توصلت في باكستان إلى الورشة التي قامت للقبوكة الإرهابية بتهجين السيارة المفضحة فيها وتقع في مدينة «لاهور» وهي غرضون. ذلك ذكرت وكالة «رويترز» أن الشرطة الباكستانية اعتقلت أربعة مواطنين عرب يشتبه في تورطهم في الحادث، وقال بصراخه «يا مار دوبر» الداخلية الباكستانية أن الأشخاص الأربعة مستجرون في مدينة بيشاور ورفض الكشف عن هوياتهم. وأضاف أن خبراء المخابرات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي غادروا إسلام آباد عائدين إلى بلادهم وأنهم سيبحثون بتقرير بعد تحليل بعض بقايا التفجرات المستخدمة في الحادث

أعلن مسئول أمنى كبير أن الإرهابي الذي اعتقلته السلطات الباكستانية قبل يومين لدى محاولته الهروب إلى أفغانستان بتهمة تمويل عملية تهجير السفارة المصرية في إسلام آباد ينتمى إلى تنظيم الجهاد. وأضاف أن المستندات الشخصية بحوزته تكشف تحركه باسماء مستعارة، وأن السلطات المصرية طلبت مولداتها بجمعياته لخصائنها مع بصمات العناصر الجارية في الخارج يومينم إرسال وثائق للسلطات الباكستانية لتحديد الشخصية الحقيقية للمتهم. وطمع أحمد موسى مندوب الأفرام له بحرى حاليا تحديد باقي أفراد الشبكة الإرهابية منغذى العملية والمططين لها.



الإثنين

للمصدر

٥ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

السفير يحدد اتهاماته لمصر بدعم المتمردين في جنوب السودان

حدد الرئيس السوداني عمر البشير أمس اتهاماته لمصر بدعم المتمردين في جنوب السودان قال البشير في مقابلة نشرتها صحيفة الحياة أن مصر شاركت في نقل المعدات التي استخدمها المتمردون بواسطة الطائرات المصرية كما شاركت أريتريا بالذخائر والأسلحة الثقيلة ودعم البشير أن مصر تعرضت عسكريا بالسودان في حلايب حتى تضعف تركيزه على دفع الهجوم العسكري بالجنوب كما أن تبادل الزيارات بين رؤساء وهؤلاء دفاع الدول الثلاثة لم يكن خافيا وكان الرئيس مبارك قد نفى الاتهامات الموجهة لمصر وسودانية بإرسال ذخائر عن طريق الرشدة لدعم المتمردين بقيادة هوى جابرانج وتنعورت العلاقات بين مصر والسودان بشكل جيد بعد المناقشة الفاشلة لاعتقال الرئيس مبارك في أبريل/نيسان يوم ١٦ يونيو الماضي ووجهت مصر واليمنية اتهامات للشرق الأوسط للطرفين المشاركين في العملية الفاشلة



الإسلام

المصدر،

٦ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ،

للبحوث والتدريب والمعلومات

مؤسسة الحوار الإسلامي، المسيحي تطالب بوقف إيذاء المتطرفين وتعقب نشاطهم

ناشدت مؤسسة الحوار الدولي الإسلامي - المسيحي الدول التي تقوم بإيذاء المتطرفين، مانتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف جميع أنشطة المتطرفين التي تهدد السلام، وخصت بالذكر الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وباكستان. ونددت بشدة بالدول التي تزود التطرف مثل السودان وإيران وأmericا المؤسسة عن قلقها لوقوف هؤلاء الذين يبرزون القتل باسم الدين ومطالبت المستنولين عن الأديان السماوية الثلاثة بنبذ كل الجهود المبكدة ليكون الحوار الديني جسر الزاوية لحماية السلام



القبض على شخصين من العرب بإسلام آباد يشتب في تورطهما في هادات السفارة المصرية

إسلام آباد - ١ ش. ١ - ألقت السلطات الباكستانية أمس القبض على شخصين آخرين من العرب يشتب في علاقتهما بهادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد الشهر الماضي.

وذكرت مصادر في إسلام آباد أن ملحق الشخصين، إضافة لأربعة عرب آخرين، كان وزير الداخلية الباكستاني نسيح الله بابار قد أعلن الليلة قبل الماضية القبض عليهم لصلتهم بهادث، وجميعهم ينتمون في الجامعة المالكية الإسلامية.

وبذلك يرتفع عدد المعتقلين على ذمة التحقيقات في القضية إلى ١٨ شخصا وقال بابار حول تقدم مسار التحقيقات الرافعة في الحادث إنه بعد استجواب مالك معرض السيارات الذي تم شراء السيارة التي استخدمت في الحادث منه، وكذلك استجواب مستخدمي المعرض، تم الإفراج عنهم جميعا بعد أن أثبت براحتهم وأشار إلى أن شخصا عربيا حول عملية تفجير السفارة، لكنه لم يحدد البلد الذي ينتمي إليه، مؤكدا أنه تم القبض عليه يوم الأحد الماضي لدى محاولته عبور الحدود مع أفغانستان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر،



للتاريخ،

٦ ديسمبر ١٩٩٥

القبض على ١٨ متعمداً بنسف سفارتنا في باكستان

اسلام اباد - وكالات الأنباء:

ألقت السلطات الباكستانية أمس القبض على عربين آخرين يشتبه في علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد.

تكرت مصادر ان طين المشعشعشع إضافة لاربعة عرب اخرين كان وزير الداخلية الباكستاني نسور الله بالار قد احل القبض عليهم لصلتهم بالحادث يدرسون جميعا في الجامعة المالكية الاسلامية.

وكان الوزير قد اعلن قتاد القبض

على ستة عشر شخصا لصلتهم بهجمة تفجير السفارة ولكنه لم يكشف للقبض عن اسمائهم لأسباب أمنية.

وسأل الوزير الباكستاني في تصريحاته حول تكم مسار التحقيقات الراحة في الحادث انه بعد استجواب مالك معرض السيارات الذي تم شراء السيارة التي استخدمت في الحادث منه وكذلك مستطفيش للمعرض تم الإفراج عنهم جميعا بعد ان ثبتت برائتهم.

وفي رد على سؤال حول الجهة

الموجودة في مستطفيش ووالهتدي العام واكتي يعتقد انها لارهابي شارك في العملية قال بالار ان موافقي معرض السيارات الذين تم استجوابهم رجحوا ان تكون للفلس الشخص الذي ألقى السيارة المستطفيش في الحادث.

وكد بالار ان شخصا عربيا حول عملية تفجير السفارة لكنه لم يحدد البلد الذي ينتمي اليه مطبورا الى انه تم القبض عليه لصل الاول لدى محاولته عبور الحدود مع أفغانستان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

العدد:

٦ شهر ١٩٩٥

السلطات الباكستانية تقبض على شخصين آخرين لثبوت علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية

اسلام ابي - وكالات الانباء
لقد السلطات الباكستانية أمس
التي على شخصين آخرين
الذين على علاقتهما
بمصادرة تفجير

السفارة المصرية في اسلام ابي تفجير
التي وقد أعلن بأن وضع السفارة
في الاوراق في العطفين بالمعرض بعد
ان ثبت جرائمهم

وقال ان الحق التي لم يستغل على
مصادرها يرجع ان تكون للنفس
التي في الاوراق التي انشئت
السيارة. وفي الحق التي على عليها
بمصادرة التفجير ولم يستغل عليها
بمصادرة التفجير ولم يستغل عليها

على مصادرها بالتفجير ان تفجير
والتي مصادرها بالتفجير ان تفجير
التفجير الاخرى التي تفجير
بالمصادرة التفجير خلال الايام
التي التفجير.



مصادر باكستانية : القبض على عرييين آخرين متورطين في تفجير سفارة مصر

القصفين منطقة لوزة قرب آخرين
كان وزير الداخلية الباكستاني تصور
الذ باقر قد اعلن كذبة قبل المذبحة
القصف عليهم استلهم بالصفحة
بارسون جميعاً في الجامعة العالمية
الإسلامية .

سلام آباد - ١٠ ش . ١٠
أفقت السلطات الباكستانية القبض
على القصفين آخرين من العرب يشبه
في علاقتهما بمحدث تلجهر السفارة
المصرية بسلام آباد كشهر الماضي .
ولكرت المصادر المطلعة أن طين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإخبارية

التاريخ:

٦ ديسمبر ١٩٩٥

وكان باهر ان الله في مجلسه
هذه الليلة الماضية انه تم على الان
القاء القبض على ستة عشر شخصا
استلهم بعمليته تفجير السفارة بينهم
شخص تم القبض عليه منذ يومين
وثلاثة آخرين ليس الأول إلا انه لم
يكتف التفت عن أسماء الموقوفين
عليهم .

ولقد باهر ان شخصا عربيا سول
عمليه تفجير السفارة لكنه لم يحدد التباد
التي ينتمي اليها مشيراً الى انه تم
القبض عليه ليس الأول لدى محاولته
دور الحدود مع افغانستان .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

الحياة اللبنانية

٦ ديسمبر ١٩٩٥

الارهاب: غدر جبان

فيكتور بوسوفالويك

■ نفعني الى كتابة هذا المقال خبران، الأول عن العمل الارهابي الشنيع ضد السفارة المصرية في اسلام اباد، الذي أدى الى مصرع وجرح عشرات الارباء، والأخر عن الانجاز في الرياض الذي أدى أيضاً بعدد من الضحايا وتزايد في الآونة الأخيرة عدد من هذه العمليات الارهابية. لذا اود ان اسجل موقفاً من الارهاب بوصفه ظاهرة دولية مقررة واد ان اركز على جانب منه يتعلق بقتل الدبلوماسيين والسواح والخبراء والاجانب، أي الأشخاص العزل غير القادرين على الدفاع عن انفسهم وردع الارهابيين. ومع بهذا المعنى اسهل غنيمة للجناة، وهذا ينسحب في المقام الأول على الدبلوماسيين وسائر العاملين في السفارات الذين يصلون الى بلد ما ليس برغبتهم الشخصية، كالسواح مثلاً، بل بفعل واجباتهم والقرارات. وبذلك فإن مهنتهم ومصيرهم يجعلهم عرضة للرهائن والتجبريات. ومن المهم التذكير بأن العمليات المذكورة تعرض للخطر حياة وسلامة أطفال وبناء ارباء، تماماً وليس لهم شغل في أي شيء.

ولكن اود ان اسمع ماذا يقول الجناة، او تبحث مثل هذه الفرصة، وكيف كانوا سيبرهن موقفهم أمام عشرات الأتباع والأرامل الذين خلفهم ضحايا جريمة اسلام اباد. ولكن هنا يمكن سر الارهاب الجبان، فالجناة لا يطمحون تبريراً أمام احد، وإن كانوا لن ينجوا من عقاب الله.

وهذا علم بأن من المتعذر عملياً ايجاد حماية تلي من مثل هذه العمليات الأتية التي يتبع القاتلون بها أساليب متطورة وفي أماكن مختلفة. وأذكر عندما عملت في السفارة السوفياتية في دمشق أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، اننا حاولنا ان نحمي انفسنا من ارباب الأخوان السلمين، ولكننا على رغم ذلك فقدنا احد عشر شخصاً وجرح سبعون شخصاً آخرين. وكان دائماً يشغلني السؤال الاتي: ما هو نحل الخبراء، السوفيات، ولماذا يقتلون بسببنا زعماء المصالحات الخارجية للتستر بشعارات الدين؟ ولقدنا الكثيرين في الجزائر أيضاً، ولا تعرف من سيجانب امام الله والشعب الجزائري، ومن سيؤنبه من روح الأرمال.

وفي هذا السياق تذكرت مصير الدبلوماسي والشاعر الروسي اللف الكسندر غريغوريف الذي تمثّل هذا العلم بذكرى مرور مئتي سنة على ميلاده. لقد قتل متعمدين بصورة وحشية عام ١٨٢٩ في طهران حيث كان ممثلاً للبلاد القيصري. وكان يكتب - بـ «مؤيد مختار» - كانت ميته شنيعة. إذ قطع راسه ووضع على اسنة الشراب وسمل بدنه طوال ثلاثة ايام عبر الحلق الرذبة.

وما حصل في طهران انتد ولكمي اسوق هذا المثال اليوم لجرد القول بان المتطرفين والمتعصبين مارسوا الارهاب ضد الدبلوماسيين والاجانب عمداً منذ امد طويل وفي مناطق شتى. ومحدداً تثار التساؤلات من اعطاهم حق اصدار الاحكام على الآخرين، خصوصاً من ابناء الديانات الأخرى؟ من يقود ويوجه متفذي العمليات القادرة المحالفة للادباي السماوية التي تمنع قتل الارباء وابق بالاسلام الحق لا يجمعه جامع بالكره الأعمى للأجانب والتعصب اللاإنساني.

في السبعينات قدما في بيروت الدبلوماسي الشاب كانكوف الذي اختطفه وقتله متطرفون، لفرمو زوجته الشابة ويثمو ابناءه

الصغير كنت اعرف هذا الشاب الذكي المحروم والملي حوية وكانت حساسة محسوسة تفلطحت لانه كان يعشق شعب لبنان والعرب فيما فطته على ارشهم ايدي الجناة ولتذكر أيضاً مصرع السواح الاجانب قرب الانصر حيث اطلقت النيران من بين أعواد البردى على سفن سياحية تهر عبر النيل. لقد جاء السواح الى مصر بتوايا طيبة، مدفوعين بمشاعر الاحترام وحب المعرفة والعلمي للاطلاع على التراث المصري العظيم.

وينطبق ذلك على اغتيال الخبراء الاجانب سواء كانوا مدنيين ام عسكريين. كما حصل في المملكة العربية السعودية اخيراً، حيث قتل اميركيون وصلوا لتبادل الخبرات والمساعدة في الاطلاع على تكنولوجيا حديثة. وفي الجزائر قتل خبراء من رعايا روسيا كان يمكن ان يكون بينهم مسلمون واستطرداً اشير الى ان الطيارين الروس الذين احتفظتهم حركة مطالبين، الانتحائية هم من تنرستان الجمهورية الاسلامية في روسيا الاتحادية.

وشأ جانب مهم آخر لهذه المشكلة، إذ يبدو لي انه ليس من الغريب ان تولي وسائل الاعلام هذا الفرع الكثير من الاهتمام للعمليات الارهابية. والاشقية ينبغي ان تكون هادئة لقطع دابر ظاهرة الارهاب التي أصبحت خطيرة في الحياة الدولية والسياسية الاعلامية حول افعال الارهاب في الغالب ما يهدف اليه الجناة، فمن المهم لديهم ان يذكروا على كل لسان.

وفي سلق الأحوال لا يجوز ابدأ اسفاط طابع «الخطوة» على مثل هذا الصنف من الناس لوسائل الاعلام لها حول كبير. وفي فادرة على ان تصور اياً كان بطلاً. وإذا فإن ما ينشر عن افعال الارهاب يجب ان يكون موضوعياً ويضمن شجهاً صارماً لها. وطبقاً جميعاً ولهب مشترك يشتمل في العمولة بين تلامي هذه الظاهرة المشؤمة.

وقد اسبق مثلاً من خلال تطبيع بعض وسائل الاسلام الروسية والعربية لحادث بورنيوفسك حيث قام شامل باساييف وعدد من انصاره باختلاف أكثر من ألف رهينة فالبعضهم من النساء والأطفال وانطلاقاً من دوافع الدماء لروسيا حاول البعض تبرير تلك الجريمة الفكر، التي قام بها باساييف وزعيمه القوي نصير دوباي، حاول تصوير شامل باساييف وكأنه روين هو نصير القراء، وعند الأغنياء. ولكل مقارنة مثالبها باساييف ليس بطلاً عبقراً، بل هو مجرم ولا يمكن ان يصفه موقفه السياسي.

إلا في هذا الاطار يتزايد في العالم خصوصاً على مستوى الدول، ادراك الخطر المتزايد للارهاب ووضع اجراءات أكثر صرامة لمواجهته. وبالتالي هذا محاولة تهدف الى لفت الانتظار الى طبيعة الارهاب بوصفه ظاهرة الاحلافية، بل قد القول لاربعية ومن المهم ان يجري على الصعيد الاجتماعي أيضاً صراع لا عوادة فيه ضد الارهاب.

■ نائب وزير الخارجية الروسي



إرهاب الفكر، في المتلقى الثاني

لمركز الدراسات القانونية

تحت عنوان إرهاب الفكر وأثره على حرية
الادّاء وحقوق المبدعين ينظم مركز
الدراسات والقطاعات القانونية لحقوق
الإنسان للتلقي الفكري الثاني يومى ٢٧، ٢٨
من ديسمبر الحالي
المؤتمر يناقش عدداً من القضايا الفكرية
والاجتماعية الهامة من أهمها قضية التطرف
والتعصب الديني، وتأثيره على القضايا
المهمّة في المدن والأثار المترتبة على الثورة
البيروتية، والدور المسموح في مواجهة
عمليات التحديث المصري، وتفاقم الاحترق
الاصولي للصنف في المهجر والداخل،
ومدى تأثير الكتاب المولدين لهذا الفكر
ومحاولات القضاء على إسهام في مصر
المؤتمر يناقش أيضاً تأثير الدعاية ومود
الكاسيت واستثمار الصناعات السلفية له
في الهجوم على الفن والثقافة، ويشر الفكر
التطرف فضلاً عن توضيح صورة المرأة
في الاعلام الرسمي والمصرح ونظرة
السلفيين لها



شيء والطفل شيء آخر، بينما شعرت أمة
بأكملها بصلعة روعتها في هذه اللحظة.
كان الضميمان المتسربلين بالدين
للمتخلفين بالخسة والذلال يحتفلون
استباحها بنصرهم العظيم على العرب
والأفرياء في حفل كبير يتبادلون الانتاب
سواء في برد لندن القارس أو في دوع
سويسرا على ضفاف النرويج أو في
الخرابة التي تلح خلف نصر المساء
السودان سابقاً! وفي لندن الانتخاب وفي
سويسرا لا تكن في المعتاد من الغرب
أو الكرندية وفي السودان اعتهد أن

الترابي قد يكون قد أصدر فتوى ملزمة
أنه في مثل هذه الأحوال البوطة حلالاً!
لكن المؤكد أن المرات كانت من هوبر
الحم والفتة فالضميمان يسمون الفتة!
أكلوا وشربوا وانهمروا وشكروا الله!
وحقيقة الأمر أن الإله غاضب لأن هؤلاء
الضميمان أساءوا لرسالة من أسسها
رسالاته للدين الحنيف ويأسوا فقرروا
الدين العظيم!

في الحفل اضطلع الضيف الضيف العظيم
المعلم الكبير! قبل مخنث من متسربل
بعباءة الدين ونظر للتلططين وابتسج
فرحاً برؤية الأشلاء المتطيرة. فلقد نبح
تدبير الخنث والآن يحتفل بينما الملايين
نمعت بحبوتهم لرؤية أم الديوباسي لا
تقرى على إساءة جملتها! أم عرفت ربهما
ويجنها الحق فالتفت

عمرها لتربية نيت
صالح فقصده يد
بل مخنث يدعي الله
فعل ذلك بأن الله!
الصديق تتلاحق.
بهم يحتفلون في كل
مسموعة تأويلهم.
يتابعون رجال الإنقاذ
وهم يجمعون الأشلاء
ألمبشرة فوق نقالة.
لهمبشرون الانخاب

ويشرون بأن الله على صبيانه صراهير
البافوات الذين تلفوا المجزرة. ويتمد يد
الضميمان لمصيبة الفتة يظهرون منها

دائماً ما ادون بيومياني خواطري حين
أخلو لنفسي بعد شقاء يوم طويل، تلك
الخطوط التي تهزني . واليوم بعد أن نام
الأرلاء وأصمهم فُكرت أن أكسب عن
الزوال! لكن لم تكن قد مارعت مخيلتي
صورة سفارتنا بباكستان! أشلاء
الفتي! بفأ استارة لوئتها الدماء ملقاة
على الأرض بزوايتها العليا صورة لفقير
يبحث عن عمل! خشيته على نفسي من
تجاوز المجزرة في يومياتي خشيته أن
أكون قد أعدت الإرهاب ولم يعد يحركني
وأصميت أتمعيش معه كاسر واقع فالقدن
من فوقه وأدني خواطري عن الزوال
دون أن أتناول ماحدث في باكستان!

في اعتقادي أن الشريرين والمخططين
لعملية تلجير سفارتنا بباكستان حتما قد
أقاموا حفلاً بعد التلجير فإن ذلك من

طبائع الأمور فهي
انتصار أو نجاح
بتحقق مهما كان
صغيراً يعقده
احتفال. فما بالك
بنجاحهم في جرح
وقتل هذا العدد
من الأبرياء
لاحظ أنهم
لا يفتنون سوى
الأبرياء! يسعد

أن مخططين العظيم هدفه الساسي هو
القضاء على الأبرياء! كان من الضروري
لنجاحهم هذا من إقامة احتفالات!
أقاموها حيث يقيمون سواء في باكستان
أو في السودان أو أفغانستان أو في أي
مصبوبة سوداء. تلويهم! وطبائع الأمور
تؤكد أن ضميمان الأرض المتسربلين
بالدين من مخططي الحادث ما أن تنامي
إلى سمعهم خبر نجاح صبيانه في
نصيب المجزرة حتى تعانقوا وترقصوا
طرباً (لكن بوقار المؤمن) المؤمن جداً
بالضضاء على الأبرياء! وابتهمجوا
واحتفلوا! بينما كانت الأمهات التكلتي
تبكي الأماء والأرامل وقد انظمت الدنيا
في وجوههم . أوعتهم القديمة. والأطفال
تحولوا من مجرد أطفال إلى أيتام . واليتيم

يوميات متوقفت

احتفال في الخرابة!!

ناجي جورج



ويطربون على أصوات عربيات الإنقاذ
وبكاء الشكاكي والأراذل والأيتام" بينما
نحس نتابع لحننا مبعثراً على الأرض على
بعد آلاف الأسيال ونقر من القلب دمعاً،
في هذه اللحظة كانوا يرقصون ليتهاجوا
فوق جثثنا في احتفالهم " يرسلون
البيانات مطنين مسئوليتهم عن العمل
الحسيني" وكان هذا البيان تمثيل مجتث
شبهائنا وهذا ما نهى عنه الدين
العزيز " إن الإله غاضب والأرض
تزلزلات فالخصميان المخذلون دنسوا
أكبر رسالاته وباسمها القترفوا المجازر
وهم الليلة يحفظون" إن الإله غاضب
يطالنا بالقصاص"

قرت من القلب دمعاً " وتذكرت أن
بعض المتسربين بالدين يبحثون عن
الشريعة داخل صندوق الاقتراع ليتسللوا
إلى المجلس ليسلموا أنهم أتوا بإرادة
الشعب فاجدروهم حين أتى ولو واحد
منهم نكث قد قتلنا شهيداً، ألف قتلة
ونكث قد قتلنا شهيداً، سفارتنا بباكستان
ألف قتلة" وساعتها قل على محضر
السلام



مقتل ثلاثة من الأقباط والتهام 'الجماعة الإسلامية'

■ القاهرة - «الحياة» - تجددت الهجمات على الأقباط في
محمود مصر، وقتل في محافظة النيا ثلاثة أقباط وأصيب
اثنان بجروح وقتل المهاجمين أيضاً حارساً اثنا، فرارهم
وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن «التياء» من أعضاء
الجماع العسكري للجماعة الإسلامية كانوا في سيارة
هاجموا منزلة دواوين في قرية الصاوي التابعة لمدينة أبو
قرقاص في محافظة النيا (أول من أمس) وأطلقوا النار على
صاحبها ناصر حبيب بشاي فقتلوه وأردوا شقيقه موني
وشقيقاً آخر هو محمد فائق. وأضاف المصدر أن إطلاق
النار استمر أيضاً على جرح مسيحيين آخرين هما شفيق
القتيل واسمه سامي والمزارع جورج ناهي، مشيراً إلى أن
«التياء» أطلقوا النار بطريقة عشوائية لتأمين فرارهم وهاجموا
مخبر قرية اسمعت القرية من مكان الحادث، فقتلوا الصغير
مصطفى خليل.
وأوضح أن «قوات أمن سارعت بالانتقال إلى مكان
الحادث وبشت حملة على قرى الصاوي وحرس حيث الفت
القبض على ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية. وتمكنت
الجوالة الأمن من تحديد شخصيات الجناة الذين تبين أنهم من
العناصر المعروفة.
وكانت قرية داود التابعة لمدينة سقاوط في النيا شهدت
مما. أول من أمس اشتباكاً بين قوات أمن وشخصين أسفرو
عن إصابة طفل



١ نياية أبو قرقاص الإرهابيون استقلوا سيارة بدون لوحات واطلقوا الرصاص على أصحاب المزرعة وخيفر نظامي

وتبين من تحقيقات مصطفى عبد الكريم وعلى صفى الدين وكلاء النيابة بالشراف معتر عبد الرحمن مدير النيابة أن الجناة أثناء هروهم على طريق عزبة الحاوئى إلى القشورى اعترض طربلهم الخطير النظامى مصطفى خليل محمد - لحد الأراء نقطة شرطة قرية اسمعت وتبادل معهم الطلقات فقاموا باقتنه والاستيلاء على بندقيته الميرى ولاتوا بالفرار . وتقوم أجهزة الأمن بمواصلة جهودها لضبط الجناة الذين يتكبد هروبهم إلى قرى ملوى - وتقوم أجهزة البحث بتحديد مواصفات السيارة التى استعملت فى الحادث .

المنيا - باهى الرويس كشفت تحقيقات نيابة أبو قرقاص فى حادث مصرع أربعة اشخاص بمزرعة دواجن بعزبة الحاوئى بقرية نزبه جريس أن مجموعة من الإرهابيين مجهولين مسلحين بشراخ عدددهم من ٥ إلى ٦ اشخاص اقتحموا المزرعة بسيارة نصف نقل بيضاء اللون بدون لوحات معنوية نزلوا منها ثم قاموا بفتح النيران على الشغلين ملدى حبيب بشاى - ٣٩ سنة - على الشغلين ملدى حبيب بشاى ٣٥ سنة مزارع ومحمدين مامى ونادر حبيب بشاى ٤٠ سنة - مزارع لفقوا مصرعهم واصيب الشغل الثالث سامى حبيب بشاى - ملقش تموين وجورج نادر حبيب ١٩ سنة - طالب .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أجب، الحوادث

التاريخ: ١٩٩٥ / ١٢ / ٧

ياسر السري حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية اشتغل بقالا وباع السمك وأصبح زعيما في لندن

استلمت المحكمة العسكرية العليا الملف على أحداث القضية رقم ١٢ جنابات عسكرية المعروفة باسم قضية تنظيم السوييس ... وكانت أصدر القضايا تحت ٣ متهمين بينهم هارب ... استغرقت تمام القضية ١٠ أيام ... استندت إلى شهود الإثبات الشخصية ... ووافقت ستة من المتهمين ... منهم أربعة ترافقوا عن انتمهم الأول ... فكانت الواقعة تكون حول الاتصالات لقول الإرماني بكتفارج مسئلة في الإرماني الهارب ياسر توفيق علي السري المسموم عليه بالأعدام في قضية معروفة الخليل رئيس الوزراء ... والذي مازال يسمى ويبحث عن دور يلعب عن وجوده على الساحة ... وجد بغيته في حلي عزاري الذي معه في مسجد الشهداء بالسوييس ... فكانت الاتصالات ... وأرسل المخابرات لتوزيعها وتوزيعها هي وسبلته وطريقه للأعلان ... لكن عثت ليلة الإثبات التي قضتها تحريات ومطبعة رجال الشرطة وراء قرار الإثبات الذي أصدرته المحكمة العسكرية ... بمطوبته ١٥ سنة القفل مع والهرب توفيق علي السري .

والسبل السري على صفحة السري

ياسر السري
عام ١٩٨٨ واتصل
بمدينته عام ١٩٩٥



الصدر: اخبار النهار

الترخيص: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

ج - مجرد السلام واتكش في اكثر من كده
س - وما مضمون المحادثة الهاتفية الثانية التي
حدث بينكما
ج - المكالمة الثانية كان يتحدثني اليه من زوجت
وطلبت منه الصبر عليه وده على سبيل التضييق
س - هل يفرط فيمبلغ جهات الان بيده الاتصال
من المحكوم عليه بغير توفيق على السري
ج - لا
س - وما مضمون المحادثة الهاتفية الثالثة التي
حدث بينكما
ج - المكالمة الثالثة اتصل بي في بيتي واولعت به
ببطلان اليه اتصل بمراد اسمه عبد الوهاب شرف
واعطاني ثمرة تليفون وسالته مين عبد الوهاب شرف

ويعتدل بي اليه لفلان اتصل بيه ويس وانا لعل
اتصلت بالتلفين الى اسمه عبد الوهاب شرف ورد
علي رسالته انا فلان انت طيرني في حاجة لفلان
جراك الله خيرا وانتبي الاتصال منذ هذا الحد
س - ما مبرره بطلب بغير توفيق على السري منك
بالاتصال بيني وبين عبد الوهاب شرف
ج - هو ده الذي بان اليه في اتصال بغير توفيق اليه
الاخير وده كان الاتصال الرابع وقال لي انت
ما اتصلتني بعد الوهاب شرف فانا قلت له ان انا
اتصلت به وهو شا عيرني في حاجة لفلان اتصل به
مرة ثانية لاني بعت له رسالة من طريق عبد الوهاب
شرف من طريق الفاكس بتاع عبد الوهاب شرف فانا
مارفشت وبنا اتصلتني

من كوافر الجهاد

س - مافوك فيما اولفته تحريات مملكت امن
الدولة من لك كافر من كوافر تنظيم الجهاد
ج - مفضل
س - افسلت التحريات انه كذا في ضلولة
الاتصال بين المحكوم عليه بغير توفيق على
السري والقيادي الاخواني عبد الوهاب شرف
الدين فوب
ج - مفضل

س - افسلت التحريات ان قيادات جماعة
الاخوان المسلمين المفقودة قد اصدرت تعليمات
بالتنسيق بين الجماعة وبعض قيادات تنظيم
الجهاد الارهابي
ج - متداول معلومات
س - افسلت المعلومات والتحريات انه
تستخدم التليفون الخاص بمعمل حلواني (.)
ج - مفضل

س - كما انه تستخدم تليفون مكتبه وذلك في
تلقى الاتصالات التليفونية والتلفيات
التلفينية من المحكوم عليه بغير توفيق
وافسالت التحريات ان الاخواني عبد الوهاب

شرف الدين تلقى منك العديد من الاتصالات
وقام بتوكيد جهازي فليس بسببته ويعتبه
لاستخدامهما في تلقي التليفات والاوراق
والبيانات التليفونية المصورة من تنظيم الجهاد
ج - مفضل
س - وان ذلك يفرض اعادة تصويرها
وطباعها وتوزيعها على المواطنين بهدف التارجم
لحد التنظيم القائم
ج - مفضل

س - مافوك وقد فرش بينان صكرين من
المكتب الاعلامي بتنظيم عيسى بمطالع الفلاح
(عربنا عاهدا عليه)

من خلال ملف التحقيق الذي لجرته
بعد زيارة امن الدولة العليا .. وادام محمد
حامي قنديل وكيل النيابة .. والتي عقدت
يوم ٢٨ أكتوبر الماضي .. قال - اسي
علي عيسى المازاني ابراهيم - حسن ٢٥
سنة - موظف بالمهبة العامة بالتأمينات
الاجتماعية بالسويس

س ما اولك فيما هو متسوب اليك من انتمسك الى
جماعة سرية غير مطروعة الخرس منها الدعوة الى
تعطيل احكام الدستور والقوانين وان الارهابين
الوسائل التي تستخدم في تعطيل الخراس هذه
الجماعة

ج - مفضل
س - اين ما لفرق بينك وما تفصيلات ما حدث
في - انا حصل ان انا لوجئت اليوم ١٩/١٠/٩٥
برجال مباحث امن الدولة حول على مكتبي في شغل في
التأمينات الاجتماعية ولبسوا على وقتي وابتعدوا
المكتب واخذوني بعد كده الى منزل الكائن ١١٨
شارع طيلة كثر جودة بعي الاراضي بالسويس
ولماو بتفتشه هو مكان ويخبرني رحت على مباحث
امن الدولة بالسويس
س - ايوت انه لم تفكشني مسكته انا الذي اسفر
عنه هذا الفحص

ج - هو كان عندي شرايط كاسيت وشرايط فيديو
اخذوا

س - ما الذي تحويه هذه الاشرطة
ج - بالنسبة لشرط الكاسيت انا معرشف بالشرط
هنا اخذوا اليه لكن استنتجنا انهم اقول ان هنا
اخذوا شرايط لشرط ديني لان انا عندي في البيت
شرايط للشيخ ابراهيم عزت والشيخ حسن ابيوب
والشيخ محمد حسان وفيه مذكر هذه الشرايط حول
مواضيع دينية عامة واخذوا برضه مجموعة من
شرايط الفيديو وفيه شرايط مدنية فيها من مهاريات
كرة القدم لكاس العالم ومنها شريط لفرم عمر المختار
وشريط ثاني للفرم ١٢١ اشغال وفي الامم عربية
وفي مذكر باقي الشرايط

اعرف ياسر السري

س - ومن هو ياسر توفيق على السري كما تحركه
ج - هو شخص من السويس اعرفه منذ عام
١٩٨٧ ومعرشف به كانت من طريق قايما بالصلا في
مسجد اسمه مسجد الشهداء اثناء صلاة الجمعة
وايضا قايما بالصلا في الايام في زاوية اسمها
زاوية نادي الشروب خلف نادي الشروب في حي
السويس بالسويس
س - انا على استمررت علاقته به على النحو الذي
وصفته

ج - بعد مذكرته الفلاح وعمل ما اعتقد عام
١٩٨٨ م
س - كيف عرفت مفعولة بغير توفيق على السري
للفلاح

ج - من وادته ومعرشف اسمها
س - هم يتم اي اتصال بينكما عقب مفعولة لفيلا
عام ١٩٨٨ على نحو ما قويت
ج - لم يتم اي اتصال ما بيني وبينه حتى فرحت
ان هو يتصل بي في بيتي في منتصف شهر يناير عام
١٩٩٥ ودي كذا - مفاجأة بالنسبة اليه
س ما بعد المرات التي قام بالاتصال بك خلالها
ج - هو اتصل بي حوالي ست مرات وديت عليه فبهم
اربعة مرات ومرتبان انا ماكنش موجود
س - من مضمون الحوار الذي تم في الاتصال الاول
من بغير توفيق على السري لك



البحوث والتدريب والعلوم

المصدر: أخبار النوايا

٧ ديسمبر ١٩٩٥ التاريخ:

ج - أنا معرض حاجة عن الموضوعات دي
س - مفلوكه وقد تم رصد وتسجيل العديد من
المعاملات الهائلة بينك وبين الحكومة عليه
الغريب ياسر توفيق
ج - الاتصالات أنا قلت عليها إلى في البيت عندي
س - مفلوكه وقد تم رصد العديد من
المعاملات الهائلة بينك وبين ياسر توفيق على
مختلف مستوياتك والهدف المركب يحصل حلواني
()
ج - في بيتي أنا تاليت مكالات في غير كده لا
س - مفلوكه وقد تسجلت اصدى هذه
المعاملات استفسار الحكومة عليه الغريب ياسر
توفيق منك عن الأوضاع في البلاد حيث أخبرته
بمصادد الإجراءات الأمنية قبل العنصر وقد
وعدت بأن رد التنظيم قريب

ج - مفضلش
س - مفلوكه وقد تم رصد وتسجيل معاملة
ماتانية استعمل خلالها القوي ياسر توفيق منك
عن أحوال القيادي الإخواني عبد الوهاب شرف
الدون فأخبرته بذلك به عكب اداء صلاة
الجمعة كما أخبرته بأنه تم تركيب فلنكس جديد
بمقره وسوف يتم استقبال الرسائل التي يتم
ارسالها
ج - مفضلش

س - مفلوكه وقد تم رصد معاملة اعثوت
تطبيق لك بأنه في حالة حدوث مفروه لك يكون
الاتصال من خلال هاتفك بمسكن ابو حسان
ج - مفضلش
س - مفلوكه وقد تم رصد معاملة شملت
تكاليف بالمصروف على دليل القصاصات
ج - مفضلش

أوراق قضية عبدالقادر

مفلوكه وقد تم ضبط صورة ضوئية من جزء
من تحقيقات نهاية أمن الدولة العليا في القضية
رقم ٩٣/٧٤٥ حصر أمن الدولة العليا

ج - هذه فعلا صورة التحقيقات دي كانت عندي
ويحتايتها أن في واحد اسمه أحمد عبدالقادر ده
متمم في قضية مسجد نور الايمان دي التي اتقال
فيها مقدم شرطة والددة أحمد قزلباشا فامتنع
الصورة دي وبقلت مني ان أنا أرسلها لواحد حامي
اسمه (..) لكن أنا ماوصلت لاهل

س - مفلوكه ويمنحكشك في محضر ضبطك
قررت لك من المرتبطين بتنظيم خلاص الفتح
ج - أنا لم أدر ذلك ولم انضم لأي تنظيم

انت متمم بالانضمام إلى جماعة سرية هم
مشروعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل لحكم
الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من
ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية
الشخصية والسلام الاجتماعي وكان الإرهاب
من الوسائل التي تستخدم في الغرض هذه
الجماعة

حوار مع ثلاثة علماء حول الخارجين على الدين المجرمون يحاربون المواطن في لقمه العيش ويحاربون الدولة في التنمية والاستثمار

اجرينا حوارا مع ثلاثة من علمائنا حول الجريمة والمجرمين وما يترتب على الجريمة من اضرار تصيب الفرد في لقمة العيش وتصيب الدولة في الدخل القومي ، وبالتالي تنعكس انكارها على حاضر الأمة ومستقبلها ، سألنا المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة :

اجرى الحوار :

عبد العزيز عبد الحليم

صدر الجبهة ضد الحكام ؟

● هؤلاء اضطروا في حق الإسلام لهم اما جبهة بالدين الضيف ، واما ماجورون حلقون

.. انهم مع الاسف يدعون انهم مجتهدون ؟

● الاجتهاد له شروطه وقواعده والمجتهد لابد ان يكون ملما بكل شروح العلم ، مستوعبا لها ومحيطا بها والمجتهد يتعامل بالفكر الخلق وليس بالحدس ، ولا بالفكر والمجتهد لا يقتل ولا يدمر ، ولا يروج الاثمين ، ولا يسلك مسلك العنف والارهاب

.. اس فالحوار معهم لا يفيد ؟

● الحوار مع من " مع اناس اجريت لهم عمليات غسل مخ ، وتضييقا بالجريمة ، وعاشوا على المال الحرام ، وتجرؤوا من وطنيتهم ، ولا يعرفون الف باء الإسلام ، واين هم حتى نعالقهم " انهم يتشككون في بؤر الجريمة ، ليمطفئوا النار على همار او سيارة ، او انسان لا ذنب له ، فيمتحنون اولاده ، ويعرمون الاسرة من عائلها .

.. مارايك فيمن يستغل الدين في ارتكاب جرائم تغضب الله وتوجب ملكه ، وتنصيب جرائمهم على المسلمين الايرباء ؟

● هؤلاء اعصى الله بصلاتهم ، فهم يعملون ضد الاسلام ، ويستحقون كل ما نص عليه ربنا من عقوبات . ونحن دائما نطالب بتطهير المجتمع من هؤلاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا

.. وما رأيك فيمن يجندونهم ويمولونهم ويبرسونهم بالأسلحة ويحرضونهم على القتل والتدمير وترويع الناس ؟

● الاسلام يعتبر ان العرض شريك الجاني ، والله تعالى يقول في كتابه الكريم : " اما من المجرمون منتقلون ، والانتقام قد يكون في الدنيا ، حيث يلقى المجرم مصرعه على ايدي السلطة ، وقد يكون في الآخرة ، حيث يلقى في نار جهنم

.. معنى هذا ان الذين يتفلقون اموالهم على تجنيد المرتزقة يمايقهم الله بقتل عذاب المجرمين " ؟

● نعم فالعمل شريك للمجرم ، كما قلت .. ما حكم الدكتور صارة على الذين يتهمون المجتمع بالكفر ، ويوغنون

الصورة المقلدة

... هناك من يمرض على الخروج على
الحكام المسلمين بفتاوى مطلقة. فقول
بجواز اسلم ان يخرج على الحاكم
● لقد اجتمع العلماء على طاعة والي الامر وهم
الخروج عليه وما قاله الامام ابو جعفر
الطحاوي - وهو سلفي معروف بعلمه وفضله -
في هذا الشأن . لا ترضى الخروج على الخلفاء
ولا دولة امورنا . ولا تدعو عليهم ولا تنزع يدا من
طاعتهم . وترضى طاعتهم من طاعة الله عز وجل
وتدعو لهم بالصلاح .
ولذلك فان نصب الفسقات وقتل الابرار
والاعتداء على الامتين . كلها جرائم تستوجب
غضب الله ومقتله
وعن تحريم قتل النفس تدويرا لقطعنا سابقنا
الدكتور احمد علي الريان مما جاء به الاسلام في
هذا الشأن . فقال : لقد اتفق النبي صلى الله
عليه وسلم في خضعة الوداع على تحريم قتل
النفس تحريما قطعيا . فقال : ان دعاكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام . كفرمة
بوصمكم هذا . في شربكم هذا . في بلعكم هذا . الا
هل بلغت ؟ اللهم فاشهد كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه .
ولقد رأى الرسول رجلا يشير في وجه اخيه
بالسلاح على سبيل المزاح . فقال له صلى الله
عليه وسلم : لا تشر في وجه اخيك بالسلاح .
فان الشيطان عند رأس السلاح .

... ان بعض المتحمسين بالاسلام . وهم
في حقيقة امرهم . يفتقون موثقا عدائيا
من هذا الدين السمح . يزعمون ان ما
يفعلونه نوع من التغيير باليد الذي امر
به الرسول صلى الله عليه وسلم . فلما
رأى الدكتور نشاطات عبدالجواد الاستاذ
بجامعة الأزهر في هذا الزعم ؟

● اود ان اقول لك ان ما يفعله هؤلاء الذين
يعتدون على ارواح الناس واموالهم مدعوى
التغيير على مرفوض في الاسلام لان تغيير المنكر
بالحيد موكول ال الحاكم فقط . وليس من حق
احد ان يغير باليد الا في حقة الاب مع ابنه .
والزوج مع زوجته
... وهل التغيير باللسان من حق العلماء
فقط ؟

● مهم لان العلماء اقدر الناس على تغيير
المنكر بالحسنى ان لهم دراية باصول الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر . وخاصة اننا
نعيش في عصر التخصصات

... ماذا يقول الدكتور نشاطات عن الذين
يلتفتون في دين الله بغير علم ؟
● هذه المشكلة او هذه المحصلة ظهرت بظهور
الجماعات المتطرفة فقد تصدى بعضهم للانواء
عن جهل . ومن بين فتاواهم اباحة القتل
والسرقة . وتشجيع الخمر . ولو انهم درسوا
الدين لما تجرأوا على تشويه الاسلام مهده

هدية الإخوان : شقة لقاتل السادات

كتب : محمد عبد اللطيف



السادات

بدأت تبيحة الأموال العامة العليا تحاققها في البلاغ الذي تقدم به جمال صلاح، الحارس القضائي على نقابة المهندسين ضد مجلس الإخوان السابق. حول المخالفات المالية الضخمة التي ارتكبتها الإخوان وتسفيرها لأعمال غير نكحبة

لقد وجدت اللجنة الفنية، المقررة على نقابة المهندسين بعد حصر المستندات ، أن مجلس الإخوان أصدر ٦٦١ ألف جنيه تحت بند الدعاية والإعلان دون مستندات قبل على ذلك ، وإيضاً ١٨١ ألف جنيه لحساب شركتي «المستقبل» للكمبيوتر ، و«مستقبل» ملك كل من مهنين عز الدين، وشيخ الشاطر، الذي حكم عليه بالسجن من المحكمة العسكرية في قضية تنظيم الإخوان الأخير ، وأثبت الفحص مستندات

النقابة وجود دعم الإخوان لتنظيم الجهاد ، حيث قام المجلس بإهداء شقة في وادي خوف تم شراءها من هيئة تعاونيات البناء، لنقله لتنظيم الجهاد ، صلاح أحمد صلاح جاكين، المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة في قضية اغتيال السادات، على أيدي تنظيم الجهاد .



وزير الخارجية الباكستاني : نتعاون مع مصر ضد الارهاب

وعلى جميع الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومتان، واضاف ان التحقيقات مستمرة وتم التعرف على السيارة المظلمة التي استخدمت في الهجوم وعلى الرجل الذي اقتراها. وقال علي دريس (الحظيقي) صورة للشخص من اوصاف قديمها بالغ للسيارة واعتقد انهم تمكنوا من معرفة اسم صاحب الصورة. واضاف وزير الخارجية الباكستاني انه لا يستطيع نكر اسم الجماعة المسؤولة عن الهجوم الذي اعطت ثلاث جماعات اسلامية متشددة في مصر مسؤوليتها عنه او ذكر جنسيات المهاجمين وتركاه وقال من الصعب تحديد ذلك الآن... ولكن المرجح ان يكون عربياً ونحن نتحقق من المصريين من المشبه بهم المخطوفين الذين توصفوا اليهم وهذه المظومات وايضا على وثائق ان هناك. واضاف انه ليست هناك اي اشارة تربط المسؤولين عن هجوم السفارة باني جماعات بنية اسلامية في باكستان.

■ اسلام آباد - رويترز - صرح وزير خارجية باكستان عاصف احمد علي امس الاربعاء بان باكستان ومصر تحتزمان العمل معاً ضد الارهاب بعد الهجوم الانتحاري على السفارة المصرية في اسلام آباد الشهر الماضي وقال في مقابلة مع رويترز ان التعاون بين البلدين زاد بعد الهجوم واضاف :عاشي البلدان نتيجة لهذا العمل الاذني والآن هناك ادراك اكبر من الحكومتين لضرورة لكشف التهاون لاحتواء الارهاب.

وكان الانفجار الذي دمر السفارة المصرية في اسلام آباد أسفر عن مقتل ١٦ شخصا بينهم خمسة مصريين واصابة ٦٠ آخرين في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ومن المقرر ان يتعقد علي اجتماعاً للجنة وزارية باكستانية - مصرية مشتركة في القاهرة في ١٢ و ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري وقال علي :محادثات في مصر ستعزز بشكل كبير على هذا الحدث



الهيئة الوطنية

المصدر :

٢ شهر ١٩٩٥

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

لندن تنفي وجود فرق اغتيال 'مصرية' في بريطانيا

□ لندن - والحياة:

■ نفت وزارة الخارجية البريطانية والسفارة المصرية في لندن كلتاهما أمس ما رجمته صحيفة «دي إندبيندنت» في عددها الصادر أمس الأربعاء من أن مصر أرسلت «فرقة خاصة للشرطة المسلمين المصريين» المأجورين للحكومة المصرية وأشار معلق باسم وزارة الخارجية البريطانية رداً على سؤال إلى أن السفارة المصرية أصدرت بياناً ينفي وجود أي فرق اغتيال تعمل في لندن، وهو ما أزعجت به صحيفة «دي إندبيندنت» وأصاف المعلق من جانبها اعتقاداً هذه الأنباء «لا أساس لها» من الصحة. وكلفت «الحياة» بياناً من السفارة المصرية في لندن ينفي بـ «صورة قاطعة» ما نشرته صحيفة «دي إندبيندنت» أمس تحت عنوان «مصر ترسل فرق اغتيال لقتل أعدائها في المملكة المتحدة» وقالت السفارة في بيانها «لم يكن الحال كذلك أبداً، وهو ليس سياسة مصرية» ووصفت السفارة القنبلة بأنه «لا أساس له ومن صنع حيال الكاتب روبرت فيسك» وأكد بيان السفارة احترام مصر للثلاثين الدولي، «وعدم تدخلها بأي طريقة في الشؤون الداخلية لأي بلد».



الفشل .. لا يعنى تبرير الإرهاب التفكير له فترات سريعة وحل المشكلات لا يتحقق بالرماس الإرهابيون .. بلا قضية وأصبحوا فئة منبوذة من الجميع

● ظهرت نبرة جديدة فى صحيفتى « الشعب » و « الأحرار » تحاول اقناع القراء بأن الإرهاب يعود إلى أسباب سياسية واقتصادية .. وإن الحكومة أغلقت أمام المعارضة أبواب التغيير السلمى ، مما أدى إلى دفع عناصر المعارضة المتشددة إلى حمل السلاح من أجل التغيير .. ولو أن الحكومة فتحت أبواب الحوار السلمى لانتهى الإرهاب فوراً .

● وتسوق الأعلام التى تكتب هذا الكلام تبريرات اقتصادية واجتماعية غريبة للإرهاب مثل البطالة والفلاء واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء ومشكلة الإسكان وارتفاع تكاليف الزواج ... الخ.

● وخطورة هذه النبرة أنها تحاول تسويق التعاطف الشعبى مع الإرهابيين .. وإيهام الرأى العام أن هؤلاء القتلة أصحاب قضية سياسية أو اقتصادية .. وأنهم يريدون إحداث تغيير فى المجتمع وحل مشاكله ، وهذا



نوع من التضليل الذي اتجهت إليه أحزاب المعارضة لتعويض خسارتها الفادحة في الانتخابات.



● مرة أخرى... تطهّر المعارضة في حق نفسها... وفي حق الوطن ولبنانه... إذ هي بهذا الصواب... وهذه المناورة المبيتة تحسّ مغزى سبيلها جدا لمفهوم المعارضة التي تؤكد القيادة عليها أنها جزء من النظام... فتدبر الأراهاب، عمل إجرامي لا يخدم مصلحة الوطن... ولا يهدأ حد على أن تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام... خاصة بعد أن نجحت جهود الحكومة في حصار الأراهابين وسدت أمامهم كل السبل حتى لا يحصلوا على تعاطف شعبي... بعد أن كشفت خلافهم... ونشرت اعتراضات بعضهم في التليفزيون... فظهر أنهم لا يجهلون غير حمل السلاح وترويع الأمنيين وقتل الأبرياء فضلا عن السرعة والتزييف ونشر الضلال بين الناس بالخطأ غريبة على ديننا مثل استغلال أموال الناس بالباطل وتكفير المجتمع وتحریم العمل في مؤسسات الدولة ودعوة الشباب إلى ترك العمل واعتزال الحياة.

● أن عزلة الأراهابين هدف أساسي في هذه المرحلة التي يخطط الأراهاب فيها لنفسه الأخيرة... وأية محاولة لخرق الحصار الشعبي المفروض حول هذه الفئة المنبوذة هو في الحقيقة خروج على الإجماع الشعبي.

● ومحاولات خرق الحصار الشعبي تسمى إلى إيجاد مبرر لهؤلاء الضالين من خلال القول بأنهم يسعون إلى التغيير، وأنهم لا يجهلون الوصول السياسي السليم لذلك... وأيضاً من خلال البحث لهم عن مبرر الاقتصادي أو الاجتماعي... وهي كلها محاولات فاشلة وسرفوسة... لأن ديننا الحنيف الذي يدعي هؤلاء زورا وبهتانا أنهم يتحشون باسمه وكف بحسم ضد جرائم القتل وترويع الأسلين.

● ديننا الحنيف لا يعطي المبرر لكان من كان أن يضر بالمتطهّرات سفارتنا في باكستان فهقتل في جريمته الوحشية أبرياء يؤمنون بعملهم على أكمل وجه لصالح وطنهم وموطنهم... وديننا الحنيف لا يعطي المبرر لأي شخص أن يطلق الرصاص بصورة عشوائية في الشوارع فهقتل هذا ويصيب بدون ذنب القرفة أحدهما أو كلاهما.

● ونحن ننبه كل من يحاول إيجاد مبرر للأراهاب أن الرصاص الطائش لا يفرق، وأن الأراهاب الأعمى لا يميز، وأن الجميع في ساعة جد هدف للأراهاب... لأن الأراهاب ضد كل مؤسسات الدولة، وفي ملقحة هذه المؤسسات الأحزاب والمصالحات... بما في ذلك من يسعون لتغيير جرائعهم.

● وإذا كان رأس البعض من الانتخابات بعد فشلهم هو الذي دفعهم إلى هذا الاتجاه الغريب... فلننا نقول لهم أن آليات التغيير السليم قائمة وموجودة في المجتمع الديمقراطي... وذلك عبر مجلس الشعب والمجالس الشعبية المحلية وغيرها من المؤسسات الشرعية... وليس معنى أن البعض قد فشل في دخول هذه المؤسسات أن أبواب التغيير السليم مغلقة.



● إن من يرفع السلاح لا ينبغي البحث عن مبرر اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي له .. فما قال الإسلام أبداً أن القليل يرفع السلاح في وجه الكثير ، وما قالت الديمقراطية إن من يريد التغيير يغير السفارات ويقتل أطفال المدارس .. وما قال الإسلام بأن الشاب الذي يبحث عن وظيفة عليه أن يقتل السامعين الذين دخلوا بلدنا أمليون معلمون للبحث عن الراحة والمتعة .. وما قال الإسلام أبداً أن من لم يعجبه فكر معين أو قول معين يسارع لقتل صاحب هذا الفكر أو هذا القول ... لا والله ما قال الإسلام ذلك أبداً .. فهو دين الأمن والأمان حتى لأعدائه الذين يكفرون به .

● وطرح الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية له خطوط وقنوات محددة .. تسمى فيها .. وترتبط بميزانيات الدولة وقدراتها وقوانينها وخسوطها .. هذا شيء .. وجرام الأراهاب شيء آخر مختلف تماماً .. وإلا لأبعدنا لكل فقير أن يسرق .. ولغير الفاجر على الزواج أن يزنى .. حشاشه .. فهذا هو البهتان العظيم .

● ولقد رأينا الحكومة تدفع الاستثمار في الصعيد وسيناء والمناطق المحرومة خطوات كثيرة .. وتقدم للمستثمرين كل التيسيرات المطلوبة حتى تأتي النهضة الشاملة لأبناء هذه المناطق .. توفر لهم احتياجاتهم من الوظائف والسلع والخدمات والاتجاه الزراعي .. وهذا أمر طيب .. لكن في ذات الوقت لابد أن يظل الأراهاب معزولاً .. حتى يلحق السلاح .. ويعلم أن يعيش هؤلاء المنبوذون وسط المجتمع في سلام وأمان .. فالوطن وطن الجميع بشرط أن تحترم قوانينه .. وتضمن قسمته .. ويحفظ له أمنه واستقراره .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الإذاعة

٧ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ :

بريطانيا تنفي وجود مجموعات مصرية على أرضها تنقب الإرهابيين

لندن - من عهد الله عهد السلام
على الشعب باسم الخارجية البريطانية
أمن وجود مجموعات أمنية مصرية في
بريطانيا لتعقب العناصر الإرهابية.
وقال في تصريح للأعلام أنه أجرى
المحادثات للتأكد من صحة ما نشرته
صحيفة «الاندبنت» البريطانية وجود
أنه لا بد من الحقيقة مسلمة
كما نفت السفارة المصرية في لندن
أمن بشكل قاطع ما ذكرته صحيفة
«الاندبنت» وأكدت أن هذا الأمر لم
يحدث على الإطلاق وليس من مبادئ
السياسة المصرية وإضافت أن مصر
بلد معروف باحترام القانون الدولي
ولا تدخل في الشؤون الداخلية لأي
دولة، ووصفت تقرير «الاندبنت» بأنه
مضى خيال



المصدر:

المسرة

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢ ديسمبر ١٩٩٥

مباحثات مصرية باكستانية حول

حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام آباد

اسلام آباد - و. - أعلن وزير خارجية باكستان أسيف احمد ان مباحثاته التي سيجريها مع المسؤولين المصريين بالقاهرة يومي ١٢ و ١٤ من ديسمبر الحالي - سوف تتركز على حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد الشهر الماضي ومآصلاته والخطوات والاجراءات التي اتخذتها الحكومتان المصرية والباكستانية في هذا الشأن حتى الآن. وقال الوزير الباكستاني في حديث لوكالة رويترز إن بلاده ومصر عازمتان على العمل معا ضد الإرهاب في أعقاب حادث السفارة المصرية



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث ذو شجون ٤ عَوْدٌ عَلَى بَدْءِ

لما يسبح على القلعة الفام من كنفرة جرس الصلوات والصلوات الهوى به زهو هذا هو شهر رجب سنة ١٢١٥ هـ. واليمن وذات اليسار في خطوات عشوائية لا تحيط لها ولا منطق تطوى ما تطوى من الرها. ويظهر هنا في فجوات التسلق لتحركها، ويضئ الطرائق التي أن ما تلمح من ظلال الرؤية لم تتلح في مناقشة الشيطان بل أوغل في المعنى الخاطر من وفي المصوب ووضوح الإنسان والذكر والفرق. حتى يستبصره شهود المراقب المتكبد الإحدا.

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

حتى الأسبوع الماضي، كانت الرؤية العامة للقاهرة تداخل الأحداث وتشابكها، بلغت ذروتها المعقدة ومن مشدودين إلى قواعد الإرهاب تتعقّبها أجهزة الأمن حينما كانت خارج حوزتها، بعد أن ضيق عليها الحصار في الداخل وشلت حركتها، وإذا بملازم مفاجيء من وزارة الداخلية عن إحياء تنفيذ عملية انتحارية إرهابية في القاهرة، بسيارة مفقودة تحمل مائة وخمسين كيلو جراماً من مادة شديدة الانفجار استهدفت بعض القيادات السياسية والتنظيمية، ومضات حيوية وأسرال الجبهة، ونسف منطقة دشان الخليلي، في وسط القاهرة، وقد تم ضبط السيارة والقبط على أربعة من الإرهابيين بعد اشتباك مع قوات الأمن. كما جرى في الوقت ذاته ضبط اثنين وثلاثين إرهابياً في ست محافظات. القاهرة والجيزة والشرقية والإسماعيلية والمنيا وبني سويف. مكثفين بعمليات أخرى يتم تنفيذها في نفس الوقت.

وجاء في بيان وزارة الداخلية [أن السيد الوزير اللواء حسن الإلهي كان قد تابع من الجادة أعمار التحرك الإرهابي الجديد الذي خطط له سبعة من قيادات تنظيم ما يسمى بالجبهة الإرهابي هارين في لندن والخرطوم، تخلّوا الملازم عمر الحدود المصرية. السودان، وسعى البلاط السبعة بأسمائهم، وذكر أن الخطوات تفيد بأن هؤلاء السبعة هم اثنين خططوا لعملية الهجوم على مبنى السفارة المصرية في عاصمة باكستان].

وبدا لظاهر الرؤية، أن القاهرة تلاحق الأحداث الضاغطة على القلعة، وتداخل وفالغها بلغ ذروة تطوّر، وفاننا أن أجهزة الأمن إن تكن نجحت في إحباط نسف حي دشان الخليلي والكثف عن السبعة الذين خططوا لها ولنفس مقر سفارتنا في باكستان، لقد كشفت في الوقت نفسه عن مجال التحرك الجديد، وأصراره العنيد على التحدي الإرهابي..

وقبل أن نلغز لهذه الصابرة، تداخل الزلزال في شبكة الخطوط المعقدة فأخذنا منه ما يشبه الدور، فلن كانت رجّة الزلزال قد ابنت على قدر من بقية الوعي المخطوطة، تخرجه من حلفات مسلسل الضعف الإرهابي، لقد انخلته من قريب في منطقة التوتر والخوف، والخراب لتوايحه له تقاعبه الناس بقعة من حيث لا يبرون من أين ولا متى تجيء.

ومن بعد لاح وميض يذكر الناس من زلزال سنة ١٩٩٢ على وجه المقابلة بينه وبين زلزال نوفمبر ١٩٩٥ في القوة والدرجة وأثر التدمير، وكان الظن أن حالت الزلزال السابق قد طوته طواريه الزلزال، وهب جبره مع الربيع حتى جاء الزلزال الجديد فكشف عن جرح غائر في وجدان من أضلّت بهم وطائه من فلول الضحايا بين



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

اطلاق الديار.

وتوالت نشريات رصد الزلازل الجدید متتالفة متتالفة فهل يكون تداعله ذروة التعهد لظاهرة تشابه الأحداث وما يلبسها من اعتزاز الرؤية

لم تبق لنا رجة الزلازل موضعا للتفكير في هذا السؤال. إذ كشفت منشورات الرصد الإعلامي للزلازل القريبة أن ظاهرة تدخل الأحداث جاوزت مرحلة التخاييم والتلاحق والتداخل، التي خلطت شاذ لتكره طبيعة الأشياء، ولا تلميز فيه معالم أو حدود للأحداث المختلفة

●●●

حاولت أن استرجع ما مر بي من أحداث قريبة غلب على ظني انها شواهد لظاهرة التلاحق والتداخل وقد تهدى مراجعتها في مايجعل أن يكون غاب عني من وميض الاشارات الي مطوي من أحداث سابقة.

● منها : وفلوي عند تعطيل المؤتمر الاسلامي الذي كان مقررا له أن ينقد في بيروت في منتصف نوفمبر الحالي وقيله يومين، صدر قرار تعطيله الى اجل غير مسمى، ولغضا لدعوة الرئیساني وزير خارجية ايران اليه . مع وزراء خارجية المغرب وتونس ومصر . وجاء في قرار الاعلان عن تعطيله. ان رئيس جمهورية ايران لم يشاطر اسرائيل احزانها على ما يمنى لقيدها اسحاق رابين في (ماتمه المشهود الذي شارك فيه جميع الرؤساء والقادة لعالم اليوم).

لم استبعد أن يكون وفلوي عند هذا الخير، مثائرا بما علمت واعلم من تاريخ رابين وسجل اعماله، ولعل الخير في واقع لا يدعو أن يكون اشارة عابرة الي تعلق اسرائيل بمظاهر التحييل للقيدها في ماتمه الذي اريد له أن يكون ماتم العصر، لويزر اراد له قومه ان يكون عظيم هذا الزمان.

● ثم مع المراجعة مر بي خير لم التفت اليه من قبل، إذ نشر بحروف متضاربة في زاوية آخر عمود بإحدى صفحات الأهرام، عنوانه: [ضغوطات إسرائيل على تونس إقامة علاقات دبلوماسية] ونصه: (القدس، وكالات الأنباء) رفضت إسرائيل دخول محمد الأحف ممثل تونس لدى السلطة الفلسطينية إلى إطار غزة احتجاجا على إرجاء تونس فتح مكتب لرعاية المصالح في تل أبيب، وقالت مصادر الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل انتزعت من القصر تمثيل تونس في جنازة رئيس الوزراء إسحاق رابين على منسبها في عمان.] ١٩٩٥/١١/٢٢

من قبل تاه الخير، لم تلق اليه بالا وكانه لا يضيف توبيخا لخبر تعطيل مؤتمر بون، وإعلاما بقبضة إسرائيل على ملأحاح غزة:

● وأخرى من مراجعاتي لما سبق أن طالعته شاهدة عصر [ان مصر

شيعت شهداءها ضحايا الإرهاب والفساد، في صوب حزين راه انزاعون الاعلاميون والسياسيون بمقايبة الاستفناء علي مصنفيل هذا البلد : ولا للأهرام، ولا للعهد، لا، للفكر الشال.

لغنى الرا معه من بعيد، بيان مؤتمر القمة الرابع للملوك والرؤساء العرب بالخرطوم في اعقاب انهزامنا لاسرائيل يوم خميس يونيو المشلول - سنة ١٩٦٧ . واجمعا في بيانهم المعلن بالخرطوم في فاتح سبتمبر سنة ١٩٦٧ على ما اشتهر بـ (امات الخرطوم الثلاث) :

[إسلام مع اسرائيل، ولا اعتراف بها، ولا لإنهاء الحرب أو التفاوض معها].

ربعت المرحلة طويلا شغرا لها، ثم غاب عن الأفق وانحجب والقي به الفسيان في مطارح الذوى وغيبية التراب، حتى تفرقت به لامات القصدى للعنف الإرهابي يوم شيعت مصر جثلة شهدائها صرعى الإرهاب في عملية نكس مقر سفارتنا بعاصمة باكستان، بعد كتمان وعشرين سنة من لامات الخرطوم، ما كان اللان بها ان تسترد لبح تكرر بعد ذلك لدى الطويل، غابت فيه عن الرؤية، واوغلت في وجدان شهود تولدت ممن لا يستقون أن يعوبوا على يد اجمعا ما شجعت أن يكون لد غاب عن ظاهر الرؤية لا يزهمم في تلك المراجعة الشعار المراد في ضوء المرحلة : (ما منى مات وما مات من) بحسبه المصريون من بضاعة الوقت الجائرة في زمان متغير، وفي سعي



المصدر : الإلهام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجع صدى بعيد لصوت الشاعر الجاهلي الحكيم «بس بن ساعدة الأيادي» في سوق عكاظ قبل المبعث، فبسات كلمته مثلاً، وبخلت في شعر الإرهاس بدمج تحول من الجاهلية يستشرف مطلع فجر صادق.. في خبر «بس بن ساعدة» وصفت أئني صلى الله عليه وسلم عنه. اسند «الحافظ أبو الفتح ابن سيد الناس البغوي» : في (سيرته الكبرى عيون الأثر) من طريقين لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال في خبر قوم الجارود في جماعة من وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صال الجارود، وكان سيد القوم : (باجارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قيساً) : قالوا :

كلنا نعرفه يا رسول الله.
وتكلم الجارود، فذكره بما يعرفه، وانشد شعراً له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (علي رسلك باجارود فلست بأسوق بسوق عكاظ على

جعل أريق وهو بتكم كلام ما ألقن أبي الحنفية)..
فقال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله، فاني احفظه، كنت حاضرًا ذلك اليوم يسوق عكاظ فلقال في خطبته : يا أيها الناس اسمعوا وعوا، وإذا وعيت فانتفعوا، انه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو أت أحد مطر ونبات وازراق والقوات وإياه واسهات واحياء وأموات، جمع وأنشأت وأيات بعد آيات، ان في السماء لخيرًا، وإن في الأرض لخيرًا، إنل داج، وبسماء ذات أبراج، وأرض ذات رجاج، وبهار ذات أصواج. صالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون؛ أرضوا بالحمام فاقاموا، أم تركوا هناك فناموا؟ اسمعوا لسانًا لا حائذا فيه ولا لسانًا، أن الله دينًا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه ونبيًا قد حان حينه وأظلمت أوانه، فطوبى لمن آمن به فهداه، وطوبى لمن خالفه وعصاه، ثم قال : نيا لرباب الغفلة من الأمم الخالية والقرون الماضية، يا معشر أياد، أين الأبناء والأجداد؟ أين للربيعي والشتوي؟ أين الفراعنة الشداد؟ أين من بني وشديد، وخرف ونجد، وغره لئال والولد؟ أين من بني وطفي وجمع قاعوي وقال أنا ربكم الأعلى، ألم يكونوا أكثر منكم أموالًا وأملول منكم أجالًا وأبعد منكم أمالًا؟ طعنهم الشرى ومزلقهم يتناولوه لتلك عظامهم بالية، ويموتهم خاوية، عمرتها الذباب المعاوية. فلا بل هو الله الواحد القهيد، ليس بوالد ولا مولود. ثم انشد يقول :

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بمصائر
لما رايت مصواردا للموت ليس لها مصائر
ورأيت قومي نحوها تمضي الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي إلى ولا من السابقين غابر
أبقيت أني لا ميمما لة حيث صار القوم مصائر

وجلس أبو بكر، وقام رجل اجلس الصوت من وفد عبد القيس فقال : لقد رايت من أس عجا... وحدث بما شهد وما سمع من إرهاس بس بالمبعث، وهواك البشري به لأمأ انتهى من ذكر مثالب فن وانشاد هو أنك بشرياته بالمبعث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رحم الله قيساً، أني لأرجو أن يبعث الله عز وجل أمةً وحده).

● ● ●

ومعتره عن هذا الاستطراد إلى خبر «بس بن ساعدة الأيادي» الشاعر الجاهلي الحكيم، أريد به بيان سياق قوله : «انه من عاش مات، ومن مات فات»، في العظة والاعتذار بصحبت الأمم الخالية، وعبرة الموت وحتمية المصير، وليس كما يظن على اللسان المتعابر من عبقلة الدعمية وعظم الإنكثات إلى ماض وتلى وراج.

● ● ●

سلام عليكم، واستغفر الله لي ولكم.



المصدر : البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٥

قضية ورأى

توفي والد اعز صديقتي ذهبت للكنيسة لحضور جنازته . كانت
الغاية مفضلة عن آخرها
لقد ابتغيت كثرة عدد المسلمين والمحجبات . وحتى عندما قام
الحس لينيقي القدير الذي كان أسبقاً بحق الكلمة . محب للخير
والحق . ألقى كلمة بتحية المسلمين قبل المسيحيين
كنت أظن ان علاقة العمر التي ربطت بيني وبين صديقتي . هي التي
أذابت الشعور بيننا باختلاف الأديان
ولكن هذه هي مصر التي تضم في أحضانها كل فئات الشعب
باختلاف أديانهم وميولهم
مصر اليوم هي مصر الأمن هي فسطاط عمرو بن العاص الذي
حافظ على أهل الديانات وأعظمهم الأمن
شعب مصر الأصيل يلمت كل يوم وإن كل منسية انه شعب متدين .
لا يسانق وراء شعارات يستغلها فئة لإسباغ شخصية تحملها جميعاً .
رحم الله القدير . وحماك بمصر على طول الزمان . فان الدين لله
والوطن للجميع .

أمال عبد السلام



المصدر :  رام

التاريخ : ٨ شهر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

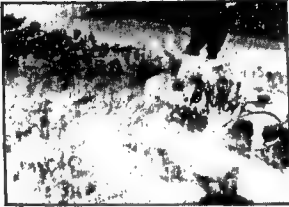
سفير باكستان بالأمم المتحدة:

إعلام آباد تتمتعب الأرهابيين من كبحي حادث الطفرة الهيرية

نيويورك - من صلاح عبد العزيز - أعلن أحمد كمال المندوب الدائم لباكستان بالأمم المتحدة أن هناك تكترا وإثقا بين الحكومات الباكستانية والصربية للتوصل إلى مبدى ومزيجي حادث الهجوم على السفارة الصربية في إسلام آباد. وقال أن سلطات الأمن الباكستانية تتمتعب لأثر من المعتقد أنهما الثيران الحادث. وأحساب أن بلاده على استعداد العمل مع مصر وقول العالم الأخرى من أجل وضع حد للطفرة الإرهاب الدولي والقضاء عليها من خلال التعاون وإبادل المعلومات وإشار إلى أن باكستان طالت المساعدة من دول لها خبرة في هذه الحالات وقال السفير الباكستاني بالقاهرة بالقوة. في حديث خاص للمدوب الأمم. أن العلاقات بين مصر وباكستان علاقات قوية وممتدة. وأكد أن حادث الطفلة مسلم يعرف حقيقة الإسلام وأوضح أن هذا العمل الجهراني أحدث مساراً كبيراً كما ذكر القصور بالأمم الذي اعتادت عليه أسلاك آباد. وفي اتصال خاص لجة جهة خارجية في كتيبير أو القصور. قال السفير الباكستاني أنه من السعوية تحديد مسئلية أو توريد جهة أجنبية في الحادث حتى تكتمل كافة جوانب التحقيقات والتحريرات



الإرهاب .. لن يوقف مسيرتنا أول خطوة .. لإعادة بناء سفارتنا بباكستان سفارات وأوناش عملاقة .. لوضع الأنقاض



بقايا محرك السيارة الملقومة

اسلام اباد - رويتر : بدأت أعمال إعادة بناء سفارتنا في العاصمة الباكستانية اسلام اباد .. يجري حاليا إزالة الأنقاض والآثار التي خلفها الانفجار الإرهابي الذي نمر المملى في ١٩ نوفمبر الماضي ..

بلغت أعداد كبيرة من السفارات والأوناش في رفع الكتل الخرسانية الضخمة المتراكمة في حرم السفارة نتيجة الانفجار لبدء بعدها فوراً إعادة البناء ..

بقايا السيارة الملقومة

وقد جمعت أجهزة الأمن الباكستانية بقايا محرك السيارة الملقومة التي تسببت في تدمير المبنى واتضح من خلالها القوة التدميرية الشديدة التي تعرضت لها السفارة ..

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الباكستانية برئاسة بنظير بوتو قد تعهدت بإعادة السفارة إلى ما كانت عليه قبل وقوع الانفجار ..

على صعيد آخر .. تواصل قوات الأمن في باكستان تحقيقاتها لكشف ملابسات الانفجار والقبض على مرتكبيه وتقديمهم للعدالة ..

تجميع بقايا محرك السيارة الملقومة

بحسب بعض التلاميذ بالسفارة والمتعاملين معها ..

طرد موظفات الإغاثة .. وقد طلبت باكستان من منظمات الإغاثة التي تعمل لمساعدة الفلسطينيين مغادرة أراضيها والتوجه إلى الأراضي الأفغانية في محاولة لتشنيد إجراءات الأمن في أعقاب نصف السفارة المصرية ..

إسلام إساءة تطهير

منظمات الإغاثة الأفغانية

توصلت أجهزة الأمن إلى معلومات مهمة تلعب في معرفة الجناة الذين دبروا العملية الإرهابية التي لوت

ظلالها صوت أمريكا على فاع كذا من مبحث باسم وزارة الخارجية الباكستانية قوله ان بلادته بعد النظر فيها في يلتحق احداهم جميع المنظمات الاخرى غير الحكومية التي تعمل في باكستان ..

نصف المتحدث ان هذه الخطوة تطلق لواءا عمليا لتحقيقات في اعقاب حاكم نصف السفارة المصرية قائد افرق بحياة سبعة عشر شخصا ..



سبب السيطرة المصرية في باكستان، وعلمية تطهير سيرة مطبوعة في الرياض حقائق جديدة في فلسطين وأصل علف وأرسل يهبطها العالان العربي والإسلامي. منذ سنوات، تشبه الجبهة قذافي أو جماعات سياسية إلى العنف، كوسيلة للتعبير عن الخوف أو كتنظيم للعارضة، وقد يكون من الصعب التمييز بين وجود الجبهة كحركة العار والاعتزاز بالإنشطة في باكستان حتى الجزائر، ومن السواد حتى تركيا، ومن الخليج إلى المحيط ولغة من الصعب أيضا، انكار وجود نوع من «الدولية» الإقليمية أو العنيفة.. شاهدوا تفكيكاتها، منقها البشري، ولتجمع بينها نظرة خاصة أو مدنية للتصريح العربي أو نظام الحكم أو لثقافات العرب والمسلمين، يعلمون ويعلمون، نوع خاص.

بعد سقوط الشيوعية، وترجع الحكمة الثوري في العالم، انما الديمقراطية والتجديد. يبدو سعيها، أن لم يفلح مستحيلا: تخليد العنف والتطرف والتعصب إلى ثلاث مصادر: أو ميراثه أو اشتغاله على الانتماء السياسي المرافعة على الديمقراطية والسلام والتعاون الدولي، ولكن الشك في أن الدولتين العنيفة أو السياسية في العرب، الأمريكى والأوروبى، تخطت في

مفاهيم الإسلام كى لا تختلط

طارتها إلى هذه المفاهيم العنيفة التي تشهدها دول عربية وإسلامية عدة، بين الزعماء والمفكرين، وبين الشرف والدين، وبين التعصب والإيمان وأنها، في تحليلاتها لهذه المفاهيم (أما تسويقها أو تستجيب لتحليلها الإسلامى لها) والنتيجة أيضا هي في أن العرب والمسلمين أنفسهم لا يميزون، دائما، الأصول بين الظواهر والتشكلات في الفعل السياسي، لا سيما إذا انطلقوا من الدين لمفاهيم الدينية، وانهم لا يميزون، دائما، بين الأصول والخصائص والاستقلال، بين الأصول والظواهر، بين الأصول والخصائص والظواهر.

إن نظرة سريعة شاملة إلى ما تشهده الأمة العربية والنشوب الإسلامية من خسائر (بخرسا البشرى) ومقتات على يالاف المليون، في السنوات العشرى الأخيرة، من جراء استشرار العنف والتطرف والعدوى إلى القوة لحل النزاعات، في السياسات العربية

والإسلامية، فهو قدر لهذه المفاهيم أن تفلح على التعليم والتنمية، فكانت معظم النشوب العربية والإسلامية تفتش في مستوى اجتماعي وأسياسى إلى فشل بطرقها في علمي الآن.

ولا العرب أنفسهم ولا بعض الحركات والمجاهدين في إفريقيا، تصح قول أحد أعضاء الإبراهيميين، بأن العرب والمسلمين، هم الذين حلوا محل الناس والسياسة، في محل مشعل الثورة والعنف والعداء للغرب ولكن بطرقهم من أن التزام للعربي - الإسرائيلي بشكل أحد أهم أسباب تشييد السياسة العربية، بل بطرقهم من التوافق العربي والإسلامي، يستغلها بعض الدول الذين يؤيدون، ولا يقولون بتران العنف السياسي، معارضة ولقاء فإن استخدام العنف في السياسة لا ضرورة له، ولا طائل منه ولا مستطاع له.

التاريخ والعلم والسياسة أن يتخلوا عن متطوئين ورايكيون وعلميين، ولكن الزمن الذي كان فيه خنجر أو دمهضة أو انقلاب عسكري، يجر نظام حكم أو يصير شعب، وقد وى ومن الضعيف على الذين ما رأوا، يتأخرون إلى هذه المؤسسات، الخنجر في الوصول إلى الحكم بل أن كل ما ينتجونه، فيه، هو إيذاء بلاتهم وقتل أبرياء وتشويه سمعة العرب والمسلمين في العالم



مقتل مزارعين وجرح ٣ من الشرطة في هجومين لـ الجماعة في المنيا

□ القاهرة - الجماعة

■ استأنف المتطرفون عملياتهم في الصعيد بمصر وهاجموا أمس سيارة للشرطة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا وأطلقوا عليها النار ما أسفر عن جرح ثلاثة من أفراد الشرطة. كما أطلقوا النار على شخصين في مدينة أبو قرقاص ما أسفر عن مقتلهما.

وقال مصدر أممي لـ «الجماعة» إن العمليات الأولى وقع في مدينة ملوي حينما كانت سيارة الشرطة في طريقها إلى قرية النابوت ملفة عدد من الجود وأطلق أربعة متطرفين النار عليها ما أدى إلى إصابة أمين شرطة يدعى محمد أحمد عثمان وإصابة جنديين قسما أحمد موسى أحمد وعبد المجيد عبد الحجاز. وعندما أُعْلِمَ أن قوات الأمن أسرع بالانتقال إلى مكان الحادث وتمكنت من القبض على ٢٠ متطرفا من الخشب ليهم من أعضاء الجماعة

الإسلامية. وفتش المصدر إلى أن صادف الثاني وقع في قرية جريس التابعة لبلدية أبو قرقاص حيث أطلق ثلاثة متطرفين من أعضاء الجماعة الإسلامية النار على المزارعين محمد محمد مرزوق وخليفة أسمايل محمد ما أدى لمقتلهم على الفور. وأوضح أن قوات الأمن تمكنت من القبض على ٢٠ متطرفا في قرية جريس التي شهدت الحادث وتمكنت من تصعيد شخصيات الجناة. وأكد المصدر الأممي أن العملية انتشرت لمكان الحادث واستمرت لوقت عدد من جهود الحادث وأسرت بعض الجناة. في الوقت الذي كُثِفَ فيه قوات الأمن من عمليات تمسيتها للمزارع في مجيئ ملوي وأبو قرقاص وانتشرت القصائد في مزارع العيشة للقبض على المتطرفين الممارسين خصوصاً الذين سبق لهم الاشتراك في تنفيذ العمليات الإرهابية في المدينتين أو محافظات الصعيد الأخرى



أنيوبيا تطالب المنظمة الإفريقية بإفئاع السودان بتسليم الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

ارئيس انيوبيا -
وكالات الأنباء: طالبت
للس لثيوبيا منظمة
الوحدة الإفريقية
بالفصل علي
السودان لتسليم
المصريين الثلاثة
المتهمين بالتورط في
محاولة اغتيال
الرئيس حسني

مبارك، التهم ميليس
زينتوي رئيس الوزراء
الاثيوبي الحكومة
السودانية بالتهك
اتفاقية تسليم
الجرمين الواقعة بين
البلدين عام ١٩٦٤.
هاجم زينتوي نظام
الفرطيم لايوك ثلاثة
ارهابيين مصريين

حاولوا اغتيال الرئيس
«مبارك» خلال شهر
يونيو الماضي، وحذر
من اتخاذ إجراءات
مماثلة في حالة
فشل أية نفس
الممارعات بالمنظمة
الإفريقية في إفئاع
السودان بتسليم
التهمة.

الاخوان في مصر يبحثون اللجوء الى العمل السري

القاهرة - أميرة هويدى

في حين أن المسؤولين المصريين يحرسون دائما على الربط بين الاخوان المسلمين وعمليات الارهاب والعنف، إلا أن التحقيقات لم تؤكد شيئا من ذلك فما اطلته المحكمة العسكرية في أحكامها الأخيرة في قصصتي الاخوان لم يتجاوز اتهامهم بالانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاربة قلب نظام الحكم بالقوة وإدارة التنظيم على خلاف أحكام القانون وعقد لقاءات تنظيمية من بينها اجتماع لحلس شورى الجماعة يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي وكان هذا الاجتماع هو الذي قرر فيه مجلس شورى الجماعة خوض انتخابات مجلس الشعب وتليت قائمة بالأسماء الأولية التي تم القبض على اصحابها بعد 4 أيام فقط من تاريخ هذا الاجتماع وتكرر الامر ذاته بعد أن أعلن أعضاء اخرون عزمهم على ترشيح انفسهم الى الانتخابات مما جعل قيادات الاخوان ترجع أن السبب الحقيقي وراء القبض على أبرز أعضاء الجماعة هو حرمانهم من المشاركة في الانتخابات . إلا أن الحكومة نفت هذا التفسير شدة ويتنظر حكم المحكمة العسكرية تصديق الرئيس مبارك عليه وفي هذه الحالة تنسقط عن المتهمين حقوقهم السياسية وعضويتهم من مجالس النقابات المهنية

وكان الرئيس مبارك قد أحال قضية الادوار الى القضاء العسكري في الوقت الذي كانت تنظر فيها المحكمة المدنية في شهر سبتمبر (اليلول) الماضي وأثار ذلك جدلا قانونيا حول مدى اختصاص القضاء العسكري في قضية جميع أعضائها من المدنيين وبما الرئيس مبارك في استخدام حقه - في إطار قانون الطوارئ - ماحالة المدير المتهم بالارهاب - وقضايا العنف الى القضاء العسكري في اكتوبر تشريع الأول 1992 وكان التقرير الذي بشرته الصحف المصرية هو أن تلك القضايا الحالية الى المحاكم العسكرية تشمل فقط جماعات الارهاب التي ارتكبت جرائم قتل والاضرار بالمصالح العامة وخاصة أنها اعتنقت بقوة «معتقدات متطرفة» ومنذ ذلك العام حاكم القضاء العسكري مئات المدنيين المتهمين في قضايا العنف، وحكم خلالها على 64 بالاعدام ونفذ الحكم في 48

ويأتي الحكم الأخير ليلحق ملف عمل الاخوان الطلعي سواء من خلال النقابات التي يمثل أبرز مناصبها الحكوم عليهم أو من خلال المقر الذي تم ختمه «بالشمع الأحمر» ويطرح تساؤلات حول مستقبل الجماعة في عهد مبارك، فهل سيلجأون الى العمل السري ، أم سيمشط جهازم الدولي في الخارج أم انهم سوف يمتصون الهجمة - كما فعلوا سابقا - ويلجأون الى العمل الدعائي؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:



التاريخ:

٩ ديسمبر ١٩٩٥

نتائج تحقيقــــــــــــــــات إسلام آباد قريبا

● تولقت مصادر باكستانية أن
يعان قريبا نتائج مهمة للترتيبات
الدائرة الآن حول حادث تفجير
السفارة المصرية في إسلام آباد.
والقت السلطات الباكستانية
القبض على شخصين آخرين من
الحرب الذين يدرسون في الجامعة
الاسلامية في إسلام آباد يشتبه في
علاقتهما بالمحادث .
ويذكر بكون عدد المقبوض عليهم
سبعة عشر شخصا لصلتهم بعملية
التفجير.
وحول اللجنة الموجودة في
مستشفى روالپنڊي العام والتي يعتقد
انها لأرماس شارك في العملية، قال
وزير الداخلية الباكستاني بابر إن
موظفي معرض السيارات الذين تم
استجوابهم رجحوا أن تكون للشخص
نفسه الذي اشترى السيارة
المستخدمة في الحادث.

السفير الباكستاني بالقاهرة (للمصور) : بيشاور ليست مدينة إرهابية !

إسلام آباد لا علاقة لها بالجماعات الإرهابية أو أنها تساند الإرهابيين ولكن أحيانا تجد هذه الجماعات بعض الطلاب لتتسلل بطريقة غير قانونية داخل الكليات غير أن إدارة الجامعة تتخذ عادة موقفا حازما في مثل هذه الحالات .

وأضاف أن المنطقة الفاصلة بين الحدود الباكستانية والأفغانية هي منطقة شاسعة وذات طبيعة جبلية ومن غير الممكن إحكام السيطرة عليها ، والعديد من المواطنين يعيشون هذه المنطقة بدون ضابط أو رابط ولا تفسح للسياسة الأمنية الباكستانية .

وعن التحقيقات الجارية الآن حول حادث انفجار السفارة المصرية في إسلام آباد قال عالم أن ثمة دلائل مهمة توصلت إليها أجهزة الأمن الباكستانية ولم يعط عنها لضمان سرية التحقيقات وعلى حدوث أي تلخير الوصول لنتائج نهائية لهذه التحقيقات ، مشيرا إلى أن حادث انفجار الرياض لم ينته بعد رغم أنه تم قبل حادث إسلام آباد بعشرة أيام .

وأكد السفير الباكستاني في أن سلطات الأمن في بلاده ، تحيط الآن أعضاء الجالية المصرية بالقصر درجات الحماية الأمنية لمساكنهم من أي خطر ، كما أن جميع السفارات الأجنبية الآن في العاصمة الباكستانية صارت تحت الحماية المشددة وسوف يتم عمل مسح شامل لجاني السفارات من الداخل والخارج وتأمين الداخل والخارج لها .



مفوضو عالم

كتب : البير هازر

● مدينة بيشاور ليست مليحة بالإرهابيين كما يدعى البعض أنها مدينة آمنة وإن كان هناك بعض الإرهابيين يختبئون فيها مثل أي مدينة في العالم .
هكذا دافع مفوضو عالم سفير باكستان بالقاهرة عن بيشاور التي تتوارثها اتهامات عديدة ، وقال في تصريحات خاصة «للمصور» أن الجامعة الإسلامية في



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر: الاضاح

التاريخ: ١٠/٩/١٩٩٥

كانت لجان التي تاجت الى باكستان بعد ان شعرت
بالسيرة المجرية الى ذلك. وبعد الحملة الاولى لجهود
طفرى بارض افغان ان النار مازالت مستمرة.
وقد وقع الزلزال مازالت تترى. ثم قد طام السيرة الى مواصلة عمله من خلال
شع قد طام السيرة الى مواصلة عمله من خلال
جبرات ستعمل مع غدا سفيريا مستقل زكاه من
خلال عمله سفيريا الى المواصلة عمله من خلال
لكن السيرة مازالت سلتة. وأجراوات
المنهج والمنت من الأرميين مازالت تكتلة
والجوت مع الأرميين التمل الزارها
وتطوا أولا الى الأخير السيرة



من العرب الافغان هربوا من الخطر

مدود الجبالية



الجيش الباكستاني يتولى حماية المنشآت بدلاً من الشرطة

لم يتوقف لحظة واحدة منذ الحادث حيث واصل النشاط منذ يوم الحادث من خلال كشف بمدينة المينى . فلل سفير جميع العاملين بالسفارة وإضوا مفادرة المكان رغم عرويض الضيافة المتعددة وذلك لتكثيف رسائلهم وأخسمة لهؤلاء المجرمين بأننا لن نستسلم وأننا موجودون رغم أنهم .. وأخاف السفير أن الدمار القويرو الذى لحق بالسفارة تضرر معه محاولة الوجود به للحد .. ووجدنا أن المينى السكتى يمكن إصلاحه وترميمه وبهذا الشديد وبأننا العمل به رغم ضلوه الشديد بالنسبة لجميع المجرمين وما يسرفه من نشاط . وقال أن الحادث قد أدى إل تدمير كثير من الوثائق والأغنام والآلات والأجهزة والآلات . وقال د. نعمان جلال أن عملية السح الأمنى لوقع الحادث قد انتهت لعل أنه تم تصحيح أخطاء السيارة الفشة حتى القطع الصغيرة بعد استخدام «الغرايل» ل نقل الرمال والأتربة بواسطة خيابة الأجرة والأسنة والذين جمعوها من داخل حجرة الانتظار كل ماكينه أدلة لتقديم إل كشف فحوص المحدث . مؤكدا أن المعلومات الجديدة تشير إل أن مخططي العملية الإرهابية استفادوا أكثر من مادة تفجيرية في الحادث وهذا مااستكشف عنه عمليات تحليل محطلات الحادث في المعامل الجنائية خارج باكستان

الإرهابيين مرتكبي الحادث هو القضية الأولى للأمن الباكستانى وإن يدعمه يفتلوا من المقلب مؤكدا أن باكستان سوف تقوم بتسليم أى شخص مصرى تثبت أدانته في القيام بأعمال إرهابية التفت «أخبار اليوم» بالسفير د. محمد نعمان جلال سفيرا بآسلام آباد وذلك في المينى المتحل خلف السفارة والذي كان يعد سكا للعمالى بها حيث يجرى تجهيزه عل عمل لاستئناف نشاط السفارة . الذى

بعد غد الاثنين تلحق السفارة المصرية إيوابها لاستقبال المواطنين ولضمان مصالحهم لأول مرة منذ وقوع الحادث الإجرامى الذى تعرضت له بممارس طاقم السفارة عمله من المرف المؤقت وهو الملحق السكتى الذى تم إصلاحه بسرعة حيث رفضوا مفادرة المكان الذى تحول إل انقاض واعتدروا من عدم قبول عرويض الضيافة المتعددة لهم وذلك في رسالة واضحة للإرهابيين بأنهم لن يستسلموا وإن يتطلوا من مؤامهم الزوهمية . خاصة أن النشاط الدبلوماسى لم يتوقف منذ الحادث حيث كان السفير يمارس عمله من خلال مكتب ملحق بمدينة السفارة حتى الأسبوع الماضى . ويصور فريق التحقيق الأمنى المصرى الذى يصل عدة جهات أمنية إل السفارة صباح اليوم - السبت - بعد انتهاء مهمته والتي شارك خلالها في التحقيقات التي تجري حاليا بالمعاصرة إسلام آباد والمساو باستجواب المجرمين عليهم ومناقشتهم حول مدى تورطهم في الحادث . ول نفس الوقت تواصل قوات الشرطة الباكستانية حملاتها في المناطق المختلفة لتعقب باقى المتهمين المتورطين في الحادث وسط تباين تؤكد سقوط الممول الرئيسى للمحدث ليهمل عدد القويض عليهم ١٦ شخصا بعد الإخراج عن النابى . وأكد وزير الداخلية الباكستانى «أخبار اليوم» أن تعقب مؤلاء

سوء الفهم
قام المكتب الإقليمى المجرى في إسلام آباد بإحضار مجموعة الفهم الذى حدث في المينى من الدوائر هنا بسبب تحريف تصريحات حسن الألفى وزير الداخلية حول «مسؤولية الشرطة للباكستانية نحو حادث السفارة» حيث احتجبت السفارة المغربية بالمسؤولية استنادا لوالف المهاجرة محفوفة وعمل الدور عند المستنصر الإقليمى أحمد صبيح بالانصار بجميع وسائل الإعلام والتي لم يعطى «الأسبوع» ولم يتوافق لوالف لهم وسلمهم تصريحات الخارجية الأولى «الجزيرة» الذى لم تكفى وانتهت الحجة إلى أن تتحول إل أزمة



رسالة
باكستان

حسين عبد القادر

وقال السفير إن عمليات المسح لشرح الجريمة كشفت عن وجود أشلاء لجثث الضحايا تناثرت فوق سطح السفارة بل أن أحد الأشلاء قد عثر عليها فوق سطح السفارة اليابانية التي تبعد عن سفارتنا مسافة ١٥٠ متراً وقد تبينت هذه الانفجار في ظاير أشلاء هذه الجثث لهذه المسافة الهائلة

رفع الأنقاض

وقد استقبل السفير ظهر الأربعاء د حسين حامد رئيس الجامعة الإسلامية بسلام آباد وعقد معه اجتماعاً مفصلاً استغرق وقتاً غير قصير

ول إطار الاستعداد لإعادة بناء السفارة من جديد قامت هيئة مجلس مدينة اسلام آباد بزيارة المني والتقت مع السفير وناقشت معه كيفية رفع الأنقاض التي سوف تستمر عدة أيام وكان رفع الأنقاض قد تأخر لحد انتهاء الطريق الأساسي من عمله وسوف تصل هذه الأسبوع إلى اسلام آباد بكمية من القاهرة لجهة هيئة التفتيش من وزارة الخارجية برئاسة السفير حسين الخازندار مدير هيئة الماني للوزارة. ود حسين برادة استاد/ مهندس

تشهد الماني للوزارة وعدد من الفتيان المرافق

وصرح السفير نعمان جلال «لأخبار اليوم» أن التصميم الجديد للسفارة سيعاى النتائج المستخلصة من الحادث سواء فيما يتعلق بالتأمين أو الاستغلال الخاص بمدخل الماني لتضيق مزيد من الأمن الداخل والخارجي للسفارة وأضاف بأن تنفيذ هذا التصميم سوف يستغرق نحو عام كامل نتيجة الدمار الذي لحق بالماني

تعليمات جديدة

وقد موقية اسلام آباد انتشرت قوات حرس الحدود حول المنشآت الهامة والأستراتيجية التي كانت تتولى حراستها الشرطة وتم تكليف الجيش بأعمال هذه الحراسة عقب حادث السفارة والقامت هذه القوات بمراقبة ولتفتيش عدد كالة الداخل المؤدية للمنشآت الهامة وأصدرت وزارة الداخلية تعليمات جديدة بعدم انتظار أية سيارات أمام الماني الحكومية والمنشآت الهامة خوفاً من تكرار حوادث جديدة

وعلمت «أخبار اليوم» أن عدد المقبوض عليهم رهن التحقيق حتى الآن بعد الإفراج عن أعداد كثيرة قد وصل إلى ١٦ شخصاً تدور الشبهات حول وجود علاقة لهم بالحادث كما اكثرت مصادر قريبة من المخابرات الباكستانية أن شخصين قاما بعملية التفجير لمشي السفارة

أحدما عربي افريقي هارب من العدالة وتلاحقه أجهزة الأمن المصرية يدعى محمد أحمد - قال شهود العيان للحادث الذين تم استجوابهم أنهم رأوا هذا الشخص وهو يضع القنبلة التي فجرت باب السفارة - وشاهدوه

عقب ذلك يمارس الهرب بالعقود إلى الجانب الآخر من الطريق الأسفلتي وإمام السفارة اليابانية لحماية نفسه من السيارة المشغقة ولكنها كانت قد جاءت بسرعة وسحقته في طريقها نحو مبنى السفارة قاتل محمد أحمد - ليحل بالشمس الانتحاري قائد السيارة

ساعات الحصار

وقد رصدت «أخبار اليوم» خلال وجودها في باكستان عمليات التشييط الواسعة التي تقوم بها الشرطة الباكستانية بحثاً عن المتهمة في الحادث. وقد أدى استجواب بعض المشتبه فيهم إلى الإلقاء بملبوعات هامة عن أشخاص آخرين ثم شن حملات مكثرة للقبض عليهم وقد أدت هذه الحملات إلى اختفاء ٢٠٠ من العرب الأفغان المقيمين في بيشاور تمت خطاء العمل مع مؤسسات غير حكومية ويتزود أنهم عبروا الحدود إلى أفغانستان خوفاً لولهم من القبض عليهم

وقد شهدت منطقة بيشاور عدة حملات على مخيمات اللاجئين كان أهمها حصار مخيم «موانيز» الذي بدأ منذ الثلاثاء فجراً واستمر نحو ١٤ ساعة حتى تم إخلاءه وكان من بين الذين تم القبض عليهم ٤ من قادة حركة المهاجرين المنسية في أحداث مكرائيه وبعض الطلبة السلفيين بجامعة الدعوة والجهاد - غير الجامعة الإسلامية - وقالت دوائر بالديباس أن هناك تهم التوريط في ارتكاب الحادث تورجه هؤلاء الذين شغبوا في مخيم بيشاور

الحادث ويدعى
مجمعي بعد أن تمكن
من الهرب
وقد قامت السلطات
الباكستانية بأخلاء سبيل
عدد ممن ثبتت برائتهم وقد
تم ترحيل بعض هؤلاء الذين
يشتهرون لهجنسات مختلفة
ماعينارهم أشخاصا غير مرغوب
في وجودهم .

وشملت عمليات التمشيط
مداخنة الأماكن التي يلجأ فيها العرب
ومراجعة أقاتهم ومعتات هذه
العملات إلى المدينة الجامعية للجامعة
الإسلامية حيث تمت مداخنة حجرات
سكن الطلاب والتحقق من الموجودين
فيها وتم تشديد رقابة الشرطة على
برامات الجامعة لمنع دخول الغرباء غير
المجدين بها

وأشطرت إدارة الجامعة أمام
الانتقادات المثارة ضدما هذه الأيام
إلى منع دخول الطلاب المنضمين .
وهؤلاء غير مجدين للدراسة بها وكانوا
يخصرون للاستماع إلى المحاضرات
تهددا لحياتهم بها فيما بعد

وقد شهدت جلسات الجمعية
الوطنية لباكستان - الرياض -
مناقشات جارية حول حاشي السيطرة
طوال الأسبوع الماضي وشنت
المعارضة صوبها شديدا على وزير
الدخيلة الذي اتهمه بالتقصير في كروت
ظلمها له بالاستقالة وقد رد الوزير
باجابة قاطبة بأنه يشمل مسئولية
المصادر وقال أنه لا يريد في تقديم
استقالته ولكنها إن تبيد في شيء حاليا

وقال وزير الدخيلة تصحر إلى باران
أعضاء الجمعية الوطنية أن اللجنة
الأخيرة التي كانت مجهزة قد تم
التصرف عليها وقال إن أحد
الأشخاص كان يحاول الهروب عبر
الحدود قرب بيشاور وتنتم التطبيقات
أنه ربما يكون الممول الرئيسي
للعملية . وقال أنه ليس بباكستاني
ولكنه رفض الإفصاح عن جنسيته
حرصا على مصلحة التحقيق . واختم
وزير الدخيلة تصريحه بأن تعقب
هؤلاء الإرهابيين أصبحت القضية
الأولى لأجهزة الأمن الباكستانية وإن
تدعمهم فلتتم من الطاب وإن أكد
الحكومة سوف تقوم بتسليم بعض
المصريين الذين تم القبض عليهم في
أماكن مختلفة بعد الحادث



وصرحت مصادر بالقبول
«أخبار اليوم» أن المتهم «عبد الشكور»
والذي نص عليه الأسبوع الماضي
وأنشاء ركوبه من متجها من بيشاور إلى
كراتشي بعد من أهم أصدقاء رومزي
يوسف . المتهم شذير حادث الزكر
إلحاحي الأمريكي وكان معه أثناء
مطمة عدة قتال شديدة الانفجار
وقتل بدوية وقالت هذه المصادر
الاسمية أن التحقيق مع «عبد الشكور»
سيؤدي إلى الكشف عن أسرار مذبحة
الغاية وأوضح نفس المصدر أن
عبد الشكور الذي كان يعمل مع بعض
الجماعات والأحزاب الدينية كشف
التحقيق المبني معه أنه كان هناك
تخطيط في طريقة للتنفيذ لاقتيال عدد
من الشخصيات الهامة داخل إسلام
أباد . وعلمت أن أحد عبد الشكور
ويدعى عبد الرحيم هوتي من مواليد
أبرار وانتقل بعد ذلك إلى كراتشي أما
والده فظل يعمل في الكويت حتى
شرب حرب الخليج وعلى الحرب
سافر عبد الشكور مع أشقاؤه والديه
إلى منطقة ملابري . في كراتشي حيث
انضم إلى جماعات الجهاد التي انتقل
للتدريب معها في منطقة بيشاور تسمى
بدار الانتصار

وأشطرت الشرطة الباكستانية
للمس على جنل أحد المتهمين في



للبحوث والتحريب وللعلوم

المصدر:

الإسم:

التاريخ:

٩ يونيو ١٩٩٥

الملحق الإداري المصري المصاب

في حادث إطلاق نار

عند القنطرة لاستكمال علاجه

عاد إلى القاهرة مساء أمس على الطائرة المصرية القادمة من كراتشي محمد طهاني الملحق الإداري بسفارة مصر في باكستان والذي أصيب في حادث إطلاق النار السفارة المصرية في إسلام آباد الشهر الماضي وقامت سيارة إسعاف من مستشفى القوات المسلحة بالعسكري بنقله من المطار إلى المستشفى لاستكمال علاجه. ويرافقه في سيارة الإسعاف الرائد طبيب طارق معروس الطبيب بالمستشفى كما رافقه على الطائرة كل من هشام محمد وأبو بكر إبراهيم من العاملين بالسفارة.



القضاء العسكري.. قضاء وطني

أثار البعض تويعة في فئجان حول مدى دستورية قرار السيد رئيس الجمهورية بإحالة بعض المتهمين للقضاء العسكري بحجة أن القضاء العسكري يشخص بمحاكمة العسكريين فقط ولكن الواقع الدستوري والواقع القانوني من خلال الفصل الثاني لنصوص الدستور ولخصوص قانون الأحكام العسكرية يؤكد أن دستورية قرارات السيد رئيس الجمهورية بإحالة المتهمين للمحاكم العسكرية من خلال المحطات التالية التي تشكل الركيزة الدستورية لقرارات الأحكام.

د. نيل لوقا بباوي

مكفوف في القانون الجنائي

أولاً: نص المادة (٣٢) من الدستور من الملكية العامة ومساكنها وأرض على كل مواطن وما تملكه الجماعات الإرهابية من إطلاق الأسلحة القذرية على الطائرات وبيع السيارات القذرية بموار الخدماء العسكرية ليس في ذلك تعويل الدستور من صيانة الأموال العامة بل من رئيس الجمهورية بالحق تبدأ بتجس شائها معاً بما ينظم للجمع أو ما عليه عسكري وقد ثبت على وجه اليقين من خلال التشريعات التي تم إقرارها بمصرته السلطات القضائية أن بعض التشريعات الصلة منها الأساسي هو المرسول إلى كرسى الحكم بالقوة على جسد المصيرين وحينما تتناول هذه الجماعات القذرة موارساً شائها السرى والطنى ليس من حق رئيس الجمهورية التدخل لحماية نصوص الدستور.

ثانياً: نص المادة (٧٢) من الدستور أن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ومن أهم واجباته تأكيد سيادة الدولة واحترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية وتنش المادة ١٠٨ على أن رئيس الجمهورية عند الضرورة وفى الأحوال الاستثنائية يراء على تفويض من مجلس الشعب بالقوة التي اعطاه له أن يصدر قرارات لها قوة القانون وتنش المادة ١٤٧ على أنه إذا حدث في أية مجلس الشعب ما يوجب الإسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر في شأنها قرارات لها قوة القانون ومن واجب الرئيس الحفاظ على نصوص الدستور والتدخل عند أي إخلال به.

ثالثاً: نص المادة ١٦٥ من الدستور على أن السلطة القضائية مستقلة وتنش المادة ٧١ من الدستور على أن القانون يثبت محاكم من الدولة ويبين اختصاصاتها وتنش المادة ١٧٢ من الدستور على أن مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة وتنش المادة ١٧٢ على أنه يقوم على شئون الهيئات القضائية مجلس أعلى يرأسه رئيس الجمهورية يهي القانون واختصاصاته ويؤخذ رأيه في مشروعات القوانين التي تنظم شئون الهيئات القضائية. وتنش المادة ١٨٢ من الدستور على أن القانون ينظم القضاء العسكري ويبين اختصاصاته ويعني ذلك أن القضاء العسكري أحد أجنحة القضاء المعترف بها بنص الدستور مثل القضاء العادي وقضا أم الدولة وقضا. مجلس الدولة ومن مراجعة نصوص قانون الأحكام العسكرية ٢٥ لسنة ١٩٦٦ الصادر في أول يوليوس سنة ١٩٦٦ نجد أن المادة

السابعة منه نص بصريح النص بأن قانون الأحكام العسكرية يسرى على جرائم المدينين الأول والثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات وما يرتبط بها من جرائم التي تعال إلى القضاء العسكري نظراً من رئيس الجمهورية ورئيس الجمهورية متى أعطت حالة الطوارئ أن يحيل إلى القضاء العسكري أي من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات أو أي قانون آخر وفقاً قاعدة أصولية تحكم تفسير نصوص القوانين بك أن استبعاد مع صراحة النص لقانون الأحكام العسكرية منصوص عليه في الدستور والقانون والقاعدة السياسية من قانون الأحكام العسكرية تحيز لرئيس الجمهورية بإحالة القضايا المتهم فيها مدنيون للمحاكم العسكرية بذلك لسرعة الفصل في القضايا سيما أن القضاء العسكري يكفى في القضايا في فترة وجيزة (٣٠) لإعطاء الطوارئ أمام اتصالها مع مبدأ الردع العام والردع الخاص في العقوبة الذي ينظم الحكم بالقوة ومماراته وقائم الحرية مائة في نفس العامة من الأطر حتى يترتب كل من تسبل له نفس الإقدام على ارتكاب الجرائم

وما من الدوافع من إحالة المدين للقضاء العسكري لسرعة الفصل في القضايا إذا كان قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ ينص على أن يطبق قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات فيما لا يرد. شئت نص في قاضي الأحكام العسكرية. وما تقدم يجب على السيد رئيس الجمهورية من أول واجباته الحفاظ على ما تضمنته نصوص الدستور من مبادئ وحقوق وواجبات إذا ما حاول البعض كليل منها بتقديمهم إلى القضاء العسكري لسرعة الفصل في هذه القضايا للحفاظ على مبادئ الدستور وأرض على ذلك أي عدم دستورية بل أن ذلك للحفاظ على مبادئ الدستور بل أن هناك رأياً عاماً في الشارع المصرى يقبى من السيد رئيس الجمهورية إحالة جميع القضايا التي تثير لاشترار قراي العام للمصرى إلى القضاء العسكري مثل قضايا جلى والتجارة في الممرات التي تهدد الأمان الاجتماعي والاقتصادي للشعب المصرى وكذلك قضايا التطرف والإرهاب التي يستخدم فيها السلاح والقوة القهرية ارتكبا وكذلك قضايا المساس بالوحدة الوطنية أحدى ركائز وسمات الحكم حكم الرئيس محمد حسنى مبارك.



النابا

للصدر

١٠ | ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحرير وللعلومات

الإفراج عن متهمين أرمنيين

بعثات السفارة المصرية

عمان - ١ شرا - ذكرت اتباء صحيفة
امس ان السلطات الباكستانية ادرجت
امس الاول من المتهمين الارمنيين حذيفة
عبدالله عزام وحمزة عبدالله عزام في
حات تجميع السفارة المصرية في اسلام
آباد. وذلك بعد اتصالات استمرت اذنا
أسبوعين بين الحكومتين الارمنية
والباكستانية. ونقلت عن مصادر امنية
قولها ان التوقيعات أثبتت ان المتهمين
كانا ساعه وقوع الانفجار في دهوق
للقتل الارمني في اسلام آباد



هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعا أفضل.

٢٤

ماذا يريدون .. وكيف ندمرهم؟



بكلم :

ويبدأ ساذي

ما هو الهدف الحقيقي وراء جبهة نكبة السفارة المصرية في إسلام آباد .. ماذا يريد الآريهين الذين كانوا أسلموا الأديان وودعوا الأديان وانضموا إلى تياراتهم ومن الآريهين أو مستعمرين الآريهين أي نوع من أنواع قتل ؟ أي نوع من أنواع قتل ؟ وليس بينهم وبين الآريهين أو مستعمرين الآريهين أي نوع من أنواع قتل ؟

عجل أن لا يذهب حبيب من حبيبهم قوة كبرى داخل مصر بعد هزيمة حاضره وتكليف القرية ليليا

له مطالب .. فالآريهين السدي يستلزم طلبة مطالب الآريهين عن

الزمانية المتكاملين ولا تفسد الطائفة .. والآريهين الذي يختلف خلايا طلبه فينبغي الآريهين عن الطائفة ولا تفسد .. أما هذا الآريهين

التيست في التفسير الآريهين لوسائله من التفسير إلى التفسير في التفسير

التيست في التفسير الآريهين لوسائله من التفسير إلى التفسير في التفسير

أصبح هذا الرأي للتفسير على صحة تحليلهم بأن حادث تفجير السفارة المصرية والعاصمة الفلسطينية جاء طلب تحليلهم كما استشهدوا على صحة تحليلهم بأن الجهات التي أخلقت مسئوليتها عن تفجير السفارة المصرية في « إسلام آباد » هي



لمحاربة الإرهاب ؟

الاجابة « لا » .. ولما لا بد بعد ان اصبح الارهاب دوليا ان تكون مكافئته ايضا دولية ويسلوب ملطم .. لا بد ان تكون هناك اتفاقية دولية توقفها جميع الدول لمكافحة الارهاب على غرار « اتفاقية جنيف للبحار المالقة » والتي

وقتها العالم في الماضي نصرى على القرصنة البحرية والتي تعطى جميع الدول حق مطاردة افعال القرصنة التي ترتكب في البحار المالقة مما يعرف بالمطاردة للجارة أو المطاردة المستمرة .. وطبقا

للاتفاقية جنيف تعد فرصة الاعمال التي تتوافر فيها ٣ صلات اولها ان تكون من الاعمال الاجرامية وثانها ان تنطوي على استغلال العنف ضد الأشخاص أو الأموال وثالثها ان تتم بقصد تحقيق غم شخصي أو أغراض خاصة .. وهذه الصلات تطبق تماما على الاعمال التي يرتكبها الارهابيون اليوم .

وبتنص المادة ١٤ من اتفاقية جنيف على أنه « يجب على الدول جميعا أن تتعاون فيما بينها إلى أبعد الحدود للقضاء على القرصنة في البحار المالقة أو في أي مكان آخر لا يقع في نفرة لخصائص أية دولة » .. وهو ما نحتاجه الآن

لمواجهة الارهاب وفي ظل هذه الاتفاقية الدولية التي نقرتها

« على غرار اتفاقية جنيف - يمكن اقتلاع الارهاب من جذوره بعد ان أصبحت بلوه مطروحة ودول

الارهاب وعواصمه غير مجهولة !!

ان عسوة تطوّر السفارة المصرية تعد تحديا لبكستان التي سلطت مصر ٩ ارهابيين في الفترة الماضية تتليها للاتفاقية الإنسانية الموقعة بين الباكين .. وازداد وزير الخارجية الباكستاني أنه رغم هذه التهديدات من جانب الارهابيين فإن بلاده مستعدة لتسلم مصر أي مجرمين تطالبهم من المصريين اللاجئين لبكستان وأنه اذا اثبتت التحقيقات في حادث تفجير السفارة المصرية تورط أي شخص مطلوب في بلده بتهمة المشاركة في افعال ارهابية فسوف تسلّمه بأكتمان لحكومة بلاده فوراً .

وهكذا فشل الإرهاب في تهديد وتحويل الدول الأجنبية من تسليم الارهابيين لدولهم ماخضت هناك اتفاقية تسليم مجرمين بين دولة بنّيت عليها الارهابيون والدولة الأجنبية التي تكوّنهم أو التي هربوا إليها . والسؤال هو هل يكفى هذا

ذات الجماعات التي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الملحق التجاري المصري بالسفارة المصرية في جنيف وأعلنت بيانا هدئت فيه حكومات الدول التي تقدم على تسليم أعضاء الحركات الإسلامية - كما يطلقون على أنفسهم - للحكومة المصرية .

ويلك هذا الرأي أيضا ما اذاعه رامي لندن على لسان نصير الله بهار وزير الداخلية الباكستاني بأن السفارة المصرية رغم أنها كانت الهدف الأساسي للارهابيين إلا أن الحادث اضّر ضررا بالغسا ببكستان .. كما أعلن مرردر أحمد على وزير خارجية باكستان



المصدر :

١٤٠٦ هـ

١٩٩٥ م

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

نور الإيمان

حكايتي مع الإرهاب !!

مع سكن الليل ، ينثر الفكر والدمع والقليل وقليب الأمور .. بعد صلاة العشاء جلست الرفقاء شامخا إلى السماء ، فكر فيما نحن فيه وقيلون عليه .. إرهاب ودمار وخراب باسم الدين .. أحداث طرقة ومزقة ومروعة كل يوم .. بيانات تؤكد استحصال شألة الإرهاب والضرب .. دراسات حول الظاهرة ، وتقارير ومقالات ومسرعات واللام .. وجهات نظر عديدة وميابة ، واختلافات حول المسألة لا أول لها ولا آخر .. وفيما يرس سؤال هام : هل إذا تم القضاء على مرتكبي ما نسمع عنه من أحداث سبى المسألة ؟ أو أن القسوة التي تخرج لها أصحاب الأفكار المدمرة والذين يعملون راية الإسلام زورا وبهتانا سقوط بصرف كلمات ودعوات ، وبالتالي ينقل فيما نحن فيه إلى ما شاء الله ؟

فجأة طأني النوم فمست في مكاني جالسا ، ورأيت فيما يرى العالم أنني كنت برفق الله ببناء مسجد على قطعة أرض تملكها القوات المسلحة على حدود منطقة سكنية جديدة بأحد أحياء القاهرة ، وليلة سنوات كنت إنسانا وخطيا خاطئا في هذا المسجد ، وأمر الطيب ضمت من صعد القبر لأن الإسهالات والقيءات المال بشكل خطورة على صحة كبريى القلب ، وإذا بالمسجد تستولى عليه جماعة من أصحاب الجلابيل والقبلى ويخطب لهم رجال ليس من أهل العلم الدينى ، وكثيرا ما يملن إلى الخطبة أن الجمعة القادمة سيقيم بإلقاء الخطبة فلان ، وسيفي الدرس يوم كذا علان .. وخرجت على جماع الدكوز فلان الذى يُعلن عنه ويتكلم إلى الناس على أنه أستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ، وجاءت الجمعة وإذا بالدكوز فلان لا يجيد الإلقاء بالمرة ، ووقف يرمع ويمتل وفي هراء ، ومن فهاذه الصبية أن الكولونيا خمس عصابات لينة ، ومن يصنعها وجب على المسلم ، وأن بناء للمسوحات والمستشفيات بجوار المساجد أو فوقها حرام وفرد ، لأنها جزء من المسجد ، وتدعها الخائنات والفساء والجلب ، وأنها غير المسلمين ، وبعد الخطبة توجهت إلى عتيد المسجد الأسفل أكونه على استعانة من يقول للناس حل هذا الكلام ، وإذا بصفرات ، الأمرة ، يلغون حول يرمعون تحرق المسألة إلى دخالة ، فالتسحت وتوجهت حيث رجعت حللى وإذا برفقة صفقة على حائط المسجد اسرعى اتباني مرمعها البارز والناحية بها ، فوجهت لأقرأ لها أن الصولة سبب عراب الدنيا ، وأن الشرف الحقيقى فى طرح الإمام الحسين رجل نصراني - تركت المسجد وأنا أفكر ، من أين أتى هؤلاء بكل هذه الأفكار ؟ - وحسب لا أرى كل هذا أو أحمه فزت الصلاة فى مسجد آخر يحد عنه قبلا على طريق صحرارى يربط القاهرة وأحدى المحافظات ، وإذا أبجد دخالة ، بين مجموعة من الشباب .. كلهم مضمون ويسبون الجلابيل البيضاء ، ولكنهم لرفقان ، يهزب كل فريق الفريق الآخر ، فدخلت نفس النزاع ، وعرفت أنهم من رواد المسجد الآخر الذى فزت عدم الصلاة فيه ، وعرفت أن أحد الفريقين من جماعة البليغ ، والآخر من الجهاد ، جماعة الجهاد تطلق على جماعة البليغ أنها جماعة البات ، لأنهم لا يقدرون على الجهاد ، والبليغ فهم الجهاد الكبر ، أما ، الدخالة ، فكانت بسبب فهم جماعة الجهاد بتكسر حقيقت المسجد بدعى أنها لم تكن على عهد رسول الله ، فكانت جماعة البليغ بتكسر القرايات التي كان يركبها أعضاء الجهاد بدعى أنها لم تكن على عهد رسول الله .. ومن هنا أدركت خطورة الموقف ، وقررت بحث الأمر بدقة ، فبدأت أسأل عن الخطباء القدامين على



المسجد المذكور ونصرت هذا الذي يقال عنه إنه ذكر في كتيبة أصول الدين ، فالتصقت بالذكور أخذ عمر هاشم رئيس الجاسطة الأزهرية وأبلغه بالأمر ، وأن قلب الأرض لا يبق أن يلف فيها أحد يعمل هذه الأفعال ، وتحدث مع الذكور عبد النعم نجم رئيس قسم الحديث بكتبة أصول الدين فقال : « الرزق لله لا ذكور ولا حاجة ، ده سيد ، وعمل مشاكل كثيرة وهو من محافظة كذا ، وأخيرًا اشترى سيارة جديدة رغم أن ظروفه المادية معروفة لنا ، وسبق أن اشترينا له زى الأزهر فزادته بأولاده ، وعموماً سمعت الموقف مع السيد ، وأساساً نعرفه ونعرف أفكاره ، .. وتحدثت مع نائب الأمور الذي أكد أنه سمع الموقف ، وأيضاً مع نائب أس الدولة المستور بالقسم ، ثم رئيس المجلس اضلي ، وكلمهم أكدوا أنهم يعرفون كل شيء ويتم عمل اللازم ، واتصلت بمفتش مساجد المنطقة لظفر في جسم هذا المسجد وأبلغته إلى الأوقاف ، وإذا كانت الزاوية لا تسمح فكيفي بعدم هذه المساجد كدعوة فقط ، وإذا كان هناك عجز في العطاء فيمكن الاستعانة بمدرسي اللغة العربية والدين بالمدراس وإسقاطهم مكافأة وسيلرحون بذلك كثيراً كعمل إنشائي ، وإذا بمفتش المساجد يخبرني أن المسجد يبيع الجمعة الشرعية ، فأكدت له أن هذه الخطوة خطأ لأن الجمعية الشرعية لا تبيع مسجداً بغير إجازة إلا بسند ملكية ، وهذا المسجد ليس له سند ملكية ، وأن الأمانة المطلقة على المسجد التي تؤول إليه يبيع للجمعية ليست رسمية ، وأخبرته أن مساجد أخرى تقوم ببيع الدور الخدم ، ومن الواجب عمل شيء ، لهذه المساجد هي معامل فروع الإزهاب والطرف ، وإن عهد مقاومة الإزهاب من خلال ما يحدث كل يوم - ومعامل الفريخ يخرج فيها الآلاف كل يوم .. وانتشرت طويلاً أطلب الموقف والأمر كما هو ويزداد سوءاً وكان الأمر لا يضي أحداً .. فصحت من نومي لسماعة لم عدت إلى النوم مرة أخرى لأرى نفسي أزدى واجب عزاء وألقي بشخص أعرفه أنه من رواد المسجد المذكور ، ولم أكن رايه من زمن طويل ، وبعد السلام عليه سأله حاجتك : هل عدم إطلاق النجمة شرك يا مولانا ؟ فقال : لا - لست مع أصحاب هذا الرأي ، نحن لما إنعزوا غير ملحقين بحكم عملهم ، وإذا بهرس الله يلقى فاصحوا وقطعوا الرؤيا ، ضللت على يساري لئلا مسجداً يلف من الشيطان الرجيم ، حسناً لا يكون ذلك هو الواقع !!

م. ط



للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر

الحياة الخندنية

التاريخ

١ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تتوقع دوراً اميركياً في القضاء على اوروبا بتسليم «عناصر ارهابية»

□ القاهرة - من محمد علام

■ اعرب مصدر دبلوماسي مصري امس عن اعتقاده ان الولايات المتحدة قد تلعب دوراً في دعم طلب القاهرة من دول اوروبية تسليم «عناصر ارهابية» موجودة على اراضيها وبمضنها منقحة حكومات هذه الدول للجوء السياسي.

وعزاً للمصدر هذا التوقع بدور اميركي في استرداد المطلوبين منه نتيجة لما توصل اليه فريق التحقيق الاميركيان اللذان شاركا في التحقيقات التي جرت في كل من اديس ابابا واسلام اباد في شتى المحاولات الفاشلة لانقاذ الرئيس حسني مبارك وتغيير السفارة المصرية واعتبر ان «المتأسمين» وفرنسا «فرصة ماهرة للجانبة الاميركي لاطلاق الهجوم على معلومات ليس فقط في شأن تورط المنظمة دول في دعم الارهاب واستخدم هذه العناصر في تضليل أعمال ارهابية وتفتيتها، بل أيضاً في شأن خطورة ايواء هؤلاء تحت شمس الجسد السياسي».

وتوقع المسؤول المصري ان تحرك الإدارة الاميركية في إطار العمل على مكافحة الارهاب في اتجاه عوامع اوروبية من اجل التعاون ايضا في هذا الصدد.

وكم ان القاهرة ستستلم خلال زيارة وزير خارجية باكستان سردار عاصف احمد لمصر يوم الاربعاء المقبل النتائج الشاملة والذهابية للتحقيقات التي اجرتها السلطات الامنية في اسلام اباد في شأن حادث تفجير السفارة.

وكان الرئيس حسني مبارك تلقى تقريراً من وزير الخارجية عمرو موسى حول نتائج عمل الفريق المصري الذي زار اسلام اباد في اعقاب تفجير السفارة برئاسة السفير محمدي الخديوي مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة الامن. ولم يستبعد الدبلوماسي المصري طلب بلاده من باكستان تسليم المتهمين في حادث تفجير السفارة. بعد اعلان لائحة الاتهام.

من ناحية اخرى، تعهد مصدر دبلوماسي باكستاني في القاهرة باستمرار بلاده في سياستها الداعمة لجهودها الداخلية وتزجيم جاسم الفاروقين على القانون واستمرارها في التحقيقات الجارية في حادث تفجير السفارة المصرية الشهر الماضي.

وقال المصدر في تصريحات الى «الحياة» ان جهود «الجماعة الاسلامية» لباكستان، ان يجعلها تظهر من سياستها في مواجهة الارهاب والظفر، وسيجعلها أكثر نقداً مع الارهابيين والخارجين على القانون.

وتوقع ان يؤدي الشخصاؤون الاممي المصري - المناهض الى الكشف ان مركتي حادث التفجير والى القبض عليهم، مشيراً الى تسليم باكستان لنفسه من المطلوبين امام القضاء واستدعاها لتسليم آخرين من المطلوبين امام القضاء المصري بمهمتي الارهاب والظفر.



جذور الإرهاب.. ودروس التاريخ

مهندس الجبروت

أن الإسلام بتعاليمه السمحة والذي لعلمين المشهورين والديمقرومين والمثاليين في الإصاغر المستقلة قد أفضى على شرف المرتين عن الإسلام وبمهم هذه الفئات لهم يد لهم بيان في التاريخ وإذا تكروا فيه فإن المسلمين لا يتكبرونهم إلا بالكنة عليهم وعلى من والأهم

أن الإسلام بركته القوية وبهية العلية المتسكة بتعاليم القرآن

وسنة الرسول الكريم. في التي حالت دون وصول مثل هذه الفئات إلى طوره ينكر في التاريخ فهو لم تخرج من كونها تيارات ضمنية أمام هذه الإسلام القوي... ولو كان الإسلام غير ذلك لما أحصل البهزات الاضلع من المظوم والانتار الذين هدوا الحضرة الإسلامية في بعض لترات ضباب الخلافة والتشاقق الأمة. ولكن لرقان الإسلام وسنة رسوله التي وفرت السوب والمضامين في التي جمعت كلمتهم من جديد وفرت شوكتهم على أعدائهم حتى اليوم

ولذلك أن علوم لهذه الفئات - وهي الانصاف إلى لقمة - بل أن التاريخ إن ينكر إلا رذيلهم وأعاقبتهم لمسيرة أمة المسلمين... وكل عاقبتهم أن يطبق المثل القائل حرب ضارة نالصة... وعلى الأمة العربية والإسلامية أن تجمع كلمتها لتتخلص هذه الوساخ المظلمة الذي يهدد أمنها واستقرارها وسلامة شعوبها وأصالة دينها الحنيف

جاءت نيل السيطرة المصرية في باكستان وقبيلة القصة المصولة الفاشلة لاغتيال السيد الرئيس في تونس ليبيا. وغربا من وقتسج الإرهاب خارج حدود مصر لتشير جميعها إلى أن الإرهاب - بغاية صوره ومثاقهته والذوق التي ساعده قد هزمت تماما أمام التمدد المصري وإصراره - من رجل الشارح حسي رئيس الجمهورية - طس دافس الإرهاب للتواجد على أرض مصر

أن وزارة الداخلية المصرية لم تكون لحظة في تعاقب قول الإرهاب في كل مكان على أرض مصر وأجهزت على كثير من مخططاته. ولكن هذا وحده لم يكن كافيا لولا هذه القوة والانتقضة الشخصية التي تنس لؤايد المعزومة وتشد قبضتها لاقتلاع جلود الإرهاب من أرض مصر

أن صور الإرهاب التي تشكلت تحت سطر الإسلام ودعى الدفاع عنه - لاأج عنها الشار. وتكتف للشعب المصري صورة الإرهاب البشعة وأتوا به ومفاهيم التي لم تراع - للوصول إلى تحقيق أغراضها - حربة القوي والشعوب والطلاب والشيوخ... التل اعداد في نظريهم والتل بخص للقتل والبخش واستحلال أموالهم وممتلكاتهم

في دفاع هذا عن الإسلام... الذي ادعيه قول جماعات متطرفة تحت أسماء مختلفة لتضليل دول لا تعرف الدين وأهمه وأصوله... فسادوا جميعا عن المنطق السليم للإسلام... وعن العصر الذي نعيشه الآن ..

أن هذه الجماعات التي سارت وتطافرت بأنها مسولة عن هذا الفاس وقبالت المخرات من الموجودين على أرض السيطرة المصرية في باكستان هم في الحقيقة جماعة من الماركين على الإسلام والمجاهدين على تعاليم السمحة... والتي لا تخرج عن كونها فئة من الفئات التي ظهرت كشواهد وموكلات لاقتدار الدين الإسلامي الحنيف في بعض لترات التاريخ مثل المشركين والذوارج والفراسة وغيرها من الفئات التي عرجت على تعظيم الإسلام وقتت في عزلة عن التقدم الإنساني وهو ينتشر في شتى بقاع الأرض. حتى اختلعت تلك الجماعات ولس المسلمين بتعاليم على الزلوم المتخفية



خاص من إسلام آباد :

تقرير المخابرات الأمريكية عن انفجار السفارة المصرية

فايزة سعد

على الحكومة الباكستانية أنها قامت بتسليم
ملفية قرار من هذه الجماعات إلى السلطات
المصرية في شهر أكتوبر الماضي . وكانت بعثة
امنية مصرية قد توجهت في شهر إبريل الماضي .
وبالمحدد يوم ٢٠ إبريل إلى باكستان . لتسلم
ملف من الإرهابيين المصريين بعد أن وافقت

حكومة إسلام آباد على تسليمهم تحت ضغط
وإصرار الرئيس الأمريكي . ومدير المخابرات
المركية . لكن السلطات الامنية المصرية فوجئت
برفض تسليم الافغان المصريين . بعد ان
رفضت الحكومة الباكستانية لخطوط الاحزاب
الدينية هناك . وكان قرار الرفض لتحملي لزمة
داخلية . وبعد ان عاد الوفد المصري إلى القاهرة
هددت الولايات المتحدة بباكستان بوضعها تحت
قائمة الدول التي تصدر الإرهاب . وضمت ست
الامر حتى كبرت كل من مصر . والجزائر .
ونونس . ودول خليجية . بالإضافة إلى الحكومة
الامريكية . دعوة حكومة بنزير بوتو لتوقيع
معاهدة امنية مع مصر . يتم بموجبها تسليم
الافغان المصريين المطلوب ملولهم أمام القضاء
المصري . وبالمقدد تمت الحكومة الباكستانية
ملفية منهم لفظ . في شهر أكتوبر بعد توقيع
المعاهدة .

كانت عملية تسليم السفارة المصرية هي
العملية الرابعة خلال اللفور السنة الماضية .
كانت العملية الأولى محاولة اغتيال الرئيس

للا اختارات التنظيمات الإرهابية سفارة
مصر في باكستان بالذات ؟
من دبر العملية وحدد التوقيت ؟
من خطط لحوالات اغتيال الرئيس
مبارك . ولماذا طُفئت تلك الحوالات ؟
من اغفل لحدد علماء الدين نقصي ؟
الدبلوماسي المصري في جنيف . ولماذا ؟
ماهي عواصم الإرهاب بعد الخرطوم .
وخطوط اتصالاتها . ثم - وهذا هو الخطر
مكتشف عنه تقرير آخر لوكالة المخابرات
المركية الأمريكية - لماذا تتعاون موسكو
مع التنظيمات الإرهابية . ومن هو ضليط
المخابرات الروسية الذي يتولى مهمة
الاتصال ؟

التقرير اصته المجموعة الامنية التي استندت
إليها الوكالة مهمة البحث عما إذا كانت هناك
علاقة بين حدث السفارة في إسلام آباد . وحدث
مركز التدريب الامريكي في الرياض . والذي سبق
الأول بأسبوعين لفظ . وقد كلف التقرير من
اسرار خطيرة . ولجأ من اسئلة كانت كلفرا في
عمليات الإرهاب الأربع الأخيرة ضد مصر : في
اليس ليبيا . وجنيف . وإسلام آباد . وراكبا
يحدثي جمهوريات الاتحاد السوفياتي مسكا
يتنهي التقرير إلى ان نفس السفارة المصرية
في إسلام آباد حدث انتقام موجه إلى باكستان
لحل القاهرة . فله جاء في اعقاب طلب باكستان
من الافغان العرب الانتقال إلى دول أخرى .
الجماعات الدينية المتطرفة في باكستان تأخذ



١٩ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للبحوث والتحريب والعمليات

ويطلق على نفسه اسم « أبو الخياط » وتحتل
المخابرات الأمريكية هذه أيدن الظواهرى . وبين
سكران الشيخ أنور شعبان . رئيس المركز
الإسلامى فى ميلانو . وكان رمز الرئيس « الرأس
الكبير » . وهكذا أصبحت المخابرات
عنده كليلة أجهزة المخابرات الأمريكية من
اجتماعات مكثفة بين طلعت قسم . وأيدن
الظواهرى . ويسر توفيق . وحل السرى .
وعمل عبد المجيد . الذى زار السودان طريرا .
حيث التقى مع مصطفى حمزة . ثم سافر من
الخرطوم إلى بيشاور . حيث التقى مع شوقى
الإسلامبول . ومحمد كوفى . ثم عاد إلى لندن
ليلتقى مع دبلوماسى مصرى سابق لاجيء
سياسى منذ حوالى ست سنوات فى لندن . هو
الذى يولق التنسيق بين التنظيم الدولى
للإخوان والمختطفين فى مختلف الدول الإسلامية
والعربية .

وقد أعلنت « العدالة الدولية » مسئوليتها
عن اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف . لـ
علاء الدين نفسى . الذى وضع خطة لـ
أحمد طلعت القسم . قبل اختفائه فى باكستان
بقراتيا . وكان أحمد طلعت القسم متخفيا من
عدة أجهزة أمنية . دولية ومصرية . حتى أمان
من اختفائه فى كرواتيا أثناء زيارة لقم بها
لمصحات الألفان فى البوسنة . ولتحفظ
الجماعات الإرهابية فى باكستان أنه تم تسليمه
إلى السلطات المصرية . لكن المخابرات الأمريكية

تقول : إن وراء عملية الاختفاء أكثر من جهاز
أمنى . وإن تقرير المخابرات المركزية إلى علمية
تفجير السفارة المصرية . واغتيال الدبلوماسى
المصرى . وتفجير السفارة المخطومة فى رابريكا من
صليبات قامت بها الجماعات الإرهابية بدأ على
خلف طلعت القسم .

التقرير الأيمن الذى وردت إلى القاهرة من
باكستان تدعى أن أن الجماعات الإرهابية التى
نقلت عملية السفارة المصرية فى إسلام أباد تضم
خليا عتقودية من تنظيم الجماعة الإرهابية
والجهاد المصرين . وقد انضم إليها مجموعة
من الألفان اليمنين . يزعم هذه الجماعة وإفادى
أحمد طه . الذى تزوج من طبيبة باكستانية
أبوها أحد كبار التجار فى لاهور . ويعتبر من
كبار الباكستانيين الداعمين لتفجير الإرهابى فى

جسنى مبارك فى انيس ايريا . وبعدها تم تفجير
سيرة مدفوعة فى رابريكا . ولعلت العمليتان بعد
الخطأ طلعت القسم . المسئول عن جميع
التنظيمات الإرهابية . بالتحالف مع حركة
الإخوان الدولية . ثم كانت العملية
اللقطة . مثل الدبلوماسى المصرى فى جنيف .

والملحق أن أيدن الظواهرى كان وراء عملية
الغتياله بعد أن تسربت معلومات إلى الجماعات
الإرهابية الموجودة فى سويسرا فبعد أن هذا
الدبلوماسى يقوم بمهمة أمنية خاصة بأيدن
الظواهرى بالتحديد . ثم جاء الحادث الرابع
ينسب السفارة المصرية . ليكون إنذارا لـ
الدول التى تقم على أراضيها عناصر إرهابية .
وتسمى هذه الدول الآن إلى التلخص منهم
بطرفهم خرجها . أو تسليمهم إلى دولهم
الأصلية .

تعود النشاط الإرهابى فى باكستان « مؤسسة
العدالة الدولية » التى قام بتأسيسها شوقى
الإسلامبول تحت غطاء أنها منظمة خيرية لمح

حكومية . وهى مرتبطة بالتنظيم الدولى
للإخوان . وهى سرية هذه المنظمة مكتب لها فى لاهور .
التي تحت هذه المنظمة مكتب لها فى لاهور .
ووزارة كسرى . بالإضافة إلى المركز الرئيسى فى
إسلام أباد . وكذلك فى أوروبا . خاصة فى فرنسا .
وتقوم المؤسسة بتجديد الألفان العرب
وتوزيعهم . وكانت ترسل مجموعات منهم إلى
مصر لإفادى لقم الذين خربان . وهو جزائرى .
وله علاقات وثيقة مع الألفان المصريين . وكان
من بين هؤلاء خالد عكش . وكريم كوس .
ومرغول شعل . الذين اعتقلهم السلطات
الفرنسية . وقتل خالد عكش أثناء القبض عليه .
بعد حادث انفجار مشرو الألفان فى باريس منذ
شهرين . وتلحق منظمة الإسلامبول مصحات
تدريب فى بيشاور . وبابى . وكوتله . وباكستان فى
يوجوسلافيا السابقة .

كثف تقرير المخابرات الأمريكية عنده أن
الألفان المصريين استطاعوا بناء شبكة اتصالات
إسلامية يستخدمها المختطفون . سواء من خلال
البريد الإلكتروني أو شبكة « انترنت » . كما
أعدوا قائمة طويلة لتفجير المخطومات . فلت
بعيدة عن أيدن رجال المخابرات لفترة طويلة .
فى ١٧ نوفمبر ١٩٩٥ أعلنت شبكة الإسلامبول
مخططا لاغتيال الرئيس جسنى مبارك فى ناكوى .
أثناء حضوره لمة رؤساء الملام التى عقدت
منه . لكن المخابرات الإيطالية التفتت منظمة
تليفونية بين أحد رموز الشبكة الإرهابية .



من رجال «مركزى» جهاز مخابرات ألمانيا الشرقية السابق، وهم الذين يقومون بتدريبهم على المخابرات اللغوية، ولتحقيق الأهداف المدمرة والغاية، كما أن عددا من المسلحين الألمان يقومون بتدريب الأسلحة والمفكرات لأغراضهم في الداخل.

ويذكر تقرير المخابرات الأمريكية أن سيجى سبنا سكين، رئيس جهاز التجسس في روسيا، قام هو ومساعداه يورى بالقويرين مسئول الأمن القومى، بعدة اتصالات مع شخصيات أممية في الشرق الأوسط، خاصة في مصر، كذلة أجرى الألمان اتصالات مع مجموعة من الإغليان، وزعماء حركات سرية، وإقراء وزعماء حركات العنف في أوروبا، وأمريكا، وقد دعا المسئولون الروس إلى اجتماع عقد في بلدة نغليخ على الحدود مع ألمانيا، وحضره رجال أعمال روس، وأطباء المسئول الروس أن أبواب موسكو مفتوحة أمام «المنظرين»، وأن موسكو سوف تلعب البصر عن عمليات تهريب الفراء، والأبواقات، والتفجير كما وعد الإغليان العرب بأنه في مقدورهم تحطيل مكشكف طائلة من السمرة في تجارة السلاح، ووعدهم رجال التجسس الروس بأن يعملوهم كوسطاء رسميين للسلاح الروس.

في الاجتماع ظهر تعيين شايك شايك اتصال روس، وتحديد البنية قاعدة الحياة الحركات المظففة في الشرق الأوسط، واتفق على أن تكون لوسلو قاعدة للحركات الموجودة في أوروبا، واختارت مدينة في البريجان على الحدود لتكون مركز الاتصال الآسيوى.

وإن البنية عقد اجتماع في الشهر الماضى للجماعات المظففة في الشرق الأوسط، وأطعن شايك الاتصال لهم أن السلاح متوافر، وأن التدريب ميسر، وقل، إننا على استعداد للتزيم بجوازات سفر للسفر إلى موسكو التي ستكون مفتوحة لاستقبالكم في أى وقت، وأن موسكو تعلم أرقام حساباتكم في البنوك الغربية، وتضمنهم بتحويل ودائعهم في هذه البنوك إلى البنوك الروسية، وقل بالحرف الواضح: إن معارفكم لمصنكم للتمكك الحكومة في بلادكم، وحتى حساباتكم داخل هذه البلاد، وخارجها لن تؤولى إلى النتيجة المرجوة منهم، تعتمدوا على قوة مولية كبيرة على روسيا.

بؤة اليوسف

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

في ١٠ أكتوبر ١٩٩



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الحياة المدنية

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٩٥

دميري : تنسيق مصري - جزائري لمواجهة الإرهاب

■ القاهرة - «الحياة» - أشار وزير الخارجية الجزائري السيد محمد صلال دميري بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لرداب الصمد العربي «وشرقة الإسلام من شهمة الإرهاب» وعلقت وفاة أبناء الشرفي الأوسط الرسمية للأبناء لفس عن دميري الذي يتشارك بحسبها في الثورة رقم ٢٢ للشاعر الوزاري لول منقصة المؤرخ الإسلامي المصنف جاليا في كونكري قوله «هناك تنسيق كبير بين مصر والجزائر من أجل مواجهة ظاهرة الإرهاب العربية على مختلفاتنا الإسلامية» مؤكدا أن الأمة تدير الآن على الطريق الصحيح وأشار دميري في «وعي مؤني الإسلامي وعربي كبير بدأ يتجاوز لمواجهة الذين يستغلون الدين لتحقيق أهداف مرفضة»

مصر تؤكد أمام وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي بكوناكري الارهاب والعنف ظاهرة تهدد المجتمعات الإسلامية نطالب بمبادرة إسلامية لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

وايست من الإسلام في شيء ولكنها تهدد المجتمعات الإسلامية وتهددها بأسوأ العواقب إذا لم يوضع حد لها من الآن.

وأشارت مصر في كلمتها التي القاها نيابة عن عمرو موسى وزير الخارجية السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي رئيس وفد مصر في المؤتمر أن أسوأ هذه الظواهر وأشدّها خطراً هي ظاهرة الارهاب التي لم تعد تعرف حدوداً.

ودعت مصر إلى ضرورة قيام تعاون عالمي حقيقي وشامل بموجب وثيقة دولية ملزمة يمكن من خلالها مواجهة هذا الخطر الداهم الذي يتهدد المجتمع بأكمله.

وقال السفير سيد المصري رئيس وفد مصر في المؤتمر إن وفد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب بمبادرة إسلامية سيبدأ من الآن في العمل على التوصل إلى اتفاقية التي يحاسب البعض المصالحات بديننا الصنيف كما يقدم للبشرية اسهاماً حقيقياً لدعم التعاون العالمي من أجل القضاء على الارهاب.

وتابع السفير سيد المصري ان في الاخطر من انتشار الارهاب هو تكاثر الاعمال الارهابية التي تكون الدول ضالعة فيها بشكل مباشر أو غير مباشر

الدور العظيم الذي يمكن ان تقوم به في ارساء مبادئ راسخ لهذه العلاقات وحظرت مصر في كلمتها اسم أمام الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في كوناكري من ان هناك ظواهر استشرت في العالم الإسلامي وهي دخيلة عليه

كوناكري - ١ ش ١
أكدت مصر أن نيز العنف في كل أشكاله وأيا كانت دوافعه وأسبابه هو أمر من صميم الدين الإسلامي الحنيف وأن القتل مثير لذلك ليس من شأنه الاتوبيخ مكانة الدول الإسلامية في العلاقات الدولية وتقليص



الإرهاب ومعاهدة دولية ضده

منذ ظهور طويلة نشرت في هذا المكان مقالاً بعنوان «الإرهاب ملة واحدة» وكثرت من المبررين بأن تشترك الأسرة العالمية كلها في معالجة الحركة الإرهابية على أساس أنها مشكلة عالمية.. ولم تكن أبعد هذه المشكلة قد تبلورت في ذهن السياسة بالعالم الخارجي بل أن بعض الدول الأجنبية كانت تأوي بعض رموز الإرهاب على ملقنة أنهم ذوو ميادى.. وأخذ الرئيس حسنى مبارك زمام المبادرة بأرسل نداءات في كل مناسبة إلى سياسة العالم بأن هذه المشكلة ليست القومية ولا محلية وإن ما قد يحدث هنا قد يحدث هناك..

الدول سلمت على ذلك لنما شديدا بعد فوات الأوان، خاصة وقد أثبتت الأحداث أن انضمام الإرهاب بالجماعة الإسلامية قد أصبحت أسماها بعد أن تبين أن عالم الإرهاب شخصيات لا علاقة لها بالاسلام، أي أن الإرهاب قد صار بصفة عالمية خصما للديانات السماوية كلها وقد وضع مساهمته في عقول متجنبيه المحللين عدم الانتماء بالانبياء وظهور ذلك واضحا لهم خلقوا تعليم الانبياء في الزواج والطلاق والقولامة على النساء وأصبح كل فيء لديهم مباحا خاصة بعد ضليل المبح الذي تبعوه في هذا الطريق !

لكن إن أزال فائد مع الرئيس مبارك بأن معالجة الإرهاب مسئولية دولية.. وأتسى أدعو إلى تشال مواقف وقرارات صليمة من جانب الأمم المتحدة مصنوعة بتشكيل أية عالمية لإلحاق العالم من هذه الورطة التي تورط فيها الإرهابيون أنفسهم، أي أن العلاج الأملى لابد له من علاج فقرى آخر يهدف إلى تشال الذين تورطوا في الإرهاب من الشباب لأنهم يحتاجون إلى توعية من نوع علاجى جديد لصفية أولئك القليلة

ثبت وجوده على الأقل.. ولم يفرغ صير الدول الكبرى حتى بعد وقوع الحوادث الإرهابية في عدة بلاد أوربية !

كف حدث هذا ؟

سؤال أجاب عليه الرئيس حسنى مبارك بأن الدول التي تفتح صدورها للإرهاب على أن رموزها المقيمين عندها لهم ميادى.. هذه

ثم ولعت واقعة الطوان على مؤسسة أمريكية كبرى وعدوان معاتل آخر، وحتى هذا لم ينبه سياسة العالم إلى أن هناك خطرا مشتركا على كل ما يمكن أن تصل إليه يد الإرهاب في أى مكان وأى زمان.. وبدأت الدول تتحرك بهبط شديد فأتاحت الفرصة للإرهاب أن



السياسية غير الإرهابية
وطالما لصحوا إذاعات الغرب
ألا تقبل أن تلك «دعاشات
إسلامية» لمجرد الإساءة إلى
الإسلام ، مع أن معالجة الإرهاب
جملة وتصيل لا تجد لها عدوا إلا
في الإسلام نفسه ، بل وفي كل
الاديان السماوية .

لنسى هذا أشهر للصورة إلى
الأصول الدينية للصحة ، فإن
ممارسة الآداب الإسلامية البعيدة
عن الزيف فيها ثام لهؤلاء الفتية
الذين يسلطون أسلحتهم حتى
يتمجروا في شهرة القتل

إن كثيرين يتساءلون الآن :
ملى تتحرك الدول كل الدول خاصة
بعد أن بلغت ألام الإرهاب الأمم
المتحدة ، والواقع أن هناك إحصاء
يتحرك لملأ لكن بالكلام أو على
المستوى الفردي والمطلوب الآن
هو المستوى الدولي .

يبدو أنهم بحاجة إلى ملء من
الحوافز السياسية . وقد أثبتت
الحواث أن في الصف الأول من
القادرين على الحلق هو الرئيس
حسنى مبارك ، وقد عمل ويعمل
حسنى مبارك الكثير في هذا
المجال .

لكن ..
لكن يبدو أن الموقف يتطلب من
أحد بزماء المبادرة بوضع
مشروع معاهدة دولية صلبة
لإسهام كل القوى الدولية لرد هذه
الكارثة الدولية عن كل الشعوب .



بقلم :

حسان الله محمود

من اتسبهم ومما وسوس به
للشيطان في صدورهم
نحن هنا قد أثبتنا القدرة على
العلاج الأمنى للإرهاب ، لكن هذا
الإرهاب يتحرك بسرعة من بلد إلى
آخر ولا علاج لذلك إلا بأن تأتى
المبادرة من جميع أنحاء العالم
ثم - يا أخى - من أين تأتى
الإرهاب بالسلاح ؟ ويتم لشترونه
بأقوات شعوبهم ، فإذا امتنع العالم
كله عن توريد السلاح لهؤلاء
المنس شك أن ذلك سيقنعهم بأن
الأمل مفلود في تحقيق أغراضهم
ومن هذه الأغراض الوصول
إلى الحكم ابتداء بيد بطلون منه
على العالم كله .. وليس شك أنه
تكثير غارنى في القدم كالحكم الآن
إلى جميع أنحاء العالم له وسائله



د. نبيل العربي

للتضامن للتدخلات الخاصة بمكافحة الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة وبمضى لتقديم في أروام الدول للتدخلات الدولية من أجل مكافحة الإرهاب الدولي .

ضرورة إيجاد طريقة لتسهيل وتنفيذ الإعلان الفرنسي الصادر عن مجلس الأمن في يناير ٩٢ ولقد يتولى إلى حل مجلس الأمن فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب الدولي ونكسب المجلس على ضرورة تعامل المجتمع الدولي بالاطمئنة تجاه الاتصال الإرهابية .

أعددة التكتيك على التزام الدولي بالاستماع من تنظيم أو تعرض لهم مساعدة أو الاشتراك في أعمال إرهابية ترتب في دول أخرى .

ضرورة تلبية التعاون الدولي بين المنظمات الدولية والإقليمية من ناحية والأمم المتحدة لمنع ومكافحة الإرهاب الدولي .

ضرورة احترام الدول للالتزامات الناشئة عن الاتفاقيات الدولية الخاصة بالإرهاب وضرورة التزام الدول بحلول في مكافحة المتهمين في حوادث إرهابية .

عدم منح لرفعي أي دولة كمنهج للفرق أو المتهمين أو الممرضين على ارتكاب جرائم إرهابية في دولة أخرى .

هذه مقترحات ستطرحها مصر إلى الأمم المتحدة من أجل إحكام السيطرة على تلك الجماعات التي ترتكب حوادث كطفا والإرهاب ؟

د. العربي: نعم . لقد تقدمت مصر بالفعل بعدد من المقترحات وهي: ضرورة إدراج بند الإرهاب على جدول أعمال الجمعية العامة سنوياً وليس كل عامين نظراً لأهميته وتزايد .

طالبنا مصر بأن يقدم السكرتير العام للأمم المتحدة تقريراً سنوياً عن الحوادث الإرهابية التي ترتكب في العالم على مدار العام وتقارير الدول المنظمة للسكرتير العام في هذا الشأن . وسدئ إستراتيجية الدول



مصر تطالب بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب

□ رئيس وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي:

**على الدول الإسلامية أن تتبنى الدعوة لهذا المؤتمر
لايجاد تعاون عالمي بموجب وثيقة دولية وملزمة**

كوناكرى - أ.ش. - أكدت مصر أن خطبة العنف في كل أشكاله وأيا كانت دوافعه وأسبابه هو أمر من صميم الدين الإسلامي الحنيف... وأن القول بغير ذلك ليس من شأنه إلا تقويض مكانة الدول الإسلامية في العلاقات الدولية وتقليص الدور العظيم الذي يمكن أن تقوم به في إرساء بنيان راسخ لهذه العلاقات.



وحفرت مصر في كلمتها أمس أمام الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في كوناكري من أن هناك ظواهر استشرت في العالم الإسلامي وهي دخيلة عليه وليست من الإسلام في شيء ولكنها تهدد المجتمعات الإسلامية.

وأشارت مصر في كلمتها التي ألقاها نيابة عن عمرو موسى وزير الخارجية السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي ورئيس وفد مصر أن أسوأ هذه الظواهر وأشدها خطرا هي ظاهرة الإرهاب التي لم تعد تعرف حدودا.

ودعت مصر إلى ضرورة قيام تعاون عالمي حقيقي وشامل بموجب وثيقة دولية ملزمة وأن تبادر الدول الإسلامية إلى البحث لمقيد هذا. للمؤتمر الضروري لنفي هذه التهمة عن الدين

الحنيف

وبني السفير سيد المصري إلى أن الاخطار من انتشار الإرهاب هو تكاثر الأعمال الإرهابية التي تكون الدول ضالمة فيها بشكل مباشر أو غير مباشر، مشيرا إلى أن ذلك يؤكد ضرورة التنسيق والتعاون بين الدول في مجال تبادل المعلومات والتعاون القضائي وتسليم المجرمين.

وتحدث رئيس وفد مصر عن عملية السلام في الشرق الأوسط فقال أن السلام كل لا يتجزأ وأنه لا يمكن أن تكفل الجهود بالجراح مالم تشمل العملية كافة الأراضي المحتلة.

وأشار إلى أن التعاون الاقليمي لا يمكن أن يكتب له النجاح في ظل مخاضهم للهجنة واحتلال الأراضي.



للمصدر

١١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

الجزائر تشيد بجهود مبارك

لتحرير الإسلام من الإرهاب

بوكراكي - ١ ش. ١ - لشاد محمد
صالح دميري وزير خارجية الجزائر
بالجهود التي بذلها الرئيس حسني
مبارك لراب الصدع العربي وتبوية
الإسلام من تهمة الإرهاب.

وقال دميري - الذي يشارك حاليا
في الدورة ٢٢ للمؤتمر الوزاري
للعول منظمة المؤتمر الإسلامي
ببوكراكي - إن هناك تنسيقا كبيرا
بين مصر والجزائر من أجل مواجهة
ظاهرة الإرهاب الفسرجية على
موقفنا الإسلامي

مكتبة

المصدر



١٢ صفر ١٣٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

هذه هي الصورة

الحقيقية لقبر

صلى الله
عليه وسلم

النبي

علماء الدين: إصدار قانون يحاسب كل من يطبع

هذه الورقة أو يروجها

التكفير والاعتصاف: قمينها أقوى .. وأعداء الإسلام يحاولون

الإساءة لشاعر المسلمين



الكلوا في سنة المهملات والكهاس
القاصه وفك ينفاس مع الاجمال
والتعظيم اذى يجب ان تتناول به
اسماء الله وقد امر الله تعالى بتعظيم
اسمائه وتسميته قال تعالى ذلك ومن
يعظم شعائر الله فإنها من تقوى
القلوب فالقلوب الورعة التي تستشعر
عظمة الله سبحانه وتعالى وحرمه
اسمائه تتورع عما فيه شبه مجرد شبه
لائقة هذه الاسماء وعدم تداولها بما
يجب لها من التعظيم والتكريم فتعظيم
اسماء الله وصيغاتها جزء من تعظيمه
سبحانه وتعالى ومن يجب الله يجب
اسماءه ومن يجب الاسماء يعظم
اصحابها والذي يعرف ذلك به يقدم على
استخدام اسماء الله هذه الاستخدامات
التي تؤدي على امثاله انما يبين الله
نفسه

علامات الكفر

وأضاف بأن الأمة جميعا انظروا
على انه من علامات الكفر بالله الغاء
المصطفى في التفسيرات او هذه اسم
الله بالقدم صدا او اهاة شعيرة من
شعائر الاسلام عن قصد فلذا استمر
الباقع بمع سلطته وبضاوته في هذه
الايكاس او العلب التي تحمل اسماء الله
وهو يعرف ان مصورها إلى كيهاس
القمامة كان هذا علامة على نفس
الايمن بالله تعالى ومن تلبس العقيدة
وخلط الفكر ولذلك يجب ان يستتاب
حتى يرجع إلى تعظيم الله وعدم اهاة
اسمائه لما في ذلك من الذنب الكبير
وما ترتب عليه من العذاب الشديد .

وطلاب الدكتور محمد بكر
اسماعيل الاستاذ بجامعة الازهر بأن
يعلموا كل من يروج هذه الصورة
ويظهر ان كل مكان محقة
عليه وتحتزل لانها مخالفة لما عليه كبر
الرسول عليه الصلاة والسلام ولا حاجة
لنا بهذه الصورة لانها لا تمثل شيئا ذا
بالمهم به المسلمون في حياتهم لانهم
يعلمون بالرسول عليه السلام وتواج

ثارت الصور المهينة التي نشرتها «عقيدتي» الاسبوع الماضي
رلود فعل كبيرة عند عدد من القراء والمهتمين على الساحة.. استنكر
القراء هذه الصور وقالوا لابد من وقفه جادة تجاه من يحاولون زعزعة
وخرس الشك في النفوس من خلال هذه الصور المهينة التي تسيء إلى
الاسلام واهله .

استنكروا كذلك ما يحدث من طباعة اسم الله وتبليته على كيهاس
البليستيك وغيرها.. وكتابتها في مكان غير لائق بكهينتها .
وابمانا من «عقيدتي» بأهمية هذه القضية التي يهدف مروجوها
إلى بث الشك وتدميش العقيدة.. سجلت اعتراض القراء ورجل
الشارح.. والتفت بعماء الدين والنفس والاجتماع.. ليقولوا رأيهم
حول هذه الصورة المزورة .

تحقيق : صلاح عبد الحفيظ منسى عبد الحفيظ وبسبب إبراهيم

واشار الى ان هذا الكلام مارقا عنه
ولا سمحنا به من غير الرسول عليه
الصلاة والسلام لان غيره مصروف
وتشهده الملايين من المؤمنين على هذا
المكان الطيب المبارك فلذا كان هناك
قمة ضالة مضلة تهد ان تصرف الناس
عن دينها الصحيح وعن عقيدتها
الراسخة وتصور رسوما مصيئة
تنتقلها من هنا وهناك وتهد ان ترسم
في الالهام انه غير الرسول عليه
الصلاة والسلام فهذا هو الضلال بعينه
والفتنة بعينها ومندرى لعل لغة اخرى
تنطق بصورة مصونة وتقول انها لكعبة
مقام الضلال يسقط على عقولهم
التي يستبعد ان يكونوا هذا الكلام ..
وعلى علماء الاسلام وعلمائهم
المؤرخين منهم ودارس السيرة النبوية
ان يصعدوا الصورة الحقيقية في ناصياها
لعلها تكون مرشدا للشباب التائه الذي
تصرف عن دينه وتدعو لهؤلاء ان
يهيئهم الله

شعر جازق

ويؤكد الدكتور عبد الحفيظ بيومي
الاستاذ بجامعة الازهر انه لا يجوز كتابة
اسماء الله الصلي على الايكاس او
الاوراق المستعملة في تغليف السلع
والبضائع لان مصورها معروف وهو

الدكتور محمود عبد المتولي عضو
لجنة الفتوى بالازهر عرض للصورة
الحقيقية لغير التي صلي الله عليه
وسلم موضحة انه رافد في حجرته
المهينة على جنبه اليمن ووجهه لثقة
وخلف ظهره بنار يرك ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ورأسه عند كتف الرسول
صلي الله عليه وسلم ، وخلف ابي بكر
يرك صدر رضى الله عنه ورأسه عند
كتف ابي بكر والثالثة في نفس حجرة
عائشة .. والحجرة التي دفنوا فيها منى
عليها حائط بالطوب اللبن منذ عهد
بعد ، واسدل عليها ستارة خضراء كتب
على جزء منها فيما يقابل الواجهة
النبوية المشرفة هذا غير رسول الله .
وروى البخاري عن عائشة رضى الله
عنها ان غرور بن الزبير قال لها ياخلة
ابني غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبه ففكشت له عن ثلاثة
قبور لامشرفة اى لامرتعة ولا طلة اى
ليست ملتصقة بالارض اى على كل غير
تزاب مرتفع اكثر من شبر .

تقيب العقل

أكد الدكتور محمد احمد سحلول
الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية
والعربية جامعة الازهر بان هذه الصورة
تعمل على تقيب العقل وتغيير صورة
الاسلام في نفوس الناس لان مارجس
في اذهان الناس ان غير الرسول عليه
الصلاة والسلام له وضع معين وشكل
وصورة معينة فلذا انتقلت هذه الصورة
لفن يستبعد ان تنتقل في اى مكان اخر
وبذلك يتم تذبذب الصورة وتنتشر في
نفوس الناس .. وتصبح الحقيقة غير
مطوعة .



للصدر،

ملبىتم

١٢ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ،

للمحور والتهريب وللعلوم

رجل الشارع :

مكة الرسول

محفوظة ..

والمروجون

يسكنون

للصورة والمال

يهبط إليه مروجو هذه الصور هو
اشاعة البهينة في افكار المسلمين
وعقيدتهم .

● ويشير محمد رشدي - محام بالبنك
المركزي - إلى ان السبب وراء توزيع
هذه الصور والاصال هو المسمى وراء
الشهرة وجمع المال دون مراعاة
لطبيعة المسلمين .

● المهندس ياسر عصمت غنيم بهينة
المسكة الحديد يرى ان فاعل هذه
الجريمة لاعلاقة له بالاسلام بل هو
يحاول الاساءة اليه ، فليكن الله وليه
إلى رشده .

● وطالب المهندس الشحات فهمس
بضرورة توقيع أقصى العقوبة على
هؤلاء الذين يحاولون خلط المفاهيم
والقيم في عقول الشباب .

● وتصف جيهان نظمي - طالبة
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ذلك
العمل بأنه غير حضاري ولا يليق
بالايمان السماوية ولا يمكن ان تكون الا
دسيسة على الاسلام .

● اما المهندسة سامية حسين بمرافق
مياه القاهرة فتقول : ان الايمان بالله
ورسوله في قلب الانسان ولا يحتاج إلى
مثل هذه الصور والأفعال التي تسيء
وتشوه أكثر مما تلعب .

● وترى هبة سمير سعيد طالبة بمعهد
الخدمة الاجتماعية ان هذه الأعمال خطأ
في حقلنا نحن المسلمين وفي حق
الاسلام ويشوه صورته أمام الآخرين .

متلعب وذلك بمقلبة هذه الجهود
الشيطانية بعمود وروية واجهضها
اولا بأول لأن الاسلام مستهدف في
ايماننا هذه بعد ان قررت القوى المعادية
استخدامه كهدف توجه اليه عدواتها
وتتخذ منه وسيلة لاستفزاز شعوبها
ضد المسلمين .. المشكلة في الحقيقة
التبر والخطر من هذه الصورة أو تلك ،
والواجب ان نتشغل بالشكليات عن
المخاطر الحقيقية التي تهددنا في
صميم وجودنا .

استنماء عام
وقد عبر رجل الشارع عن استنائه
من مثل تلك الأعمال والصور التي
تحاول النيل من الاسلام :

● المحاسب رضا الخنث : لو ان
هؤلاء عتدهم عترة ماخطوا هذا التلبس
والتشويش على الناس .

● اما اعزاد موكلي - موظفة بالبنك
المركزي فترى ان نشر هذه الصور
يسيء للاسلام ولا بد من معاقبة فاعله
وعلى المسؤولين السعوديين الرد على
هذه الملتقيات .

● ويرى مصطفى الشريف - مرابط
حسابات - ان هذه الاشياء بعيدة
ونظيفة على الدين الاسلامي ومايلوم
به هؤلاء هو من الفزعيلت التي
تنتشر بين الناس .

● ويؤكد على اسماعيل ابوبكر - محام
- ان مكانة الرسول محفوظة عند الله
وفي قلوب المؤمنين وبالتالي فما



على اسماعيل



محمد رشدي

سلته .. ونشر الصورة غش وتبويه
وعلى أجهزة الحكومة المختصة
وبخاصة وزارة الداخلية ان تجمع
الصور وتحرقها لئلا يتبويه لمعلم من
المعالم الدينية وكذلك اصدار قاتون
بحاسب كل من يطبعها او يطبع صوراً
مماثلة او كتابه اسم الله على المنابر
او الطلح او الكاباس ولايجوز كتابة اسم
الله عليها لئلا ترمى والواجب تعظيم
الله .. وهذه الصورة لا تملك شيئا في
عقل المسلم وينبغي على كل مسلم ان
تتلاشى هذه الصورة من ذهنه وعقله .

● وعن الأثر النفسي لهذه الصور على
نفوس المسلمين يقول الدكتور محسن
الدين احمد حسين استاذ علم النفس
بجامعة القاهرة : ان تمكن منا مثل
هذه الصور اطلاقا بل في الشارع
الجهنم أكثر ضرارة ضد الاسلام
ورموزه ، وبيننا العظيم راسخ في
نفوسنا والخيول من ان نترعها مثل هذه
الصور التي لاتحوي ان تكون خريشة
على المسطح .. وظالما مازلتنا متبئين
لتحديت الاسلام فلن نصل لشيء خاصه
وان الاسلام يشكل عقلا منذ النشأة
الاولى لنا .

● يضيف محسن الدين ان الفضل
محاربة لتلك المشاكل هو مزيد من
الوعي بالتقاليد الدينية ، والصور
الاجنبائية للاسلام من خلال معاملتنا
كأفراد لتكون مثالا حقيقيا وصورة
مستحبة للاسلام سواء في الجوهر او
المظهر وهو منهج الرسول صلى الله
عليه وسلم لسفوك المسلم واعتداله
وعدم اندفاعه الفضل بابل على رسوخ
الايمان في القلوب بل يشجع غيره على
معرفة هذا الدين القيم .

جهود شيطانية

● ويرى الدكتور احمد المجنوب كبير
الاجتماع بالمركز القومي للبحوث
الجنائية والاجتماعية ان اعداء الاسلام
يحاولون بشن الطرق الاساءة للاسلام
لصدم مشاعر المسلمين وشارة
مغضبهم حتى تصدر عنهم افكار غير
منضبطة خاصة من المواقم فتسيء
للاسلام وتتمتع اعداءه قرآن جديدة
تؤيد مايتهمون به المسلمين من علف
وعذائية .. على الجانب الآخر يجيب
ان تنتبه لمواقف وردود الافعال تجاه
تلك الاطفال والتي كثيرا ماقتصر وقبلا



مصرع مواطنين برصاص العنف بالمتنبا

لدى المواطنان صلاح حمدى عثمان
مهندس زراعى بقرية الجمالية-
والنور عبد الجليل محمود بقرية مكنين
بابو قرناص بالمتنبا مصرهما يوم
الأحد الماضى، كما أصيب بدمى عزت
خالد إشر إطلاق الرصاص عليهم من
مجهولين يقتله لى أنهم من الجماعات
المتطرفة أمام مدرسة القسم أمن
الإعدادية بالفكرية
ومصرع مهندس أمنى بسوزارة
الدائنية بأن إطلاق النار تم من طريق
سيارة نصف نقل لى المساعة الواحدة
ظهرا وتمكن الجناة من الهرب.

معايير القبولية برافض تنفيذ الأحكام الخاصة بمدرسة الفتح

رفض صادق الهادي -معايير القبولية- تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بطنطا الذي صدر في ٢٨ من نوفمبر الماضي، والذي رفض بقبول التنسيق لدرسة الفتح الخاصة ببنتها، وتيسر جميع مطالبها باعتبارها مدرسة قائمة فعلاً. توجه توفيق حواش الحامس إلى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية، لإعلان بالحكم الأسبق الماضي وأمس الأول، إلا أنه رفض تنفيذ الحكم بزعم أن لديه تعليمات صريحة من المحافظ بعدم تنفيذ الحكم بحجة أنه لا توجد مدرسة باسم مدرسة الفتح، على الرغم أن المدرسة قائمة منذ أكثر من عام وزارها عدد كبير من الوجهين ومسؤولو التربية والتعليم، وحصلت المدرسة على شهادات تقدير رسمية من التربية والتعليم.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة القضاء الإداري بطنطا يوم ٢٨ من نوفمبر حكماً آخر بأحقية المدرسة في استكمال أبنيتها وفقاً لوكالة إدارة الأبنية التعليمية على مشروع المدرسة، وكان المحافظ قد رفض أيضاً استكمال البناء، وحاصر المدرسة بقوات الشرطة ومنع اللائحين من التمام القطر.



الصدر :

الأمر رقم ١٢٩٩٥

التاريخ :

١٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتحريات وللعمليات

بدء تلقي التماسات إعادة النظر في الأحكام العسكرية ضد الإخوان

الغيايل وليس الوزراء كما قضت المحكمة براءة المتهم الثالث في تلك القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد أدانته المحكوم عليهم في قضايا الإخوان المسلمين ويتم إدارة الجماعة على خلاف

أحكام القانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٣م. بهدف ترويح

مبادئهم الأخلاقية للزواجر. ويشكل محكوم حريق التجمع

بهدف إصدار التعليمات وتزوير التمويل المادي للتنظيم

كما وجهت الهمم تهم طباعة منشورات لترويحها على

المواطنين بهدف تعريضهم ضد الحكومة بدعوى أنها تسعى

لضرب التيار الإسلامي بالبلاد بأمر من قوى أجنبية!

وفي حالة رفض الاعتصامات المقدمة من المتهمين تصدح

الأحكام التي أصدرها القضاء العسكري نهائياً وواجبة

التنفيذ

تبدأ إدارة القضاء العسكري اليوم في تلقي طلبات الاعتصام لإعادة النظر في الأحكام الصادرة بحق المحكوم عليهم في قضايا الإخوان المسلمين والتي شملت ٨٥ متهماً وذلك بعد أن تم التصديق على تلك الأحكام

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت يوم ٢٢

نوفمبر الماضي أحكاماً في التورين الأول والثاني من تلك

القضايا حيث قضت بالانفعال الشافقة لمدة خمس سنوات

على ٥ متهمين وبالاتصال الشافقة لمدة ثلاث سنوات على ٤٠

متهماً وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على ٩ متهمين وببراءة ٢٧

متهماً كما أصدرت المحكمة العسكرية حكمها في الجزء

الثالث من تلك القضايا يوم ٢٠ نوفمبر ولتهم فيها ثلاثة

أشخاص حيث قضت بالانفعال الشافقة لمدة ١٥ سنة على

متهمين أحدهما محكوم عليه بالأعدام في قضية محاولة



الإسم:

العدد:

٢١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

عودة متهم في قضية الإخوان للبلاد بعد الحكم عليه

عاد الصحفي مجسن راضي من أمريكا يوم الأربعاء الماضي، وقام بتسليم نفسه لأجهزة الأمن في مطار القاهرة لصدور حكم غيابي من المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية الإخوان المسلمين. وتم ترحيله إلى القيادة العسكرية لاتخاذ الإجراءات القانونية باستجوابه والتحقيق معه ثم إعادة محاكمته مرة أخرى أمام المحكمة العسكرية لصدور الحكم الغيابي عليه.



الفلبين تضبط متورطين في حادث السفارة المصرية

اسلام اباد - ١٠ شباط ١٩٩٥
تكررت مصادر مطلعة في اسلام اباد
امس ان الجيران نصر الله بابار وزير
الداخلية الباكستاني يحدد الفلبين
حاليا لتعقب المشتبه في تورطهم في حادث
تفجير السفارة المصرية في اسلام
اباد وقالت المصادر ان هناك تقارير
تفيد بان المشتبه في قيامهم بالحادث
لهم صلات بمانيلا خاصة بعد ان
قامت الشرطة الفلبينية مؤخرا بالقبض
على عدد منهم وكشفت وجود صلات
بينهم وبين الجماعات المتطرفة في
مصر



المصدر :

٢١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

تعقب المتورطين في تفجير السفارة المصرية بباكستان في الفلبين

اسلام اباد- ١ ش.١:

أكدت مصادر مسئولة بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الزيارة التي يقوم بها الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستاني للفلبين حاليا تستهدف تعقب عدد من المشتبه في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد في التاسع عشر من نوفمبر الماضي وكشفت المصادر عن وجود تقارير تفيد بوجود عدد من المشتبه فيهم في العاصمة الفلبينية مانيلا خاصة بعد قيام الشرطة الفلبينية مؤخرا باعتقال عدد منهم على صلة بجماعات العنف في مصر.

وبلغت المصادر عن مسئولين بالداخلية الباكستانية ان بابار سيعقد خلال زيارته لمانيلا التي تستغرق ٣ أيام اجتماعات مع نائب وزير الداخلية الفلبيني ويشارك في الاجتماعات مسئولون بجهاز المخابرات الباكستاني بينهم خبراء مفرقات.



رسالة لحبارك من رئيس باكستان حول التفتيشات في حادث السفارة وزير الداخلية الباكستاني يزور الفلبين لتعقب المشتبه فيهم

أكد الوزير أنه يتم حاليا أعداد تسميمات مبنى السفارة
الصربية الجديد تمهيدا لبدء العمل فيه قريبا
وقال أن معظم المجموعات الإرهابية التي كانت تقوم في باكستان
غائرتها منذ فترة للفرار، ولم يتبق سوى عناصر بسيطة خضعت
للمراقبة والمتابعة
وفي إسلام آباد ذكرت مصادر مطلعة لوكالة أنباء الشرق
الوسط أسس أن الزيارة التي يقوم بها حاليا للطين الحارال نصر
الله بابار وزير الداخلية الباكستاني تستهدف السعي لتعقب
المشتبه في صلوهم في حادث تفجير السفارة
وقالت هذه المصادر أن هناك تقارير تفيد أن المشتبه في قيامهم
بتفجير السفارة لهم صلات بعناصر تقيم في مايل، خاصة بعد
أن قامت الشرطة الفلبينية مؤخرا بالقبض على عدد منهم وكشفت
عن وجود صلات لهم مع الجماعات المتطرفة في مصر

كوناكري - من أمين محمد أمين: يتسلم الرئيس حسني
مبارك رسالة حطية من الرئيس الباكستاني حول التعاون
المستشرك بين البلدين لمقاومة الإرهاب، إلى جانب تطورات
التحقيق في حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد
ويقدم بتسليم الرسالة السيد سردار أحمد عاصف علي وزير
خارجية باكستان، الذي وصل إلى القاهرة بعد غد ثلثة لدعوة
رسمية من السيد عمرو موسى وزير الخارجية وقال الوزير
الباكستاني في تصريحات «للاهرام» إن التفتيشات في حادث
السفارة لا تزال مستمرة وتتلقى مصر انطباعات بتطوراتها أولا
بالول، مشيرة إلى التزام بلاده بتطبيق الاتفاقية الأمنية بين
البلدين وتسليم الجرمين وأوضح أن باكستان سلمت ١١ من
العناصر المصرية الإرهابية إلى السلطات المصرية قبل حادث
تفجير السفارة

الأسماء

المصدر



٢٠١٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

آلية فض النزاعات الأفريقية

تبحث مواجهة الإرهاب الدولي

يرأس السيد عمرو موسى وزير
١٨ دولة وفد مصر في الاجتماع الوزاري
للمجموعة ١٨ والذى يعقد في أبيجا ببنين
١٨ و١٩ ديسمبر الحالي ومن المنتظر أن
يقدم السكرتير العام للجامعة المتحدة
لأفريقيا سيالام أحمد سالك مقترحات
للمواجهة الإرهاب المصموم من الدول وذلك
خلال الاجتماع الذى يستمرض أيضا
تطورات النزاعات في رواندا وبوروندي
والمصومل وجور القمر وليمبيويا كما
سيقدم تقريرا عن تطورات التحقيق في
المحاولة الأثمة لاختطاف الرئيس مبارك في
أبيجا



في مواجهة ظاهرة العنف والإرهاب

د. حسين بن محمد سفر

استاذ نظم الحكم الإسلامي
جامعة الملك عبدالعزيز

والإن يقتل أباه وأمه لفساد في وجود
جماعات تنحى إلى إشيع أنواع الإرهاب في
الجميع من طريق الاقتتالات واستندهم
مختلف الوسائل لترويع أفراد المجتمع
الأسير في بلادهم

مصادر الإرهاب وبعد أن ايقن أعداء
الأمة الإسلامية أن انتشار الفعالية
الإسلامية وإدك الإسلام في مختلف بلاد
العالم قد يكون خطراً عليهم وعلى
سياساتهم الاستعمارية عملت تلك القوى
وعند أمد بعيد على فرض هيمنتها على
الدول الإسلامية وخطلت لايهاتها تحت
نظورها ونشر لبرائى الفاسدة وتكوين
وتشجيع الجماعات والمفرقات الهدامة
داخل شعوبها ونشرها في الطار العالم
الإسلامي لتكون مفعولهم وهم وتضريب
وعامل شقة وتفسد وتنامي تهديد
مستمر ودامت لاس القوي والمواظ في
الدول

وسائل غير فعالة لن تفر ظاهرة
العنف الاجتماعي في العالم بصفة عامة
والعالم الإسلامي بصفة خاصة بوجب
القول بأن الوسائل التي اتخذتها هذه الدول
لم تزل دين تعامل مع هذه الظاهرة وبلوغها
أحياناً ، وفي دول معينة بصفة خاصة
درجة الخطورة للهدنة للسلام العامة مما
يتطلب اتخاذ مواقف أكثر حسماً لمواجهة
هذا التصعيد وقد أكدت دراسات الأمم
المتحدة أن جميع العنف والأجرام داخل
الجماعات في السنوات الأخيرة قد زاد
بصورة ملحوظة مع قلة الدول التي حققت
استقراراً في جميع هذه الظاهرة أو
انقراضها وقد أوضحت تلك الدراسات أن
أسباب ذلك يعود إلى ما يلي

١ - من مختلف أساليب التولية من
استغلال هذه الظاهرة أو التقليل من
احتها اعتماد المفعول الدواعي للظواهر
كوسيلة لحماية أمن الوطن والمواطن لما
تحده في نفس المواطنين من خشية وفي
نفس المبرزين من زعمو وحكامهم وأن
نفسهم يطمحون بشعورهم بأن العقاب بأخط
يخضعون من جرعتهم وكراستهم وبأنهم كما
يبلغهم مستخدمون وحمل مستخدمين عليهم

انتشرت في السنوات القليلة الماضية
ظاهرة العنف والإرهاب في جميع أصداف
العصوية مما جعل هذه الظاهرة محل
اهتمام دولي غير مسبوق نظراً لخطورتها
وعدا ما أكتفه كلمات قادة العالم ومثلهم
على منبر الأمم المتحدة في اجتماعاتها
مناقشة البكوى المحسوس لإنشائها
مطالبين بوضع حد لأعمال العنف
والإرهاب التي ينفذ ضميمتها الأراء
وتتسبب في ترويع الأمن وفك حرمات
الدين في الأرض والأمن والاستقرار
وقد أكدت البيانات التي صدرت عن
علماء الأمة الإسلامية وفي مقدمتهم هيئة
كبار العلماء بالملكة العربية السعودية غداة
وقوع جريمة التفجير الذي وقع بمدينة
الرياض وجاء في إيجان إلى الشريعة
الإسلامية لتند بالعنف والإرهاب وتحرم
قتل النفس التي حرم الله ألا يالحق لأن
دماء للسامية عنه الله كرمه مصونة لا
يحل سبكها ولا يجوز استهلاكها إلا نحل
شرعى وإن قتل النفس المصونة عدوان
أثم وحرم غاشم

الإرهاب جريمة القرائم ولقد اجتمعت
جميع التشريعات والقوانين الدولية على أن
الإرهاب جريمة الجرائم التي انتشرت
مشكل مطوحة في العصر الحديث
واقتنائها بالظروف المعيشية للأفراد
والاجتماعية والاقتصادية والسياسية
للحتمت مما أخل بالاستقرار والمستتب
الأمن داخل كشيء من بلدان العالم
والإسلام مواقف حاسم من المعادين بامن
سي البشر وقد أجمع علماء على أن وأي

الأمر يجب عليه أن يتخذ الإجراءات الكفيلة
لحماية المجتمع من أيدي المعادين بامن
الذين يفتن من الجرم القاتل ويطلق
قاضي طريق ويمارس البغاة الخارجين
عن الحق قال تعالى «أما حياء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض»
اية ٢٢ للأنفة فالإرهاب بجميع أصدافه
محرم حرمه فاطمة لأنه يدخل في عموم
النس المحرم لدن السلم وفسدته
وماله ويتضمن مما تقدم أن العنف وترويع
السلم والإرهاب ما يشكل من الاشتغال
والفسد محرم شرعاً لما فيه من الحاق
الآذي بالناس وإزعاجهم وبت الفسر
والاختلاف في المجتمع
وحين شقة أعداء الأمة الإسلامية
إنها قوى الضمعات الإسلامية عن
طريق الحاقين على الإسلام والمسلمين
من لبسوا وشاح ديناً وأظهروا أنهم من
يتنمون إلى الإسلام مع أنهم يفسرون كل
الكراهية له واتصوا بالإرهاب سبيلاً
لتحقيق ماريهم الذاتية والأكارة الدرع في
الناس فانتشر الإرهاب والعنف في كثير
من المجتمعات الإسلامية حيث شاهدنا
الرجل يقتل زوجته والرجلة تفرع زوجها



٧ - أن التدابير الوقائية لم تكن تنفذوا لأسباب واقعية عامة جماعت أهدافها ووسائلها بعد دراسة علمية لظواهر العنف من الأشكال المختلفة لظاهرة العنف والإرهاب

٨ - أن التدابير الوقائية لم تكن جزءا من سياسة اجتماعية معينة تولى إلى تحسين المجتمع

٩ - أن التدابير المذكورة لم تتوجه بصورة خاصة إلى معالجة أسباب العنف الاجتماعي والعوامل المؤدية إليه. وإن كانت الشخصيات المتطرفة التي اندلعت على التشريعات الجرائية. وكذلك البرامج التي اعتنقت في المسجون تصرفت بالطبع المؤدى إلى توليدية المستقبلية إلا أنها لم تنفذ إلى الأسباب نفسها للتأثير فيها وتحديد مفعولها السلبى

١٠ - وأخيرا لم تلجأ الحكومات إلى معالجة هذه الظاهرة بأسلوب واقعى وعلمى يتفق مع سنة الله في كونه خاصة في كثير من بلادنا الإسلامية. بل لجأوا إلى أساليب وضعية لم تكن على المستوى المطلوب لحل هذه المشكلات فسالت إلى مردود عكسى ورد فعل عنيف

عجز القوانين وقوة الشرعية الإسلامية والارادة العرجة للقضاء على هذه المشكلة تكمن في القوانين والأنظمة التي وضعتها كل دولة لواجبتها. وأبعد أثبت التجارب أن تلك القوانين عاجزة عن اقتلاع جذورها والحل الجوهري يكمن في تطبيق الشرعية الإسلامية حتى يتحقق الإصلاح

مرآة مكافحة الإرهاب في الدول الإسلامية: إلى إنشاء مجالس ومراكز ومؤسسات عربية وإسلامية تتولى وضع الخطط اللازمة لمنع ظاهرة العنف والإرهاب. وبشر أمرا ضروريا وحلا جذريا وهما في مجال الوقاية من الإرهاب. إذا فإن الحاجة توجب إنشاء مجالس الوقاية من ظاهرة العنف والإرهاب في كل دولة إسلامية تضم ممثلين عن جميع القطاعات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة وبالوقاية من اثر هذه الظاهرة. مع إجراء التنسيق بين القطاعات ومتابعة التنفيذ مع ضرورة تبادل الخبرات الفنية بين الدول الإسلامية.



الإسماعيلي

للصدر

٢١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحريب والمعلومات

القبض على ١٥٠٠ من العناصر المشتبه فيها بمطروح

قامت صباحت أمن الدولة بمحاكمة مطروح محملات أمنية مشددة خلال الأسبوع الماضي الفت خلالها القبض على أكثر من ١٥٠٠ مواطن معظمهم من محافظات الدلتا والصعيد. كما قامت بتجريد الأمن بإحتجاز عدد كبير من مواطني مطروح للاشتباه في انتمائهم للجماعات الدينية المتطرفة. وأكدت مصادر أمنية - توافر معلومات حول هرب أكثر من ٢٠٠ من عناصر الجماعات من الصعيد والدلتا إلى مطروح وكانوا قد لعبوا دورا كبيرا في التحريض على أعمال العنف والإرهاب خلال الانتخابات الأخيرة ببعض المدن بينما نالت مصادر أخرى - هذا التقرير وأكدت أن هذه الإجراءات ترجع إلى توافر معلومات حول تسلل بعض العناصر الإرهابية من السودان عبر الصحراء الغربية. مشيرة إلى أن المعلومات المتوافرة تفيد بحركة مجموعة إرهابية من شمال غرب السودان لتفكيك بعض العمليات وبخول اثنين من العناصر الإرهابية الحمية وبحوزتهما مواد شديدة الانفجار قبل عشرة أيام وأضافت هذه المصادر إن سلطات الأمن لا تريد تكرار محاولة نسف مطار سيدي براني كما فرضت أجهزة الأمن رقابة مشددة على منقذ السلام الذي وتم حجز عدد من المشتبه فيهم من المصريين القاطنين من ليبيا. وتمنعوا حركة المرور بمنقذ السلام لمدة ٤ ساعات بسبب التفاديش الدقيق للسيارات والمواطنين.

نحن ننشر تقرير على أعلى مستوى من الأهمية

نصف مليار دولار لتأمين السفارات

المصرية في ١٢ دولة!

مصنعة وكاسرات تليفزيونية حول السور وأجهزة أذنان متطورة متصلة بالشرطة الدبلوماسية وزبانية عدد أفراد الأمن وإنشاء مصدات خرسانية مسلحة لتأمين السفارات الخارجية في القاهرة. وألقيت السفارة المصرية في بلغاريا. وألقيت تعرضت السفيرة المصرية بها زجاجها وألقيت من الرصاص في مبنى السفارة ومنازل الدبلوماسيين المصريين وأجهزة أذنان داخل السفارة متصلة مباشرة بالشرطة

وقامت السفارة المصرية في أثينا إنشاء سور ضخمة جديد وكاشف حراس على أطرافه ومنازل خرسانية مسلحة وأبواب متحركة في ثوب تصميم فكرة وضع أجهزة الأذنان المتصلة بأجهزة الشرطة في معظم السفارات المصرية بالخارج ويضع منازل الدبلوماسيين المصريين وكذلك تصميم الكاميرات التليفزيونية على الأسوار الخارجية والأبواب المصنعة والمنازل الخرسانية المسلحة على كل السفارات المصرية بالخارج وقدرت للجنة المشتركة تكلفة شيكات الأذنان المتطورة التي تغطي السفارات المصرية في الخارج ومعظم منازل الدبلوماسيين المصريين وتزويدهم مباشرة بأجهزة الشرطة في الدول المجاورة بها دول المقهر، بمبلغ ٩٠ مليون دولار

التركيب ٢ أبواب مصنعة وإلصقة من الرصاص، وتقدمت السفارة المصرية في بريطانيا. وألقيت تموت مؤخرًا إلى مركز تجمع للأوروبيين والحركات الخارجية في العالم العربي. يطلب لتزويد أبواب مصنعة وبوابات إلكترونية ومصدات خرسانية تحيط بالسفارة وأجهزة أذنان تتصل مباشرة بالشرطة البريطانية

إلصقت اللجنة الأمنية الحاق منازل الدبلوماسيين المصريين في السفارات المصرية الأكثر تهديدًا، مبنى السفارة نفسه تكلمًا أمكن ذلك لتقليل تحركات الدبلوماسيين وعائلاتهم في هذه الدول الأكثر استهدافًا وعلى رأسها لبنان والسودان والسنغال وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا واليونان وفرنسا والسعودية والدانمارك وفلسطين وبعد إعادة بناء السفارة

وقد طالت السفارة المصرية في السنغال تركيب كاميرات تليفزيونية على أسوار السفارة وزجاج واق من الرصاص في منازل الدبلوماسيين المصريين وإنشاء كتل خرسانية مسلحة حول السفارة. (السنغال بها تيار متطرف شوي ومفهوم من السودان وسبق له أن هدد العاملين بالسفارة). وألقيت السفارة المصرية في البحرين. وبوابات التليفزيونية وأبواب مصنعة وألقيت السفارة المصرية في الدانمارك تحلية السور الخارجي المحيط بالسفارة وتركيب أبواب

تشتت لجنة رفيعة المستوى ضمت مسؤولين من جهات أمنية عليا وآخرين من وزارة الخارجية لوضع خطة لمعالجة



سفاراتنا المصرية في الخارج، ثنائيا لتفكر حالات الاحتمال الاجرامى التي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان.

وقد اتهمت اللجنة من أعمالها وقدمت تقريرها النهائي والكاثل الذي كان على مكتب المسؤولين في الأيام السابقة، وهبطت بالموافقة الرسمية وبخات كل الاجراءات المقترحة حير التنفيذ الفوري وتم ادراج تكلفتها في الميزانية وقد قدرت للجنة المشتركة تكلفة هذه الاجراءات الجديدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار بعد حصر الطلقات التي تقدمت بها جميع السفارات المصرية

وكانت قد تقدمت السفارة المصرية في سويسرا. الدولة الأوروبية التي اغتيل فيها الملحق التجاري المصري وألقيت منحت حق اللجوء السياسي لعدد من الزعماء المصريين على رأسهم أمين الطواغيت، يطلب إلى الإدارة الأمنية بوزارة الخارجية لتزويد أجهزة أذنان داخل السفارة المصرية متصلة مباشرة بالشرطة السويسرية وتقدمت السفارة المصرية في الأردن يطلب



الأخوان لن يقدموا التماساً إلى مبارك لتخفيف أحكام المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح

علقت الحبيشة، أن جماعة «الأخوان المسلمين» المتفورة في مصر تتجه إلى عدم تقديم التماسات إلى الرئيس حسني مبارك لإلغاء الأحكام التي أصدرتها محاكم عسكرية ضد ٥٤ من قاداتها أخيراً أو تخفيفها. وكان قد صدّق على الأحكام أول من أمس. وأصدرت المحكمة العسكرية العليا في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الأحكام في قضيتين أتهم فيها ٨١ من قادة الإخوان على رأسهم الدكتور عصام العرابي الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الأطباء والمختصين بالعلم أبو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب، وبلغت بالاشتغال القضائية مدة خمسة أعوام على خمسة متهمين بينهم العرابي وأبو الفتوح والاشتغال القضائية مدة ثلاثة أعوام على ٤٠ متهماً والسجن ٢٧ آخرين. وأصدرت المحكمة العسكرية العليا الأحكام في قضية ثلاثة أتهم فيها قيادي بارز في جماعة «الأخوان المسلمين» هو المهندس عبد الوهاب شرف الدين وأثنان من أعضاء تنظيم «الجهاد الإسلامي» هما

علمي العزاي وباسم توفيق السري (مقيم في لندن) وبرات المحكمة شرف الدين وقضت بالاشتغال القضائية لمدة ١٥

عاماً على المتهمين الآخرين. ووفقاً لقانون الأحكام العسكرية بحق للمتهمين تقديم التماسات إلى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ التصديق على الأحكام على أن يكون التماس مؤسسياً على أحد سببين: الأول أن يكون الحكم معيباً على مخالفة القانون أو على خطأ في تطبيقه أو تأويله، والثاني أن يكون هناك خلل جوهري في الإجراءات ترتب عليه أضرار في حق المتهم. وفي حال رفض التماسات تصبح الأحكام واجبة التنفيذ.

ولا يتصور الطعن ضد الأحكام الصادرة من محاكم عسكرية في مصر أمام أي هيئة قضائية أو إدارية غير أن المتهمين قدموا طعماً إلى المحكمة الدستورية العليا ضد الطفرة الأساسية من المادة الثانية من قانون الأحكام العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية. وفي حال قبول الطعن سيخضع الأحكام الصادرة في حقهم كما سيخضع حق الرئيس في إحالة أي مدني على القضاء العسكري مستقبلاً.



إسلام آباد سلّمت القاهرة مصرياً يشتهبه بتورطه في تفجير السفارة

□ بيشارو (باكستان) -

من أحمد موفق زيدان:

□ القاهرة - والحيطة

في ضلّة فضائل منظمة في
بيشارو، والحيطة أن السلطات
الامنية الباكستانية سلّمت السلطات
المصرية شخصاً مصرياً يحمل
الجنسية الكندية اسمه أحمد سعيد.
ودفعت السلطات الباكستانية منزله
في ضلّة آباد، إحدى ضواحي
بيشارو، قبل أسبوعين، لكنه كان في
الباكستان. ولم أنه يراس لجنة
الانكشاف الإنسانية العاملة وسط
المهاجرين الأفغان في باكستان منذ
أوائل الثمانينات. ولدى عودته إلى
ضلّة آباد سلّم نفسه للسلطات
الباكستانية التي احتجزته مع اثنين
آخرين من رؤساء منظمات الانكشاف
وأشار وزير الداخلية الباكستاني
نصير الله بابر نائب توفيق سعيد
إلى الإشتباه بتورطه في تمويل عملية

تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي
التي أبت إلى مقتل ١٧ شخصاً وجرح ٦٠ آخرين.

واتهم وزير الداخلية منظمات الخالة تعمل وسط المهاجرين الأفغان في بلاده
بالتورط في أعمال إرهابية. لكن هذه المنظمات نلت تكراراً ممارستها نشاطات
خارجية عن نطاق مهماتها الإنسانية وتشير مصادر باكستانية إلى احتفال الخالد
قرار بإغلاق مراكز تلك المنظمات

ويصرى وزير الداخلية الباكستاني إلى كشف هوية مدبري تفجير السفارة
المصرية. وتكررت مصادر باكستانية أنه وصل إلى مانيلا إثر زيارة للولايات
المتحدة في إطار تحرك الهدف منه لتسليم المتطوعين، بعدما كشف أن «العامل المدمر»
أباد وقفاً اتفاقاً لتسليم تسليم المتطوعين، بعدما كشف أن «العامل المدمر»
لتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك رمزي أحمد يوسف أقام لفترة في
الطليبيين قبل انتقاله إلى باكستان التي سمعته إلى واشنطن في شاطئ (فيراين)
١٩٩٤

وتواصل السلطات في باكستان لتسليم إجراءات الأمن في المطارات إثر
ورود تهديدات من جماعات إسلامية، بحلّ طائرات باكستانية في حال سلّمت
إسلام آباد أي عربي إلى بلاده. ويأتي تشديد الإجراءات الأمنية عشية بدء
الاجتماعات الأولى للجنة المصرية - الباكستانية في القاهرة السبت.
وستركز اللجنة على دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجالات
السياسية والاقتصادية والأمنية. وهذه الاجتماعات الأولى تعقدتها اللجنة مد

تقرر تشكيلها قبل عشرة أعوام

ويستقبل الرئيس حسني مبارك بعد غد وزير خارجية باكستان سردار آصف
علي خان الذي سيمصله رسالة من الرئيس الباكستاني تحث على التعاون بين
البلدين وآخر نتائج المحادثات في تفجير السفارة المصرية
وعلم أن مسؤولاً رفيع المستوى في الداخلية المصرية سيمشارك في
اجتماعات اللجنة التي يحضرها عدد من الوزراء وكانت بدأت مساء أول من
امس الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة ورأسها من الجانب المصري
مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية السفير سيد أبو زيد. ووفق أعضاء
الوفدين نقلة حدثاً على ضحايا تفجير السفارة.



حسن البنا

تقرير دولي

العلاقة بين الإرهاب الديني والمافيا !

واشنطن : أحمد نصر

●● يتناول التقرير حركة الإخوان المسلمون وكيف كانت بداية لعنف وتحرف إسلامي جديدين بدءا مع بداية الحركة عام ١٩٢٠ مع مؤسسها الشيخ حسن البنا ... وكيف خرجت من هذه الحركة تنظيمات إسلامية متطرفة والفكر متطرفة أيضا عزّلت تلعب دورا خطيرا في أيولوجية التنظيمات الإسلامية المتطرفة والجماعات الإسلامية الإرهابية

●● ويؤكد التقرير على وجود علاقة قوية ووثيقة بين تجارة المخدرات والمافيا والإرهاب الدولي ويؤكد على أن كل طرف أصبحت له علاقة وثيقة بالطرف الآخر .

●● يبرز التقرير الدور الخطير الذي مازالت تقوم به إيران

القاضي الإسباني بلانز جريون قدم تقريرا لركز دراسات الإرهاب بجامعة جورج واشنطن عن العلاقة الوثيقة والخطيرة والمؤلفة في ملفات القضاء العالي بين الإرهاب الدولي والمافيا العالمية وأهمية هذا التقرير أن الذي أعده ليس فقط من رجال مكافحة الإرهاب الدول وحيث يتهمهم البعض أحيانا بأنهم يزيدون من الخطورة الإرهاب ... بل هو قاض مهمته عدلة ومحايدة تماما تجاه جرائم الإرهاب الدولي والمافيا . يؤكد التقرير على أن هدف هذه المنظمات الإرهابية هو تدمير النظم والدول اقتصاديا وسياسيا حتى يوجد مناخ لنشر الفكر هذه التنظيمات الإرهابية والتي تجد في استقرار النظم والدول سياسيا واقتصاديا تهديدا لها .



للمصدر

التاريخ

للمحفوظات والتاريخ

١٤ ديسمبر ١٩٩٥

مباحث أمن الدولة تحبط مخططا جديدا لتنظيم الجهاد الارهابي اعضاء التنظيم خططوا لاغتيال عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والتنفيذية والاعلامية والفنانين ضبط ٢٥ ألف جنيه استرليني و ٥٠ ألف جنيه مصري و ٣ آلاف دولار في اوكرار التنظيم ب ٤ محافظات

١- إن المواد المتفجرة وكيفية من
٢- آلة الحية ، وكيفية تصوير
٣- وسوسعة من الأوراق التنظيمية
تحتوي على صليات رصد لخطار العامة
ووسائل انتقال وخطوط مع عدد كبير
من القيادات السياسية والتنفيذية
والعسكرية والشخصيات العامة
بالدولة وشباب الشرطة وبعض الكتاب
والصحفيين والفنانين وبما في ملكية
خسفة بالعملة المحلية والأجنبية
بلغت ٢٥ ألف جنيه استرليني وثلاثة
الآلاف دولار امريكي وعضوين ألف
جنيه مصري وحوارات سفيرة
وستندات رسمية مؤرقة بعضها خاتمة
البيانات والاخرى تم تزويرها
ببيانات تمهيد لاستخدامها في تنقلات
وتحركات عناصر التحرك الارهابي ،
وبما يتصورات تقنية من العاصمة
البريطانية الى مصر ، وقد باشرت نهاية
لبن الدولة العليا التحقيق مع افراد
التنظيم ..

حاسة لكافة وزارة التنظيمية وخلاياه
السلمة بمحافظات الجيزة
والاسكندرية والاسماعيلية واسوان
واسطرت عمليات التحام اوكرار التنظيم
عن مصر قائدى التنظيم بحملاتهم
التار على القوات في محاولة للهرب وهما
من العناصر المعروف عنها انتاج
افصى درجات الصف العمومي ،
وكليهما تلقى تدريبات عسكرية واثية
في افغانستان ، كما تم ضبط بالي
عناصر التنظيم الارهابي وعددهم ٦٢
ارهابيا بينهم ٥ من الارهابيين
السودانيين ، ومصري حاصل على
الجنسية البريطانية وتزوج من
بريطانية وتم ضبط بندقية آلية
و ٥ خنجرات وسبل كابل لانداد وتسليم
المواد المتفجرة باسم اوكرار التنظيم
بمنطقة كداسة بالقرب - بالاضافة الى

نجمت اجهزة مباحث امن الدولة في
إحباط مخطط ارهابي جديد مدعوم من
عناصر تنظيم الجهاد الارهابي
المترابطة حاليا بالعاصمتين البريطانية
والسودانية ، استهدف المخطط
الاجرامى ارتكاب مجموعة من
الايذاء من مواطن الشعب ومبشاته
العمومية داخل وخارج البلاد
باستخدام مختلف اساليب التفجير في
محاوله لاجاء نشاط التنظيم الارهابي
على الساحة الداخلية وخلق موجة
من التشويق والترهيب في اوساط
القطاعات الجماهيرية " تشكلت اجهزة
مباحث الدولة وعمل مدى الاسبوع
الماضي بلفراد اللواء احمد العادل
مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قطاع
مباحث امن الدولة وبمتابعة مستمرة
من اللواء حسن الاكلى وزير الداخلية
تمكنت من الاجهاز على المخطط الاتم
واقفال اعدائه الدموية بتوجيه شربة



للمحور والتحريب والمعلومات

فيان الداخلية

وقد أصدرت وزارة الداخلية بياناً ليعلم على نتمه في خلال فترة لم تتجاوز الأسبوعين من العملية الأمنية التي استهدفت المجموعات الإرهابية المدفوعة إلى مصر من داخل الأراضي السودانية وأسفرت عن ضبط عدد من عناصر تنظيم الجهاد الإرهابي وكثفت منطقتهم الاجرامية التدمرية الذي ارتكز على تنفيذ العمليات العدائية ضد الشخصيات والهيئات الحيوية داخل البلاد وخارجها باستخدام مختلف الأساليب المتجذرة.

لقد تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة (عمل مدار الأسبوع الماضي وحتى تاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٤) الاجهاز على المخطط الارهابي الآثم والفعال اذ ايقاع العملية بتوجيه غيرة حلسة لكافة هذه التنظيمات وبإلقاء السلطة اسفرت عن مصرع اثنين على قياداته الارهابية المخطط له وبف عنهما انتحار التي درجات الضعف العموي وضبط باقي كوادره وعناصره وبعض المحافظات وبموزونة كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر التفجيرية والبنائات الحارقة ومرواحل الانتقال والاصناف والمخزونة.

وكانت الاجهزة الأمنية على اثر ضبطها لعدد من قيادات وكوادر التحرك الارهابي الخسار اليه قد وضعت تحتها لتتطرق ومحصار كافة اجنتحه واختراقها ومداومة بالي مواضع السرية بهدف احباط اهدافه الاجرامية التي ارتكزت على الآتي ..

« محاولة قيادته الارهابية الهاربة بخارج احياء نشاطه على الساحة الداخلية من خلال تنفيذ عدد من عمليات العنف الانتحارية .

« خلق موجة من التخويف والتحريب على اوساط القطاعات الجماهيرية من خلال العمليات الارهابية ضد المؤسسات والمصالح الحيوية والمعايير بها من المواطنين في الخارج وتنفيذ بعض عمليات العنف التي تروك اعداء الانتخبات السياسية داخل البلاد .

ادوات المخطط الاجرامي

و- وفي هذا الاطار فقد اصطلحت قيادات تنظيم الجهاد الارهابي المتمركزة بالعاصمة البريطانية (لندن) بإدارة المخطط الاجرامي التدمري من خلال التحرك على الأراضي البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى وفقاً لما يلي .

« اختيار بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستعدادهم للأراضي السودانية والمعالم بعدد من المصكرات داخل الأراضي السودانية وتدريب امكان القوة

المصدر :

التاريخ :

لهم بمدينة الخرطوم وتطوير عمليات تدريب المجموعات الارهابية المتواجدة داخل السودان والمقر دفعها للبلاد على استخدام الأسلحة والمتفجرات والعمليات الارهابية الانتحارية . كما تضمن المخطط التنسيق مع بعض العناصر السودانية المسلحة للاضطلاع بمسؤولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الدروب الصحراوية وتأمينها حتى الوصول للحدود المصرية باستخدام بعض السيارات وتكليف مجموعة من الكوادر التنظيمية (الهاربة) داخل البلاد لاستقبال المجموعات الارهابية المدفوعة وتدريب اركان اخفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانياً على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج من خلال صناديق البريد والاتصالات التليفونية المشفرة ..

عمليات رصد ناجحة

هذا وكانت اجهزة الرصد التابعة لمباحث أمن الدولة قد رصدت مدى استمرار القيادات الارهابية المتمركزة بالعاصمة البريطانية على مواصلة التحرك لاهدات قتال بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية يخطط بها بعض العناصر الهاربة المدفوعة من الدول المجاورة الى ارضها الانتحارية ومن ارزهم الامميت الهاربة محمود السيد شعيل الدين وسيل عبد الرحمن رفق وقد قامت النتائج الارهابية للسلطة الامنية الموضوعة بصرفه اللواء احمد العاطف مساعد اول رئيس الداخلية لقطاع أمن الدولة مسجلة لاهدائها (بتوشيح من الله تعالى) حيث نحتت مجموعات العمل المكلفة بمهام تنفيذ الخطط في تمهيد الاركان الرئيسية لقيادات التحرك الارهابي وعناصره العسكرية واسكن اخفائها ومخازن اسلحتها وخدماتها ومنعزتها بمعد من المواقع في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان فضلاً عن كشف حجم الدعم المالي الكبير المخصص لمخططاتها الاجرامية وتنفيذ اهدافها العدائية ..

ول مواجهة مخاطر هذا التهديد خاصة مع استمرار عناصر التحرك الارهابي على تنفيذ عملياتها العدائية ضد بعض المواقع الحيوية بالبلد فقد تم عرض ماتتق من نتائج على اللواء حسن الانفي وزير الداخلية حيث امر بعرض المعلومات المتوافرة على المستشار هشام سرابي الخامس العام لقيادة أمن الدولة العليا الذي اصدر اذاً بضبط كافة العناصر المرشحة بهذا التحرك وتفتيش شخص ومحل القعة كل منهم والاركان التنظيمية المصددة

٤ ١ ديسمبر ١٩٩٥

الخاصة بهم - بعد الضرب على المستشار رجاى العربي الثاني العام - تنفيذاً للقرار الصادر من تسمية أمن الدولة العليا لعدد مباحث أمن لحد العادل رئيس جهاز مباحث أمن مجموعات مكافحة ارباب التابعة للجهاز لضبط كوادر التحرك الارهابي الموضوعة تحت السيطرة بهدف اجهاض مخططاتهم العدائية العموية قبل تنفيذها .

سقوط عناصر التنظيم

ولدى صدور القرار قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط في توقيفات متتالية ومتزامنة على مدار الاسبوع الماضي بمداومة واتمام كافة اركان التحرك الارهابي باعداد محفظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان والتي اسفرت عن ضبط (٥٦) من عناصر هذا التحرك وعلى رأسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية . وهم

١ - الارهابي محمود السيد شعيل الدين (حاصل على دبلوم صناعي - قيادات الجناح العسكري للجهاد الارهابي المعروف عنها انتحار اسلوب العنف الدموي - سبق تلقي دورات تدريبية راقية في الفانستان على استخدام الأسلحة النارية واعداد العورات النافذة والمتفجرات - مطرب ضبطة في العديد من القضايا الارهابية)

وكان الارهابي المذكور وبعض العناصر الارهابية المعانة له قد بادروا لدى عملية ضبطهم بإطلاق اعمرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لخلاله الهروب من وكرا اختفائهم بمنطقة المعاجر بالكلو ٥٧ طريق اسكندرية مطروح الصحراوي - الا ان القوات عطلت معهم بالقدرا الآثم لتسوية على حركتهم مما أدى الى اصابة المذكور ووفاته متأثراً بجراحه وضبط باقي معاونيه .

٢ - الاربابي نيل عبد الرحمن رفق محمد (كان طالباً بالمعهد الفني المتخصص بالبنائات - من كوادر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتحار اسلوب العنف الدموي - سبق تلقي دورات تدريبية راقية في الفانستان على استخدام الأسلحة النارية واعداد العورات النافذة والمتفجرات - مطرب ضبطة في العديد من القضايا الارهابية .)

وكان المذكور لدى عملية ضبطه يادر بإطلاق اعمرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكرا اختفائه بمنطقة كوبري الكلو ٢ الواقعة بين مدينتي الاسماعيلية ودو ٧٠١



● كاميرا تصوير ومجموعة من الأوراق التنظيمية تحتوي على صليات رصد لقرار الأمن بوسائل انتقال وضبوط سرع عدد كبير من القيادات السياسية والتنظيمية والعسكرية والشخصيات العلمية بالدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والمصلحين والمثاليين.

● سلاسل مالية ضخمة بالصلوات المحلية والأجنبية بلغت حوالي ٢٥٠٠٠ جنيه استرليني وثلاثة آلاف دولار أمريكي وضمنون ألف جنيه مصري ...

● جوازات سفر ومستندات وأوراق رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والأخرى تم تزويدها ببيانات تمهيدا لاستخدامها في تنقلات وتحركات عناصر التحرك الإرهابي.

خمسنة سودانيين

● بعض أرقام الحسابات والصورات وبيانات تحويلات نقدية من العاصمة البريطانية (لندن) إلى مصر.

● بلمترت ثمانية أمم الدولة العليا التحفظ مع عدد كبير من المتهمين الذين ادعوا باعتبارات تفصيلية حول المخطط الإرهابي الاثم الذي تورطوا فيه ..

وبورسعيد - إلا أن القوات قامت بأفرد على مصادر إطلاق النار من أدي لاصيات وفلقت ماثرا بها بينما تمكن أحد مراقبيه من الهرب ومزاياات عمليات تشبيط المنطقة ليحدث عنه مستمرة حتى الآن .

٢ - الأزهري الأكرم عبدالعزيز محمود الشريف (سائق بالملكة المتحدة - حاصل على الجنسية البريطانية - متزوج من سيدة بريطانية الجنسية - تلقى تدريبات على الأعمال التنظيمية بالملكة المتحدة - على ارتباط وثيق بالقيادي الأزهري الهارب عادل عبدالحميد عبدالقوي والذي كلف مؤخرا بتأسيس مركز اتصال تنظيمي بالبالد في إطار خطة التنظيم لعمليات عدائية) .

● كما امتدت لعمليات القوات المكلفة بعمليات الضبط إلى القضاء القبض على خمسنة من العناصر السودانية و هم أحمد عبد سيد وسعيد محمد ابراهيم وحسن محمد عبد حمد ومحمد عويطة ومبارك ماريك وأشبح من العناصر المصرية التي تورطت في عمليات نقل الكوادر الإرهابية من داخل السودان إلى الأراضي المصرية عبر الحدود بين

البلدين وذلك بمناطق دراو وانفو ومصر الموية بمحافظات أسوان وضبط ماسحورتهم من صالدة مالية ضخمة وبعض الأنط - غير المرجحة

● وأصل المصنوع وإشعار إلى ماكتشفه العمليات الأمنية عن تورط كل من المدعوين محمد أحمد دياب وإيهاب أحمد دياب (وهما من المار- القيادي الإرهابي عادل عبدالحميد عبدالقوي اللاجيء السياسي في بريطانيا) في أبواء عناصر التحرك بمسكن جديدهما بمنطقة الشاعة في السس والمجعة بمطرها بمنطقة الشراية بالقاهرة وأغراض المذكورين تفصيليا بدورهما في المخطط الإرهابي دون عظمهما بأبواءه الإزهابية وأدائهما من القدم على ذلك وأعلن براءتهما من صلة القرابة والنسب التي تربطهما بالقيادي الإرهابي المذكور

● وقد اصغرت مهاجمة الأوكار الخاصة بالتنظيم عن ضبط

● بتدليلية أجنبية حيار ٦٢ ٢٩٠٧ بالأساقفة إلى (٩) خزينة سلاح إلى من ذات الحيار

● طينجات مختلفة الأربعة من ماركات (جاوان - برتا - لارا - براونج - ستار لج)

● معمل كامل لأعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم إخفائه داخل وكر التنظيم بمنطقة كرداسة بالهرم بالأشافة إلى كليات من المواد المتفجرة وكمية من الأشعة الحية .



النابا

للمصدر

٤ أيار ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

إبباط مخطط إجرامى جديد لتنظيم

الجهاد الدموى

الإرهابيون الهاربون فى لندن والخرطوم
وراء التخطيط والتمويل

مصرع قاندى المخطط وضبط ٦٣

بينسهم ٥ سودانيين

جهود الأمن أفسدت عدة عمليات

انتحارية ضد المواطنين

التنظيم لى أربع محافظات والسف
لاند المخطط مصرمها .. وسقط
٦٣ آخرين من أعضاء التنظيم لى
قبضة رجال الأمن من بينهم ٥
سودانيين ومصرى يحمل الجنسية
البريطانية تم ضبط ٢٥ ألف جنيه
استرلينى و ٥٠ ألف جنيه مصرى
و ٣ آلاف دولار أمريكى وكيفية من
السلمة والمتفجرات وقائمة
بالشخصيات والأشخاصيات التى
استهدفها أعضاء التنظيم .

الأسيرين المقيمين عن كشف
مخطط إرهابى جديد خطته وقام
بتمويله عناصر تنظيم الجهاد
الإرهابى الهاربة والموجودة حاليا
بالحصون البريطانية

والسودانية .. لأحداث فلال ببلاد
من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات
الإرهابية لأحياء النشيط الإرهابى
على السلطة الداخلية بالبلاد
باستخدام العمليات الانتحارية
الدموية ضد الأبرياء من أبناء
الشعب ومنشأته

عاجت قوات مباحث أمن الدولة
باعتراض اللواء أحمد العارف مساعد
أول وزير الداخلية وتطهات اللواء
حسن الألبى وزير الداخلية وأركان

كتب محمد صلاح الزهار :

واصلت أجهزة الرصد الخارجية
التابعة لمباحث أمن الدولة نجاحاتها
المؤثرة واغترافاتها لتنظيمات
الإرهاب ولقائها الهاربة والخارج
بخاصة تنظيم الجهاد الإرهابى الذى
يتركز معظم قاعدته الهاربين لى لندن
والخرطوم .. أسفرت جهود أجهزة
مباحث أمن الدولة التى دامت خلال

أول حكم لتعويض ضحية من ضحايا الارهاب

تصويض ورثة الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء

صاحب العرض
العرض ذاته قد تعرض
لأضرار مادية تكمّل في حد
من السيارات التي أصابها
شر كبير من جراء
الرماس قبل ان يخلق
العرض نهائياً

● صندوق تسليم

وذلك قبل ساعات قليلة من
الاذلاء بتهمة حيث انه
قام بالقبض على أحد
الارهابيين المشتبهين
بمحاولة اغتيال رئيس
الوزراء .. ويظهر التماس
الأول في القضية

ولمصلحة التي منزع

أول حكم لتعويض
ضحية من ضحايا
الارهاب .. أصدرته
محكمة جنوب القاهرة
الابتدائية ..
الحكم صدر لصالح
ورثة الشاهد الأول في
قضية محاولة اغتيال
رئيس الوزراء والتي وقعت
لشأنها أوائل العام
الماضي ١٩٩٤

الزمت المحكمة وزارة
الداخلية بدفع ٣٢ ألف
جنيه أو رتبة الشاهد رئيس
لقرينة مكيه وأولادها
وتعودت أحداث تلك
القضية .. كما يقول رئيس
الهيئة القضائية - إلى
الضائقة المالية الشديدة
والفقدان مبالغ يوم ٤
فبراير ١٩٩٤ عندما قام
عن الارهابيين بقتل
معه في السيارات التي
لم تكن توافر السعة
تحت الشاهد الأول في
محاولة اغتيال الدكتور
عبدالله بنحس وقيس
الوزراء .. وأثناء إطلاق
الرماس على دريوس
فوق الشاهد في محاولة



● أثر الانفجار المروع الذي وقع في محاولة اغتيال الدكتور صطفى



الجمهورية

المصدر:

١٤ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

ضربة جديدة للإرهاب

مصرع إرهابيين بعد معركة مع الشرطة والقبض على ٥٤ متابعة العناصر الإرهابية بالعاصمة البريطانية المجرمون تدريبوا ببريطانيا والسودان وأفغانستان

● ولدى هذا الاطباء المعلومات والتدريب قيام لجان تنظيم الجهاد الارهابي المتمركز بالعاصمة البريطانية (لندن) بإدارة المخطط التآمري من خلال التحرك على الاراضي البريطانية والسودانية وذلك باقتحامهم بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية رابطة واستقدامهم لاراضي السودان والعالمهم بعدد من المصكرات الواقعة داخل الاراضي السودانية بعد تدمير اماكن اقامة لهم بمدينة الخرطوم مع تطوير عمليات تدريب المجموعات الارهابية المتواجده داخل السودان والمقرر دفعها للبلاد على استخدام الأسلحة والمظلات والعربات النافسة مع التركيز على العمليات الارهابية

● صرح مصدر امثي مسئول بوزارة الداخلية بالة في اطار الضربات الامنية المتعاقبة للعناصر الارهابية الهاربة داخل البلاد وخارجها، تمكن قطاع مباحث امن الدولة على مدار الاسباح الماضية من متابعة واجهاض التحرك الارهابي الذي قامت به بعض المجموعات الارهابية المنفردة الى مصر من داخل الاراضي السودانية والتمثال اهداف مخططاتهم المزمرة بتوجيه ضربة حاسمة لكافة باؤرها التنظيمية وخطاتها المسلحة.

غالب امين

محاولة للقيادة الارهابية الهاربة بالخارج لاهاء نشاطها الارهابي على الساحة الداخلية من خلال تنفيذ عدد من العمليات الانتقامية مع خلق موجة من الترويع والتخريب في الشارع المصري من خلال تصعيد العمليات الاجرامية الموجهة ضد المؤسسات والمصالح المصرية والعاملين بها من المواطنين في الخارج وتنفيذ بعض عمليات الخطف داخل البلاد

● ولد وضعت اجهزة الامن على اثر ضبطها لعدد من لجان وكوادر التحرك الارهابي والذي ارتكز مخططة الاجراسي على تنفيذ عمليات عدائية ضد الشخصيات والمؤسسات العامة الحيوية داخل البلاد وخارجها باستخدام مختلف اساليب التخريب - خطة امنية لدروسة قام بها جهاز مباحث امن الدولة مستهدفة تطويق وحصر كافة اجنحة هذه المجموعات واختراقها ومداومة بالي مواقعها السرية بهدف احباط اهدافها الاجرامية والتي ارتكزت على



للمحور والتحريب والمعلومات

الانتحارية بالإضافة إلى التسليم مع بعض العناصر المودنية المسلحة لتولى مسؤولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الشروب الصحراوية وتأمينها حتى الوصول

للمحور المصرية باستخدام بعض السيارات، وكذا تكليف مجموعة من الكوادر التنظيمية الهاربة داخل البلاد لاستقبال المجموعات الارهابية المدفوعة وتكبير اوكارها واختفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانيا على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الساعل والخارج من خلال صناديق البريد والاتصالات التكنولوجية المشفرة

رصد القيادات

● وقد كانت مجموعات الرصد والمتابعة بهيئات مباحث امن الدولة قد رصدت اصرار القيادات الارهابية المتمركزة بالعاصمة البريطانية على مواصلة التحرك الارهابي لاحداث فلال بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية يضطلع بها بعض العناصر الهاربة المدفوعة من الخارج ومن ابرزهم الارهابيان الهاريان محمود السيد شهاب الدين ونبيل عبدالرحمن زكي. ولقد نتابت النتائج الاباحية للخطة الامنية الموضوعه لتطوير هذا المخطط وضربة مقلقة لاهدافها حيث نجحت مجموعات العمل المقلدة بهيئة تنفيذ الخطة في تحديد اوكار الرئيسة لقيادات التحرك الارهابي وعناصره العسكرية وامكن اختفائها وملاحق أسقطها وتنازرها وتكثرت بعدد من المواقع في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان فضلا عن كشف حجم الدعم المالي الكبير المخصص لمخططاتها الاجرامية وتنفيذ اهدافها الدخالية.

المصدر:

التاريخ:

مسودتين

● وفي ضوء هذه المعلومات الهامة التي اكتشفتها التحريات والمتابعة وبعد تلقين الاجراءات قامت أجهزة مباحث امن الدولة بتحريك مجموعات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع مباحث امن الدولة في تشكيلات متكاملة

استهدفت ضبط كوار التحرك الارهابي التي سبق وضعها تحت السيطرة الامنية القائمة بهدف اجهاد مخططاتهم الدخالية

الدوية قبل تنفيذه. وقد قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط في توقيعات متتابعة ومتزايدة على مدار الاسابيع الماضية بمداخلة واقتحام كافة اوكار التحرك الارهابي باستناد محافظات الجيزة والاسكندرية والتي اسفرت عن ضبط ٥٦ من العناصر الارهابية وعلى راسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية وهم:

● الارهابي اكروم عبدالعزیز محمود الشريف- سابق بالمملكة المتحدة البريطانية وحاصل على الجنسية البريطانية ومزج من سيدة بريطانية الجنسية وتلقى تدريبات على الاتصال التنظيمية بالمملكة المتحدة وعلى ارتباط وثيق بالقياد الارهابي الهارب عادل عبدالحميد عبدالباري والذي كلفه مؤخرًا بتأسيس مركز اتصال تنظيمي بالبلاد في اطار خطة التنظيم الارهابي لتنفيذ عمليات عدائية.

● خمسة من العناصر المودنية وهم: أحمد عبد سعيد حسن محمد عبد حمد وسعيد محمد ابوخامد وحيد عبداله عويضة ومبارك برقي المايدى. ● كما تم ضبط اثنين من الارهابيين من العناصر المصرية التي تورطت في عمليات نقل الكوادر الارهابية من داخل السودان الى الاراضي المصرية عبر الحدود بين البلدين وذلك بمناطق دراو والفو ونصر الدوية بمحاطة اسوان وضبط ما بحوزتهم من مبالغ مالية ضخمة

الهجوم

١٩٩٥

وبلغ الساحة غير المرصنة. وكشفت العمليات الامنية عن كورب كل من محمد احمد لبيب ولبيب احمد لبيب وهما من اقرب القوادى الارهابي عادل عبدالحميد عبدالباري اللذين الساسي في بريطانيا في اواء عناصر التحرك الارهابي يمكن جعلها الطاعة في السن والمقامة بمفردها بمنطقة الشراية بالقاهرة واعترف المتكوران بتصلبا بدورهما في المخطط الارهابي دون علمها بأبعاده الاجرامية.

● الارهابي محمود السيد شهاب الدين حاصل على علوم صناعات من قيادات الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتاج اسلوب الطف المسمى والذي سبق تلقيه دورة تدريبية راقية في المختبرات على استخدام الاسلحة القارية واعداد العوالت النافذة والمتفجرات والمقلوب ضبط في العديد من القضايا الارهابية وقد باشر الارهابي المذكور وبعض العناصر المعاونة له باطلاق النيران على القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائه بمنطقة المعاجر بالكيلو ٥٢ طريق الاسكندرية مطروح الصحراوي وقد بالنتهم لثقات النيران مما ادى الى اصابة الارهابي المذكور وولفته متأثرا بجراحة وضبط بالى معاونة.

● الارهابي نبيل عبدالرحمن زكي التجاري بالزقزريق ومن كوار

الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتاج اسلوب الطف المسمى وقد سبق تلقيه دورات تدريبية راقية في المختبرات على استخدام الاسلحة القارية واعداد العوالت النافذة والمتفجرات ومقلوب ضبط في عدد من القضايا الارهابية والذي ر الثقات المكلفة بضبطه أثناء عملية الضبط بطلاق اربعة نارية تجاهها لمحاولة الهروب من وكر اختفائه بمنطقة كويري الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتي الاسماعيلية وبورسعيد لقياته القوات بالرد على مصابى النيران مما ادى الى



للبحوث والتحريب والمعلومات

المصدر:

الجمهوريات

التاريخ:

١٩٩٥

وقلة الارهابي المنكور بينما تمكن
لحد مرافقيه من الهرب ومازالت
صلاوات تشييط المنطقة للبحث
هذه مستمرة حتى الان.
وقد جاءت محصلة
المضبوطات في اركان التمركز
الارهابي ومقاررة التنظيمية ما يلي.

المضبوطات

- ٤ يناير البية حمار ٢٩٧٧.٦٢
- ٩ خزان سلاح التي من ذات
لحمار.
- ٩ طوينات مختلفة الاصورة من
ماركات حلوان برنسا لارا
براوننج سنارلنج.
- معمل كامل لاعداد وتصنيع
المواد المتفجرة تم اخلاؤه داخل
وكر التنظيم بمنطقة كركاسة
بالهرم بالإضافة الي كميات من
المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة
الحية.
- كاميرا تصوير ومجموعة من
الاوراق التنظيمية تحتوي على
عمليات رصد لظار إقامة ووسائل
انتقال وخطوط مرور عدد كبير من
القائدات السياسية والتنظيمية
والعسكرية والشخصيات العامة
بالدولة وشبكات الذخيرة وبعض
الكتاب والسحفيين والفنانين.
- مبالغ مالية ضخمة بالصلاات
المحلية والاجنبية بلغت حوالي
٢٥.٠٠٠ جنيه استرليني وثلاثة
الاف دولار امريكي وخمسين الف
جنيه مصري وجوازات سفر
ومستندات واوراق رسمية مزورة
بعضها خالية البهلات والاخرى تم
تزويدها ببيانات تمهيدية
لاستخدامها في تنقلات وتحركات
عناصر التمركز الارهابي.
- بعض اركان الصابسات
والمصروفات وبيان بنحويات
نكية من العاصمة البريطانية لندن
الي مصر.



قيادة للإرهاب

سقوط تنظيم إرهابي والتبويض على
٥٦ من أفرادهم بينهم ٥ سودانيين
التنظيم يتبع قيادة الجهاد في لندن وتدريب في
السودان وخطط لتفجيرات واغتيالات
٢٥ ألف جنيه استرليني و٥٠ ألف مصري
ومعمل للمتفجرات في حوزة الإرهابيين

